أر ١١٢
ق

قرآن كريم . كتبه محمد بن علي (الذبحي ؟)
سنة ١٢٥٩ هـ .

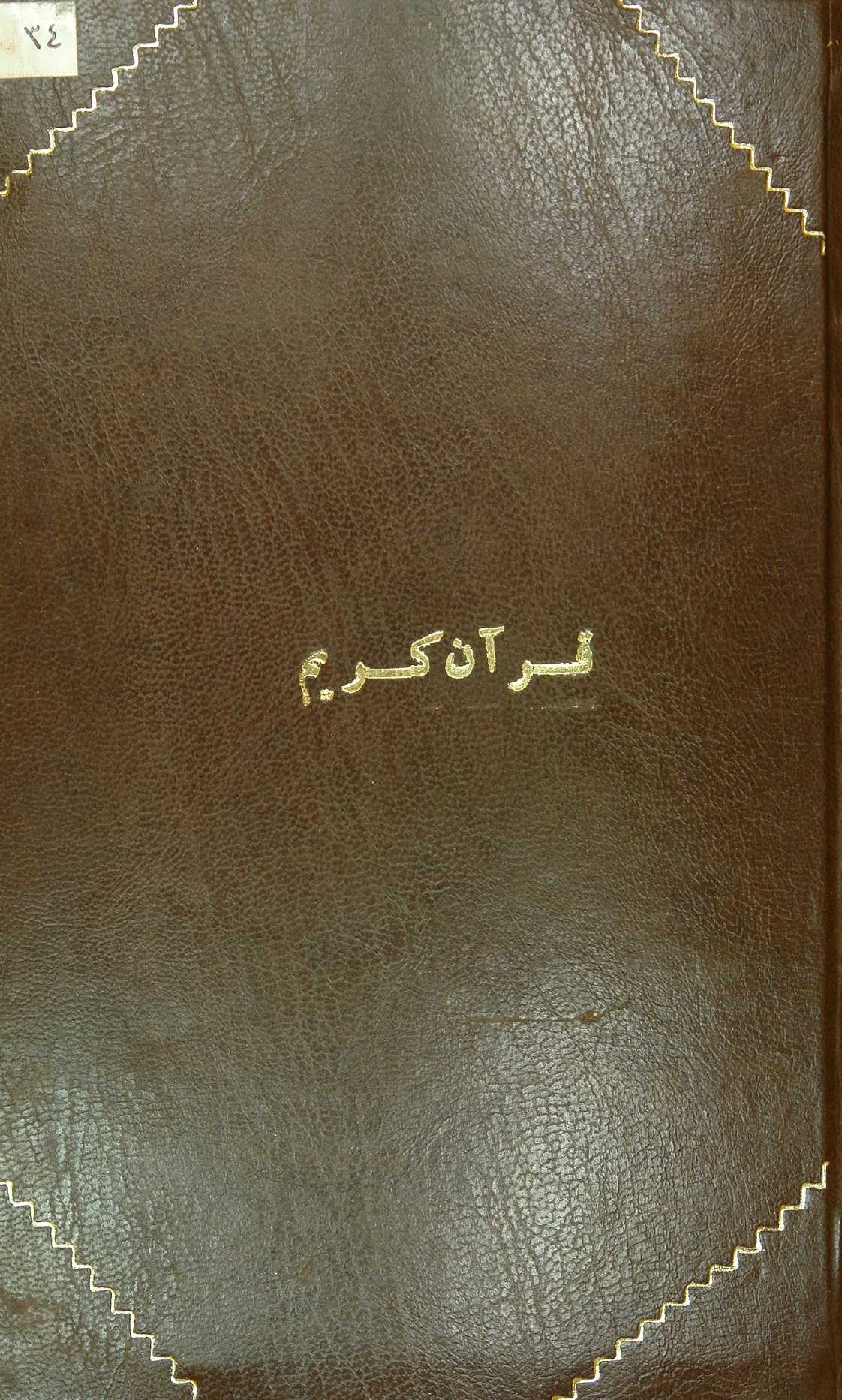
٣٤٤ ق   ١٥ س   ٢١ × ١٤ سم

٢٢٠٧   نسخة جيدة ، خطها نسخ جيد .

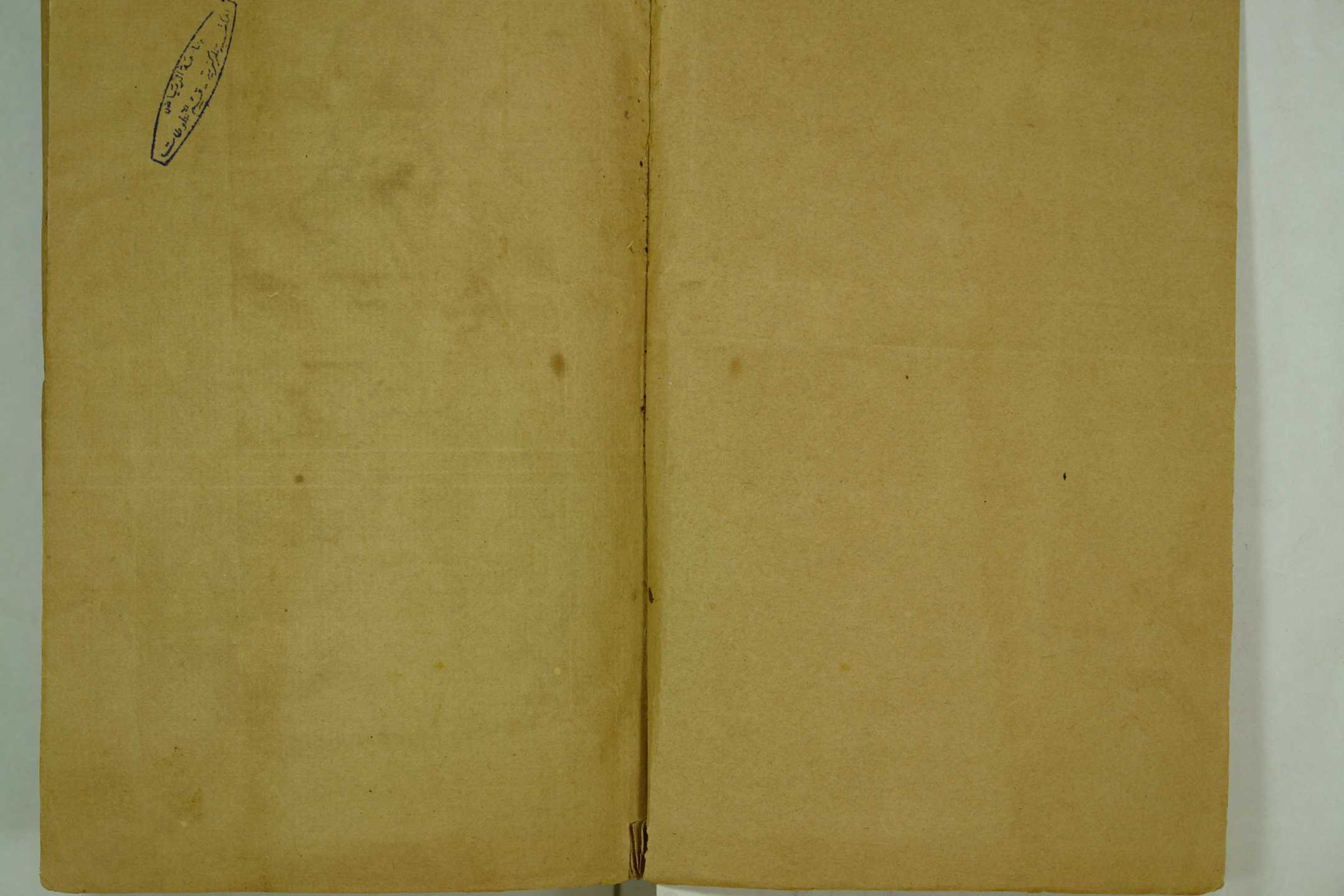
ع

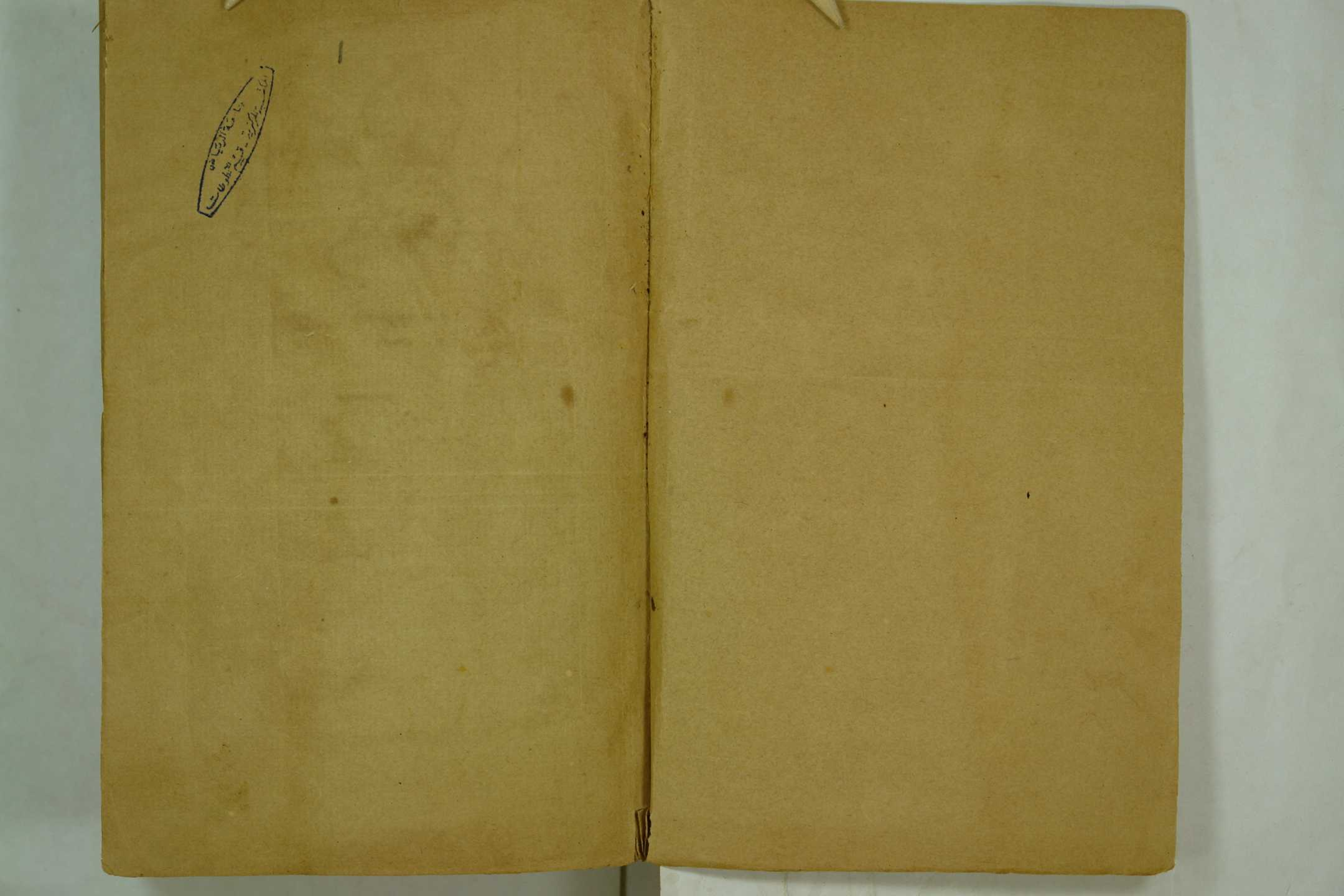
١ - المصاحف   ٢ - النساخ   ٣ - تواريخ النسخ


٣٥
٧٧٠٧



٣٤
قرآن کریم







بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين الرحمن
الرحيم مالك يوم الدين إياك
نعبد وإياك نستعين اهدنا
الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت
عليهم غير المغضوب عليهم
ولا الضالين

البقرة مايتان وست وثمانون ايه مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ذلك الكتاب لا ريب
فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون
بالغيب ويقيمون الصلوة ومما
رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما
أنزل إليك وما أنزل من قبلك
وبالآخرة هم يوقنون



أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم
المفلحون ۝ إن الذين كفروا سواء عليهم
أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون
ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى
أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم
ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر
وما هم بمؤمنين ۝ يخادعون الله والذين
آمنوا وما يخادعون إلا أنفسهم وما يشعرون
في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم
عذاب أليم بما كانوا يكذبون ۝ وإذا
قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن
مصلحون ۝ ألا إنهم هم المفسدون ولكن
لا يشعرون ۝ وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن
الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء ألا إنهم
هم السفهاء ولكن لا يعلمون ۝ وإذا لقوا الذين

آمنوا

آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا
إنا معكم إنما نحن مستهزءون ۝ الله يستهزئ
بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون ۝
أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى
فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ۝
مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما أضاءت
ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في
ظلمات لا يبصرون ۝ صم بكم عمي فهم لا
يرجعون ۝ أو كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد
وبرق يجعلون أصابعهم في آذانهم من
الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين
يكاد البرق يخطف أبصارهم كلما أضاء لهم
مشوا فيه وإذا أظلم عليهم قاموا ولو شاء الله
لذهب بسمعهم وأبصارهم إن الله على كل
شيء قدير ۝ يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي

قرأ أبو عمرو والكسائي

خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون
الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء
وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا
لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون
وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا
بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون
الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا ولن
تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة
اعدت للكافرين وبشر الذين امنوا وعملوا
الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها
الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا
هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها
ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون
ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما
فوقها فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق

من

من ربهم واما الذين كفروا فيقولون ماذا
اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي
به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين الذين
ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون
ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض
اولئك هم الخاسرون كيف تكفرون
بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم
ثم اليه ترجعون هو الذي خلق لكم ما في
الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن سبع
سموات وهو بكل شيء عليم واذ قال ربك
للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا
اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن
نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا
تعلمون وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم
على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم

ابو عمرو ونافع وابن كثير اني

صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا
انك انت العليم الحكيم قال يا ادم انبئهم
باسمائهم فلما انباهم باسمائهم قال الم اقل
لكم اني اعلم غيب السموات والارض واعلم
ما تبدون وما كنتم تكتمون واذ قلنا للملائكة
اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر
وكان من الكافرين وقلنا يا ادم اسكن
انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث
شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين
فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا فيه
وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في
الارض مستقر ومتاع الى حين فتلقى ادم من
ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم
قلنا اهبطوا منها جميعا فاما ياتينكم مني هدى
فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون

قرا حمزة فازالهما بالالف مخففة والباقون بغير الف مشددة

قرا ابن كثير فتلقى ادم بالنصب كلمات بالرفع والباقون برفع ادم وكسر التاء من كلمات

والذين

ربع

والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون يا بني اسرائيل اذكروا
نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي
اوف بعهدكم واياي فارهبون وامنوا
بما انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول
كافر به ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا واياي
فاتقون ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا
الحق وانتم تعلمون واقيموا الصلوة واتوا
الزكوة واركعوا مع الراكعين اتامرون
الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون
الكتاب افلا تعقلون واستعينوا بالصبر
والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين
الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه
راجعون يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي
انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين

واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا
يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل
ولا هم ينصرون ۝ وإذ نجيناكم من آل
فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون
أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء
من ربكم عظيم ۝ وإذ فرقنا بكم البحر
فأنجيناكم وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون ۝
وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم
العجل من بعده وأنتم ظالمون ۝ ثم عفونا
عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون ۝
وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون ۝
وإذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم
أنفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا إلى بارئكم
فاقتلوا أنفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم
فتاب عليكم إنه هو التواب الرحيم ۝ وإذ قلتم

يا

قرا ابن كثير وابو عمرو لا تقبل بالتاء والباقون بالياء

قرا ابو عمرو وإذ وعدنا ... حيث وقع والباقون بالالف

قرا ابو عمرو الدوري بارئكم في الحرفين ويامركم ويامرهم وينصركم وما يشعركم باختلاس الحركة في ذلك كله من طريق البغداديين وهو اختيار سيبويه ومن طريق الرقيين ...

يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فأخذتكم
الصاعقة وأنتم تنظرون ۝ ثم بعثناكم
من بعد موتكم لعلكم تشكرون ۝ و
ظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى
كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا
ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ۝ وإذ قلنا ادخلوا
هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا
وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر
لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين ۝ فبدل
الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فأنزلنا
على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا
يفسقون ۝ وإذ استسقى موسى لقومه فقلنا
اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة
عينا قد علم كل أناس مشربهم كلوا واشربوا
من رزق الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين ۝

قرا نافع يغفر بالياء مضمومة وفتح الفاء وقرا ابن عامر بالتاء مضمومة وفتح الفاء وقرا الباقون بالنون مفتوحة وكسر الفاء

قرا الكسائي خطاياكم وخطاياهم وخطاياي بالامالة والباقون بالفتح

وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد
فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من
بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها
قال أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو
خير اهبطوا مصرا فإن لكم ما سألتم وضربت
عليهم الذلة والمسكنة وباءو بغضب من الله
ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله
ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا
وكانوا يعتدون إن الذين آمنوا والذين
هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله
واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم أجرهم عند
ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور
خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه
لعلكم تتقون ثم توليتم من بعد ذلك فلولا

فضـ

عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين
تم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا
نوا قردة خاسئين فجعلناها نكالا
بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين
وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن
تذبحوا بقرة قالوا أتتخذنا هزوا قال أعوذ
بالله أن أكون من الجاهلين قالوا ادع لنا
ربك يبين لنا ما هي قال إنه يقول إنها بقرة
لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما
تؤمرون قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها
قال إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع لونها
تسر الناظرين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا
ما هي إن البقر تشابه علينا وإنا إن شاء الله لمهتدون
قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلول تثير الأرض ولا
تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الآن جئت

هزؤا
هزوا وكفوا قرأ حفص بضم الزاي والفاء وقرأ حمزة بإسكان الزاي والفاء بالهمز في الوصل وإذا وقف أبدل الهمزة واوا اتباعا للخط وتقديرا لضمة الحرف المسكن قبلها وقرأ الباقون بالضم والهمز



بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون

قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج

كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها

يحيي الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون

ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة

او اشد قسوة وان من الحجارة لما يتفجر منه

الانهار وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء

وان منها لما يهبط من خشية الله وما الله

بغافل عما تعملون افتطمعون ان يؤمنوا

لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام

الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم

يعلمون واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا

واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم

بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم

افلا تعقلون اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون

وما

نصف

قرا ابن كثير هنا عما يعملون بالياء والباقون بالتاء

حزب

وما يعلنون ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب

الا اماني وان هم الا يظنون فويل للذين

يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا

من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم

مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون

وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة قل

اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده

ام تقولون على الله ما لا تعلمون بلى من كسب

سيئة واحاطت به خطيئاته فاولئك اصحاب

النار هم فيها خالدون والذين آمنوا

وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم

فيها خالدون واذ اخذنا ميثاق بني

اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا

وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس

حسنا واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة ثم توليتم الا

قرا نافع خطيئاته بالجمع والباقون على التوحيد

قرا ابن كثير وحمزة والكسائي لا يعبدون بالياء والباقون بالتاء

قرا حمزة والكسائي وقولوا للناس حسنا بفتح الحاء والسين والباقون بضم الحاء واسكان السين

قليلا منكم وانتم معرضون ۝ واذ اخذنا
ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم
من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ۝
ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا
منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم
والعدوان وان ياتوكم اسارى تفادوهم
وهو محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون ببعض
الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل
ذلك منكم الا خزي في الحيوة الدنيا ويوم
القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل
عما تعملون ۝ اولئك الذين اشتروا الحيوة
الدنيا بالاخرة فلا يخفف عنهم العذاب
ولا هم ينصرون ۝ ولقد اتينا موسى الكتاب
وقفينا من بعده بالرسل واتينا عيسى ابن مريم
البينات وايدناه بروح القدس افكلما جاءكم

قرا الكوفيون تظاهرون عليهم بتخفيف الظا وكذلك في التحريم وان تظاهرا عليه والباقون بتشديدها

قرا حمزة اسرى بغير الف على وزن فعلى والباقون اسارى بالالف على وزن فعالى

قرا نافع وابن كثير وابو بكر هنا عما يعملون بالياء التحتانية والباقون بالتاء

رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم
وفريقا تقتلون ۝ وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم
الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون ۝ ولما جاءهم
كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا
من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم
ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكفرين ۝
بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله
بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده
فباءو بغضب على غضب وللكفرين عذاب
مهين ۝ واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا
نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو
الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون انبياء
الله من قبل ان كنتم مؤمنين ۝ ولقد جاءكم
موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم
ظلمون ۝ واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم

ثمن

قد تقدم الكلام على انبياء

الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واسمعوا قالوا
سمعنا وعصينا واشربوا في قلوبهم العجل
بكفرهم قل بئسما يامركم به ايمانكم ان
كنتم مؤمنين قل ان كانت لكم الدار
الاخرة عند الله خالصة من دون الناس
فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ولن
يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم
بالظالمين ولتجدنهم احرص الناس على
حيوة ومن الذين اشركوا يود احدهم
لو يعمر الف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب
ان يعمر والله بصير بما يعملون قل من كان
عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن
الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى
للمؤمنين من كان عدوا لله وملئكته
ورسله وجبريل وميكائل فان الله عدو للكافرين

قرا ابن كثير جبريل بفتح الجيم وكسر الراء من غير همز وقرا ابو بكر بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة من غير ياء وحمزة والكسائي مثله الا انهما يجعلان ياء بعد الهمزة

قرا حفص وابو عمرو ميكال بغير همز ولا ياء وقرا نافع بهمزة من غير ياء وقرا الباقون بهمزة بعدها ياء

ولقد

ولقد انزلنا اليك ايات بينات وما يكفر
بها الا الفاسقون اوكلما عاهدوا عهدا
نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون
ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما
معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب
كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون
واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان
وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون
الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل
هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى
يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما
ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين
به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم
ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ماله في
الاخرة من خلاق ولبئسما شروا به انفسهم

قرا ابن عامر وحمزة والكسائي ولكن الشياطين وفي الانفال ولكن الله قتلهم ولكن الله رمى في هذه الثلاثة بكسر النون مخففة من لكن ورفع ما بعدها وقرا الباقون بفتح النون مشددة ونصب ما بعدها

ربع

لو كانوا يعلمون ۝ ولو انهم آمنوا واتقوا لمثوبة
من عند الله خير لو كانوا يعلمون ۝ يا ايها الذين
آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا و
للكافرين عذاب اليم ۝ ما يود الذين كفروا من اهل
الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من
ربكم والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل
العظيم ۝ ما ننسخ من آية او ننسها نات بخير منها او
مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير ۝ الم تعلم ان الله
له ملك السموات والارض وما لكم من دون الله من
ولي ولا نصير ۝ ام تريدون ان تسئلوا رسولكم كما
سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمان
فقد ضل سواء السبيل ۝ ود كثير من اهل الكتاب
لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند
انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا
حتى ياتي الله بامره ان الله على كل شيء قدير ۝

ربع
ما ننسخ من آية
قرأ ابن عامر بضم النون وكسر السين والباقون بفتحها

قرأ ابن كثير وابو عمرو او ننسأها بالهمز مع فتح النون والسين والباقون بغير همز مع ضم النون وكسر السين م

واقيموا

واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وما تقدموا لانفسكم
من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون بصير ۝
وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او
نصارى تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم ان
كنتم صادقين ۝ بلى من اسلم وجهه لله
وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون ۝ وقالت اليهود ليست النصارى
على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء
وهم يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا
يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم
القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ومن اظلم
ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى
في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها
الا خائفين ۝ لهم في الدنيا خزي ولهم في
الآخرة عذاب عظيم ۝ ولله المشرق والمغرب

فأينما تولوا فثم وجه الله إن الله واسع عليم
وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في السموات
والأرض كل له قانتون بديع السموات والأرض
وإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون
وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله أو تأتينا
آية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم
تشابهت قلوبهم قد بينا الآيات لقوم يوقنون
إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن
أصحاب الجحيم ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى
حتى تتبع ملتهم قل إن هدى الله هو الهدى
ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من
العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير الذين
آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك
يؤمنون به ومن يكفر به فأولئك هم الخاسرون
يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم

قرا ابن عامر قالوا اتخذ الله بغير واو والباقون وقالوا بالواو

قرا ابن عامر ايضا فيكون هنا وفي آل عمران والنحل ومريم ويس وغافر بنصب النون وتابعه الكسائي في النحل ويس فقط والباقون بالرفع

قرا نافع ولا تسأل على الامر بفتح التاء وجزم اللام والباقون بضم التاء واللام

ثمن

وأني

وأني فضلتكم على العالمين واتقوا يوما لا تجزي
نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها
شفاعة ولا هم ينصرون وإذ ابتلى ابرهيم
ربه بكلمات فأتمهن قال إني جاعلك للناس
إماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي
الظالمين وإذ جعلنا البيت مثابة للناس
وأمنا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وعهدنا
إلى ابرهيم واسمعيل أن طهرا بيتي للطائفين
والعاكفين والركع السجود وإذ قال ابرهيم
رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق أهله من
الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر قال
ومن كفر فأمتعه قليلا ثم أضطره إلى عذاب
النار وبئس المصير وإذ يرفع ابرهيم القواعد
من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع
العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا

ثمن

عهدي باسكان الياء حفص وحمزة والباقون بفتحها

مصلى قرا نافع وابن عامر واتخذوا بفتح الخاء والباقون بكسرها

قرا ابن عامر فأمتعه مخففا والباقون مشددا



أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك
أنت التواب الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا
منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب
ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم ومن يرغب
عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه
في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين إذ
قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب العالمين
ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني إن
الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم
مسلمون أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت
إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا
نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل و
إسحاق إلها واحدا ونحن له مسلمون تلك أمة
قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا
تسألون عما كانوا يعملون وقالوا كونوا هودا

قرأ نافع وابن عامر وأوصى بالف مخففا والباقون بغير الف مشددا

أو نصارى تهتدوا قل بل ملة إبراهيم حنيفا وما
كان من المشركين قولوا آمنا بالله وما أنزل
إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب
والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي
النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن
له مسلمون فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا
وإن تولوا فإنما هم في شقاق فسيكفيكهم
الله وهو السميع العليم صبغة الله ومن أحسن
من الله صبغة ونحن له عابدون قل أتحاجوننا
في الله وهو ربنا وربكم ولنا أعمالنا ولكم
أعمالكم ونحن له مخلصون أم يقولون إن
إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط
كانوا هودا أو نصارى قل أأنتم أعلم أم الله ومن
أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله
بغافل عما تعملون تلك أمة قد خلت لها ما كسبت

قرأ حفص وابن عامر وحمزة والكسائي أم تقولون بالتاء والباقون بالياء

ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون

الجزء

سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن

قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب
يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ۝ وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي
كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب
على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين
هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان
الله بالناس لرءوف رحيم ۝ قد نرى تقلب وجهك
في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر
المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم
شطره وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق
من ربهم وما الله بغافل عما يعملون ۝ ولئن
اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك

قرا ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي لرءوف بالمد حيث وقع والباقون بالقصر

قرا ابن عامر وحمزة والكسائي عما تعملون بعده ومن حيث ولئن اتيت بالمثناة فوق والباقون بالتحتية

وما

١٤

وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة
بعض ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من
العلم انك اذا لمن الظالمين ۝ الذين اتيناهم الكتاب
يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم
ليكتمون الحق وهم يعلمون ۝ الحق من ربك فلا
تكونن من الممترين ۝ ولكل وجهة هو موليها
فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يات بكم الله جميعا
ان الله على كل شيء قدير ۝ ومن حيث خرجت
فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك
وما الله بغافل عما تعملون ۝ ومن حيث خرجت
فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم
فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم
حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني
ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون ۝ كما
ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم اياتنا ويزكيكم

قرا ابن عامر مولاها بالالف والباقون بالياء

قرا ابو عمرو عما يعملون بالياء بعده ومن حيث خرجت والباقون بالتاء

الياء في واخشوني ثابتة باجماع وصلا ووقفا

ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا
تعلمون ۝ فاذكروني أذكركم واشكروا لي
ولا تكفرون ۝ يا أيها الذين آمنوا استعينوا
بالصبر والصلوة إن الله مع الصابرين ۝ ولا
تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء
ولكن لا تشعرون ۝ ولنبلونكم بشيء من
الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس
والثمرات وبشر الصابرين ۝ الذين إذا أصابتهم
مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون ۝ أولئك
عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم
المهتدون ۝ إن الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن
يطوف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر
عليم ۝ إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات
والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب

ثمن

قرأ حمزة والكسائي ومن يطوع خيرا في الموضعين بالياء وتشديد الطاء وجزم العين والباقون بالتاء وتخفيف الطاء وفتح العين

اولئك

أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ۝ إلا
الذين تابوا وأصلحوا وبينوا فأولئك أتوب
عليهم وأنا التواب الرحيم ۝ إن الذين كفروا
وماتوا وهم كفار أولئك عليهم لعنة الله
والملئكة والناس أجمعين ۝ خالدين فيها
لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون ۝ وإلهكم
إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم ۝ إن في
خلق السموات والأرض واختلاف الليل
والنهار والفلك التي تجري في البحر بما
ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء
فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من
كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر
بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون ۝
ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا
يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حبا لله

قرأ حمزة والكسائي وتصريف الريح هنا وفي الكهف وفي الجاثية بالتوحيد ...

ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة
لله جميعا وأن الله شديد العذاب ۝ إذ تبرأ
الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب
وتقطعت بهم الأسباب ۝ وقال الذين اتبعوا
لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا كذلك
يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم وما هم
بخارجين من النار ۝ يا أيها الناس كلوا مما
في الأرض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات
الشيطان إنه لكم عدو مبين ۝ إنما يأمركم
بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ۝
وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع
ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا
يعقلون شيئا ولا يهتدون ۝ ومثل الذين
كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاء
ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون ۝ يا أيها الذين

الذين

آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم
واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون ۝ إنما
حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل
به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم
عليه إن الله غفور رحيم ۝ إن الذين
يكتمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون
به ثمنا قليلا أولئك ما يأكلون في بطونهم
إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم
ولهم عذاب أليم ۝ أولئك الذين اشتروا
الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما أصبرهم
على النار ۝ ذلك بأن الله نزل الكتاب بالحق وإن
الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ۝
ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب
ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة
والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي



القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل
والسائلين وفي الرقاب واقام الصلوة واتى
الزكوة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا
والصابرين في الباساء والضراء وحين الباس
اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في
القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى
فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء
اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة
فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ولكم
في القصاص حيوة يا اولي الالباب لعلكم
تتقون كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت
ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين
بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد
ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان

ربع

الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا
او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور
رحيم يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام
كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون
اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على
سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مساكين فمن تطوع خيرا فهو
خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون
شهر رمضان الذي انزل فيه القران هدى
للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن
شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا
او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم
اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة
ولتكبروا الله على ما هديكم ولعلكم تشكرون
واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة

الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي
لعلهم يرشدون ۝ أحل لكم ليلة الصيام
الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس
لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم
فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن و
ابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود
من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل ولا تباشروهن
وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله
فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس
لعلهم يتقون ۝ ولا تأكلوا أموالكم بينكم
بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا
فريقا من أموال الناس بالإثم وأنتم تعلمون ۝
يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس
والحج وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها

ثمن

ولكن

ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها
واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝ وقاتلوا في سبيل
الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله
لا يحب المعتدين ۝ واقتلوهم حيث ثقفتموهم
وأخرجوهم من حيث أخرجوكم والفتنة أشد
من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام
حتى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم فاقتلوهم
كذلك جزاء الكافرين ۝ فإن انتهوا فإن الله
غفور رحيم ۝ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان
إلا على الظالمين ۝ الشهر الحرام بالشهر الحرام
والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا
عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله
واعلموا أن الله مع المتقين ۝ وأنفقوا في سبيل
الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا

إن الله يحب المحسنين ۝ وأتموا الحج والعمرة لله فإن
أحصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم
حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا أو
به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة
أو نسك فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما
استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة
أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة
كاملة ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد
الحرام واتقوا الله واعلموا أن الله شديد العقاب ۝
الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج
فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا
من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد
التقوى واتقون يا أولي الألباب ۝ ليس عليكم
جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم فإذا أفضتم
من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام

قرأ ابن كثير وأبو عمرو فلا رفث ولا فسوق بالرفع والتنوين فيهما والباقون بالنصب من غير تنوين ولا خلاف في ولا جدال

واذكروه

واذكروه كما هداكم وإن كنتم من قبله لمن
الضالين ۝ ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس
واستغفروا الله إن الله غفور رحيم ۝ فإذا
قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم
أو أشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا آتنا في
الدنيا وما له في الآخرة من خلاق ۝ ومنهم من
يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار ۝ أولئك لهم نصيب مما كسبوا
والله سريع الحساب ۝ واذكروا الله في أيام
معدودات فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه
ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى واتقوا الله
واعلموا أنكم إليه تحشرون ۝ ومن الناس من
يعجبك قوله في الحيوة الدنيا ويشهد الله على
ما في قلبه وهو ألد الخصام ۝ وإذا تولى سعى
في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل

حزب

والله لا يحب الفساد ۞ واذا قيل له اتق الله اخذته
العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد ۞
ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله
والله رؤف بالعباد ۞ يا ايها الذين امنوا ادخلوا
في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان
انه لكم عدو مبين ۞ فان زللتم من بعد ما
جاءتكم البينات فاعلموا ان الله عزيز حكيم ۞
هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من
الغمام والملئكة وقضي الامر والى الله ترجع
الامور ۞ سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية
بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان
الله شديد العقاب ۞ زين للذين كفروا الحيوة
الدنيا ويسخرون من الذين امنوا والذين اتقوا
فوقهم يوم القيمة والله يرزق من يشاء بغير
حساب ۞ كان الناس امة واحدة فبعث الله

من قرا الحرميان والكسائي في السلم بفتح السين والباقون بكسرها

اي قرا ابن عامر وحمزة والكسائي ترجع الامور بفتح التاء وكسر الجيم حيث وقع والباقون بضم التاء وفتح الجيم

النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب
بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما
اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم
البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين امنوا
لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي
من يشاء الى صراط مستقيم ۞ ام حسبتم ان
تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا
من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا
حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى
نصر الله الا ان نصر الله قريب ۞ يسألونك ماذا
ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين
والاقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل
وما تفعلوا من خير فان الله به عليم ۞ كتب
عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا
شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر

يقولُ

قرا نافع يقول برفع اللام والباقون بنصبها

لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون يسألونك
عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه
كبير وصد عن سبيل الله وكفر به
والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر
عند الله والفتنة اكبر من القتل ولا يزالون
يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان
استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت
وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في
الدنيا والآخرة واولئك اصحاب النار
هم فيها خالدون ان الذين امنوا والذين
هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك
يرجون رحمت الله والله غفور رحيم يسألونك
عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع
للناس واثمهما اكبر من نفعهما ويسألونك ماذا
ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم

قرأ حمزة والكسائي اثم كثير بالمثلثة والباقون بالموحدة

قرأ ابو عمرو قل العفو برفع الواو والباقون بنصبها

الآيات

الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة
ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم
خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم
المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان
الله عزيز حكيم ولا تنكحوا المشركات
حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة
ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا
ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم اولئك
يدعون الى النار والله يدعوا الى الجنة
والمغفرة باذنه ويبين آياته للناس لعلهم
يتذكرون ويسألونك عن المحيض قل هو
اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن
حتى يطهرن فاذا تطهرن فأتوهن من حيث
امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب
المتطهرين نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم

قرأ البزي من رواية ابي ربيعة عنه لأعنتكم بتليين الهمزة والباقون بتحقيقها

قرأ ابو بكر وحمزة والكسائي حتى يطّهّرن بفتح الطاء والهاء مع تشديدهما والباقون باسكان الطاء وضم الهاء

أنى شئتم وقدموا لأنفسكم واتقوا الله واعلموا
أنكم ملاقوه وبشر المؤمنين ۞ ولا تجعلوا
الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا
بين الناس والله سميع عليم ۞ لا يؤاخذكم
الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم
بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم ۞
للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر
فإن فاءو فإن الله غفور رحيم ۞ وإن عزموا
الطلاق فإن الله سميع عليم ۞ والمطلقات
يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن
أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن إن كن
يؤمن بالله واليوم الآخر وبعولتهن أحق
بردهن في ذلك إن أرادوا إصلاحا ولهن
مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن
درجة والله عزيز حكيم ۞ الطلاق مرتان

فامساك

فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ولا يحل
لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن
يخافا ألا يقيما حدود الله فإن خفتم ألا يقيما
حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به
تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد
حدود الله فأولئك هم الظالمون ۞ فإن طلقها
فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره
فإن طلقها فلا جناح عليهما أن يتراجعا إن
ظنا أن يقيما حدود الله وتلك حدود الله
يبينها لقوم يعلمون ۞ وإذا طلقتم النساء فبلغن
أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف
ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل
ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا آيات الله
هزوا واذكروا نعمت الله عليكم وما أنزل
عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا

قرأ حمزة الا ان يخافا بضم اليا والباقون بفتحها

قد تقدم الكلام على هزوا

ربع

الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم ۞ واذا
طلقتم النسا فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن
ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف
ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله
واليوم الاخر ذلكم ازكى لكم واطهر والله
يعلم وانتم لا تعلمون ۞ والوالدات يرضعن
اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم
الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن
بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها لا تضار
والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى
الوارث مثل ذلك فان ارادا فصالا عن تراض
منهما وتشاور فلا جناح عليهما وان اردتم
ان تسترضعوا اولادكم فلا جناح عليكم
اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا
ان الله بما تعملون بصير ۞ والذين يتوفون

ربع

قرا ابن كثير وابو عمرو لا تضار برفع الرا والباقون بفتحها

قرا ابن كثير ما اتيتم بالقصر والباقون بالمد

منكم

منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن
اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم
فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما
تعملون خبير ۞ ولا جناح عليكم فيما عرضتم
به من خطبة النسا او اكننتم في انفسكم علم
الله انكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن
سرا الا ان تقولوا قولا معروفا ۞ ولا تعزموا
عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله واعلموا
ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه
واعلموا ان الله غفور حليم ۞ لا جناح عليكم
ان طلقتم النسا ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن
فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر
قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين ۞
وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم
لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون

قدره

قرا حمزة والكسائي ما لم تماسوهن في الموضعين بضم التا وبالالف والباقون بفتح التا من غير الف والكلام على الذي في الاحزاب ان شا الله تعالى

قرا ابن ذكوان وحفص وحمزة والكسائي قدره في الموضعين بفتح الدال والباقون بالاسكان

أو يعفوا الذي بيده عقدة النكاح وأن تعفوا
أقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم إن الله
بما تعملون بصير ۝ حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى وقوموا لله قانتين ۝ فإن خفتم فرجالا
أو ركبانا فإذا أمنتم فاذكروا الله كما علمكم
ما لم تكونوا تعلمون ۝ والذين يتوفون منكم
ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا
إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح
عليكم فيما فعلن في أنفسهن من معروف والله
عزيز حكيم ۝ وللمطلقات متاع بالمعروف
حقا على المتقين ۝ كذلك يبين الله لكم
آياته لعلكم تعقلون ۝ ألم تر إلى الذين خرجوا
من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال
لهم الله موتوا ثم أحياهم إن الله لذو فضل
على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ۝

وصية
قرا الحرميان وابو بكر والكسائي وصيةٌ بالرفع والباقون بالنصب

ثمن

وقاتلوا

وقاتلوا في سبيل الله واعلموا أن الله سميع عليم ۝
من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه
له أضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط وإليه
ترجعون ۝ ألم تر إلى الملإ من بني إسرائيل من
بعد موسى إذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا
نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم إن كتب
عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا وما لنا ألا
نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا
وأبنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا إلا قليلا
منهم والله عليم بالظالمين ۝ وقال لهم نبيهم
إن الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا أنى
يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه
ولم يؤت سعة من المال قال إن الله اصطفاه
عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي
ملكه من يشاء والله واسع عليم ۝ وقال لهم

قنبل وحفص وهشام ... بسطة هنا ... بالسين والباقون بالصاد

فيضاعفه
عاصم وابن عامر فيضاعفه له هنا وفي الحديد بنصب الفاء والباقون برفعها
ابن كثير وابن عامر فيضعّفه ويضعّفه ومضعّفة بتشديد العين من غير ألف حيث وقع والباقون بالألف والتخفيف

عسيتم
نافع عسيتم هنا وفي سورة محمد صلى الله عليه وآله وسلم بكسر السين والباقون بفتحها



بينهم إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت
فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل
موسى وآل هرون تحمله الملئكة إن في ذلك
لآية لكم إن كنتم مؤمنين ۞ فلما فصل طالوت
بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه
فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني إلا من اغترف
غرفة بيده فشربوا منه إلا قليلا منهم فلما
جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة
لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون
أنهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت
فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين ۞
ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا أفرغ
علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم
الكفرين ۞ فهزموهم بإذن الله وقتل داود
جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء

ولولا

نافع وأبو عمرو مني

غرفة

الكوفيون وابن عامر غرفة بضم الغين والباقون بفتحها

دفع

نافع دفاع ... بكسر الدال وفتح الفاء وألف بعدها والباقون بفتح الدال وسكون الفاء من غير ألف

ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت
الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين ۞
تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وإنك لمن المرسلين

تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض

منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات
وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح
القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من
بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن
اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو
شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد ۞
يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من
قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا
شفاعة والكفرون هم الظالمون ۞ **الله**
لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة
ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذا

الجزء

قد مر الكلام على القدس

قرأ ابن كثير وأبو عمرو لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة بالنصب من غير تنوين والباقون بالرفع والتنوين

الكلام على الذي في ... إبراهيم في الطول ... إن شاء الله


الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم
وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء
وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده
حفظهما وهو العلي العظيم لا اكراه في
الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر
بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك
بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع
عليم الله ولي الذين امنوا يخرجهم من
الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم
الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات
اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون الم
تر الى الذي حاج ابرهيم في ربه ان اتاه الله
الملك اذ قال ابرهيم ربي الذي يحيي ويميت
قال انا احيي واميت قال ابرهيم فان الله
ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت
الذي
الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين
او كالذي مر على قرية وهي خاوية على
عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها
فاماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت
قال لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت مائة
عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر
الى حمارك ولنجعلك اية للناس وانظر الى العظام
كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له
قال اعلم ان الله على كل شيء قدير واذ قال
ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم
تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ
اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على
كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن ياتينك سعيا
واعلم ان الله عزيز حكيم مثل الذين ينفقون
اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل



فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ
يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۝ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى
لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ ۝ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ
صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَ
الْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا
يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ
صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ
صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ۝ وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ
أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ
كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا
ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللَّهُ بِمَا

تعملون

ثمن

قرأ عاصم وابن عامر بربوة هنا وفي المؤمنين بفتح الراء والباقون بضمها

تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ
مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ
فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ
ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ۝
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ
وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ
تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ۝ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ
وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا
وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۝ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ
يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ
إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ۝ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ
مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ۝
إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا



الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سياتكم
والله بما تعملون خبير ۞ ليس عليك هداهم
ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير
فلانفسكم وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله وما
تنفقوا من خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون ۞
للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون
ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من
التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسالون الناس الحافا
وما تنفقوا من خير فان الله به عليم ۞ الذين
ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية
فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا
هم يحزنون ۞ الذين ياكلون الربوا لا يقومون
الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك
بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا واحل الله البيع
وحرم الربوا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى

فله

قرا عاصم وابن عامر وحمزة يحسبهم الجاهل ... بفتح السين حيث وقع والباقون بكسرها

فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون ۞ يمحق الله
الربوا ويربي الصدقات والله لا يحب كل
كفار اثيم ۞ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
واقاموا الصلوة واتوا الزكوة لهم اجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۞
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من
الربوا ان كنتم مؤمنين ۞ فان لم تفعلوا
فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم
فلكم رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون ۞
وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان
تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون ۞ واتقوا
يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما
كسبت وهم لا يظلمون ۞ يا ايها الذين امنوا اذا
تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب

ربع

قرا ابوبكر وحمزة فاذنوا بالمد وكسر الذال والباقون بالقصر وفتح الذال

قرا نافع الى ميسرة بضم السين والباقون بفتحها

قرا عاصم وان تصدقوا بتخفيف الصاد والباقون بتشديدها

قرا ابو عمرو ترجعون فيه بفتح التاء وكسر الجيم والباقون بضم التاء وفتح الجيم

بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب
كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه
الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيا فإن
كان الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفا
أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل
واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم
يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون
من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر
إحداهما الأخرى ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا
ولا تسأموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله
ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى
ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها
بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها وأشهدوا
إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن
تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله

والله

قرأ حمزة من الشهداء إن تضل بكسر الهمزة والباقون بفتحها

قرأ حمزة أيضا فتذكر احداهما برفع الراء وتشديد الكاف وابن كثير وابو عمرو بنصبها مخففا والباقون بالنصب مع التشديد

والله بكل شيء عليم ۝ وإن كنتم على سفر ولم
تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة فإن أمن بعضكم
بعضا فليؤد الذي اؤتمن أمانته وليتق الله ربه
ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه
والله بما تعملون عليم ۝ لله ما في السموات وما
في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم
به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على
كل شيء قدير ۝ آمن الرسول بما أنزل إليه من
ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملئكته وكتبه
ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا
وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير ۝ لا يكلف
الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت
ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل
علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا
ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا

قرأ ابن كثير وابو عمرو فرهن بضم الراء والهاء من غير الف والباقون بكسر الراء وفتح الهاء والف بعدها

قرأ عاصم وابن عامر فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء برفعهما والباقون بجزمهما

وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين

بسم الله الرحمن الرحيم

الم الله لا اله الا هو الحي القيوم
نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه
وانزل التورية والانجيل من قبل هدى للناس
وانزل الفرقان ان الذين كفروا بايات الله
لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام
ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في
السماء هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء
لا اله الا هو العزيز الحكيم
هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات
هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين
في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء
الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله

ثمن

قرا ابو عمرو وابن ذكوان والكسائي التورية بالامالة في جميع القرآن ونافع وحمزة بين اللفظين والباقون بالفتح وقد قرأت لقالون كذلك

والراسخون

والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من
عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا
من لدنك رحمة انك انت الوهاب ربنا انك
جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا
يخلف الميعاد ان الذين كفروا لن تغني عنهم
اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا واولئك هم
وقود النار كداب ال فرعون والذين من
قبلهم كذبوا باياتنا فاخذهم الله بذنوبهم
والله شديد العقاب قل للذين كفروا
ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد
قد كان لكم اية في فئتين التقتا فئة تقاتل
في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم
راي العين والله يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك
لعبرة لاولي الابصار زين للناس حب الشهوات

قرا حمزة والكسائي سيغلبون ويحشرون بالياء التحتية والباقون بالفوقانية

قرا نافع ترونهم بالتاء المثناة فوق والباقون بالتحتانية

من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب
والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث
ذلك متاع الحيوة الدنيا والله عنده حسن المآب
قل اؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند
ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله والله
بصير بالعباد الذين يقولون ربنا اننا امنا فاغفر
لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصابرين والصادقين
والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار
شهد الله انه لا اله الا هو والملئكة
واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو
العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام
وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد
ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بايات الله
فان الله سريع الحساب فان حاجوك فقل اسلمت

قرا ابو بكر رضوان من الله بضم الراء حيث وقع ما خلا الحرف الثاني من المائدة وهو قوله من اتبع رضوانه والباقون بكسر الراء

وجهي

وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين اوتوا الكتاب
والاميين ءاسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا وان
تولوا فانما عليك البلاغ والله بصير بالعباد
ان الذين يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين
بغير حق ويقتلون الذين يامرون بالقسط من
الناس فبشرهم بعذاب اليم اولئك الذين
حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة وما لهم من
ناصرين الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب
يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى
فريق منهم وهم معرضون ذلك بانهم قالوا
لن تمسنا النار الا اياما معدودات وغرهم في
دينهم ما كانوا يفترون فكيف اذا جمعناهم
ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم
لا يظلمون قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك
من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل

قرا الكسائي ان الدين بفتح الهمزة والباقون بكسرها

قرا حمزة ويقاتلون الذين مع الالف وضم الياء وكسر التاء من القتال والباقون بغير الف مع فتح الياء وضم التاء من القتل

حرب

من تشا بيدك الخير انك على كل شي قدير
تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل و
تخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق
من تشا بغير حساب لا يتخذ المومنون الكفرين
اوليا من دون المومنين ومن يفعل ذلك فليس
من الله في شي الا ان تتقوا منهم تقاة ويحذركم
الله نفسه والى الله المصير قل ان تخفوا ما
في صدوركم او تبدوه يعلمه الله ويعلم ما
في السموات وما في الارض والله على كل شي قدير
يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما
عملت من سو تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا
ويحذركم الله نفسه والله رءوف بالعباد قل
ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل
اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكفرين

ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال
عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض
والله سميع عليم اذ قالت امراة عمران
رب اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل
مني انك انت السميع العليم فلما وضعتها
قالت رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما
وضعت وليس الذكر كالانثى واني سميتها
مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها
نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما دخل عليها
زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يامريم
انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله
يرزق من يشا بغير حساب هنالك دعا زكريا
ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة
انك سميع الدعا فنادته الملئكة وهو قائم

يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى مصدقا
بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من
الصالحين قال رب أنى يكون لي غلام
وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك
الله يفعل ما يشاء قال رب اجعل لي آية
قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا
رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي
والإبكار وإذ قالت الملئكة يا مريم إن
الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء
العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي
واركعي مع الراكعين ذلك من أنباء الغيب
نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم
أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون
إذ قالت الملئكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة
منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا

والآخرة

والآخرة ومن المقربين ويكلم الناس في المهد
وكهلا ومن الصالحين قالت رب أنى يكون
لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق
ما يشاء إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون
ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل
ورسولا إلى بني إسرائيل أني قد جئتكم بآية
من ربكم أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير
فأنفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله وأبرئ الأكمه
والأبرص وأحيي الموتى بإذن الله وأنبئكم بما
تأكلون وما تدخرون في بيوتكم إن في ذلك
لآية لكم إن كنتم مؤمنين ومصدقا لما بين
يدي من التوراة ولأحل لكم بعض الذي حرم
عليكم وجئتكم بآية من ربكم فاتقوا الله وأطيعون
إن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم
فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من أنصاري إلى الله قال

قرا ابن عامر كن فيكون بنصب النون حيث وقع والباقون بالرفع

قرا نافع وعاصم ويعلمه بالياء والباقون بالنون

قرا نافع إني أخلق لكم بكسر الهمزة والباقون بفتحها



ربع

الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا
مُسْلِمُونَ ۞ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ
فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ۞ وَمَكَرُوا وَمَكَرَ
اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ۞ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى
إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ
كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ
بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۞ فَأَمَّا الَّذِينَ
كَفَرُوا فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ۞ وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ
لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ۞ ذَٰلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ
وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ۞ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ
كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ ۞
الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ الْمُمْتَرِينَ ۞ فَمَنْ حَاجَّكَ

قرأ حفص فيوفيهم بالياء والباقون بالنون

فمن

فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا
نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا
وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى
الْكَاذِبِينَ ۞ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا
مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۞
فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ۞ قُلْ
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا
وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا
وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ
فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ۞ يَا
أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ
التَّوْرَاةُ وَالْإِنجِيلُ إِلَّا مِن بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۞
هَا أَنتُمْ هَٰؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِ عِلْمٌ
فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۞ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا

قرأ نافع وأبو عمرو ها أنتم بالمد

نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من
المشركين ان اولى الناس بابرهيم للذين
اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي
المومنين ودت طايفة من اهل الكتاب
لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون
يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله وانتم
تشهدون يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق
بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون
وقالت طايفة من اهل الكتاب امنوا بالذي
انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا
اخره لعلهم يرجعون ولا تومنوا الا لمن
تبع دينكم قل ان الهدى هدى الله ان
يوتى احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم عند
ربكم قل ان الفضل بيد الله يوتيه من يشاء والله
واسع عليم يختص برحمته من يشاء والله

قد تقدم الكلام على النسي

قرا ابن كثير آان يوتى احد بالمد على الاستفهام والباقون بغير مد على الخبر

ذوا

ذو الفضل العظيم ومن اهل الكتاب من
ان تامنه بقنطار يوده اليك ومنهم من ان
تامنه بدينار لا يوده اليك الا ما دمت عليه
قايما ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين
سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون
بلى من اوفى بعهده واتقى فان الله يحب
المتقين ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا
يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا
يزكيهم ولهم عذاب اليم وان منهم
لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من
الكتاب وما هو من الكتاب
ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله
ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ما كان
لبشر ان يوتيه الله الكتاب والحكم والنبوة

ثم

قرا ابو بكر وابو عمرو وحمزة يوده اليك ولا يوده اليك ...

قد تقدم الكلام على تحسبوه

قد تقدم الكلام على النبوة

ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله
ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون
الكتاب وبما كنتم تدرسون ۝ ولا يأمركم
أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا أيأمركم
بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون ۝ وإذ أخذ الله
ميثاق النبيين لما آتيناكم من كتاب وحكمة
ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به
ولتنصرنه قال أأقررتم وأخذتم على ذلكم
إصري قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم
من الشاهدين ۝ فمن تولى بعد ذلك فأولئك
هم الفاسقون ۝ أفغير دين الله تبغون وله
أسلم من في السماوات والأرض طوعا وكرها
وإليه ترجعون ۝ قل آمنا بالله وما أنزل
علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق
ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى

ولا يأمركم بنصب الراء عاصم وحمزة وابن عامر والباقون برفعها وأبو عمرو على أصله في الاختلاس والإسكان

لما آتيتكم قرأ حمزة بكسر اللام من لما والباقون بفتحها وقرأ نافع آتيناكم بالنون والألف على الجمع والباقون بالتاء مضمومة على الإفراد من غير ألف

قرأ حفص وأبو عمرو يبغون بالياء وإليه يرجعون حفص والباقون بالتاء فيهما

والنبيون

والنبيون

والنبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن
له مسلمون ۝ ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن
يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ۝
كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم
وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات
والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ أولئك
جزاؤهم أن عليهم لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين ۝ خالدين فيها لا يخفف
عنهم العذاب ولا هم ينظرون ۝ إلا الذين
تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور
رحيم ۝ إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم
ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك
هم الضالون ۝ إن الذين كفروا وماتوا وهم
كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا
ولو افتدى به أولئك لهم عذاب أليم وما لهم من ناصرين

الجزء

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون

وما تنفقوا من شيء فإن الله به عليم ۝ كل
الطعام كان حلا لبني إسرائيل إلا ما حرم
إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل التوراة
قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين ۝
فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك
فأولئك هم الظالمون ۝ قل صدق الله فاتبعوا
ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين ۝
إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا
وهدى للعالمين ۝ فيه آيات بينات مقام
إبراهيم ومن دخله كان آمنا ولله على الناس
حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن
الله غني عن العالمين ۝ قل يا أهل الكتاب
لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعملون ۝
قل يا أهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله

قرأ حفص وحمزة والكسائي حج البيت بكسر الحاء والباقون بفتحها انتهى والله سبحانه أعلم

من

من آمن تبغونها عوجا وأنتم شهداء وما
الله بغافل عما تعملون ۝ يا أيها الذين آمنوا إن
تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم
بعد إيمانكم كافرين ۝ وكيف تكفرون وأنتم تتلى
عليكم آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم
بالله فقد هدي إلى صراط مستقيم ۝ يا أيها الذين
آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم
مسلمون ۝ واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
واذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف
بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم
على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك
يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ۝ ولتكن
منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف
وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ۝ ولا
تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم

قرأ الكسائي حق تقاته بالإمالة والباقون بالفتح

ٱلْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ يَوْمَ تَبْيَضُّ
وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتْ
وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا
ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۝ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱبْيَضَّتْ
وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَتِ ٱللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝
تِلْكَ آيَاتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ وَمَا ٱللَّهُ
يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ ۝ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَمَا
فِي ٱلْأَرْضِ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ۝ كُنْتُمْ
خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ
وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَوْ آمَنَ
أَهْلُ ٱلْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ
وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْفَاسِقُونَ ۝ لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى
وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ ٱلْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ ۝
ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ أَيْنَمَا ثُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ ٱللَّهِ
وَبَاءُو بِغَضَبٍ مِنَ ٱللَّهِ
وَحَبْلٍ مِنَ ٱلنَّاسِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْمَسْكَنَةُ

ثم

ذلك

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ ٱللَّهِ
وَيَقْتُلُونَ ٱلْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَ
كَانُوا يَعْتَدُونَ ۝ لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ
أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ ٱللَّهِ آنَاءَ ٱللَّيْلِ وَهُمْ
يَسْجُدُونَ ۝ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ
وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ
وَيُسَارِعُونَ فِي ٱلْخَيْرَاتِ وَأُولَٰئِكَ مِنَ ٱلصَّالِحِينَ ۝
وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ تُكْفَرُوهُ وَٱللَّهُ
عَلِيمٌ بِٱلْمُتَّقِينَ ۝ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ
عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ ٱللَّهِ شَيْئًا
وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝
مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَٰذِهِ ٱلْحَيٰوةِ ٱلدُّنْيَا كَمَثَلِ
رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِنْ أَنْفُسَهُمْ
يَظْلِمُونَ ۝ يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً

الأنبياء
قد تقدم الكلام على الانبيا

قرأ حفص وحمزة والكسائي
وما يفعلوا من خير فلن
يكفروه بالياء فيهما جميعا
والباقون بالتاء فيهما



من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم
قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي
صدورهم أكبر قد بينا لكم الآيات إن
كنتم تعقلون ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم
وتؤمنون بالكتاب كله وإذا لقوكم قالوا
آمنا وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ
قل موتوا بغيظكم إن الله عليم بذات الصدور
إن تمسسكم حسنة تسؤهم وإن تصبكم سيئة
يفرحوا بها وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم
كيدهم شيئا إن الله بما يعملون محيط وإذ
غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد
للقتال والله سميع عليم إذ همت طائفتان
منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل
المؤمنون ولقد نصركم الله ببدر وأنتم
أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون إذ تقول

قد تقدم الكلام على ها أنتم

قرأ الكوفيون وابن عامر لا يضركم بضم الضاد ورفع الراء مشددة والباقون بكسر الضاد وجزم الراء مخففة

للمؤمنين

للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة
آلاف من الملائكة منزلين بلى إن تصبروا
وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم
ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين وما
جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم
به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم
ليقطع طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم
فينقلبوا خائبين ليس لك من الأمر شيء أو يتوب
عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون ولله
ما في السموات وما في الأرض يغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء والله غفور رحيم يا أيها
الذين آمنوا لا تأكلوا الربوا أضعافا مضاعفة
واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا النار
التي أعدت للكافرين وأطيعوا الله والرسول
لعلكم ترحمون وسارعوا إلى مغفرة من ربكم

قرأ ابن عامر منزلين بالتشديد

ربع

قرأ ابن كثير وأبو عمرو مسومين بكسر الواو

قرأ نافع وابن عامر سارعوا بغير واو قبل السين والباقون بالواو

وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين
الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين
الغيظ والعافين عن الناس والله يحب
المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا
انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم
ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما
فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة
من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها ونعم اجر العاملين قد خلت
من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا
كيف كان عاقبة المكذبين هذا بيان
للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنوا
ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين
ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله
وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله

قرأ ابو بكر وحمزة والكسائي القرح وقرح بضم القاف في الثلاثة والباقون بفتحها

الذين



الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب
الظالمين وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين
ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله
الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين
ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه
فقد رأيتموه وانتم تنظرون وما محمد
الا رسول قد خلت من قبله الرسل افاين مات
او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على
عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين
وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا
مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن
يرد ثواب الاخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين
وكاين من نبي قتل معه ربيون كثير فما
وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما
استكانوا والله يحب الصابرين وما كان

قاتل



قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا
في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم
الكافرين فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن
ثواب الآخرة والله يحب المحسنين يا أيها
الذين آمنوا إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم
على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين بل الله
مولاكم وهو خير الناصرين سنلقي في
قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله
ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم النار وبئس
مثوى الظالمين ولقد صدقكم الله وعده
إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم
في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون
منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد
الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا
عنكم والله ذو فضل على المؤمنين إذ

قرأ ابن عامر والكسائي الرعب ورعبا بضم العين والباقون بإسكانها

تمت

تصعدون

٤١

تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول
يدعوكم في أخراكم فأثابكم غما بغم
لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم
والله خبير بما تعملون ثم أنزل عليكم من
بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم
وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله
غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من
الأمر من شيء قل إن الأمر كله لله يخفون
في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان
لنا من الأمر شيء ما قتلنا هاهنا قل لو كنتم
في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل
إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم
وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات
الصدور إن الذين تولوا منكم يوم التقى
الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا

١٥ قرأ حمزة والكسائي تغشى طائفة بالتاء والباقون بالياء من غير إمالة انتهى

قرأ أبو عمرو كله لله برفع اللام والباقون بنصبها

قد تقدم الكلام على بيوتكم في سورة البقرة فتأمل

ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم
يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا
وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او
كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا
ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله
يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ولئن
قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة
خير مما يجمعون ولئن متم او قتلتم لالى
الله تحشرون فبما رحمة من الله لنت لهم
ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من
حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم
في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله
يحب المتوكلين ان ينصركم الله فلا غالب لكم
وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده
وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما كان لنبي

قرا ابن كثير وحمزة والكسائي والله بما يعملون بصير بالياء التحتانية والباقون بالفوقانية

قرا ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو بكر متم ومتنا ومتنا بضم الميم حيث وقع وتابعهم حفص على الضم في هذين الحرفين خاصة في هذه السورة والباقون بكسر الميم في ذلك كله

ان

قرا ابن كثير وابو عمرو وعاصم ان يغل بفتح اليا وضم الغين والباقون بضم اليا وفتح الغين

يغل

ان يغل ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة ثم
توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون
افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله
وماواه جهنم وبئس المصير هم درجات
عند الله والله بصير بما يعملون لقد من
الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من
انفسهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم
الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي
ضلال مبين اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم
مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم
ان الله على كل شيء قدير وما اصابكم يوم
التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المؤمنين
وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا
في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا
لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان

حزب نصف

يقولون بافواههم ماليس في قلوبهم والله اعلم
بما يكتمون ۝ الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا
لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن انفسكم
الموت ان كنتم صادقين ۝ ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم
يرزقون ۝ فرحين بما اتاهم الله من فضله
ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا
خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ يستبشرون
بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر
المؤمنين ۝ الذين استجابوا لله والرسول من بعد
ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا
اجر عظيم ۝ الذين قال لهم الناس ان الناس
قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل ۝ فانقلبوا بنعمة من
الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله

والله

قرا هشام لو اطاعونا ما قتلوا بتشديد التا والباقون بتخفيفها وقرا ابن عامر الذين قتلوا هنا وفي الحج قتلوا بتشديد التا فيهما والباقون بتخفيفها

قرا هشام ولا يحسبن الذين قتلوا بالتحتانية والباقون بالفوقانية

قرا الكسائي وان الله لا يضيع اجر المؤمنين بكسر الهمزة من ان والباقون بفتحها

والله ذو فضل عظيم ۝ انما ذلكم الشيطان يخوف
اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين ۝
ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم
لن يضروا الله شيا يريد الله الا يجعل لهم حظا
في الاخرة ولهم عذاب عظيم ۝ ان الذين
اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله شيا ولهم
عذاب اليم ۝ ولا تحسبن الذين كفروا انما نملي
لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما
ولهم عذاب مهين ۝ ما كان الله ليذر
المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من
الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب
ولكن الله يجتبي من رسله من يشا فامنوا بالله ورسله
وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم ۝ ولا
تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو
خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم

قرا نافع ولا يحزنك الذين هنا وليحزنني في يوسف وليحزن الذين بضم اليا وكسر الزاي حيث وقع ما خلا قوله تعالى في الانبيا لا يحزنهم الفزع الاكبر فانه فتح اليا وضم الزاي فيه والباقون بفتح اليا وضم الزاي في جميع ذلك

قرا حمزة ولا تحسبن الذين كفروا ولا تحسبن الذين يبخلون بالتا فيهما والكوفيون لا تحسبن الذين يفرحون ... بالتا والباقون بالياء في الثلاثة

قرا حمزة والكسائي حتى يميز بضم اليا وفتح الميم وتشديد اليا والباقون بفتح اليا وكسر الميم وتسكين اليا

القيمة ولله ميراث السموات والارض والله بما
تعملون خبير ۞ لقد سمع الله قول الذين قالوا
ان الله فقير ونحن اغنيا سنكتب ما قالوا وقتلهم
الانبيا بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ۞
ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام
للعبيد ۞ الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نومن
لرسول حتى ياتينا بقربان تاكله النار قل قد
جاكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم
قتلتموهم ان كنتم صادقين ۞ فان كذبوك
فقد كذب رسل من قبلك جاو بالبينات والزبر
والكتاب المنير ۞ كل نفس ذايقة الموت وانما
توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار
وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا
متاع الغرور ۞ لتبلون في اموالكم وانفسكم
ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم

ومن

قرا ابن كثير وابو عمرو بما يعملون خبير بالياء والباقون بالتاء

ثمن

قرا حمزة سيكتب بالياء مضمومة وفتح التاء وقتلهم برفع اللام ويقول بالياء والباقون بالنون مفتوحة وضم التاء ونصب اللام من وقتلهم ونقول بالنون

قرا هشام وبالزبر وبالكتاب بزيادة الباء فيهما وهكذا نص عليهما هشام في كتابه عن ابن عامر قال الحلواني ذكرته شاكر الى هشام فيه فاجابه ان الباء ثابتة في الحرفين وابن ذكوان بزيادة الباء في الزبر وحدها والباقون بغير باء فيهما

ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا
فان ذلك من عزم الامور ۞ واذ اخذ الله ميثاق
الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه
فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا
فبئس ما يشترون ۞ لا تحسبن الذين يفرحون بما
اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم
بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم ۞ ولله
ملك السموات والارض والله على كل شي قدير ۞
ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل
والنهار لايات لاولي الالباب ۞ الذين يذكرون
الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون
في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا
باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ۞ ربنا انك من
تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ۞
ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا

قرا ابن كثير وابو عمرو وابو بكر ليبيننه للناس ولا يكتمونه بالياء فيهما والباقون بالتاء

قرا ابن كثير وابو عمرو فلا يحسبنهم بالياء وضم الباء والباقون بالتاء وفتح الباء



بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا
سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ربنا وآتنا ما وعدتنا
على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف
الميعاد فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع
عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من
بعض فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم
وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرن
عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري من
تحتها الأنهار ثوابا من عند الله والله عنده
حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا
في البلاد متاع قليل ثم مأواهم جهنم
وبئس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم
جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها
نزلا من عند الله وما عند الله خير للأبرار
وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل

اليكم

قرأ ابن كثير وابن عامر وقتلوا هنا وفي الأنعام الذين قتلوا أولادهم سفها بتشديد التاء فيهما والباقون بتخفيفها

قرأ حمزة والكسائي وقتلوا وقاتلوا وفي سورة التوبة فيقتلون ويقتلون يبدأ بالمفعول قبل الفاعل والباقون يبدأ بالفاعل قبل المفعول

إليكم وما أنزل إليهم خاشعين لله لا يشترون
بآيات الله ثمنا قليلا أولئك لهم أجرهم عند
ربهم إن الله سريع الحساب يا أيها الذين آمنوا
اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم
تفلحون

سورة النساء مائة وخمس وسبعون آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس
واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا
كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام
إن الله كان عليكم رقيبا وآتوا اليتامى أموالهم
ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم
إلى أموالكم إنه كان حوبا كبيرا وإن خفتم
ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من
النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا
فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا

ربع

تساءلون

قرأ الكوفيون تساءلون بتخفيف السين والباقون بتشديدها

قرأ حمزة والأرحام بخفض الميم والباقون بنصبها



تعولوا وءاتوا النساء صدقتهن نحلة فإن طبن لكم
عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ۞ ولا تؤتوا
السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قيما وارزقوهم
فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا ۞ وابتلوا
اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن ءانستم منهم
رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها
إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم
وكفى بالله حسيبا ۞ للرجال نصيب مما ترك
الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك
الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر نصيبا
مفروضا ۞ وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى
والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا
معروفا ۞ وليخش الذين لو تركوا من خلفهم

ذرية

قيما قرأ نافع وابن عامر قيما بغير الف والباقون قياما بالالف

٤٦

ضعافا بالامالة والباقون بالفتح

ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا
قولا سديدا ۞ إن الذين يأكلون أموال اليتامى
ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون
سعيرا ۞ يوصيكم الله في أولادكم للذكر
مثل حظ الأنثيين فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن
ثلثا ما ترك وإن كانت واحدة فلها النصف
ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن
كان له ولد فإن لم يكن له ولد وورثه
أبواه فلأمه الثلث فإن كان له إخوة فلأمه
السدس من بعد وصية يوصي بها أو دين ءاباؤكم
وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا
فريضة من الله إن الله كان عليما حكيما ۞ ولكم
نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد فإن
كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد
وصية يوصين بها أو دين ۞ ولهن الربع مما تركتم

قرأ نافع وإن كانت واحدة بالرفع والباقون بالنصب

قرأ حمزة والكسائي فلإمه

إن لم يكن لكم ولد فإن كان لكم ولد فلهن
الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها أو
دين وإن كان رجل يورث كلالة أو امراة
وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس
فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركا في الثلث من
بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار وصية
من الله والله عليم حليم ۞ تلك حدود الله
ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري
من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز
العظيم ۞ ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده
يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين ۞
واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا
عليهن أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن
في البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن
سبيلا ۞ واللذان يأتيانها منكم فآذوهما فإن

قرأ نافع وابن عامر ندخله في الموضعين بالنون والباقون بالياء

قرأ ابن كثير واللذانّ ... بتشديد النون ... والباقون ...

تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما إن الله كان توابا
رحيما ۞ إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء
بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله
عليهم وكان الله عليما حكيما ۞ وليست
التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر
أحدهم الموت قال إني تبت الآن ولا الذين
يموتون وهم كفار أولئك أعتدنا لهم عذابا
أليما ۞ يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا
النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما
آتيتموهن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وعاشروهن
بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئا
ويجعل الله فيه خيرا كثيرا ۞ وإن أردتم
استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن
قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا أتأخذونه بهتانا
وإثما مبينا ۞ وكيف تأخذونه وقد أفضى

قرأ حمزة والكسائي كرها ... والباقون بفتحها

قرأ ابن كثير وشعبة مبينة ... والباقون ...

بعضكم الى بعض واخذن منكم ميثاقا غليظا
ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف
انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا حرمت
عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم
وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت و
امهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة
وامهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم
من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا
دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل ابنائكم
الذين من اصلابكم وان تجمعوا بين الاختين
الا ما قد سلف ان الله كان غفورا رحيما

والمحصنات من النساء الا ما ملكت

ايمانكم كتاب الله عليكم واحل لكم ما وراء
ذلكم ان تبتغوا باموالكم محصنين غير مسافحين
فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريضة

اللاتي في المواضع

الجزء

قرا حفص وحمزة والكسائي واحل لكم بضم الهمزة وكسر الحاء والباقون بفتحهما

ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة
ان الله كان عليما حكيما ومن لم يستطع
منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما
ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات والله
اعلم بايمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن
باذن اهلهن واتوهن اجورهن بالمعروف محصنات
غير مسافحات ولا متخذات اخدان فاذا احصن
فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات
من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وان
تصبروا خير لكم والله غفور رحيم يريد الله
ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم
ويتوب عليكم والله عليم حكيم والله يريد
ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات
ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله ان يخفف عنكم
وخلق الانسان ضعيفا يا ايها الذين امنوا لا

قرا الكسائي المحصنات بكسر الصاد ... والباقون بفتحها

قرا ابو بكر وحمزة والكسائي فاذا احصن بفتح الهمزة والصاد والباقون بضم الهمزة وكسر الصاد

تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون
تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان
الله كان بكم رحيما ۞ ومن يفعل ذلك عدوانا
وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله
يسيرا ۞ ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر
عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ۞
ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال
نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا
الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما ۞ ولكل
جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين
عاقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم ان الله كان
على كل شيء شهيدا ۞ الرجال قوامون على النساء بما
فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من
اموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب
بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن

واهجروهن

واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم
فلا تبغوا عليهن سبيلا ۞ ان الله كان عليا كبيرا ۞
وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله
وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله
بينهما ان الله كان عليما خبيرا ۞ واعبدوا الله
ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي
القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى
والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل
وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا
فخورا ۞ الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل
ويكتمون ما آتاهم الله من فضله واعتدنا
للكافرين عذابا مهينا ۞ والذين ينفقون اموالهم
رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ومن
يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا ۞ وماذا
عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر وانفقوا مما

رزقهم الله وكان الله بهم عليما ۞ ان الله
لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت
من لدنه اجرا عظيما ۞ فكيف اذا جئنا من كل امة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ۞ يومئذ يود
الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض
ولا يكتمون الله حديثا ۞ يا ايها الذين امنوا لا
تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون
ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم
مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم
النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا
بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا ۞
الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يشترون
الضلالة ويريدون ان تضلوا السبيل والله اعلم
باعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا ۞
من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه و

وقرأ الحرميان وان تك حسنة بالرفع والباقون بالنصب

وقرأ نافع وابن عامر لو تسوى بفتح التاء وتشديد السين وحمزة والكسائي بفتح التاء وتخفيف السين والباقون بضم التاء وتخفيف السين

وقرأ حمزة والكسائي لامستم هنا وفي المائدة بغير الف والباقون بالالف

يقولون

يقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا
ليا بالسنتهم وطعنا في الدين ولو انهم قالوا
سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم
واقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون الا
قليلا ۞ يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا
مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها
على ادبارها او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت وكان
امر الله مفعولا ۞ ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر
ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى
اثما عظيما ۞ الم تر الى الذين يزكون انفسهم بل
الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا ۞ انظر كيف
يفترون على الله الكذب وكفى به اثما مبينا ۞
الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون
بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء
اهدى من الذين امنوا سبيلا ۞ اولئك الذين

قد تقدم الكلام على فتيلا انظر في سورة البقرة فتامل

لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام
لهم نصيب من الملك فاذا لا يؤتون الناس نقيرا
ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله
فقد اتينا ال ابرهيم الكتاب والحكمة واتيناهم
ملكا عظيما فمنهم من امن به ومنهم من صد
عنه وكفى بجهنم سعيرا ان الذين كفروا
باياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم
بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب
ان الله كان عزيزا حكيما والذين امنوا
وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها ابدا لهم فيها
ازواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا ان الله
يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم
بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم
به ان الله كان سميعا بصيرا يا ايها الذين

ربع

امنوا

امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول
ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك
خير واحسن تاويلا الم تر الى الذين يزعمون
انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك
يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا
ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا
بعيدا واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله
والى الرسول رايت المنافقين يصدون عنك
صدودا فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما
قدمت ايديهم ثم جاؤك يحلفون بالله ان
اردنا الا احسانا وتوفيقا اولئك الذين يعلم
الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم
في انفسهم قولا بليغا وما ارسلنا من رسول
الا ليطاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم

جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
لوجدوا الله توابا رحيما ۝ فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم
حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ۝ ولو انا كتبنا
عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم
ما فعلوه الا قليل منهم ولو انهم فعلوا ما يوعظون
به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا ۝ واذا لاتيناهم
من لدنا اجرا عظيما ۝ ولهديناهم صراطا مستقيما ۝
ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم
الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا ۝ ذلك الفضل
من الله وكفى بالله عليما ۝ يا ايها الذين امنوا
خذوا حذركم فانفروا ثبات او انفروا جميعا
وان منكم لمن ليبطئن فان اصابتكم مصيبة
قال قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا ۝

قد تقدم الكلام على ان اقتلوا واو اخرجوا في سورة البقرة فتأمله

النبيين

قرأ ابن عامر الا قليلا منهم بالنصب ويقف بالالف والباقون بالرفع ويقفون بغير الف

ولئن

ولئن اصابكم فضل من الله ليقولن كان لم يكن
بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت معهم فافوز
فوزا عظيما ۝ فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون
الحيوة الدنيا بالاخرة ومن يقاتل في سبيل الله
فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما ۝ وما
لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين
من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون
ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها
واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من
لدنك نصيرا ۝ الذين امنوا يقاتلون في سبيل
الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت
فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان
ضعيفا ۝ الم تر الى الذين قيل لهم كفوا
ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة فلما
كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس

قرأ ابن كثير وحفص كان لم تكن بالتاء والباقون بالياء

ثمن

كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت
علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب قل متاع
الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون
فتيلا ۝ اينما تكونوا يدرككم الموت ولو
كنتم في بروج مشيدة وان تصبهم حسنة
يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم سيئة
يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله
فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا
ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من
سيئة فمن نفسك وارسلناك للناس رسولا ۝
وكفى بالله شهيدا ۝ من يطع الرسول فقد
اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا ۝
ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك بيت
طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما
يبيتون فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى

بالله

بالله وكيلا ۝ افلا يتدبرون القران ولو كان
من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ۝
واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به
ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم
لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله
عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا ۝
فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض
المؤمنين عسى الله ان يكف باس الذين كفروا
والله اشد باسا واشد تنكيلا ۝ من يشفع
شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع
شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على
كل شيء مقيتا ۝ واذا حييتم بتحية فحيوا
باحسن منها او ردوها ان الله كان على كل
شيء حسيبا ۝ الله لا اله الا هو ليجمعنكم
الى يوم القيامة لا ريب فيه ومن اصدق من الله حديثا

حزب

نصف

فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما
كسبوا اتريدون ان تهدوا من اضل الله ومن
يضلل الله فلن تجد له سبيلا ودوا لو تكفرون
كما كفروا فتكونون سوا فلا تتخذوا منهم
اوليا حتى يهاجروا في سبيل الله فان تولوا
فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا
تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا الا الذين
يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق او جاوكم
حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا
قومهم ولو شا الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم
فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم
السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا ستجدون
اخرين يريدون ان يامنوكم ويامنوا قومهم
كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها فان لم يعتزلوكم
ويلقوا اليكم السلم ويكفوا ايديهم فخذوهم

واقتلوهم



واقتلوهم حيث ثقفتموهم واولئكم جعلنا لكم
عليهم سلطانا مبينا وما كان لمؤمن ان يقتل
مؤمنا الا خطا ومن قتل مؤمنا خطا فتحرير
رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان
يصدقوا فان كان من قوم عدو لكم وهو
مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وان كان من قوم
بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله
وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين
متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا
فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا
عظيما يايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل
الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست
مؤمنا تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعند الله
مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم

وهو

فتبينوا إن الله كان بما تعملون خبيرا ۝ لا
يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر
والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم
فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على
القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل
الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما ۝
درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا
رحيما ۝ إن الذين توفاهم الملئكة ظالمي
أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين
في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة
فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم وساءت
مصيرا ۝ إلا المستضعفين من الرجال والنساء
والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون
سبيلا ۝ فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم وكان
الله عفوا غفورا ۝ ومن يهاجر في سبيل الله

قرأ نافع وابن عامر والكسائي غير أولي بنصب الراء والباقون غير برفعها

ثمن

يجد

يجد في الأرض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج
من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه
الموت فقد وقع أجره على الله وكان الله غفورا
رحيما ۝ وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم
جناح أن تقصروا من الصلوة إن خفتم أن يفتنكم
الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدوا
مبينا ۝ وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلوة
فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم
فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة
أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم
وأسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم
وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا
جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم
مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم إن
الله أعد للكافرين عذابا مهينا ۝ فإذا قضيتم

الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى
جنوبكم فاذا اطمانتم فاقيموا الصلوة ان الصلوة
كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ولا تهنوا
في ابتغاء القوم ان تكونوا تالمون فانهم يالمون كما
تالمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله
عليما حكيما انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم
بين الناس بما اريك الله ولا تكن للخائنين خصيما
واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما ولا
تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا
يحب من كان خوانا اثيما يستخفون من الناس
ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا
يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا
ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحيوة الدنيا فمن
يجادل الله عنهم يوم القيمة ام من يكون عليهم
وكيلا ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر

الله يجد الله غفورا رحيما ومن يكسب اثما فانما
يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما ومن
يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به بريا فقد احتمل
بهتانا واثما مبينا ولولا فضل الله عليك
ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون
الا انفسهم وما يضرونك من شيء وانزل الله
عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم
وكان فضل الله عليك عظيما لا خير في
كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف
او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات
الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما ومن يشاقق الرسول
من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل
المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا
ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا

ربع

إن يدعون من دونه إلا إناثا وإن يدعون إلا
شيطانا مريدا لعنه الله وقال لأتخذن من عبادك
نصيبا مفروضا ولأضلنهم ولأمنينهم ولآمرنهم
فليبتكن آذان الأنعام ولآمرنهم فليغيرن خلق
الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد
خسر خسرانا مبينا يعدهم ويمنيهم وما يعدهم
الشيطان إلا غرورا أولئك مأواهم جهنم ولا
يجدون عنها محيصا والذين آمنوا وعملوا
الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها أبدا وعد الله حقا ومن
أصدق من الله قيلا ليس بأمانيكم ولا أماني
أهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له
من دون الله وليا ولا نصيرا ومن يعمل من
الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك
يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ومن أحسن دينا

ممن

ممن أسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة إبراهيم
حنيفا واتخذ الله إبراهيم خليلا ولله ما في
السماوات وما في الأرض وكان الله بكل شيء
محيطا ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء
اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن
تنكحوهن والمستضعفين من الولدان وأن تقوموا
لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير فإن الله كان
به عليما وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا
أو إعراضا فلا جناح عليهما أن يصالحا بينهما
صلحا والصلح خير وأحضرت الأنفس الشح وإن
تحسنوا وتتقوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا
ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم
فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة
وإن تصلحوا وتتقوا فإن الله كان غفورا رحيما



ثمن

وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله
واسعا حكيما ۝ ولله ما في السموات وما في
الارض ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من
قبلكم واياكم ان اتقوا الله وان تكفروا فان
لله ما في السموات وما في الارض وكان الله
غنيا حميدا ۝ ولله ما في السموات وما في الارض
وكفى بالله وكيلا ۝ ان يشأ يذهبكم ايها
الناس ويأت بآخرين وكان الله على ذلك قديرا
من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب
الدنيا والآخرة وكان الله سميعا بصيرا ۝ يا ايها
الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء
لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين
ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا
الهوى ان تعدلوا وان تلووا او تعرضوا فان
الله كان بما تعملون خبيرا ۝ يا ايها الذين آمنوا

امنوا

آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على
رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر
بالله وملئكته وكتبه ورسله واليوم الآخر
فقد ضل ضلالا بعيدا ۝ ان الذين آمنوا ثم
كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا
لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا ۝
بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما ۝ الذين
يتخذون الكفرين اولياء من دون المؤمنين
ايبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا
وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم
آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا
معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا
مثلهم ان الله جامع المنافقين والكفرين في
جهنم جميعا ۝ الذين يتربصون بكم فان كان
لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم وان كان

للكفرين نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم
من المؤمنين فالله يحكم بينكم يوم القيمة ولن
يجعل الله للكفرين على المؤمنين سبيلا ۝ إن
المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا
إلى الصلوة قاموا كسالى يراءون الناس ولا
يذكرون الله إلا قليلا ۝ مذبذبين بين ذلك
لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يضلل الله فلن
تجد له سبيلا ۝ يأيها الذين آمنوا لا تتخذوا
الكفرين أولياء من دون المؤمنين أتريدون أن
تجعلوا لله عليكم سلطنا مبينا ۝ إن المنافقين
في الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا ۝
إلا الذين تابوا وأصلحوا واعتصموا بالله
وأخلصوا دينهم لله فأولئك مع المؤمنين وسوف
يؤت الله المؤمنين أجرا عظيما ۝ ما يفعل الله
بعذابكم إن شكرتم وآمنتم وكان الله شاكرا عليما ۝

لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا
من ظلم وكان الله سميعا عليما ۝ إن تبدوا خيرا
أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله كان
عفوا قديرا ۝ إن الذين يكفرون بالله
ورسله ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله
ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون
أن يتخذوا بين ذلك سبيلا ۝ أولئك هم
الكفرون حقا وأعتدنا للكفرين عذابا مهينا ۝
والذين آمنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين أحد
منهم أولئك سوف نؤتيهم أجورهم وكان
الله غفورا رحيما ۝ يسألك أهل الكتب أن تنزل
عليهم كتبا من السماء فقد سألوا موسى أكبر
من ذلك فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم الصعقة
بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم
البينت فعفونا عن ذلك وآتينا موسى سلطنا مبينا



وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمُ
ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي
السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ۞ فَبِمَا
نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ
الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ
اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ۞
وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا ۞
وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ
وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ
الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ
عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ۞ بَلْ رَفَعَهُ
اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۞ وَإِنْ مِنْ
أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ
الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ۞ فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ
هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ

تعدوا

الانبياء

عن

عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ۞ وَأَخْذِهِمُ الرِّبَوا وَقَدْ
نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا
لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۞ لَكِنِ الرَّاسِخُونَ
فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ
وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَوٰةَ وَالْمُؤْتُونَ
الزَّكَوٰةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ
سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ۞ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا
أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى
إِبْرٰهِيمَ وَإِسْمٰعِيلَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ
وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهٰرُونَ وَسُلَيْمٰنَ وَآتَيْنَا
دَاوُودَ زَبُورًا ۞ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ
قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ
مُوسَى تَكْلِيمًا ۞ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ
لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا
حَكِيمًا ۞ لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ

ثمن

وَالْمَلٰئِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفٰى بِاللّٰهِ شَهِيدًا ۝ اِنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللّٰهِ قَدْ ضَلُّوا
ضَلَالًا بَعِيدًا ۝ اِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ
يَكُنِ اللّٰهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ۝ اِلَّا
طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا اَبَدًا وَكَانَ ذٰلِكَ
عَلَى اللّٰهِ يَسِيرًا ۝ يَا اَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ
بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَاٰمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَاِنْ تَكْفُرُوا
فَاِنَّ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَكَانَ اللّٰهُ عَلِيمًا
حَكِيمًا ۝ يَا اَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ
وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللّٰهِ اِلَّا الْحَقَّ اِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ
مَرْيَمَ رَسُولُ اللّٰهِ وَكَلِمَتُهُ اَلْقٰاهَا اِلٰى مَرْيَمَ وَرُوحٌ
مِنْهُ فَاٰمِنُوا بِاللّٰهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلٰثَةٌ اِنْتَهُوا
خَيْرًا لَكُمْ اِنَّمَا اللّٰهُ اِلٰهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ اَنْ يَكُونَ
لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَكَفٰى
بِاللّٰهِ وَكِيلًا ۝ لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ اَنْ يَكُونَ

عبدا

عَبْدًا لِلّٰهِ وَلَا الْمَلٰئِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ
عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ اِلَيْهِ جَمِيعًا ۝ فَاَمَّا
الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ اُجُورَهُمْ
وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاَمَّا الَّذِينَ اسْتَنْكَفُوا
وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا اَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ
مِنْ دُونِ اللّٰهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۝ يَا اَيُّهَا النَّاسُ قَدْ
جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَاَنْزَلْنَا اِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ۝
فَاَمَّا الَّذِينَ اٰمَنُوا بِاللّٰهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ
فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ اِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۝
يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللّٰهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ اِنِ امْرُؤٌ
هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ اُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ
وَهُوَ يَرِثُهَا اِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَاِنْ كَانَتَا
اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَاِنْ كَانُوا اِخْوَةً
رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْاُنْثَيَيْنِ يُبَيِّنُ
اللّٰهُ لَكُمْ اَنْ تَضِلُّوا وَاللّٰهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝



سورة المائدة مائة واربع وعشرون آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود احلت لكم
بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد
وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد ۝ يا ايها
الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام
ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين البيت
الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا واذا
حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنآن قوم
ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا
وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على
الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد
العقاب ۝ حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة
والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما

ذكيتم

ذكيتم وما ذبح على النصب وان تستقسموا بالازلام
ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم
فلا تخشوهم واخشون اليوم اكملت لكم
دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم فان
الله غفور رحيم ۝ يسألونك ماذا احل لهم
قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح
مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما
امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا
الله ان الله سريع الحساب ۝ اليوم احل لكم الطيبات
وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم
حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من
الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اذا آتيتموهن اجورهن
محصنين غير مسافحين ولا متخذي اخدان ومن
يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة

قدم الكلام على المحصنات



من الخاسرين ۝ يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة
فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا
بروسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم
جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جا
احد منكم من الغايط او لامستم النسا فلم تجدوا
ما فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم
منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن
يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون ۝
واذكروا نعمت الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم
به اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله
عليم بذات الصدور ۝ يا ايها الذين امنوا كونوا
قوامين لله شهدا بالقسط ولا يجرمنكم شنان
قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى
واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ۝ وعد الله
الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم ۝

والذين

والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم ۝
يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم
قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم
واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المومنون ۝ ولقد
اخذ الله ميثاق بني اسرايل وبعثنا منهم اثني
عشر نقيبا وقال الله اني معكم لين اقمتم الصلوة
واتيتم الزكوة وامنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم
الله قرضا حسنا لاكفرن عنكم سياتكم ولادخلنكم
جنات تجري من تحتها الانهار فمن كفر بعد
ذلك منكم فقد ضل سوا السبيل ۝ فبما نقضهم ميثاقهم
لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم
عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال
تطلع على خاينة منهم الا قليلا منهم فاعف
عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين ۝ ومن
الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا

ثمن

حظا مما ذكروا به فاغرينا بينهم العداوة والبغضا
الى يوم القيمة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون
يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم
كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفوا عن
كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين
يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام
ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم
الى صراط مستقيم لقد كفر الذين قالوا ان الله
هو المسيح بن مريم قل فمن يملك من الله شيئا
ان اراد ان يهلك المسيح بن مريم وامه ومن في
الارض جميعا ولله ملك السموات والارض وما
بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير
وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه
قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق
يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك السموات

والارض

والارض وما بينهما واليه المصير يا اهل الكتاب
قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل
ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم
بشير ونذير والله على كل شيء قدير واذ
قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله
عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتاكم
ما لم يؤت احدا من العالمين يا قوم ادخلوا
الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا
ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين قالوا
يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها
حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داخلون
قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما
ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم
غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين
قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها

انبياء

قرا الكسائي جبارين بالامالة والباقون بالفتح

فاذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون
قال رب اني لا املك الا نفسي واخي فافرق
بيننا وبين القوم الفاسقين قال فانها محرمة
عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض فلا
تاس على القوم الفاسقين واتل عليهم نبا ابني
ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم
يتقبل من الاخر قال لاقتلنك قال انما يتقبل
الله من المتقين لئن بسطت الي يدك لتقتلني
ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله
رب العالمين اني اريد ان تبوا باثمي واثمك
فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين
فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من
الخاسرين فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه
كيف يواري سوءة اخيه قال يا ويلتى اعجزت
ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي

حزب

قرا نافع وابو جعفر وابو عمرو يدي

فاصبح

فاصبح من النادمين من اجل ذلك كتبنا على
بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد
في الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن
احياها فكانما احيا الناس جميعا ولقد جاءتهم
رسلنا بالبينات ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك
في الارض لمسرفون انما جزاء الذين يحاربون
الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا
او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف
او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا
ولهم في الاخرة عذاب عظيم الا الذين
تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله
غفور رحيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله
لعلكم تفلحون ان الذين كفروا لو ان لهم ما
في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب

رسلنا باسكان السين



يوم القيمة ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم
يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين
منها ولهم عذاب مقيم والسارق والسارقة
فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله
عزيز حكيم فمن تاب من بعد ظلمه واصلح
فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم الم
تعلم ان الله له ملك السموات والارض يعذب
من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير
يايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في
الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم ولم
تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سمعون
للكذب سمعون لقوم اخرين لم ياتوك
يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون ان اوتيتم
هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا ومن
يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيا اولئك

يحزنك قد ذكر

الذين

الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا
خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم سمعون
للكذب اكلون للسحت فان جاءوك فاحكم
بينهم او اعرض عنهم وان تعرض عنهم فلن
يضروك شيا وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط
ان الله يحب المقسطين وكيف يحكمونك وعندهم
التورية فيها حكم الله ثم يتولون من بعد
ذلك وما اولئك بالمؤمنين انا انزلنا التورية
فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين
اسلموا للذين هادوا والربنيون والاحبار
بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء
فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا باياتي
ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الكفرون وكتبنا عليهم فيها ان النفس
بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن

ثمن

النبيون قد ذكر



بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق
به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما أنزل الله
فأولئك هم الظالمون وقفينا على آثارهم
بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من
التوراة وآتيناه الإنجيل فيه هدى ونور
ومصدقا لما بين يديه من التوراة وهدى
وموعظة للمتقين وليحكم أهل الإنجيل
بما أنزل الله فيه ومن لم يحكم بما أنزل الله
فأولئك هم الفاسقون وأنزلنا إليك الكتاب
بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا
عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم
عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة
ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة
ولكن ليبلوكم في ما آتاكم فاستبقوا الخيرات
إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه

تختلفون

تختلفون وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا
تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن
بعض ما أنزل الله إليك فإن تولوا فاعلم أنما
يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم وإن كثيرا
من الناس لفاسقون أفحكم الجاهلية يبغون
ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون يا أيها
الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى
أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم
فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين
فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم
يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتي
بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا
في أنفسهم نادمين ويقول الذين آمنوا أهؤلاء
الذين أقسموا بالله جهد أيمانهم إنهم لمعكم
حبطت أعمالهم فأصبحوا خاسرين يا أيها الذين

قرا نافع وابن عامر من يرتدد بدالين الاولى مكسورة والثانية مجزومة والباقون بدال واحدة مفتوحة مشددة

امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي
الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المومنين
اعزة على الكفرين يجاهدون في سبيل
الله ولا يخافون لومة لايم ذلك فضل الله
يوتيه من يشا والله واسع عليم انما وليكم
الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون
الصلوة ويوتون الزكوة وهم راكعون
ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان
حزب الله هم الغالبون يا ايها الذين امنوا لا
تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من
الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار
اوليا واتقوا الله ان كنتم مومنين واذا ناديتم
الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم
قوم لا يعقلون قل يا اهل الكتاب هل
تنقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل الينا وما

ربع

هزوا قد ذكر

قرا ابو عمرو والكسائي والكفار بخفض الرا والباقون بنصبها

انزل

انزل من قبل وان اكثركم فاسقون قل هل
انبيكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله
وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد
الطاغوت اوليك شر مكانا واضل عن سوا السبيل
واذا جاوكم قالوا امنا وقد دخلوا بالكفر
وهم قد خرجوا به والله اعلم بما كانوا يكتمون
وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان
واكلهم السحت لبيس ما كانوا يعملون لولا
ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم
واكلهم السحت لبيس ما كانوا يصنعون وقالت
اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما
قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشا
وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا
وكفرا والقينا بينهم العداوة والبغضا الى
يوم القيمة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله

قرا حمزة وعبد الطاغوت بضم البا وكسر التا والباقون بفتح البا ونصب التا

ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين
ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم
سيئاتهم ولادخلناهم جنات النعيم ولو
انهم اقاموا التورىة والانجيل وما انزل اليهم
من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت
ارجلهم منهم امة مقتصدة وكثير منهم
ساء ما يعملون يايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالاته
والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم
الكفرين قل يا اهل الكتاب لستم على
شيء حتى تقيموا التورىة والانجيل وما انزل
اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل
اليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تاس على
القوم الكفرين ان الذين امنوا والذين هادوا
والصابون والنصارى من امن بالله واليوم الاخر

وعمل

ثمن

وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
لقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل وارسلنا اليهم
رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم
فريقا كذبوا وفريقا يقتلون وحسبوا الا
تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم
ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون
لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم
وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي
وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله
عليه الجنة وماواه النار وما للظالمين من
انصار لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث
ثلاثة وما من اله الا اله واحد وان لم ينتهوا
عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب
اليم افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله
غفور رحيم ما المسيح ابن مريم الا رسول

قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا
ياكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الايات
ثم انظر انى يؤفكون قل اتعبدون من دون الله
ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع
العليم قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في
دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهوا قوم قد ضلوا
من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سوا السبيل
لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان
داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر
فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم
يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم انفسهم
ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون
ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه ما
اتخذوهم اولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون

والنبي

الجزء

لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين
اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين
قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا
وانهم لا يستكبرون واذا سمعوا ما انزل الى
الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا
من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين
وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع
ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين فاثابهم
الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها وذلك جزاء المحسنين والذين كفروا وكذبوا
باياتنا اولئك اصحاب الجحيم يا ايها الذين امنوا لا
تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان
الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حلالا
طيبا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون لا يؤاخذكم
الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما



عقدتم الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين
من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو
تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك
كفارة أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم
كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون ۝
يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب
والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه
لعلكم تفلحون ۝ إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم
العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم
عن ذكر الله وعن الصلوة فهل أنتم منتهون ۝
وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا فإن
توليتم فاعلموا أنما على رسولنا البلاغ المبين ۝ ليس
على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا
إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا
وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين ۝

يا أيها

يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد
تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه
بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم ۝
يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم
ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من
النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ
الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل
ذلك صياما ليذوق وبال أمره عفا الله عما
سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو
انتقام ۝ أحل لكم صيد البحر وطعامه
متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر
ما دمتم حرما واتقوا الله الذي إليه تحشرون ۝
جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس
والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا
أن الله يعلم ما في السماوات وما في الأرض وأن

الله بكل شيء عليم ۞ اعلموا ان الله شديد
العقاب وان الله غفور رحيم ۞ ما على الرسول
الا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ۞
قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة
الخبيث فاتقوا الله يا اولي الالباب لعلكم
تفلحون ۞ يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان
تبد لكم تسؤكم وان تسألوا عنها حين ينزل
القران تبد لكم عفا الله عنها والله غفور
حليم ۞ قد سألها قوم من قبلكم ثم اصبحوا
بها كافرين ۞ ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة
ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا
يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون ۞
واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول
قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان
اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون ۞ يا ايها الذين

ثمن

امنوا

امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم
الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون ۞
يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم
الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او
اخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض
فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلوة
فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو
كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن
الاثمين ۞ فان عثر على انهما استحقا اثما فاخران
يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان
فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما
اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ۞ ذلك ادنى ان ياتوا
بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد
ايمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم
الفاسقين ۞ يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا

أجبتم قالوا لا علم لنا إنك أنت علام الغيوب
إذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك
وعلى والدتك إذ أيدتك بروح القدس تكلم
الناس في المهد وكهلا وإذ علمتك الكتاب
والحكمة والتورية والإنجيل وإذ تخلق من
الطين كهيئة الطير بإذني فتنفخ فيها فتكون طايرا
بإذني وتبرئ الأكمه والأبرص بإذني وإذ
تخرج الموتى بإذني وإذ كففت بني اسرايل عنك
إذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم
إن هذا إلا سحر مبين وإذ أوحيت إلى الحواريين
أن آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا واشهد بأننا
مسلمون إذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم
هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مايدة من
السما قال اتقوا الله إن كنتم مؤمنين قالوا نريد
أن نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم أن قد

قد تقدم القدس في سورة البقرة

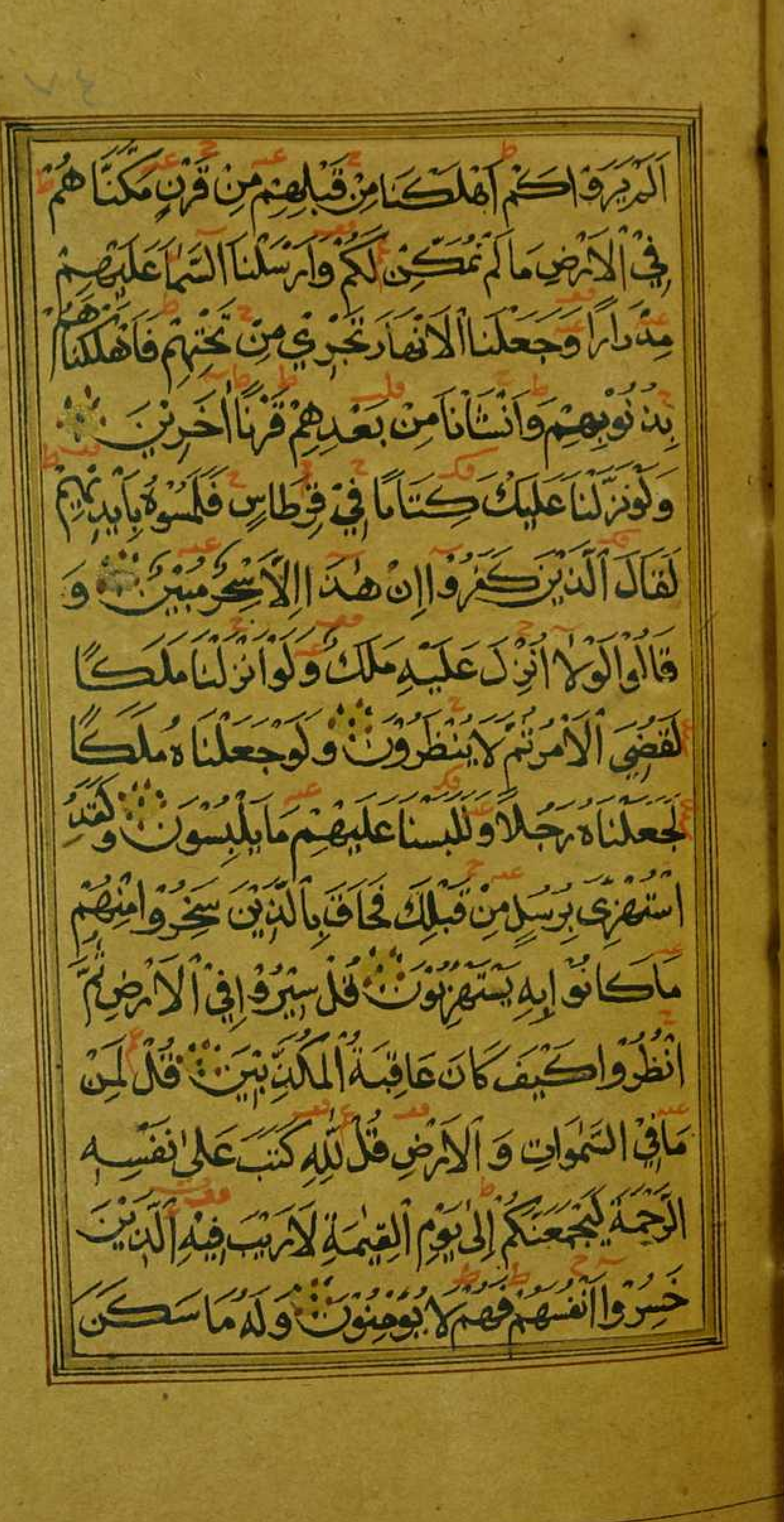
صدقتنا

صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين قال عيسى
ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مايدة من السماء
تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا وآية منك
وارزقنا وأنت خير الرازقين قال الله إني
منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه
عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين وإذ قال
الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني
وأمي إلهين من دون الله قال سبحانك ما يكون
لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته
فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك
إنك أنت علام الغيوب ما قلت لهم إلا ما
أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت
أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد
إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك

أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ
الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا
عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝

سورة الانعام مائة وخمس وستون اية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ
الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ۝
هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ
مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ ۝ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ
وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا
تَكْسِبُونَ ۝ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ
إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ۝ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا
جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۝



أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ
فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ
مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ
بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ۝
وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ
لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ۝ وَ
قَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا
لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ ۝ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا
لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُونَ ۝ وَلَقَدِ
اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ
مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۝ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ
انْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ۝ قُلْ لِمَنْ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ
الرَّحْمَةَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ
خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَلَهُ مَا سَكَنَ


في الليل والنهار وهو السميع العليم قل أغير
الله أتخذ وليا فاطر السموات والأرض وهو يطعم
ولا يطعم قل إني أمرت أن أكون أول من أسلم ولا
تكونن من المشركين قل إني أخاف إن عصيت
ربي عذاب يوم عظيم من يصرف عنه يومئذ
فقد رحمه وذلك الفوز المبين وإن يمسسك
الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يمسسك بخير
فهو على كل شيء قدير وهو القاهر فوق
عباده وهو الحكيم الخبير قل أي شيء أكبر
شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم وأوحي
إلي هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ أئنكم
لتشهدون أن مع الله آلهة أخرى قل لا أشهد
قل إنما هو إله واحد وإنني بريء مما تشركون
الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون
أبناءهم الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون

ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب
بآياته إنه لا يفلح الظالمون ويوم نحشرهم
جميعا ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم
الذين كنتم تزعمون ثم لم تكن فتنتهم إلا أن
قالوا والله ربنا ما كنا مشركين انظر كيف
كذبوا على أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون
ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة
أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإن يروا كل
آية لا يؤمنوا بها حتى إذا جاؤوك يجادلونك
يقول الذين كفروا إن هذا إلا أساطير الأولين
وهم ينهون عنه وينأون عنه وإن يهلكون
إلا أنفسهم وما يشعرون ولو ترى إذ وقفوا على
النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون
من المؤمنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون من
قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون



وقالوا إن هي إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين
ولو ترى إذ وقفوا على ربهم قال أليس هذا بالحق
قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم
تكفرون قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى
إذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما
فرطنا فيها وهم يحملون أوزارهم على ظهورهم
ألا ساء ما يزرون وما الحيوة الدنيا إلا لعب ولهو
وللدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون
قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم لا
يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون
ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما
كذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ولا مبدل
لكلمات الله ولقد جاءك من نبإ المرسلين وإن
كان كبر عليك إعراضهم فإن استطعت أن
تبتغي نفقا في الأرض أو سلما في السماء فتأتيهم

بآية

بآية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن
من الجاهلين إنما يستجيب الذين يسمعون والموتى
يبعثهم الله ثم إليه يرجعون وقالوا لولا نزل
عليه آية من ربه قل إن الله قادر على أن
ينزل آية ولكن أكثرهم لا يعلمون وما
من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه
إلا أمم أمثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء
ثم إلى ربهم يحشرون والذين كذبوا بآياتنا
صم وبكم في الظلمات من يشإ الله يضلله
ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم قل أرأيتكم
إن أتاكم عذاب الله أو أتتكم الساعة أغير
الله تدعون إن كنتم صادقين بل إياه تدعون
فيكشف ما تدعون إليه إن شاء وتنسون ما
تشركون ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فأخذناهم
بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون فلولا إذ



جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم
وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون فلما نسوا
ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء
حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا
هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا
والحمد لله رب العالمين قل أرأيتم إن أخذ
الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم من
إله غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرف الآيات
ثم هم يصدفون قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب
الله بغتة أو جهرة هل يهلك إلا القوم الظالمون
وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين فمن
آمن وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا
يفسقون قل لا أقول لكم عندي خزائن الله
ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم إني ملك إن أتبع إلا

ما يوحى إلي قل هل يستوي الأعمى والبصير أفلا
تتفكرون وأنذر به الذين يخافون أن
يحشروا إلى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا
شفيع لعلهم يتقون ولا تطرد الذين يدعون
ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما
عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك
عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين
وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء
من الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم بالشاكرين
وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام
عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من
عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح
فأنه غفور رحيم وكذلك نفصل الآيات
ولتستبين سبيل المجرمين قل إني نهيت أن
أعبد الذين تدعون من دون الله قل لا أتبع



أهواءكم قد ضللت إذا وما أنا من المهتدين ۝
قل إني على بينة من ربي وكذبتم به ما
عندي ما تستعجلون به إن الحكم إلا لله
يقص الحق وهو خير الفاصلين ۝ قل لو أن
عندي ما تستعجلون به لقضي الأمر بيني وبينكم
والله أعلم بالظالمين ۝ وعنده مفاتح الغيب
لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما
تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات
الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين ۝
وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم
بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى ثم إليه
مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون ۝ وهو
القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى
إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا
يفرطون ۝ ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق ألا له

الحكم

الحكم وهو أسرع الحاسبين ۝ قل من ينجيكم من
ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن
أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين ۝ قل
الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم أنتم تشركون ۝
قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم
أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعا ويذيق
بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف الآيات لعلهم
يفقهون ۝ وكذب به قومك وهو الحق قل
لست عليكم بوكيل ۝ لكل نبإ مستقر وسوف
تعلمون ۝ وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا
فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره
وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى
مع القوم الظالمين ۝ وما على الذين يتقون من
حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون ۝
وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم



الحيوة الدنيا وذكر به أن تبسل نفس بما كسبت
ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وإن تعدل
كل عدل لا يؤخذ منها أولئك الذين أبسلوا
بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب أليم
بما كانوا يكفرون ۝ قل أندعوا من دون الله
ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على أعقابنا بعد
إذ هدانا الله كالذي استهوته الشياطين
في الأرض حيران له أصحاب يدعونه إلى الهدى
ائتنا قل إن هدى الله هو الهدى وأمرنا
لنسلم لرب العالمين ۝ وأن أقيموا الصلوة
واتقوه وهو الذي إليه تحشرون ۝ وهو الذي
خلق السموات والأرض بالحق ويوم يقول كن
فيكون ۝ قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في
الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير ۝
وإذ قال إبرهيم لأبيه آزر أتتخذ أصناما آلهة

إني

ربع

إني أراك وقومك في ضلال مبين ۝ وكذلك
نري إبرهيم ملكوت السموات والأرض وليكون
من الموقنين ۝ فلما جن عليه اليل رأى كوكبا
قال هذا ربي فلما أفل قال لا أحب الآفلين ۝ فلما رأى القمر بازغا
قال هذا ربي فلما أفل قال لئن لم يهدني
ربي لأكونن من القوم الضالين ۝ فلما رأى
الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر فلما
أفلت قال يا قوم إني بريء مما تشركون ۝ إني
وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض
حنيفا وما أنا من المشركين ۝ وحاجه قومه
قال أتحاجوني في الله وقد هدان ولا أخاف
ما تشركون به إلا أن يشاء ربي شيئا وسع ربي
كل شيء علما أفلا تتذكرون ۝ وكيف أخاف
ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ما
لم ينزل به عليكم سلطانا فأي الفريقين أحق
بالأمن إن كنتم تعلمون ۝ الذين آمنوا ولم يلبسوا



إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون
وتلك حجتنا آتيناها إبرهيم على قومه نرفع
درجات من نشاء إن ربك حكيم عليم ووهبنا
له إسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا
من قبل ومن ذريته داود وسليمان وأيوب و
يوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين
وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس كل من الصالحين
وإسمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا
على العالمين ومن آبائهم وذرياتهم وإخوانهم
واجتبيناهم وهديناهم إلى صراط مستقيم
ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده
ولو أشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون
أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة
فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها
بكافرين أولئك الذين هدى الله فبهداهم

اقتده

اقتده قل لا أسألكم عليه أجرا إن هو إلا ذكرى
للعالمين وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما
أنزل الله على بشر من شيء قل من أنزل الكتاب
الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه
قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم
تعلموا أنتم ولا آباؤكم قل الله ثم ذرهم في
خوضهم يلعبون وهذا كتاب أنزلناه مبارك
مصدق الذي بين يديه ولتنذر أم القرى ومن
حولها والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به
وهم على صلاتهم يحافظون ومن أظلم ممن
افترى على الله كذبا أو قال أوحي إلي ولم يوح
إليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله ولو
ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا
أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون
بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته



تستكبرون ۝ ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم
اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم
وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم
شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون ۝
ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت
ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فانى تؤفكون ۝
فالق الاصباح وجاعل الليل سكنا والشمس
والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم ۝ وهو
الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات
البر والبحر قد فصلنا الايات لقوم يعلمون ۝ وهو
الذي انشاكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع
قد فصلنا الايات لقوم يفقهون ۝ وهو الذي
انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا
منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من
طلعها قنوان دانية وجنات من اعناب والزيتون

والرمان

والرمان مشتبها وغير متشابه انظروا الى ثمره اذا
اثمر وينعه ان في ذلكم لايات لقوم يؤمنون ۝
وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له
بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون ۝
بديع السموات والارض انى يكون له ولد ولم
تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء
عليم ۝ ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق
كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل ۝
لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو
اللطيف الخبير ۝ قد جاءكم بصائر من ربكم فمن
ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما انا عليكم
بحفيظ ۝ وكذلك نصرف الايات وليقولوا درست
ولنبينه لقوم يعلمون ۝ اتبع ما اوحي اليك من ربك
لا اله الا هو واعرض عن المشركين ۝ ولو شاء
الله ما اشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وما



انت عليهم بوكيل ۝ ولا تسبوا الذين يدعون
من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك
زينا لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم
فينبئهم بما كانوا يعملون ۝ واقسموا بالله جهد
ايمانهم لئن جاءتهم اية ليؤمنن بها قل انما الايات
عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون
ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به
اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون ۝

ولو اننا نزلنا اليهم الملئكة وكلمهم

الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا
ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم
يجهلون ۝ وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا
شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض
زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه
فذرهم وما يفترون ۝ ولتصغى اليه افئدة

الجزء

الذين لا يؤمنون بالاخرة وليرضوه وليقترفوا ما
هم مقترفون ۝ افغير الله ابتغي حكما وهو
الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا والذين
اتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربك بالحق
فلا تكونن من الممترين ۝ وتمت كلمات ربك
صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع
العليم ۝ وان تطع اكثر من في الارض يضلوك
عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن وان هم الا
يخرصون ۝ ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله
وهو اعلم بالمهتدين ۝ فكلوا مما ذكر اسم الله عليه
ان كنتم باياته مؤمنين ۝ وما لكم الا تاكلوا
مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم
عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون
باهوائهم بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين ۝
وذروا ظاهر الاثم وباطنه ان الذين يكسبون الاثم



سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ ۝ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ
يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ
لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ
إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ۝ أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ
وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ
فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ
قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ
إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ۝ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ
قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ
اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَاتِهِ سَيُصِيبُ الَّذِينَ
أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا
كَانُوا يَمْكُرُونَ ۝ فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ
يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ
صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ

كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ۝
وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ۝ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ
وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ
جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ
وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا
بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ
مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ
حَكِيمٌ عَلِيمٌ ۝ وَكَذَلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ
بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنْذِرُونَكُمْ
لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ
أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ۝ ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ
الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ۝ وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ



مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون ۝ وربك
الغني ذو الرحمة إن يشأ يذهبكم ويستخلف من
بعدكم ما يشاء كما أنشأكم من ذرية قوم آخرين ۝
إنما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين ۝ قل يا قوم
اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون
من تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون ۝
وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيبا
فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما
كان لشركائهم فلا يصل إلى الله وما كان
لله فهو يصل إلى شركائهم ساء ما يحكمون ۝ وكذلك
زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم
ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما
فعلوه فذرهم وما يفترون ۝ وقالوا هذه أنعام
وحرث حجر لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم وأنعام
حرمت ظهورها وأنعام لا يذكرون اسم الله

عليها

عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون ۝
وقالوا ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا
ومحرم على أزواجنا وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء
سيجزيهم وصفهم إنه حكيم عليم ۝ قد خسر الذين
قتلوا أولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم
الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين ۝
وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات
والنخل والزرع مختلفا أكله والزيتون والرمان
متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا
حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ۝
ومن الأنعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله
ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين ۝
ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين
قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه
أرحام الأنثيين نبئوني بعلم إن كنتم صادقين ۝

ربع

وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ
حَرَّمَ أَمِ الْأُنْثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ
الْأُنْثَيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّاكُمُ اللَّهُ بِهَذَا
فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ
بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۞ قُلْ لَا
أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا
أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ
فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ
غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۞ وَعَلَى
الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ
حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا
أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ
فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ
بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ۞ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ شَيْءٍ

قرأ ابن كثير وابن عامر وحمزة الا ان تكون بالتأنيث والباقون بالياء
وقرأ ابن عامر ميتة بالرفع والباقون بالنصب

كذلك

كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا
قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا
الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ۞ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ
الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ۞ قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمُ
الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا
فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ
يَعْدِلُونَ ۞ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا
تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا
أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا
تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۞ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي
هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ
بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ



فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله أوفوا
ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون وأن هذا صراطي
مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم
عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون
ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذي أحسن
وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء
ربهم يؤمنون وهذا كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه
واتقوا لعلكم ترحمون أن تقولوا إنما أنزل الكتاب
على طائفتين من قبلنا وإن كنا عن دراستهم لغافلين
أو تقولوا لو أنا أنزل علينا الكتاب لكنا أهدى
منهم فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة
فمن أظلم ممن كذب بآيات الله وصدف عنها
سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب
بما كانوا يصدفون هل ينظرون إلا أن تأتيهم
الملائكة أو يأتي ربك أو يأتي بعض آيات ربك

ثمن

يوم

يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن
آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا قل انتظروا
إنا منتظرون إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا
لست منهم في شيء إنما أمرهم إلى الله ثم ينبئهم بما
كانوا يفعلون من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها
ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها وهم لا يظلمون
قل إنني هداني ربي إلى صراط مستقيم دينا قيما
ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين
قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب
العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول
المسلمين قل أغير الله أبغي ربا وهو رب كل
شيء ولا تكسب كل نفس إلا عليها ولا تزر وازرة
وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما
كنتم فيه تختلفون وهو الذي جعلكم خلائف
الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم

فيما آتاكم إن ربك سريع العقاب وإنه لغفور رحيم

سورة الأعراف مائتان وست آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

المص كتاب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج
منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين اتبعوا ما أنزل
إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلا
ما تذكرون وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا
بياتا أو هم قائلون فما كان دعواهم إذ جاءهم
بأسنا إلا أن قالوا إنا كنا ظالمين فلنسألن الذين
أرسل إليهم ولنسألن المرسلين فلنقصن عليهم
بعلم وما كنا غائبين والوزن يومئذ الحق فمن
ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ومن خفت
موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا
بآياتنا يظلمون ولقد مكناكم في الأرض وجعلنا
لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون ولقد

خلقناكم



خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا
لآدم فسجدوا إلا إبليس لم يكن من الساجدين
قال ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك قال أنا خير منه
خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاهبط
منها فما يكون لك أن تتكبر فيها فاخرج إنك
من الصاغرين قال أنظرني إلى يوم يبعثون
قال إنك من المنظرين قال فبما أغويتني لأقعدن
لهم صراطك المستقيم ثم لآتينهم من بين أيديهم
ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم ولا تجد
أكثرهم شاكرين قال اخرج منها مذءوما
مدحورا لمن تبعك منهم لأملأن جهنم منكم
أجمعين ويا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة
فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة
فتكونا من الظالمين فوسوس لهما الشيطان ليبدي
لهما ما ووري عنهما من سوآتهما وقال ما نهاكما ربكما

عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من
الخالدين ۝ وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين ۝
فدلاهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما
وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما
ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما
ان الشيطان لكما عدو مبين ۝ قالا ربنا ظلمنا
انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ۝
قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض
مستقر ومتاع الى حين ۝ قال فيها تحيون وفيها
تموتون ومنها تخرجون ۝ يا بني ادم قد انزلنا
عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا ولباس
التقوى ذلك خير ذلك من ايات الله لعلهم يذكرون
يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم
من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما انه
يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم انا جعلنا

قرا نافع وابن عامر والكسائي ولباس التقوى بالنصب والباقون بالرفع

الشياطين

الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون ۝ واذا فعلوا
فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها
قل ان الله لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا
تعلمون ۝ قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم
عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين
كما بداكم تعودون ۝ فريقا هدى وفريقا
حق عليهم الضلالة انهم اتخذوا الشياطين
اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون ۝
يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا
واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ۝ قل من
حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من
الرزق قل هي للذين امنوا في الحيوة الدنيا خالصة
يوم القيمة كذلك نفصل الايات لقوم يعلمون ۝
قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن
والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم

ويحسبون

ثمن

قرا نافع خالصة بالرفع والباقون بالنصب



ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون
ولكل امة اجل فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون
ساعة ولا يستقدمون يا بني ادم اما ياتينكم
رسل منكم يقصون عليكم اياتي فمن اتقى واصلح
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا
باياتنا واستكبروا عنها اولئك اصحاب النار هم
فيها خالدون فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا
او كذب باياته اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب
حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اينما كنتم
تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على
انفسهم انهم كانوا كافرين قال ادخلوا في امم
قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار
كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها
جميعا قالت اخراهم لاولاهم ربنا هؤلاء اضلونا
فاتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف

ولكن

ولكن لا تعلمون وقالت اولاهم لاخراهم فما
كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما
كنتم تكسبون ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا
عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة
حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين
لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك
نجزي الظالمين والذين امنوا وعملوا الصالحات
لا نكلف نفسا الا وسعها اولئك اصحاب الجنة
هم فيها خالدون ونزعنا ما في صدورهم من
غل تجري من تحتهم الانهار وقالوا الحمد لله الذي
هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا
الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا ان تلكم الجنة
اورثتموها بما كنتم تعملون ونادى اصحاب الجنة
اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا
فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فاذن

ربع



قرأ عاصم وحمزة والكسائي أن لعنة الله بتشديد النون ونصب التاء والباقون بتخفيف النون ورفع التاء

مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين الذين
يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم
بالآخرة كافرون وبينهما حجاب وعلى الأعراف
رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا أصحاب
الجنة أن سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون
وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا
لا تجعلنا مع القوم الظالمين ونادى أصحاب
الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما
أغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون أهؤلاء
الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة
لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون ونادى أصحاب
النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما
رزقكم الله قالوا إن الله حرمهما على الكافرين
الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحيوة
الدنيا فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما

كانوا

كانوا بآياتنا يجحدون ولقد جئناهم بكتاب
فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون
هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتي تأويله يقول
الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق
فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو نرد فنعمل غير
الذي كنا نعمل قد خسروا أنفسهم وضل عنهم
ما كانوا يفترون إن ربكم الله الذي خلق
السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على
العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر
تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا
وخفية إنه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في
الأرض بعد إصلاحها وادعوه خوفا وطمعا إن
رحمة الله قريب من المحسنين وهو الذي يرسل
الرياح نشرا بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحابا



ثقالا سقناه لبلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به
من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون
والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي
خبث لا يخرج إلا نكدا كذلك نصرف الآيات
لقوم يشكرون لقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال
يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إني
أخاف عليكم عذاب يوم عظيم قال الملأ من
قومه إنا لنراك في ضلال مبين قال يا قوم
ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين
أبلغكم رسالات ربي وأنصح لكم وأعلم من الله
ما لا تعلمون أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم
على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون
فكذبوه فأنجيناه والذين معه في الفلك وأغرقنا
الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوما عمين وإلى
عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم

من

من إله غيره أفلا تتقون قال الملأ الذين كفروا
من قومه إنا لنراك في سفاهة وإنا لنظنك من
الكاذبين قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني
رسول من رب العالمين أبلغكم رسالات ربي
وأنا لكم ناصح أمين أوعجبتم أن جاءكم ذكر
من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا إذ جعلكم خلفاء
من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بسطة فاذكروا
آلاء الله لعلكم تفلحون قالوا أجئتنا لنعبد الله
وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا فأتنا بما تعدنا
إن كنت من الصادقين قال قد وقع عليكم من
ربكم رجس وغضب أتجادلونني في أسماء سميتموها
أنتم وآباؤكم ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا
إني معكم من المنتظرين فأنجيناه والذين معه
برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا
وما كانوا مؤمنين وإلى ثمود أخاهم صالحا



قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد
جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية
فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء
فيأخذكم عذاب أليم ۝ واذكروا إذ جعلكم
خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الأرض تتخذون
من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا
آلاء الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين ۝ قال
الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا
لمن آمن منهم أتعلمون أن صالحا مرسل من ربه
قالوا إنا بما أرسل به مؤمنون ۝ قال الذين استكبروا
إنا بالذي آمنتم به كافرون ۝ فعقروا الناقة
وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا
إن كنت من المرسلين ۝ فأخذتهم الرجفة
فأصبحوا في دارهم جاثمين ۝ فتولى عنهم وقال
يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم

ولكن

ولكن لا تحبون الناصحين ۝ ولوطا إذ قال لقومه
أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين
إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم
قوم مسرفون ۝ وما كان جواب قومه إلا أن
قالوا أخرجوهم من قريتكم إنهم أناس يتطهرون
فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين
وأمطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة
المجرمين ۝ وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة
من ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس
أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها
ذلكم خير لكم إن كنتم مؤمنين ۝ ولا تقعدوا
بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من
آمن به وتبغونها عوجا واذكروا إذ كنتم قليلا
فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين



الجزء

وان كان طائفة منكم امنوا بالذي ارسلت به
وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا
وهو خير الحاكمين ۝ قال الملأ الذين
استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين
امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا قال
اولو كنا كارهين ۝ قد افترينا على الله
كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجانا الله منها
وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا
وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح
بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين ۝
وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم
شعيبا انكم اذا لخاسرون ۝ فاخذتهم الرجفة
فاصبحوا في دارهم جاثمين ۝ الذين كذبوا شعيبا
كان لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا
هم الخاسرين ۝ فتولى عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم

رسالات

رسالات ربي ونصحت لكم فكيف اسى على قوم كافرين ۝
وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها
بالباساء والضراء لعلهم يضرعون ۝ ثم بدلنا مكان
السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس اباءنا الضراء
والسراء فاخذناهم بغتة وهم لا يشعرون ۝ ولو
ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات
من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما
كانوا يكسبون ۝ افامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا
بياتا وهم نائمون ۝ او امن اهل القرى ان ياتيهم
ضحى وهم يلعبون ۝ افامنوا مكر الله فلا يامن
مكر الله الا القوم الخاسرون ۝ اولم يهد للذين
يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشاء اصبناهم
بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون ۝
تلك القرى نقص عليك من انبائها ولقد جاءتهم
رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا


من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين وما
وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم
لفاسقين ثم بعثنا من بعدهم موسى باياتنا الى
فرعون وملايه فظلموا بها فانظر كيف كان
عاقبة المفسدين وقال موسى يا فرعون اني رسول
من رب العالمين حقيق على ان لا اقول على
الله الا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم فارسل
معي بني اسرائيل قال ان كنت جئت باية فات
بها ان كنت من الصادقين فالقى عصاه فاذا هي
ثعبان مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين
قال الملا من قوم فرعون ان هذا لساحر عليم
يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا تامرون قالوا
ارجه واخاه وارسل في المداين حاشرين
ياتوك بكل ساحر عليم وجاء السحرة فرعون قالوا
ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين قال نعم وانكم

٩٦

لمن المقربين قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان
نكون نحن الملقين قال القوا فلما القوا سحروا
اعين الناس واسترهبوهم وجاءو بسحر عظيم واوحينا
الى موسى ان الق عصاك فاذا هي تلقف ما يافكون
فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك
وانقلبوا صاغرين والقي السحرة ساجدين
قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهرون
قال فرعون امنتم به قبل ان اذن لكم ان هذا
لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها اهلها فسوف
تعلمون لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف
ثم لاصلبنكم اجمعين قالوا انا الى ربنا منقلبون
وما تنقم منا الا ان امنا بايات ربنا لما جاءتنا ربنا
افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين وقال الملا
من قوم فرعون اتذر موسى وقومه ليفسدوا في
الارض ويذرك والهتك قال سنقتل ابناءهم



ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون قال
موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض
لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين
قالوا اوذينا من قبل ان تاتينا ومن بعد ما
جئتنا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم
ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون ولقد
اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات
لعلهم يذكرون فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا
هذه وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه
الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثرهم لا
يعلمون وقالوا مهما تاتنا به من اية لتسحرنا بها
فما نحن لك بمؤمنين فارسلنا عليهم الطوفان
والجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات
فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ولما وقع
عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد

عندك

عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك و
لنرسلن معك بني اسرائيل فلما كشفنا عنهم الرجز
الى اجل هم بالغوه اذا هم ينكثون فانتقمنا
منهم فاغرقناهم في اليم بانهم كذبوا باياتنا
وكانوا عنها غافلين واورثنا القوم الذين
كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها
التي باركنا فيها وتمت كلمت ربك الحسنى على بني
اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون
وقومه وما كانوا يعرشون وجاوزنا ببني
اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام
لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة
قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء متبر ما هم
فيه وباطل ما كانوا يعملون قال اغير الله
ابغيكم الها وهو فضلكم على العالمين واذ
انجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب



يقتلون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء
من ربكم عظيم ۝ وواعدنا موسى ثلاثين ليلة
وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة
وقال موسى لأخيه هرون اخلفني في قومي
وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ۝ ولما جاء موسى
لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك
قال لن تراني ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر
مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله
دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق قال سبحانك
تبت إليك وأنا أول المؤمنين ۝ قال يا موسى إني
اصطفيتك على الناس برسالتي وبكلامي فخذ
ما آتيتك وكن من الشاكرين ۝ وكتبنا له في الألواح
من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها
بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها سأوريكم
دار الفاسقين ۝ سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون

في الأرض بغير الحق وإن يروا كل آية لا يؤمنوا
بها وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا
وإن يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ۝ ذلك
بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين ۝
والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت
أعمالهم هل يجزون إلا ما كانوا يعملون ۝
واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا
جسدا له خوار ألم يروا أنه لا يكلمهم ولا يهديهم
سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين ۝ ولما سقط
في أيديهم ورأوا أنهم قد ضلوا قالوا لئن لم
يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين ۝ ولما
رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا قال بئسما
خلفتموني من بعدي أعجلتم أمر ربكم وألقى
الألواح وأخذ برأس أخيه يجره إليه قال ابن
أم إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا



تشمت بي الأعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين
قال رب اغفر لي ولأخي وأدخلنا في رحمتك وأنت
أرحم الراحمين إن الذين اتخذوا العجل سينالهم
غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك
نجزي المفترين والذين عملوا السيئات ثم تابوا
من بعدها وآمنوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم
ولما سكت عن موسى الغضب أخذ الألواح
وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون
واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا
فلما أخذتهم الرجفة قال رب لو شئت أهلكتهم
من قبل وإياي أتهلكنا بما فعل السفهاء منا إن
هي إلا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء
أنت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين
واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة إنا
هدنا إليك قال عذابي أصيب به من أشاء

ثمن

ورحمتي

ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون
ويؤتون الزكوة والذين هم بآياتنا يؤمنون
الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه
مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم
بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات
ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم
والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا
به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل
معه أولئك هم المفلحون قل يا أيها الناس إني
رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك السموات
والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا
بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله
وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ومن
قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون
وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا أمما وأوحينا

النبيء

النبيء



إلى موسى إذ استسقاه قومه أن اضرب بعصاك
الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم
كل أناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا
عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم
وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون
وإذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها
حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا
نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين فبدل
الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم
فأرسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون
واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ
يعدون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم
سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك
نبلوهم بما كانوا يفسقون وإذ قالت أمة منهم
لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم عذابا

شديدا

شديدا قالوا معذرة إلى ربكم ولعلهم يتقون
فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن
السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا
يفسقون فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم
كونوا قردة خاسئين وإذ تأذن ربك ليبعثن
عليهم إلى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب
إن ربك لسريع العقاب وإنه لغفور رحيم
وقطعناهم في الأرض أمما منهم الصالحون
ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيئات
لعلهم يرجعون فخلف من بعدهم خلف
ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى
ويقولون سيغفر لنا وإن يأتهم عرض مثله
يأخذوه ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب
أن لا يقولوا على الله إلا الحق ودرسوا ما فيه والدار
الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون



وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلٰوةَ
إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ۝ وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ
كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا
آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۝
وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّاتِهِمْ
وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ
شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هٰذَا
غَافِلِينَ ۝ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ
وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ
الْمُبْطِلُونَ ۝ وَكَذٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ ۝ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا
فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ۝
وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلٰكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ
وَاتَّبَعَ هَوٰيهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ
يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ذٰلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ

كذبوا

كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ۝
سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسَهُمْ
كَانُوا يَظْلِمُونَ ۝ مَنْ يَهْدِ اللّٰهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي
وَمَنْ يُضْلِلْ فَأُولٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا
لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا
يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ
آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ
أَضَلُّ أُولٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ۝ وَلِلّٰهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ
فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ
سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ
يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ۝ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ۝
وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ۝ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا
مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ۝
أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا



خلق الله من شيء وأن عسى أن يكون قد اقترب
أجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون من يضلل
الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون
يسألونك عن الساعة أيان مرساها قل إنما علمها
عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في
السموات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة يسألونك
كأنك حفي عنها قل إنما علمها عند الله ولكن
أكثر الناس لا يعلمون قل لا أملك لنفسي
نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب
لاستكثرت من الخير وما مسني السوء إن أنا إلا
نذير وبشير لقوم يؤمنون هو الذي خلقكم
من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن
إليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به
فلما أثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا
لنكونن من الشاكرين فلما آتاهما صالحا جعلا

له شركاء فيما آتاهما فتعالى الله عما يشركون
أيشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون
لهم نصرا ولا أنفسهم ينصرون وإن تدعوهم إلى
الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم أدعوتموهم أم
أنتم صامتون إن الذين تدعون من دون الله
عباد أمثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم
صادقين ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد
يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون بها أم لهم
آذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون
فلا تنظرون إن وليي الله الذي نزل الكتاب
وهو يتولى الصالحين والذين تدعون من
دونه لا يستطيعون نصركم ولا أنفسهم ينصرون
وإن تدعوهم إلى الهدى لا يسمعوا وتراهم
ينظرون إليك وهم لا يبصرون خذ العفو
وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإما



ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه سميع
عليم إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من
الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون وإخوانهم
يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون وإذا لم تأتهم
بآية قالوا لولا اجتبيتها قل إنما أتبع ما يوحى
إلي من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة
لقوم يؤمنون وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له
وأنصتوا لعلكم ترحمون واذكر ربك في
نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو
والآصال ولا تكن من الغافلين إن الذين
عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله
يسجدون

سورة الأنفال | [illegible] آية

بسم الله الرحمن الرحيم
يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول
فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله

إن كنتم مؤمنين إنما المؤمنون الذين إذا ذكر
الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم
إيمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون
الصلوة ومما رزقناهم ينفقون أولئك هم
المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة
ورزق كريم كما أخرجك ربك من بيتك
بالحق وإن فريقا من المؤمنين لكارهون يجادلونك
في الحق بعد ما تبين كأنما يساقون إلى الموت وهم
ينظرون وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين
أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون
لكم ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع
دابر الكافرين ليحق الحق ويبطل الباطل ولو
كره المجرمون إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم
أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين وما جعله
الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من



عند الله إن الله عزيز حكيم إذ يغشيكم النعاس
أمنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم
به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على
قلوبكم ويثبت به الأقدام إذ يوحي ربك
إلى الملئكة أني معكم فثبتوا الذين ءامنوا سألقي
في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق
الأعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بأنهم
شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله
فإن الله شديد العقاب ذلكم فذوقوه
وأن للكفرين عذاب النار يأيها الذين ءامنوا إذا
لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار
ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو
متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأوىه
جهنم وبئس المصير فلم تقتلوهم ولكن الله
قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى

وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا إن الله سميع عليم
ذلكم وأن الله موهن كيد الكفرين إن تستفتحوا
فقد جاءكم الفتح وإن تنتهوا فهو خير لكم
وإن تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم
شيئا ولو كثرت وأن الله مع المؤمنين يأيها
الذين ءامنوا أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه
وأنتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا
وهم لا يسمعون إن شر الدواب عند الله
الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله
فيهم خيرا لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم
معرضون يأيها الذين ءامنوا استجيبوا لله و
للرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله
يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون
واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم
خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب واذكروا

إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون
أن يتخطفكم الناس فآواكم وأيدكم بنصره
ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون
يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول و
تخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون واعلموا أنما
أموالكم وأولادكم فتنة وأن الله عنده
أجر عظيم يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا الله
يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم
ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم وإذ
يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو
يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين
وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء
لقلنا مثل هذا إن هذا إلا أساطير الأولين
وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك
فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب

أليم وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما
لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن
المسجد الحرام وما كانوا أولياءه إن أولياؤه
إلا المتقون ولكن أكثرهم لا يعلمون
وما كان صلوتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية
فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون إن الذين
كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل
الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون
والذين كفروا إلى جهنم يحشرون ليميز الله
الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على
بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم أولئك
هم الخاسرون قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر
لهم ما قد سلف وإن يعودوا فقد مضت سنت
الأولين وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون

قرأ حمزة والكسائي ليميز الله بضم الياء وفتح الميم وتشديد الياء والباقون بفتح الياء وكسر الميم وتخفيف الياء

الجزء

الدين كله لله فان انتهوا فان الله بما يعملون
بصير ۝ وان تولوا فاعلموا ان الله مولاكم
نعم المولى ونعم النصير ۝ واعلموا انما غنمتم
من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى
واليتامى والمساكين وابن السبيل ان كنتم
آمنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم
التقى الجمعان والله على كل شيء قدير ۝ اذ
انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى
والركب اسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم
في الميعاد ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا
ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن
بينة وان الله لسميع عليم ۝ اذ يريكهم الله
في منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا لفشلتم
ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلم انه عليم
بذات الصدور ۝ واذ يريكموهم اذ التقيتم في


اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي الله
امرا كان مفعولا والى الله ترجع الامور ۝ يا ايها
الذين آمنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا
الله كثيرا لعلكم تفلحون ۝ واطيعوا الله
ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم
واصبروا ان الله مع الصابرين ۝ ولا تكونوا
كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس
ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط
واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب
لكم اليوم من الناس واني جار لكم فلما
تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال اني بريء
منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله
شديد العقاب ۝ اذ يقول المنافقون والذين
في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل
على الله فان الله عزيز حكيم ۝ ولو ترى اذ يتوفى


الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم
وأدبارهم وذوقوا عذاب الحريق ۝ ذلك بما
قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد ۝
كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا
بآيات الله فأخذهم الله بذنوبهم إن الله
قوي شديد العقاب ۝ ذلك بأن الله لم يك
مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم
وأن الله سميع عليم ۝ كدأب آل فرعون
والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم
فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل
كانوا ظالمين ۝ إن شر الدواب عند الله
الذين كفروا فهم لا يؤمنون ۝ الذين عاهدت
منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم
لا يتقون ۝ فإما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم
من خلفهم لعلهم يذكرون ۝ وإما تخافن من

قوم

قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء إن الله لا يحب
الخائنين ۝ ولا تحسبن الذين كفروا سبقوا إنهم
لا يعجزون ۝ وأعدوا لهم ما استطعتم من
قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله
وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم
الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله
يوف إليكم وأنتم لا تظلمون ۝ وإن جنحوا
للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو
السميع العليم ۝ وإن يريدوا أن يخدعوك فإن
حسبك الله هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين
وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعا
ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم
إنه عزيز حكيم ۝ يا أيها النبي حسبك الله
ومن اتبعك من المؤمنين ۝ يا أيها النبي حرض
المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون

النبيء
النبيء



يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا
ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون
الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا
فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن
يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله والله
مع الصابرين ۝ ما كان لنبي أن يكون له
أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا
والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم ۝ لولا
كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب
عظيم ۝ فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا
الله إن الله غفور رحيم ۝ يا أيها النبي قل لمن
في أيديكم من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم
خيرا يؤتكم خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم
والله غفور رحيم ۝ وإن يريدوا خيانتك
فقد خانوا الله من قبل فأمكن منهم والله

عليم حكيم ۝ إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا
بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا
ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض والذين
آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء
حتى يهاجروا وإن استنصروكم في الدين
فعليكم النصر إلا على قوم بينكم وبينهم
ميثاق والله بما تعملون بصير ۝ والذين كفروا
بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في
الأرض وفساد كبير ۝ والذين آمنوا وهاجروا
وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا ونصروا
أولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق
كريم ۝ والذين آمنوا من بعد وهاجروا
وجاهدوا معكم فأولئك منكم وأولوا الأرحام
بعضهم أولى ببعض في كتاب الله إن الله بكل شيء عليم

سورة التوبة مائة وعشرون آية مكية



أعوذ بالله من النار ومن شر الكفار ومن غضب الجبار العزة لله الواحد القهار ولنبيه المختار

ربع

براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من
المشركين فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا
أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين
وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج
الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله
فإن تبتم فهو خير لكم وإن توليتم فاعلموا
أنكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب
أليم إلا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم
ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم أحدا فأتموا
إليهم عهدهم إلى مدتهم إن الله يحب المتقين
فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين
حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا
لهم كل مرصد فإن تابوا وأقاموا الصلاة
وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم إن الله غفور رحيم
وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى

يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه ذلك بأنهم قوم
لا يعلمون كيف يكون للمشركين عهد عند
الله وعند رسوله إلا الذين عاهدتم عند المسجد
الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم إن الله
يحب المتقين كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا
فيكم إلا ولا ذمة يرضونكم بأفواههم وتأبى
قلوبهم وأكثرهم فاسقون اشتروا بآيات
الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله إنهم ساء ما
كانوا يعملون لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة
وأولئك هم المعتدون فإن تابوا وأقاموا
الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين
ونفصل الآيات لقوم يعلمون وإن نكثوا أيمانهم
من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة
الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون ألا
تقاتلون قوما نكثوا أيمانهم وهموا بإخراج الرسول



وَهُم بَدَؤُكُمْ اَوَّلَ مَرَّةٍ اَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللّٰهُ اَحَقُّ اَنْ
تَخْشَوْهُ اِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ
اللّٰهُ بِاَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ
صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ۝ وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ
وَيَتُوبُ اللّٰهُ عَلٰى مَنْ يَشَاءُ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝
اَمْ حَسِبْتُمْ اَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللّٰهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا
مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللّٰهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا
الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللّٰهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝ مَا كَانَ
لِلْمُشْرِكِينَ اَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللّٰهِ شَاهِدِينَ عَلٰى
اَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ اُولٰئِكَ حَبِطَتْ اَعْمَالُهُمْ وَفِي
النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ۝ اِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللّٰهِ مَنْ
اٰمَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَاَقَامَ الصَّلٰوةَ وَاٰتَى الزَّكٰوةَ
وَلَمْ يَخْشَ اِلَّا اللّٰهَ فَعَسٰى اُولٰئِكَ اَنْ يَكُونُوا مِنَ
الْمُهْتَدِينَ ۝ اَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ كَمَنْ اٰمَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَجَاهَدَ فِي

سَبِيلِ اللّٰهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللّٰهِ وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ اَلَّذِينَ اٰمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا
فِي سَبِيلِ اللّٰهِ بِاَمْوَالِهِمْ وَاَنْفُسِهِمْ اَعْظَمُ دَرَجَةً
عِنْدَ اللّٰهِ وَاُولٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ۝ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ
بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ
مُقِيمٌ ۝ خَالِدِينَ فِيهَا اَبَدًا اِنَّ اللّٰهَ عِنْدَهُ اَجْرٌ
عَظِيمٌ ۝ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا اٰبَاءَكُمْ
وَاِخْوَانَكُمْ اَوْلِيَاءَ اِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْاِيمَانِ
وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَاُولٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ قُلْ
اِنْ كَانَ اٰبَاؤُكُمْ وَاَبْنَاؤُكُمْ وَاِخْوَانُكُمْ وَاَزْوَاجُكُمْ
وَعَشِيرَتُكُمْ وَاَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ
كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا اَحَبَّ اِلَيْكُمْ مِنَ
اللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتّٰى
يَاْتِيَ اللّٰهُ بِاَمْرِهِ وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ۝
لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللّٰهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ



إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت
عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ۝ ثم
أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل
جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء
الكفرين ۝ ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء
والله غفور رحيم ۝ يأيها الذين آمنوا إنما المشركون
نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا
وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله
إن شاء إن الله عليم حكيم ۝ قاتلوا الذين
لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون
ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من
الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد
وهم صاغرون ۝ وقالت اليهود عزير ابن الله
وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم
بأفواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل

قاتلهم

حزب

قاتلهم الله أنى يؤفكون ۝ اتخذوا أحبارهم
ورهبانهم أربابا من دون الله والمسيح ابن مريم
وما أمروا إلا ليعبدوا إلها واحدا لا إله إلا هو
سبحانه عما يشركون ۝ يريدون أن يطفئوا
نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره
ولو كره الكفرون ۝ هو الذي أرسل رسوله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو
كره المشركون ۝ يأيها الذين آمنوا إن كثيرا
من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل
ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب
أليم ۝ يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها
جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم
لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ۝ إن
عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله

نصف



يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم
ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم
وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة
واعلموا ان الله مع المتقين ۝ انما النسيء زيادة
في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما و
يحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا
ما حرم الله زين لهم سوء اعمالهم والله لا يهدي
القوم الكفرين ۝ يايها الذين امنوا ما لكم اذا
قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض
ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة فما متاع
الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل ۝ الا تنفروا
يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا
تضروه شيا والله على كل شيء قدير ۝ الا تنصروه
فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني
اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن

ان

ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود
لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة
الله هي العليا والله عزيز حكيم ۝ انفروا خفافا
وثقالا وجاهدوا في سبيل الله باموالكم
وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ لو كان
عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت
عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا
معكم يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكذبون
عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين
صدقوا وتعلم الكذبين ۝ لا يستاذنك الذين
يؤمنون بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا باموالهم
وانفسهم والله عليم بالمتقين ۝ انما يستاذنك
الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر وارتابت
قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ۝ ولو ارادوا
الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم

فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين ۝ لو خرجوا
فيكم ما زادوكم الا خبالا ولا اوضعوا خلالكم
يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم
بالظالمين ۝ لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا
لك الامور حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كارهون
ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة
سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكافرين ۝ ان
تصبك حسنة تسؤهم وان تصبك مصيبة يقولوا
قد اخذنا امرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون ۝
قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا
وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ قل هل تربصون
بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان
يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا فتربصوا
انا معكم متربصون ۝ قل انفقوا طوعا او كرها
لن يتقبل منكم انكم كنتم قوما فاسقين ۝ وما

منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا
بالله وبرسوله ولا ياتون الصلوة الا وهم كسالى
ولا ينفقون الا وهم كارهون ۝ فلا تعجبك
اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها
في الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون ۝
ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم
قوم يفرقون ۝ لو يجدون ملجا او مغارات او
مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون ۝ ومنهم من
يلمزك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان
لم يعطوا منها اذا هم يسخطون ۝ ولو انهم رضوا
ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا
الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون ۝ انما
الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة
قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله
وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم ۝



ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو أذن
قل أذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين
ورحمة للذين آمنوا منكم والذين يؤذون رسول
الله لهم عذاب أليم يحلفون بالله لكم ليرضوكم
والله ورسوله أحق أن يرضوه إن كانوا
مؤمنين ألم يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله
فأن له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم
يحذر المنافقون أن تنزل عليهم سورة
تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزءوا إن الله مخرج
ما تحذرون ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا
نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم
تستهزءون لا تعتذروا قد كفرتم بعد
إيمانكم إن نعف عن طائفة منكم نعذب
طائفة بأنهم كانوا مجرمين المنافقون والمنافقات
بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن

ربع

المعروف

المعروف ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم
إن المنافقين هم الفاسقون وعد الله المنافقين
والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها
هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم
كالذين من قبلكم كانوا أشد منكم قوة وأكثر أموالا
وأولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم
كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم
كالذي خاضوا أولئك حبطت أعمالهم في
الدنيا والآخرة وأولئك هم الخاسرون ألم
يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود
وقوم إبراهيم وأصحاب مدين والمؤتفكات
أتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم
ولكن كانوا أنفسهم يظلمون والمؤمنون والمؤمنات
بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون
عن المنكر ويقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة

ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان
الله عزيز حكيم ۞ وعد الله المؤمنين
والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن
ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم ۞
يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ
عليهم وماواهم جهنم وبئس المصير ۞ يحلفون
بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا
بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا الا
ان اغناهم الله ورسوله من فضله فان يتوبوا
يك خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم الله عذابا
اليما في الدنيا والاخرة وما لهم في الارض من ولي
ولا نصير ۞ ومنهم من عاهد الله لئن اتانا من فضله
لنصدقن ولنكونن من الصالحين ۞ فلما اتاهم
من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون

النبي

فاعقبهم

فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا
الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ۞ الم يعلموا
ان الله يعلم سرهم ونجواهم وان الله علام الغيوب ۞
الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات
والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم
سخر الله منهم ولهم عذاب اليم ۞ استغفر لهم
او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة
فلن يغفر الله لهم ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله
والله لا يهدي القوم الفاسقين ۞ فرح المخلفون
بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا ان يجاهدوا
باموالهم وانفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا
في الحر قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون ۞
فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون
فان رجعك الله الى طائفة منهم فاستاذنوك للخروج
فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا

ثمن



إنكم رضيتم بالقعود أول مرة فاقعدوا مع الخالفين
ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على
قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم
فاسقون ۝ ولا تعجبك أموالهم وأولادهم إنما يريد
الله أن يعذبهم بها في الدنيا وتزهق أنفسهم وهم
كافرون ۝ وإذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله
وجاهدوا مع رسوله استأذنك أولوا الطول منهم
وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين ۝ رضوا بأن
يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا
يفقهون ۝ لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا
بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات وأولئك
هم المفلحون ۝ أعد الله لهم جنات تجري من
تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم ۝
وجاء المعذرون من الأعراب ليؤذن لهم وقعد
الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا

منهم

منهم عذاب أليم ۝ ليس على الضعفاء ولا على المرضى
ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا
نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله
غفور رحيم ۝ ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم
قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم
تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون ۝
إنما السبيل على الذين يستأذنونك وهم أغنياء
رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم
فهم لا يعلمون ۝

يعتذرون إليكم إذا

الجزء

رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد
نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله
ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما
كنتم تعملون ۝ سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم
إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس
ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون ۝ يحلفون



كم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا
يرضى عن القوم الفاسقين ۞ الاعراب اشد
كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل
الله على رسوله والله عليم حكيم ۞ ومن الاعراب
من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر
عليهم دائرة السوء والله سميع عليم ۞ ومن
الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما
ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول الا انها
قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته ان الله
غفور رحيم ۞ والسابقون الاولون من المهاجرين
والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله
عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها
الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم ۞
وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل
المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم

سنعذبهم

سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم ۞
وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا
وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله
غفور رحيم ۞ خذ من اموالهم صدقة تطهرهم
وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلوتك سكن
لهم والله سميع عليم ۞ الم يعلموا ان الله هو يقبل
التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وان الله
هو التواب الرحيم ۞ وقل اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم
الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ۞
وآخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب
عليهم والله عليم حكيم ۞ الذين اتخذوا مسجدا
ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا
لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا
الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون ۞ لا تقم



فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان
تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله
يحب المطهرين افمن اسس بنيانه على تقوى من الله
ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار
فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم
الظالمين لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في
قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم والله عليم حكيم
ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان
لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون
وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن
ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم
الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم
التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون
الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن
المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين

ماكان

ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين
ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم
اصحاب الجحيم وما كان استغفار ابرهيم لابيه
الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه
عدو لله تبرا منه ان ابرهيم لاواه حليم
وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم
حتى يبين لهم ما يتقون ان الله بكل شيء عليم
ان الله له ملك السموات والارض يحيي ويميت وما
لكم من دون الله من ولي ولا نصير لقد تاب
الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه
في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق
منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤف رحيم
وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت
عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم
وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم



ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم ۞ يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ۞ ما كان
لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا
عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه
ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة
في سبيل الله ولا يطؤن موطئا يغيظ الكفار
ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل
صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين ۞ ولا ينفقون
نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا
كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون ۞
وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من
كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين
ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ۞
يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار
وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين

واذا

واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته
هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم
يستبشرون ۞ واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم
رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون ۞ اولا
يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين
ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون ۞ واذا ما انزلت
سورة نظر بعضهم الى بعض هل يريكم من احد
ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما
عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم ۞
فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه
توكلت وهو رب العرش العظيم

سورة يونس مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك ايات الكتاب الحكيم ۞ اكان للناس

ربع



عجبا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس
وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم
قال الكفرون ان هذا لسحر مبين ان ربكم
الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام
ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا
من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا
تذكرون اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا
انه يبدؤا الخلق ثم يعيده ليجزي الذين امنوا
وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم
شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون
هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره
منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق
الله ذلك الا بالحق يفصل الايات لقوم يعلمون
ان في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في
السموات والارض لايات لقوم يتقون ان الذين

لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا واطمانوا
بها والذين هم عن اياتنا غافلون اولئك
ماويهم النار بما كانوا يكسبون ان الذين
امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم
تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم دعويهم
فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر
دعويهم ان الحمد لله رب العالمين ولو يعجل
الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم
اجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم
يعمهون واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او
قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كان
لم يدعنا الى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما
كانوا يعملون ولقد اهلكنا القرون من قبلكم
لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا
ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ثم جعلناكم



خلائف في الأرض من بعدهم لننظر كيف
تعملون ۝ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين
لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدله قل
ما يكون لي أن أبدله من تلقاء نفسي إن أتبع إلا
ما يوحى إلي إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم
عظيم ۝ قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدراكم
به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون ۝
فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب
بآياته إنه لا يفلح المجرمون ۝ ويعبدون من دون
الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء
شفعاؤنا عند الله قل أتنبئون الله بما لا يعلم
في السموات ولا في الأرض سبحانه وتعالى عما
يشركون ۝ وما كان الناس إلا أمة واحدة
فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي
بينهم فيما فيه يختلفون ۝ ويقولون لولا أنزل عليه

آية

آية من ربه فقل إنما الغيب لله فانتظروا إني معكم
من المنتظرين ۝ وإذا أذقنا الناس رحمة من بعد
ضراء مستهم إذا لهم مكر في آياتنا قل الله
أسرع مكرا إن رسلنا يكتبون ما تمكرون ۝ هو
الذي يسيركم في البر والبحر حتى إذا كنتم في
الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها
ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا
أنهم أحيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن
أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين ۝ فلما أنجاهم
إذا هم يبغون في الأرض بغير الحق يا أيها الناس
إنما بغيكم على أنفسكم متاع الحيوة الدنيا ثم إلينا
مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون ۝ إنما مثل الحيوة
الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات
الأرض مما يأكل الناس والأنعام حتى إذا أخذت
الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون



عليها أتاها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا
كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم
يتفكرون والله يدعوا إلى دار السلام ويهدي
من يشاء إلى صراط مستقيم للذين أحسنوا الحسنى وزيادة
ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة أولئك أصحاب
الجنة هم فيها خالدون والذين كسبوا السيئات
جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من
عاصم كأنما أغشيت وجوههم قطعا من الليل
مظلما أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون
ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا
مكانكم أنتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال
شركاؤهم ما كنتم إيانا تعبدون فكفى
بالله شهيدا بيننا وبينكم إن كنا عن عبادتكم
لغافلين هنالك تبلوا كل نفس ما أسلفت
وردوا إلى الله مولاهم الحق وضل عنهم ما كانوا

حزب

يفترون قل من يرزقكم من السماء والأرض أمن
يملك السمع والأبصار ومن يخرج الحي من الميت و
يخرج الميت من الحي ومن يدبر الأمر فسيقولون الله
فقل أفلا تتقون فذلكم الله ربكم الحق
فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون كذلك
حقت كلمات ربك على الذين فسقوا أنهم لا
يؤمنون قل هل من شركائكم من يبدؤا الخلق
ثم يعيده قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده فأنى
تؤفكون قل هل من شركائكم من يهدي إلى الحق
قل الله يهدي للحق أفمن يهدي إلى الحق أحق أن
يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدى فما لكم كيف
تحكمون وما يتبع أكثرهم إلا ظنا إن الظن لا
يغني من الحق شيئا إن الله عليم بما يفعلون وما
كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله ولكن
تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب



فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ۝ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا
بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ
إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ۝ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ
وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ
فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ۝ وَمِنْهُم مَّن
يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُم مَّن لَّا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ
وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل لِّي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنتُم
بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ۝ وَمِنْهُم مَّن
يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ
وَمِنْهُم مَّن يَنظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُوا لَا
يُبْصِرُونَ ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَٰكِنَّ النَّاسَ
أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا
سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا
بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ۝ وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ
الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ

اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ۝ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا
جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝
وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ۝
قُل لَّا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ
أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا
يَسْتَقْدِمُونَ ۝ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتًا
أَوْ نَهَارًا مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ۝ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ
آمَنتُم بِهِ آلْآنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ۝ ثُمَّ قِيلَ
لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا
كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ۝ وَيَسْتَنبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي
إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ۝ وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ
مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا
الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝ أَلَا
إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ
وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ

يرجعون ۞ يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من
ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة
للمؤمنين ۞ قل بفضل الله وبرحمته فبذلك
فليفرحوا هو خير مما يجمعون ۞ قل ارايتم ما انزل
الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا
قل الله اذن لكم ام على الله تفترون ۞ وما
ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيمة
ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم
لا يشكرون ۞ وما تكون في شان وما تتلوا منه
من قران ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم
شهودا اذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من
مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر
من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين ۞
الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
الذين امنوا وكانوا يتقون ۞ لهم البشرى في

الحيوة

الحيوة الدنيا وفي الاخرة لا تبديل لكلمات الله
ذلك هو الفوز العظيم ۞ ولا يحزنك قولهم ان
العزة لله جميعا هو السميع العليم ۞ الا ان لله
من في السموات ومن في الارض وما يتبع الذين
يدعون من دون الله شركاء ان يتبعون الا
الظن وان هم الا يخرصون ۞ هو الذي جعل
لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في
ذلك لايات لقوم يسمعون ۞ قالوا اتخذ الله ولدا
سبحانه هو الغني له ما في السموات وما في
الارض ان عندكم من سلطان بهذا اتقولون
على الله ما لا تعلمون ۞ قل ان الذين يفترون
على الله الكذب لا يفلحون ۞ متاع في الدنيا ثم
الينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما
كانوا يكفرون ۞ واتل عليهم نبا نوح اذ قال
لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي

يحزنك قد ذكر في سورة ال عمران

ربع



وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا
امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة
ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان توليتم فما سألتكم
من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون
من المسلمين فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك
وجعلناهم خلائف واغرقنا الذين كذبوا بآياتنا
فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ثم بعثنا
من بعده رسلا الى قومهم فجاءوهم بالبينات فما
كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع
على قلوب المعتدين ثم بعثنا من بعدهم موسى
وهرون الى فرعون وملائه بآياتنا فاستكبروا
وكانوا قوما مجرمين فلما جاءهم الحق من
عندنا قالوا ان هذا لسحر مبين قال موسى اتقولون
للحق لما جاءكم اسحر هذا ولا يفلح الساحرون

قالوا

قالوا اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا وتكون
لكما الكبرياء في الارض وما نحن لكما بمؤمنين
وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم فلما جاء
السحرة قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون فلما
القوا قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله
ان الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق
بكلماته ولو كره المجرمون فما امن لموسى الا
ذرية من قومه على خوف من فرعون وملائهم
ان يفتنهم وان فرعون لعال في الارض وانه لمن
المسرفين وقال موسى يا قوم ان كنتم امنتم
بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين فقالوا على
الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين
ونجنا برحمتك من القوم الكافرين واوحينا الى
موسى واخيه ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا
بيوتكم قبلة واقيموا الصلوة وبشر المؤمنين



وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملاه زينة
واموالا في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك
ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا
يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم ۝ قال قد
اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل
الذين لا يعلمون ۝ وجاوزنا ببني اسرائيل البحر
فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا
ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي
امنت به بنوا اسرائيل وانا من المسلمين ۝ الآن
وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين ۝ فاليوم
ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية وان
كثيرا من الناس عن اياتنا لغافلون ۝ ولقد
بوانا بني اسرائيل مبوا صدق ورزقناهم من
الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم ان ربك
يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون

فان

فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسئل الذين
يقرؤن الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك
فلا تكونن من الممترين ۝ ولا تكونن من الذين
كذبوا بايات الله فتكون من الخاسرين ۝ ان
الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون ۝
ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم
فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا
قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي
في الحيوة الدنيا ومتعناهم الى حين ۝ ولو شاء
ربك لامن من في الارض كلهم جميعا افانت
تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ۝ وما كان
لنفس ان تؤمن الا باذن الله ويجعل الرجس
على الذين لا يعقلون ۝ قل انظروا ماذا في السموات
والارض وما تغني الايات والنذر عن قوم لا
يؤمنون ۝ فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا



من قبلهم قل فانتظروا اني معكم من المنتظرين
ثم ننجي رسلنا والذين امنوا كذلك حقا علينا
ننج المؤمنين قل يا ايها الناس ان كنتم في
شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من
دون الله ولكن اعبد الله الذي يتوفاكم
وامرت ان اكون من المؤمنين وان اقم
وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين
ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك
فان فعلت فانك اذا من الظالمين وان
يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان
يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء
من عباده وهو الغفور الرحيم قل يا ايها الناس
قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما
يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انا
عليكم بوكيل واتبع ما يوحى اليك واصبر

حتى

حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين

سورة هود عليه [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن
حكيم خبير الا تعبدوا الا الله انني لكم
منه نذير وبشير وان استغفروا ربكم ثم
توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤت
كل ذي فضل فضله وان تولوا فاني اخاف
عليكم عذاب يوم كبير الى الله مرجعكم
وهو على كل شيء قدير الا انهم يثنون
صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون
ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم
بذات الصدور وما من دابة في الارض
الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها
كل في كتاب مبين وهو الذي خلق

الجزء
رزقها

السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه
على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا ولئن قلت
انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين
كفروا ان هذا الا سحر مبين ولئن اخرنا
عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن ما
يحبسه الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم
وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ولئن
اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه
ليؤس كفور ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته
ليقولن ذهب السيئات عني انه لفرح فخور الا
الذين صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم
مغفرة واجر كبير فلعلك تارك بعض ما
يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقولوا لولا
انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير
والله على كل شيء وكيل ام يقولون افتراه

ش قرأ حمزة والكسائي الا ساحر مبين بالالف وكسر الحاء والباقون بغير الف واسكان الحاء

قل


قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من
استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين
فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله
وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون من
كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم
اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك
الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما
صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون افمن
كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه
ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة اولئك
يؤمنون به ومن يكفر به من الاحزاب فالنار
موعده فلا تك في مرية منه انه الحق من ربك
ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ومن اظلم ممن
افترى على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم
ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم

ألا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن
سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون
أولئك لم يكونوا معجزين في الأرض وما كان
لهم من دون الله من أولياء يضاعف لهم العذاب
ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون
أولئك الذين خسروا أنفسهم وضل عنهم ما
كانوا يفترون لا جرم أنهم في الآخرة هم
الأخسرون إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وأخبتوا إلى ربهم أولئك أصحاب الجنة هم
فيها خالدون مثل الفريقين كالأعمى والأصم
والبصير والسميع هل يستويان مثلا أفلا تذكرون
ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه إني لكم نذير مبين
أن لا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب
يوم أليم فقال الملأ الذين كفروا من قومه
ما نراك إلا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك إلا الذين

هم أراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من
فضل بل نظنكم كاذبين قال يا قوم أرأيتم
إن كنت على بينة من ربي وآتاني رحمة من
عنده فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون
ويا قوم لا أسألكم عليه مالا إن أجري إلا على الله
وما أنا بطارد الذين آمنوا إنهم ملاقوا ربهم
ولكني أراكم قوما تجهلون ويا قوم من ينصرني
من الله إن طردتهم أفلا تذكرون ولا أقول
لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول
إني ملك ولا أقول للذين تزدري أعينكم لن
يؤتيهم الله خيرا الله أعلم بما في أنفسهم إني إذا
لمن الظالمين قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت
جدالنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين
قال إنما يأتيكم به الله إن شاء وما أنتم بمعجزين
ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم



إن كان الله يريد أن يغويكم هو ربكم وإليه
ترجعون ۝ أم يقولون افتراه قل إن افتريته
فعلي إجرامي وأنا بريء مما تجرمون ۝ وأوحي إلى
نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن فلا
تبتئس بما كانوا يفعلون ۝ واصنع الفلك بأعيننا
ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون
ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا
منه قال إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم كما تسخرون
فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل
عليه عذاب مقيم ۝ حتى إذا جاء أمرنا وفار
التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين
وأهلك إلا من سبق عليه القول ومن آمن وما
آمن معه إلا قليل ۝ وقال اركبوا فيها بسم الله
مجراها ومرساها إن ربي لغفور رحيم ۝ وهي
تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه

وكان

وكان في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع
الكافرين ۝ قال سآوي إلى جبل يعصمني من الماء
قال لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم وحال
بينهما الموج فكان من المغرقين ۝ وقيل يا أرض
ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي وغيض الماء وقضي الأمر
واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين
ونادى نوح ربه فقال رب إن ابني من أهلي
وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين ۝
قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح
فلا تسألن ما ليس لك به علم إني أعظك أن تكون
من الجاهلين ۝ قال رب إني أعوذ بك أن أسألك
ما ليس لي به علم وإلا تغفر لي وترحمني أكن من
الخاسرين ۝ قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات
عليك وعلى أمم ممن معك وأمم سنمتعهم ثم يمسهم
منا عذاب أليم ۝ تلك من أنباء الغيب نوحيها

ربع

إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هٰذَا
فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ۝ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ
هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللّٰهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلٰهٍ
غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ۝ يَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا
تَعْقِلُونَ ۝ وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا
إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً
إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ ۝ قَالُوا يَا هُودُ مَا
جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ
وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ۝ إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ
آلِهَتِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللّٰهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي
بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ۝ مِنْ دُونِهِ فَكِيدُونِي جَمِيعًا
ثُمَّ لَا تُنْظِرُونِ ۝ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّٰهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ
مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ ۝ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ

قرأ الكسائي غيرِه بخفض الراء حيث وقع إذا كان قبل إله مع من عامل من عوامل الخفض والباقون برفع الراء مطلقا وقد تقدم في الأعراف نظيره

اليكم

إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ
شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ۝ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا
نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ
مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ۝ وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ
وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ۝
وَأُتْبِعُوا فِي هٰذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ
عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِعَادٍ قَوْمِ هُودٍ ۝
وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللّٰهَ
مَا لَكُمْ مِنْ إِلٰهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ
إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ ۝ قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا
مَرْجُوًّا قَبْلَ هٰذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا
وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ۝ قَالَ يَا
قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَآتَانِي
مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللّٰهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا



تزيدونني غير تخسير ۞ ويا قوم هذه ناقة الله
لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها
بسوء فيأخذكم عذاب قريب ۞ فعقروها فقال
تمتعوا في داركم ثلاثة أيام ذلك وعد غير
مكذوب ۞ فلما جاء أمرنا نجينا صالحا والذين آمنوا
معه برحمة منا ومن خزي يومئذ إن ربك هو
القوي العزيز ۞ وأخذ الذين ظلموا الصيحة
فأصبحوا في ديارهم جاثمين ۞ كأن لم يغنوا فيها
ألا إن ثمود كفروا ربهم ألا بعدا لثمود ۞ ولقد
جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام
فما لبث أن جاء بعجل حنيذ ۞ فلما رأى أيديهم لا
تصل إليه نكرهم وأوجس منهم خيفة قالوا
لا تخف إنا أرسلنا إلى قوم لوط ۞ وامرأته قائمة
فضحكت فبشرناها بإسحق ومن وراء إسحق يعقوب
قالت يا ويلتى أألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخا

إن

إن هذا لشيء عجيب ۞ قالوا أتعجبين من أمر الله
رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه
حميد مجيد ۞ فلما ذهب عن إبراهيم الروع وجاءته
البشرى يجادلنا في قوم لوط ۞ إن إبراهيم لحليم أواه
منيب ۞ يا إبراهيم أعرض عن هذا إنه قد جاء أمر
ربك وإنهم آتيهم عذاب غير مردود ۞ ولما
جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال
هذا يوم عصيب ۞ وجاءه قومه يهرعون إليه ومن
قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء بناتي
هن أطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي
أليس منكم رجل رشيد ۞ قالوا لقد علمت ما لنا في
بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد ۞ قال لو أن
لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد ۞ قالوا
يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك
بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك

إنه مصيبها ما أصابهم إن موعدهم الصبح أليس
الصبح بقريب ۝ فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها
وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسومة
عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد ۝ وإلى مدين
أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم
من إله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان إني
أراكم بخير وإني أخاف عليكم عذاب يوم محيط
ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا
تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين
بقيت الله خير لكم إن كنتم مؤمنين وما أنا
عليكم بحفيظ ۝ قالوا يا شعيب أصلوتك تأمرك
أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا
ما نشاء إنك لأنت الحليم الرشيد ۝ قال يا قوم
أرأيتم إن كنت على بينة من ربي ورزقني
منه رزقا حسنا وما أريد أن أخالفكم إلى ما

أنهاكم

أنهاكم عنه إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت
وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ۝
ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي أن يصيبكم مثل
ما أصاب قوم نوح أو قوم هود أو قوم صالح وما
قوم لوط منكم ببعيد ۝ واستغفروا ربكم
ثم توبوا إليه إن ربي رحيم ودود ۝ قالوا يا
شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وإنا لنراك
فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمناك وما أنت
علينا بعزيز ۝ قال يا قوم أرهطي أعز عليكم
من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا إن ربي بما
تعملون محيط ۝ ويا قوم اعملوا على مكانتكم إني
عامل سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه
ومن هو كاذب وارتقبوا إني معكم رقيب ۝
ولما جاء أمرنا نجينا شعيبا والذين آمنوا معه برحمة
منا وأخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم

حزب

أرهطي

جاء



جاثمين ۞ كأن لم يغنوا فيها ألا بعدا لمدين كما
بعدت ثمود ۞ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان
مبين ۞ إلى فرعون وملايه فاتبعوا أمر فرعون
وما أمر فرعون برشيد ۞ يقدم قومه يوم القيمة
فأوردهم النار وبئس الورد المورود ۞ وأتبعوا
في هذه لعنة ويوم القيمة بئس الرفد المرفود ۞
ذلك من أنباء القرى نقصه عليك منها قائم
وحصيد ۞ وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم فما
أغنت عنهم آلهتهم التي يدعون من دون الله
من شيء لما جاء أمر ربك وما زادوهم غير تتبيب ۞
وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة
إن أخذه أليم شديد ۞ إن في ذلك لآية لمن
خاف عذاب الآخرة ذلك يوم مجموع له الناس
وذلك يوم مشهود ۞ وما نؤخره إلا لأجل معدود ۞
يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد

فأما

فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق
خالدين فيها ما دامت السموات والأرض إلا ما شاء
ربك إن ربك فعال لما يريد ۞ وأما الذين سعدوا
ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والأرض
إلا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ ۞ فلا تك في
مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون إلا كما يعبد
آباؤهم من قبل وإنا لموفوهم نصيبهم غير
منقوص ۞ ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف
فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم
وإنهم لفي شك منه مريب ۞ وإن كلا لما ليوفينهم
ربك أعمالهم إنه بما يعملون خبير ۞ فاستقم
كما أمرت ومن تاب معك ولا تطغوا إنه بما تعملون
بصير ۞ ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم
النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون
وأقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل إن

ثمن



الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين
واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين فلولا
كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون
عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم
واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين
وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها
مصلحون ولو شاء ربك لجعل الناس امة
واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك
ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لاملان
جهنم من الجنة والناس اجمعين وكلا
نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك
وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين
وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم
انا عاملون وانتظروا انا منتظرون ولله
غيب السموات والارض واليه يرجع الامر كله

فاعبده

فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون

سورة يوسف مائة واحد عشر آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك ايات الكتاب المبين انا انزلناه
قرءانا عربيا لعلكم تعقلون نحن نقص عليك
احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرءان وان
كنت من قبله لمن الغافلين اذ قال يوسف
لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا
والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين قال يا
بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك
كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين
وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل
الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب
كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحق
ان ربك عليم حكيم لقد كان في يوسف واخوته



ربع

ءايٰت للسائلين ۝ إذ قالوا ليوسف وأخوه أحب
إلى أبينا منا ونحن عصبة إن أبانا لفي ضلال مبين ۝
اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضا يخل لكم وجه
أبيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين ۝ قال
قائل منهم لا تقتلوا يوسف وألقوه في غيابت
الجب يلتقطه بعض السيارة إن كنتم فاعلين ۝
قالوا يا أبانا ما لك لا تأمنا على يوسف وإنا له
لناصحون ۝ أرسله معنا غدا يرتع ويلعب وإنا له
لحافظون ۝ قال إني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف
أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون ۝ قالوا
لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذا لخاسرون ۝
فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابت
الجب وأوحينا إليه لتنبئنهم بأمرهم هذا وهم
لا يشعرون ۝ وجاءو أباهم عشاء يبكون ۝ قالوا
يا أبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا

فأكله

ربع

فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين ۝
وجاءو على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم
أنفسكم أمرا فصبر جميل والله المستعان على ما
تصفون ۝ وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم فأدلى
دلوه قال يا بشرى هذا غلام وأسروه بضاعة
والله عليم بما يعملون ۝ وشروه بثمن بخس دراهم
معدودة وكانوا فيه من الزاهدين ۝ وقال
الذي اشتراه من مصر لامرأته أكرمي مثواه
عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وكذلك مكنا
ليوسف في الأرض ولنعلمه من تأويل الأحاديث
والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا
يعلمون ۝ ولما بلغ أشده آتيناه حكما وعلما وكذلك
نجزي المحسنين ۝ وراودته التي هو في بيتها عن
نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت لك قال
معاذ الله إنه ربي أحسن مثواي إنه لا يفلح الظالمون ۝



ولقد همت به وهم بها لولا ان رءا برهان ربه
كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا
المخلصين واستبقا الباب وقدت قميصه من
دبر والفيا سيدها لدا الباب قالت ما جزاء من
اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم
قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من
اهلها ان كان قميصه قد من قبل فصدقت
وهو من الكاذبين وان كان قميصه قد
من دبر فكذبت وهو من الصادقين فلما
رءا قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن
ان كيدكن عظيم يوسف اعرض عن هذا
واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين
وقال نسوة في المدينة امراة العزيز تراود فتاها
عن نفسه قد شغفها حبا انا لنراها في ضلال
مبين فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت

لهن

لهن متكا واتت كل واحدة منهن سكينا
وقالت اخرج عليهن فلما راينه اكبرنه وقطعن
ايديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا ان هذا الا
ملك كريم قالت فذلكن الذي لمتنني
فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم
يفعل ما امره ليسجنن وليكونا من الصاغرين
قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه والا
تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من
الجاهلين فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن
انه هو السميع العليم ثم بدا لهم من بعد ما راوا
الايات ليسجننه حتى حين ودخل معه السجن
فتيان قال احدهما اني اراني اعصر خمرا وقال
الاخر اني اراني احمل فوق راسي خبزا تاكل
الطير منه نبئنا بتاويله انا نراك من المحسنين
قال لا ياتيكما طعام ترزقانه الا نباتكما بتاويله



قبل أن يأتيكما ذلكما مما علمني ربي إني تركت
ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون
واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ما كان
لنا أن نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله
علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون
يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون خير أم الله
الواحد القهار ما تعبدون من دونه إلا أسماء
سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من
سلطان إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه
ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون
يا صاحبي السجن أما أحدكما فيسقي ربه خمرا وأما
الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي الأمر
الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن أنه ناج
منهما اذكرني عند ربك فأنساه الشيطان ذكر
ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك إني

أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع
سنبلات خضر وأخر يابسات يا أيها الملأ أفتوني في
رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون قالوا أضغاث
أحلام وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين وقال
الذي نجا منهما وادكر بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله
فأرسلون يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات
سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر
وأخر يابسات لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون
قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه
في سنبله إلا قليلا مما تأكلون ثم يأتي من
بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا
مما تحصنون ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث
الناس وفيه يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما
جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك فاسأله ما بال
النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن عليم



قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن
حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرأة العزيز
الآن حصحص الحق أنا راودته عن نفسه وإنه لمن
الصادقين ذلك ليعلم أني لم أخنه بالغيب
وأن الله لا يهدي كيد الخائنين وما أبرئ
نفسي إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي
إن ربي غفور رحيم وقال الملك ائتوني
به أستخلصه لنفسي فلما كلمه قال إنك اليوم
لدينا مكين أمين قال اجعلني على خزائن
الأرض إني حفيظ عليم وكذلك مكنا
ليوسف في الأرض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب
برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ولأجر
الآخرة خير للذين آمنوا وكانوا يتقون وجاء
إخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون
ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني بأخ لكم

حاشا

الجزء

نفسي

من

من أبيكم ألا ترون أني أوفي الكيل وأنا خير
المنزلين فإن لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي
ولا تقربون قالوا سنراود عنه أباه وإنا لفاعلون
وقال لفتيته اجعلوا بضاعتهم في رحالهم
لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم يرجعون
فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبانا منع منا الكيل
فأرسل معنا أخانا نكتل وإنا له لحافظون قال
هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه من
قبل فالله خير حفظا وهو أرحم الراحمين ولما
فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت إليهم
قالوا يا أبانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت إلينا
ونمير أهلنا ونحفظ أخانا ونزداد كيل بعير
ذلك كيل يسير قال لن أرسله معكم حتى تؤتون
موثقا من الله لتأتنني به إلا أن يحاط بكم فلما
آتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل

لفتيانه



وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا
من ابواب متفرقة وما اغني عنكم من الله من شيء
ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل
المتوكلون ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم
ما كان يغني عنهم من الله من شيء الا حاجة
في نفس يعقوب قضاها وانه لذو علم لما علمناه
ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما دخلوا على
يوسف اوى اليه اخاه قال اني انا اخوك فلا تبتئس
بما كانوا يعملون فلما جهزهم بجهازهم جعل
السقاية في رحل اخيه ثم اذن مؤذن ايتها العير
انكم لسارقون قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون
قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير
وانا به زعيم قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد
في الارض وما كنا سارقين قالوا فما جزاؤه ان
كنتم كاذبين قالوا جزاؤه من وجد في رحله

فهو

ثمن

فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين فبدأ
باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء
اخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ
اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله نرفع درجات
من نشاء وفوق كل ذي علم عليم قالوا ان
يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف
في نفسه ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا
والله اعلم بما تصفون قالوا يا ايها العزيز ان له
ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه انا نراك من
المحسنين قال معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا
متاعنا عنده انا اذا لظالمون فلما استيأسوا
منه خلصوا نجيا قال كبيرهم الم تعلموا ان
اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما
فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض حتى ياذن لي
ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ارجعوا



الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا
الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين ۞ واسأل
القرية التي كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها
وانا لصادقون ۞ قال بل سولت لكم انفسكم
امرا فصبر جميل عسى الله ان يأتيني بهم جميعا انه
هو العليم الحكيم ۞ وتولى عنهم وقال يا اسفى
على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم ۞
قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف حتى تكون
حرضا او تكون من الهالكين ۞ قال انما اشكوا
بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون ۞
يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا
تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله
الا القوم الكافرون ۞ فلما دخلوا عليه قالوا يا
ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة
مزجاة فأوف لنا الكيل وتصدق علينا ان الله

يجزي

يجزي المتصدقين ۞ قال هل علمتم ما فعلتم
بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون ۞ قالوا أإنك
لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله
علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر
المحسنين ۞ قالوا تالله لقد آثرك الله علينا
وان كنا لخاطئين ۞ قال لا تثريب عليكم
اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين ۞
اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يأت
بصيرا واتوني باهلكم اجمعين ۞ ولما فصلت
العير قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف لولا ان
تفندون ۞ قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم ۞
فلما ان جاء البشير القاه على وجهه فارتد بصيرا ۞
قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون ۞
قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين ۞
قال سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم



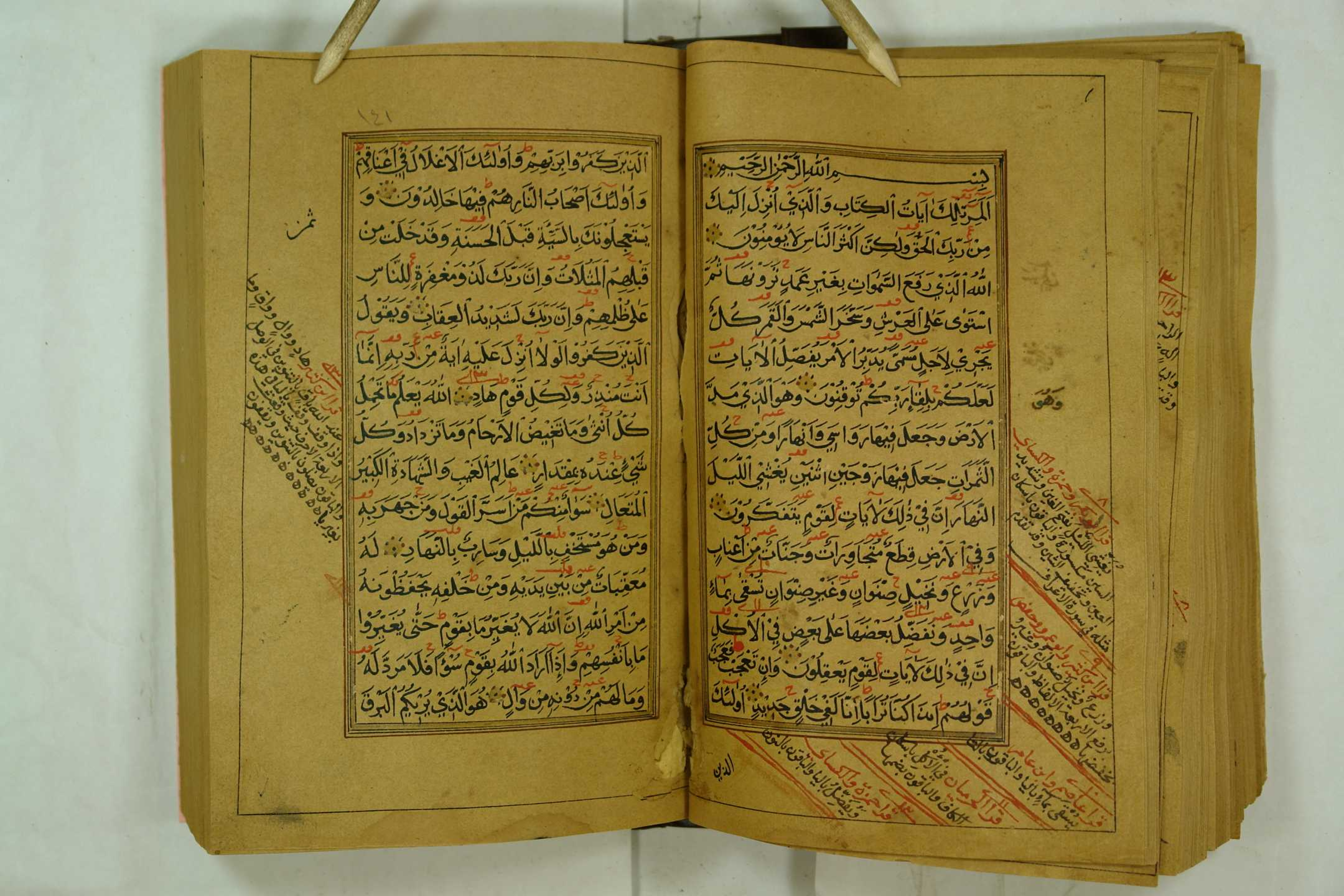
ربع

فلما دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه وقال
ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين ورفع أبويه
على العرش وخروا له سجدا وقال يا أبت هذا
تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا
وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم
من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين
إخوتي إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم
الحكيم رب قد آتيتني من الملك وعلمتني
من تأويل الأحاديث فاطر السموات والأرض
أنت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما وألحقني
بالصالحين ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك
وما كنت لديهم إذ أجمعوا أمرهم وهم يمكرون
وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وما تسألهم
عليه من أجر إن هو إلا ذكر للعالمين وكأين
من آية في السموات والأرض يمرون عليها وهم

عنها

عنها معرضون وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم
مشركون أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب
الله أو تأتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون
قل هذه سبيلي أدعوا إلى الله على بصيرة أنا ومن
اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين وما
أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم من أهل
القرى أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان
عاقبة الذين من قبلهم ولدار الآخرة خير للذين
اتقوا أفلا تعقلون حتى إذا استيأس الرسل
وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء
ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين لقد كان في
قصصهم عبرة لأولي الألباب ما كان حديثا يفترى
ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل
شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

سورة الرعد أربع وأربعون آية مكية



بسم الله الرحمن الرحيم

المر تلك آيات الكتاب والذي أنزل إليك
من ربك الحق ولكن أكثر الناس لا يؤمنون
الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ثم
استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل
يجري لأجل مسمى يدبر الأمر يفصل الآيات
لعلكم بلقاء ربكم توقنون وهو الذي مد
الأرض وجعل فيها رواسي وأنهارا ومن كل
الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشي الليل
النهار إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون
وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب
وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان تسقى بماء
واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل
إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون وإن تعجب فعجب
قولهم أإذا كنا ترابا أإنا لفي خلق جديد أولئك

الذين

الذين كفروا بربهم وأولئك الأغلال في أعناقهم
وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون و
يستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من
قبلهم المثلات وإن ربك لذو مغفرة للناس
على ظلمهم وإن ربك لشديد العقاب ويقول
الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه إنما
أنت منذر ولكل قوم هاد الله يعلم ما تحمل
كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد وكل
شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير
المتعال سواء منكم من أسر القول ومن جهر به
ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار له
معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه
من أمر الله إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا
ما بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم سوءا فلا مرد له
وما لهم من دونه من وال هو الذي يريكم البرق

ثمن

خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال ۞ ويسبح الرعد
بحمده والملئكة من خيفته ويرسل الصواعق
فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو
شديد المحال ۞ له دعوة الحق والذين يدعون
من دونه لا يستجيبون لهم بشيء إلا كباسط كفيه
إلى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكفرين
إلا في ضلال ۞ ولله يسجد من في السموات والأرض
طوعا وكرها وظللهم بالغدو والآصال ۞

سجدة

قل من رب السموات والأرض قل الله قل أفاتخذتم
من دونه أولياء لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا
ضرا قل هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي
الظلمات والنور أم جعلوا لله شركاء خلقوا
كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل
شيء وهو الواحد القهار ۞ أنزل من السماء ماء فسالت
أودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما

توقدون

توقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع
زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل
فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس
فيمكث في الأرض كذلك يضرب الله الأمثال
للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا
له لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا
به أولئك لهم سوء الحساب ومأواهم جهنم وبئس
المهاد ۞ أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق

حزب

كمن هو أعمى إنما يتذكر أولوا الألباب ۞ الذين
يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق ۞ والذين
يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم
ويخافون سوء الحساب ۞ والذين صبروا ابتغاء
وجه ربهم وأقاموا الصلوة وأنفقوا مما رزقناهم
سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة أولئك
لهم عقبى الدار ۞ جنات عدن يدخلونها ومن صلح



من اباءهم وازواجهم وذرياتهم والملئكة
يدخلون عليهم من كل باب ۝ سلام عليكم
بما صبرتم فنعم عقبى الدار ۝ والذين ينقضون
عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله
به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم
اللعنة ولهم سوء الدار ۝ الله يبسط الرزق لمن
يشاء ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا وما الحيوة
الدنيا في الاخرة الا متاع ۝ ويقول الذين كفروا
لولا انزل عليه اية من ربه قل ان الله يضل من
يشاء ويهدي اليه من اناب ۝ الذين امنوا وتطمئن
قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب ۝
الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب
كذلك ارسلناك في امة قد خلت من قبلها
امم لتتلو عليهم الذي اوحينا اليك وهم يكفرون
بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت

والیه

واليه متاب ۝ ولو ان قرانا سيرت به الجبال او
قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر
جميعا ۝ افلم ييأس الذين امنوا ان لو يشاء الله
لهدى الناس جميعا ۝ ولا يزال الذين كفروا
تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم
حتى ياتي وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد ۝
ولقد استهزئ برسل من قبلك فامليت للذين
كفروا ثم اخذتهم فكيف كان عقاب ۝ افمن
هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله
شركاء قل سموهم ام تنبئونه بما لا يعلم في الارض
ام بظاهر من القول بل زين للذين كفروا مكرهم
وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد ۝
لهم عذاب في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة
اشق وما لهم من الله من واق ۝ مثل الجنة التي وعد
المتقون تجري من تحتها الانهار اكلها دائم وظلها



تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكفرين النار
والذين آتيناهم الكتاب يفرحون بما أنزل إليك
ومن الأحزاب من ينكر بعضه قل إنما أمرت
أن أعبد الله ولا أشرك به إليه أدعوا وإليه مآب
وكذلك أنزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت أهواءهم
بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا
واق ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم
أزواجا وذرية وما كان لرسول أن يأتي بآية
إلا بإذن الله لكل أجل كتاب يمحوا الله ما يشاء
ويثبت وعنده أم الكتاب وإما نرينك بعض
الذي نعدهم أو نتوفينك فإنما عليك البلاغ
وعلينا الحساب أولم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها
من أطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو
سريع الحساب وقد مكر الذين من قبلهم فلله
المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم

الكفر

الكفار

الكفر لمن عقبى الدار ويقول الذين كفروا
لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده
علم الكتاب

سورة ابراهيم خمسون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات
إلى النور بإذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد
الله الذي له ما في السموات وما في الأرض وويل
للكفرين من عذاب شديد الذين يستحبون
الحيوة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل
الله ويبغونها عوجا أولئك في ضلال بعيد
وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين
لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز
الحكيم ولقد أرسلنا موسى بآياتنا أن أخرج
قومك من الظلمات إلى النور وذكرهم بأيام الله
إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور وإذ قال موسى



لقومه اذكروا نعمة الله عليكم إذ أنجاكم من آل
فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون أبناءكم
ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم
عظيم ۝ وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم
ولئن كفرتم إن عذابي لشديد ۝ وقال موسى
إن تكفروا أنتم ومن في الأرض جميعا فإن الله
لغني حميد ۝ ألم يأتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم
نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم
إلا الله جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا أيديهم
في أفواههم وقالوا إنا كفرنا بما أرسلتم به
وإنا لفي شك مما تدعوننا إليه مريب ۝ قالت رسلهم
أفي الله شك فاطر السموات والأرض يدعوكم
ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى
قالوا إن أنتم إلا بشر مثلنا تريدون أن تصدونا
عما كان يعبد آباؤنا فأتونا بسلطان مبين ۝

قالت

قالت لهم رسلهم إن نحن إلا بشر مثلكم ولكن
الله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا أن
نأتيكم بسلطان إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل
المؤمنون ۝ وما لنا ألا نتوكل على الله وقد
هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى
الله فليتوكل المتوكلون ۝ وقال الذين
كفروا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن
في ملتنا فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظالمين ۝
ولنسكننكم الأرض من بعدهم ذلك لمن خاف
مقامي وخاف وعيد ۝ واستفتحوا وخاب كل
جبار عنيد ۝ من ورائه جهنم ويسقى من ماء
صديد ۝ يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت
من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب
غليظ ۝ مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد
اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما

ربع



كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد ❁ ألم تر
أن الله خلق السموات والأرض بالحق إن يشأ
يذهبكم ويأت بخلق جديد ❁ وما ذلك على الله
بعزيز ❁ وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين
استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون
عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو هدانا الله
لهديناكم سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من
محيص ❁ وقال الشيطان لما قضي الأمر إن الله
وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم
وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم
فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا أنفسكم ما
أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي إني كفرت بما
أشركتمون من قبل إن الظالمين لهم عذاب أليم ❁
وأدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها بإذن ربهم

تحيتهم فيها سلام ❁ ألم تر كيف ضرب الله مثلا
كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها
في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب
الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون ❁ ومثل
كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق
الأرض ما لها من قرار ❁ يثبت الله الذين آمنوا
بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة
ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ❁ ألم تر إلى
الذين بدلوا نعمت الله كفرا وأحلوا قومهم
دار البوار ❁ جهنم يصلونها وبئس القرار ❁ وجعلوا
لله أندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فإن مصيركم
إلى النار ❁ قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلوة
وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل أن
يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال ❁ الله الذي خلق
السموات والأرض وأنزل من السماء ماء فأخرج به



من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في
البحر بامره وسخر لكم الانهار وسخر لكم الشمس
والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار واتاكم
من كل ما سالتموه وان تعدوا نعمت الله لا
تحصوها ان الانسان لظلوم كفار واذ قال
ابرهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني
ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من
الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك
غفور رحيم ربنا اني اسكنت من ذريتي
بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا
الصلوة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم
وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ربنا
انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء
في الارض ولا في السماء الحمد لله الذي وهب لي
على الكبر اسمعيل واسحق ان ربي لسميع الدعاء

رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل
دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم
الحساب ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون
انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين
مقنعي رؤسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم
هواء وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب فيقول
الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك
ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم
من زوال وسكنتم في مساكن الذين ظلموا
انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم
الامثال وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم
وان كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا
تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو
انتقام يوم تبدل الارض غير الارض والسموات
وبرزوا لله الواحد القهار وترى المجرمين

تحسبن



يومئذ مقرنين في الاصفاد ۝ سرابيلهم من قطران
وتغشى وجوههم النار ۝ ليجزي الله كل نفس
ما كسبت ان الله سريع الحساب ۝ هذا بلاغ للناس
ولينذروا به وليعلموا انما هو اله واحد وليذكر
سورة الحجر ۝ اولوا الالباب ۝ تسع وتسعون اية مكية
بسم الله الرحمن الرحيم ۝
الر تلك ايات الكتاب وقران مبين
ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ۝ ذرهم
يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون
۝ وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم
ما تسبق من امة اجلها وما يستأخرون ۝ وقالوا
يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون ۝
لوما تأتينا بالملئكة ان كنت من الصادقين ۝
ما ننزل الملئكة الا بالحق وما كانوا اذا منظرين
۝ انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ۝ ولقد

الجزء

ارسلنا من قبلك في شيع الاولين ۝ وما يأتيهم
من رسول الا كانوا به يستهزءون ۝ كذلك نسلكه
في قلوب المجرمين ۝ لا يؤمنون به وقد خلت سنة
الاولين ۝ ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا
فيه يعرجون ۝ لقالوا انما سكرت ابصارنا بل
نحن قوم مسحورون ۝ ولقد جعلنا في السماء بروجا
وزيناها للناظرين ۝ وحفظناها من كل شيطان
رجيم ۝ الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين ۝
والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا
فيها من كل شيء موزون ۝ وجعلنا لكم فيها
معايش ومن لستم له برازقين ۝ وان من شيء الا
عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم ۝ وارسلنا
الرياح لواقح فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه
وما انتم له بخازنين ۝ وانا لنحن نحيي ونميت ونحن
الوارثون ۝ ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد



عَلِمْنَا الْمُسْتَاخِرِينَ ۝ وَاِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ اِنَّهُ حَكِيمٌ
عَلِيمٌ ۝ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْاِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَاٍ
مَسْنُونٍ ۝ وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ ۝
وَاِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰئِكَةِ اِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ
مِنْ حَمَاٍ مَسْنُونٍ ۝ فَاِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ
رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ۝ فَسَجَدَ الْمَلٰئِكَةُ كُلُّهُمْ
اَجْمَعُونَ ۝ اِلَّا اِبْلِيسَ اَبٰى اَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ۝
قَالَ يَا اِبْلِيسُ مَا لَكَ اَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ۝
قَالَ لَمْ اَكُنْ لِاَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ
مِنْ حَمَاٍ مَسْنُونٍ ۝ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَاِنَّكَ رَجِيمٌ ۝
وَاِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ اِلٰى يَوْمِ الدِّينِ ۝ قَالَ رَبِّ
فَاَنْظِرْنِي اِلٰى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۝ قَالَ فَاِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ۝
اِلٰى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ۝ قَالَ رَبِّ بِمَا اَغْوَيْتَنِي
لَاُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْاَرْضِ وَلَاُغْوِيَنَّهُمْ اَجْمَعِينَ ۝
اِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ۝ قَالَ هٰذَا صِرَاطٌ

١٤٩

عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ ۝ اِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ
اِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ۝ وَاِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ
اَجْمَعِينَ ۝ لَهَا سَبْعَةُ اَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ
مَقْسُومٌ ۝ اِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۝ اُدْخُلُوهَا
بِسَلَامٍ اٰمِنِينَ ۝ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ
اِخْوَانًا عَلٰى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ۝ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ
وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ ۝ نَبِّئْ عِبَادِي اَنِّي اَنَا الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ ۝ وَاَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْاَلِيمُ ۝
وَنَبِّئْهُمْ عَنْ ضَيْفِ اِبْرٰهِيمَ ۝ اِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا
سَلَامًا قَالَ اِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ۝ قَالُوا لَا تَوْجَلْ
اِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ۝ قَالَ اَبَشَّرْتُمُونِي عَلٰى اَنْ
مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ۝ قَالُوا بَشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ
فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَانِطِينَ ۝ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ
رَحْمَةِ رَبِّهِ اِلَّا الضَّالُّونَ ۝ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ اَيُّهَا
الْمُرْسَلُونَ ۝ قَالُوا اِنَّا اُرْسِلْنَا اِلٰى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ ۝ اِلَّا



قرأ حمزة والكسائي إنا لمنجوهم بإسكان النون وتخفيف الجيم والباقون بفتح النون وتشديد الجيم

قرأ أبو بكر قدرنا إنها هنا وفي النمل قدرناها بتخفيف الدال والباقون بتشديدها

آل لوط إنا لمنجوهم أجمعين إلا امرأته قدرنا
إنها لمن الغابرين فلما جاء آل لوط المرسلون
قال إنكم قوم منكرون قالوا بل جئناك
بما كانوا فيه يمترون وآتيناك بالحق وإنا
لصادقون فأسر بأهلك بقطع من الليل واتبع
أدبارهم ولا يلتفت منكم أحد وامضوا حيث
تؤمرون وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء
مقطوع مصبحين وجاء أهل المدينة يستبشرون
قال إن هؤلاء ضيفي فلا تفضحون واتقوا الله
ولا تخزون قالوا أولم ننهك عن العالمين قال
هؤلاء بناتي إن كنتم فاعلين لعمرك إنهم
لفي سكرتهم يعمهون فأخذتهم الصيحة
مشرقين فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم
حجارة من سجيل إن في ذلك لآيات للمتوسمين
وإنها لبسبيل مقيم إن في ذلك لآية للمؤمنين

وجاء

قرأ نافع بناتي إن

وإن كان أصحاب الأيكة لظالمين فانتقمنا
منهم وإنهما لبإمام مبين ولقد كذب أصحاب
الحجر المرسلين وآتيناهم آياتنا فكانوا عنها
معرضين وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا
آمنين فأخذتهم الصيحة مصبحين فما أغنى
عنهم ما كانوا يكسبون وما خلقنا السماوات
والأرض وما بينهما إلا بالحق وإن الساعة لآتية
فاصفح الصفح الجميل إن ربك هو الخلاق العليم
ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم
لا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم ولا
تحزن عليهم واخفض جناحك للمؤمنين وقل
إني أنا النذير المبين كما أنزلنا على المقتسمين
الذين جعلوا القرآن عضين فوربك لنسألنهم
أجمعين عما كانوا يعملون فاصدع بما تؤمر
وأعرض عن المشركين إنا كفيناك المستهزئين

بيوتا



الذين يجعلون مع الله إلها آخر فسوف يعلمون ۝ ولقد
نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون ۝ فسبح بحمد ربك
وكن من الساجدين ۝ واعبد ربك حتى يأتيك اليقين

سورة النحل مائة وعشرون وثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما
يشركون ۝ ينزل الملائكة بالروح من أمره على
من يشاء من عباده أن أنذروا أنه لا إله إلا أنا
فاتقون ۝ خلق السموات والأرض بالحق تعالى
عما يشركون ۝ خلق الإنسان من نطفة فإذا
هو خصيم مبين ۝ والأنعام خلقها لكم فيها
دفء ومنافع ومنها تأكلون ۝ ولكم فيها جمال
حين تريحون وحين تسرحون ۝ وتحمل أثقالكم
إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس إن
ربكم لرؤوف رحيم ۝ والخيل والبغال والحمير

لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون ۝ وعلى الله
قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهداكم أجمعين ۝
هو الذي أنزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه
شجر فيه تسيمون ۝ ينبت لكم به الزرع والزيتون
والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات إن في ذلك
لآية لقوم يتفكرون ۝ وسخر لكم الليل والنهار
والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره إن في ذلك
لآيات لقوم يعقلون ۝ وما ذرأ لكم في الأرض
مختلفا ألوانه إن في ذلك لآية لقوم يذكرون ۝
وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا و
تستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر
فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝ وألقى
في الأرض رواسي أن تميد بكم وأنهارا وسبلا
لعلكم تهتدون ۝ وعلامات وبالنجم هم يهتدون ۝
أفمن يخلق كمن لا يخلق أفلا تذكرون ۝ وإن

تذكرون



تعدوا نعمت الله لا تحصوها إن الله لغفور رحيم
والله يعلم ما تسرون وما تعلنون والذين يدعون
من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون أموات
غير أحياء وما يشعرون أيان يبعثون إلهكم
إله واحد فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم
منكرة وهم مستكبرون لا جرم أن الله
يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه لا يحب المستكبرين
وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير
الأولين ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ومن
أوزار الذين يضلونهم بغير علم ألا ساء ما يزرون
قد مكر الذين من قبلهم فأتى الله بنيانهم من
القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم وأتاهم
العذاب من حيث لا يشعرون ثم يوم القيامة
يخزيهم ويقول أين شركائي الذين كنتم تشاقون
فيهم قال الذين أوتوا العلم إن الخزي اليوم

والسوء على الكافرين الذين تتوفاهم الملائكة
ظالمي أنفسهم فألقوا السلم ما كنا نعمل من سوء
بلى إن الله عليم بما كنتم تعملون فادخلوا أبواب
جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين
وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا
للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار
الآخرة خير ولنعم دار المتقين جنات عدن
يدخلونها تجري من تحتها الأنهار لهم فيها ما
يشاءون كذلك يجزي الله المتقين الذين
تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم
ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون هل ينظرون
إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي أمر ربك كذلك
فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن
كانوا أنفسهم يظلمون فأصابهم سيئات ما عملوا
وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون وقال الذين



أشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن
ولا آباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك
فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل إلا البلاغ
المبين ۝ ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن
اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من
هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة
فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة
المكذبين ۝ إن تحرص على هداهم فإن الله لا
يهدي من يضل وما لهم من ناصرين ۝ وأقسموا
بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت بلى
وعدا عليه حقا ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝
ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين
كفروا أنهم كانوا كاذبين ۝ إنما قولنا لشيء إذا
أردناه أن نقول له كن فيكون ۝ والذين هاجروا
في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة

يهدي — قرأ الكوفيون لا يهدي بفتح الياء وكسر الدال والباقون لا يهدى بضم الياء وفتح الدال

ابن عامر والكسائي كن فيكون بنصب النون والباقون برفعها

ولأجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ۝ الذين
صبروا وعلى ربهم يتوكلون ۝ وما أرسلنا من
قبلك إلا رجالا يوحى إليهم فاسألوا أهل الذكر
إن كنتم لا تعلمون ۝ بالبينات والزبر وأنزلنا
إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم
يتفكرون ۝ أفأمن الذين مكروا السيئات أن
يخسف الله بهم الأرض أو يأتيهم العذاب من
حيث لا يشعرون ۝ أو يأخذهم في تقلبهم فما
هم بمعجزين ۝ أو يأخذهم على تخوف فإن ربكم
لرءوف رحيم ۝ أولم يروا إلى ما خلق الله من شيء
يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم
داخرون ۝ ولله يسجد ما في السماوات وما في
الأرض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون ۝
يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون ۝
وقال الله لا تتخذوا إلهين اثنين إنما هو إله واحد

قرأ حفص نوحي إليهم بالنون وكسر الحاء والباقون بالياء وفتح الحاء

قرأ حمزة والكسائي أولم تروا بالتاء والباقون بالياء

قرأ أبو عمرو تتفيؤا بالتاء والباقون بالياء



فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ ۝ وَلَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ ۝ وَمَا بِكُمْ
مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ ۝
ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الضُّرَّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ
يُشْرِكُونَ ۝ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ
تَعْلَمُونَ ۝ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ ۝
وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ ۝
وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا
وَهُوَ كَظِيمٌ ۝ يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ
بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا
سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ۝ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ
السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝
وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا
مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَإِذَا جَاءَ

حزب

وهو

وهو

جاء

أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ۝
وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ ۝ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ
الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَى لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ
مُفْرَطُونَ ۝ تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ
فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ
إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً
لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا
بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ
يَسْمَعُونَ ۝ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ
مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا
لِلشَّارِبِينَ ۝ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ
تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ
أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ



ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك
ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه
شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون
والله خلقكم ثم يتوفاكم ومنكم من يرد
إلى أرذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا إن الله
عليم قدير والله فضل بعضكم على بعض في
الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما
ملكت أيمانهم فهم فيه سواء أفبنعمة الله
يجحدون والله جعل لكم من أنفسكم أزواجا
وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة ورزقكم
من الطيبات أفبالباطل يؤمنون وبنعمت الله
هم يكفرون ويعبدون من دون الله ما لا
يملك لهم رزقا من السموات والأرض شيئا ولا
يستطيعون فلا تضربوا لله الأمثال إن الله يعلم
وأنتم لا تعلمون ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا

يقدر

يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو
ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل أكثرهم
لا يعلمون وضرب الله مثلا رجلين أحدهما
أبكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه أينما
يوجهه لا يأت بخير هل يستوي هو ومن يأمر
بالعدل وهو على صراط مستقيم ولله غيب
السموات والأرض وما أمر الساعة إلا كلمح
البصر أو هو أقرب إن الله على كل شيء قدير
والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون
شيئا وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة
لعلكم تشكرون ألم يروا إلى الطير مسخرات في جو
السماء ما يمسكهن إلا الله إن في ذلك لآيات لقوم
يؤمنون والله جعل لكم من بيوتكم سكنا
وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتا تستخفونها
يوم ظعنكم ويوم إقامتكم ومن أصوافها وأوبارها



واشعارها اثاثا ومتاعا الى حين ۞ والله جعل لكم
مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال اكنانا
وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم
بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون ۞
فان تولوا فانما عليك البلاغ المبين ۞ يعرفون
نعمت الله ثم ينكرونها واكثرهم الكافرون ۞
ويوم نبعث من كل امة شهيدا ثم لا يؤذن
للذين كفروا ولا هم يستعتبون ۞ واذا رأى
الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم
ينظرون ۞ واذا رأى الذين اشركوا شركاءهم
قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعوا
من دونك فالقوا اليهم القول انكم لكاذبون ۞
والقوا الى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا
يفترون ۞ الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله
زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون ۞

ويوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم
وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب
تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ۞
ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى
وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم
لعلكم تذكرون ۞ واوفوا بعهد الله اذا
عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها
وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم
ما تفعلون ۞ ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها
من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا
بينكم ان تكون امة هي اربى من امة انما
يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم
فيه تختلفون ۞ ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة
ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسئلن
عما كنتم تعملون ۞ ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم

ربع



فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم
عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ولا تشتروا
بعهد الله ثمنا قليلا إنما عند الله هو خير لكم
إن كنتم تعلمون ما عندكم ينفد وما عند الله
باق ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا
يعملون من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو
مؤمن فلنحيينه حيوة طيبة ولنجزينهم أجرهم
بأحسن ما كانوا يعملون فإذا قرأت القرآن
فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم إنه ليس له
سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون
إنما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به
مشركون وإذا بدلنا آية مكان آية والله
أعلم بما ينزل قالوا إنما أنت مفتر بل أكثرهم
لا يعلمون قل نزله روح القدس من ربك بالحق
ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشرى للمسلمين

ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر لسان الذي
يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين إن
الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله ولهم
عذاب أليم إنما يفتري الكذب الذين لا
يؤمنون بآيات الله وأولئك هم الكاذبون
من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه
مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا
فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم
ذلك بأنهم استحبوا الحيوة الدنيا على الآخرة وأن
الله لا يهدي القوم الكافرين أولئك الذين
طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك
هم الغافلون لا جرم أنهم في الآخرة هم الخاسرون
ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم
جاهدوا وصبروا إن ربك من بعدها لغفور
رحيم يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها



وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون ۝ وضرب
الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة ياتيها رزقها
رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها
الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ۝
ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فاخذهم
العذاب وهم ظالمون ۝ فكلوا مما رزقكم الله
حلالا طيبا واشكروا نعمت الله ان كنتم
اياه تعبدون ۝ انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم
الخنزير وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ
ولا عاد فان الله غفور رحيم ۝ ولا تقولوا لما
تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا
حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون
على الله الكذب لا يفلحون ۝ متاع قليل ولهم
عذاب اليم ۝ وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا
عليك من قبل وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝

ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من
بعد ذلك واصلحوا ان ربك من بعدها لغفور
رحيم ۝ ان ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا
ولم يك من المشركين ۝ شاكرا لانعمه اجتباه
وهداه الى صراط مستقيم ۝ واتيناه في الدنيا
حسنة وانه في الاخرة لمن الصالحين ۝ ثم اوحينا
اليك ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا وما كان من
المشركين ۝ انما جعل السبت على الذين اختلفوا
فيه وان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة فيما
كانوا فيه يختلفون ۝ ادع الى سبيل ربك بالحكمة
والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان
ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين
وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن
صبرتم لهو خير للصابرين ۝ واصبر وما صبرك الا
بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون ۝

وهو



إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

سورة الاسرى مائة واحدى عشرة آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا

من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا
حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير
واتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني
اسرائيل الا تتخذوا من دوني وكيلا ذرية
من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا
وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في
الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا فاذا جاء
وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد
فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا
ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم
باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا ان

احسنتم

احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها فاذا
جاء وعد الاخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد
كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا
عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا وجعلنا
جهنم للكافرين حصيرا ان هذا القران يهدي
للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات
ان لهم اجرا كبيرا وان الذين لا يؤمنون بالاخرة
اعتدنا لهم عذابا اليما ويدع الانسان بالشر
دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا وجعلنا
الليل والنهار ايتين فمحونا اية الليل وجعلنا اية
النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد
السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا
وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له
يوم القيمة كتابا يلقاه منشورا اقرأ كتابك
كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا من اهتدى فانما



يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها ولا
تزر وازرة وزر أخرى وما كنا معذبين حتى
نبعث رسولا ۝ وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا
مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها
تدميرا ۝ وكم أهلكنا من القرون من بعد
نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا ۝
من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء
لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا ۝
ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن
فأولئك كان سعيهم مشكورا ۝ كلا نمد هؤلاء
وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا ۝
انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة
أكبر درجات وأكبر تفضيلا ۝ لا تجعل مع
الله إلها آخر فتقعد مذموما مخذولا ۝ وقضى
ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا

وكفى

ثمن

إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا
تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما ۝
واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب
ارحمهما كما ربياني صغيرا ۝ ربكم أعلم بما في
نفوسكم إن تكونوا صالحين فإنه كان للأوابين
غفورا ۝ وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن
السبيل ولا تبذر تبذيرا ۝ إن المبذرين كانوا
إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا ۝
وإما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها
فقل لهم قولا ميسورا ۝ ولا تجعل يدك مغلولة
إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما
محسورا ۝ إن ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
إنه كان بعباده خبيرا بصيرا ۝ ولا تقتلوا
أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم
إن قتلهم كان خطئا كبيرا ۝ ولا تقربوا الزنا



إنه كان فاحشة وساء سبيلا ۝ ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله إلا بالحق ومن قتل مظلوما فقد
جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل إنه
كان منصورا ۝ ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي
هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا بالعهد إن
العهد كان مسؤلا ۝ وأوفوا الكيل إذا كلتم
وزنوا بالقسطاس المستقيم ۝ ذلك خير وأحسن تأويلا
ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد
كل أولئك كان عنه مسؤلا ۝ ولا تمش في
الأرض مرحا إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال
طولا ۝ كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها
ذلك مما أوحى إليك ربك من الحكمة ولا تجعل
مع الله إلها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا ۝
أفأصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملئكة إناثا
إنكم لتقولون قولا عظيما ۝ ولقد صرفنا في هذا

القرآن ليذكروا وما يزيدهم إلا نفورا ۝ قل لو
كان معه آلهة كما تقولون إذا لابتغوا إلى ذي
العرش سبيلا ۝ سبحانه وتعالى عما يقولون علوا
كبيرا ۝ تسبح له السموات السبع
والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمده
ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليما غفورا
وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا
يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا ۝ وجعلنا على
قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا ۝
وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على
أدبارهم نفورا ۝ نحن أعلم بما يستمعون به إذ يستمعون
إليك وإذ هم نجوى إذ يقول الظالمون إن تتبعون
إلا رجلا مسحورا ۝ انظر كيف ضربوا لك الأمثال
فضلوا فلا يستطيعون سبيلا ۝ وقالوا أإذا كنا
عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا ۝ قل

كونوا حجارة أو حديدا أو خلقا مما يكبر في
صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم
أول مرة فسينغضون إليك رءوسهم ويقولون متى
هو قل عسى أن يكون قريبا ۝ يوم يدعوكم
فتستجيبون بحمده وتظنون إن لبثتم إلا قليلا ۝
وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إن الشيطان
ينزغ بينهم إن الشيطان كان للإنسان عدوا
مبينا ۝ ربكم أعلم بكم إن يشأ يرحمكم أو
إن يشأ يعذبكم وما أرسلناك عليهم وكيلا ۝
وربك أعلم بمن في السموات والأرض ولقد فضلنا
بعض النبيين على بعض وآتينا داود زبورا ۝
قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون
كشف الضر عنكم ولا تحويلا ۝ أولئك الذين
يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب
ويرجون رحمته ويخافون عذابه إن عذاب

ربك

ربك كان محذورا ۝ وإن من قرية إلا نحن مهلكوها
قبل يوم القيمة أو معذبوها عذابا شديدا كان
ذلك في الكتاب مسطورا ۝ وما منعنا أن نرسل
بالآيات إلا أن كذب بها الأولون وآتينا ثمود
الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالآيات إلا
تخويفا ۝ وإذ قلنا لك إن ربك أحاط بالناس وما
جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس والشجرة
الملعونة في القرآن ونخوفهم فما يزيدهم إلا
طغيانا كبيرا ۝ وإذ قلنا للملائكة اسجدوا
لآدم فسجدوا إلا إبليس قال أأسجد لمن خلقت طينا ۝
قال أرأيتك هذا الذي كرمت علي لئن أخرتن
إلى يوم القيمة لأحتنكن ذريته إلا قليلا ۝ قال
اذهب فمن تبعك منهم فإن جهنم جزاؤكم جزاء
موفورا ۝ واستفزز من استطعت منهم بصوتك
وأجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في


الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا
غرورا ۞ ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى
بربك وكيلا ۞ ربكم الذي يزجي لكم الفلك
في البحر لتبتغوا من فضله انه كان بكم رحيما ۞
واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا
اياه فلما نجاكم الى البر اعرضتم وكان الانسان
كفورا ۞ افامنتم ان يخسف بكم جانب البر
او يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ۞
ام امنتم ان يعيدكم فيه تارة اخرى فيرسل
عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم
ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ۞ ولقد كرمنا
بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من
الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا ۞
يوم ندعوا كل اناس بامامهم فمن اوتي كتابه
بيمينه فاولئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون فتيلا ۞

ومن

ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى
واضل سبيلا ۞ وان كادوا ليفتنونك عن
الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره واذا
لاتخذوك خليلا ۞ ولولا ان ثبتناك لقد
كدت تركن اليهم شيئا قليلا ۞ اذا لاذقناك
ضعف الحيوة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا
نصيرا ۞ وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك
منها واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا ۞ سنة
من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا
تحويلا ۞ اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق
الليل وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا ۞
ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك
ربك مقاما محمودا ۞ وقل رب ادخلني مدخل
صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من
لدنك سلطانا نصيرا ۞ وقل جاء الحق وزهق الباطل

إن الباطل كان زهوقا ۝ وننزل من القرآن ما
هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا
خسارا ۝ وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونا
بجانبه وإذا مسه الشر كان يؤسا ۝ قل كل
يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن هو أهدى
سبيلا ۝ ويسألونك عن الروح قل الروح من
أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا ۝ ولئن
شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك ثم لا تجد
لك به علينا وكيلا ۝ إلا رحمة من ربك إن
فضله كان عليك كبيرا ۝ قل لئن اجتمعت
الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا
يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ۝
ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل
مثل فأبى أكثر الناس إلا كفورا ۝ وقالوا
لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا ۝

نصف

١٦٤

أو تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الأنهار
خلالها تفجيرا ۝ أو تسقط السماء كما زعمت علينا
كسفا أو تأتي بالله والملائكة قبيلا ۝ أو يكون
لك بيت من زخرف أو ترقى في السماء ولن نؤمن
لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه قل
سبحان ربي هل كنت إلا بشرا رسولا ۝ وما
منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن
قالوا أبعث الله بشرا رسولا ۝ قل لو كان في
الأرض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم
من السماء ملكا رسولا ۝ قل كفى بالله شهيدا
بيني وبينكم إنه كان بعباده خبيرا بصيرا ۝
ومن يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل
فلن تجد لهم أولياء من دونه ونحشرهم يوم
القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما مأواهم
جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا ۝ ذلك جزاؤهم

نافع وعاصم وابن عامر كسفا بفتح السين والباقون بإسكانها

ابن كثير وابن عامر قال سبحان ربي بالالف والباقون قل سبحان بغير الف



بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أإذا كنا عظاما و
رفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا ۝ أولم يروا أن
الله الذي خلق السموات والأرض قادر على أن
يخلق مثلهم وجعل لهم أجلا لا ريب فيه فأبى
الظالمون إلا كفورا ۝ قل لو أنتم تملكون خزائن
رحمت ربي إذا لأمسكتم خشية الإنفاق وكان
الإنسان قتورا ۝ ولقد آتينا موسى تسع آيات
بينات فاسأل بني إسرائيل إذ جاءهم فقال له
فرعون إني لأظنك يا موسى مسحورا ۝ قال لقد علمت
ما أنزل هؤلاء إلا رب السموات والأرض بصائر
وإني لأظنك يا فرعون مثبورا ۝ فأراد أن يستفزهم
من الأرض فأغرقناه ومن معه جميعا ۝ وقلنا
من بعده لبني إسرائيل اسكنوا الأرض فإذا جاء
وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا ۝ وبالحق أنزلناه
وبالحق نزل وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا ۝ وقرآنا

فرقناه

قرأ الكسائي لقد علمت بضم التا والباقون بفتح التا

فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه
تنزيلا ۝ قل آمنوا به أو لا تؤمنوا إن الذين
أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرون
للأذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا إن كان
وعد ربنا لمفعولا ۝ ويخرون للأذقان يبكون
ويزيدهم خشوعا ۝ قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن
أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا ۝ وقل
الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له
شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل
وكبره تكبيرا ۝

سجدة

سورة الكهف مائة وعشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم
يجعل له عوجا ۝ قيما لينذر بأسا شديدا من
لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات



ان لهم اجرا حسنا ماكثين فيه ابدا وينذر
الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم
ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من افواههم
ان يقولون الا كذبا فلعلك باخع نفسك
على آثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا
انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم
احسن عملا وانا لجاعلون ما عليها صعيدا
جرزا ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم
كانوا من آياتنا عجبا اذ اوى الفتية الى
الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ
لنا من امرنا رشدا فضربنا على آذانهم في
الكهف سنين عددا ثم بعثناهم لنعلم اي
الحزبين احصى لما لبثوا امدا نحن نقص عليك
نبأهم بالحق انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم
هدى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا

رب السماوات والارض لن ندعو من دونه الها لقد
قلنا اذا شططا هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه
آلهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن اظلم
ممن افترى على الله كذبا واذ اعتزلتموهم
وما يعبدون الا الله فأووا الى الكهف ينشر
لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم
مرفقا وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم
ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم
في فجوة منه ذلك من آيات الله من يهد الله
فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا
وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين
وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد
لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت
منهم رعبا وكذلك بعثناهم ليتساءلوا
بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما

قرأ نافع وابن عامر مرفقا بفتح الميم وكسر الفاء والباقون بكسر الميم وفتح الفاء



أو بعض يوم قالوا ربكم أعلم بما لبثتم فابعثوا
أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة فلينظر
أيها أزكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف
ولا يشعرن بكم أحدا ۝ إنهم إن يظهروا عليكم
يرجموكم أو يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا
إذا أبدا ۝ وكذلك أعثرنا عليهم ليعلموا أن
وعد الله حق وأن الساعة لا ريب فيها إذ يتنازعون
بينهم أمرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم
أعلم بهم قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن
عليهم مسجدا ۝ سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم
ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب
ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي أعلم
بعدتهم ما يعلمهم إلا قليل ۝ فلا تمار فيهم إلا
مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم أحدا ۝ ولا
تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله

ربع

ربع

واذكر

واذكر ربك إذا نسيت وقل عسى أن يهدين ربي
لأقرب من هذا رشدا ۝ ولبثوا في كهفهم
ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا ۝ قل الله
أعلم بما لبثوا له غيب السماوات والأرض أبصر به
وأسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه
أحدا ۝ واتل ما أوحي إليك من كتاب ربك
لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا ۝
واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة
والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم
تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه
عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطا ۝
وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء
فليكفر إنا أعتدنا للظالمين نارا أحاط بهم
سرادقها وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي
الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا ۝ إن الذين آمنوا



وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا ۝ أولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس وإستبرق متكئين فيها على الأرائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا ۝ واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من أعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا ۝ كلتا الجنتين آتت أكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا ۝ وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا ۝ ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما أظن أن تبيد هذه أبدا ۝ وما أظن الساعة قائمة ولئن رددت إلى ربي لأجدن خيرا منها منقلبا ۝ قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا ۝ لكنا هو الله ربي

ولا

ولا أشرك بربي أحدا ۝ ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا ۝ فعسى ربي أن يؤتين خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا ۝ أو يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا ۝ وأحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني لم أشرك بربي أحدا ۝ ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا ۝ هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا ۝ واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا ۝ المال والبنون زينة الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير أملا ۝ ويوم نسير



الجبال وترى الارض بارزة وحشرناهم فلم نغادر
منهم احدا ۝ وعرضوا على ربك صفا ۝ لقد
جئتمونا كما خلقناكم اول مرة بل زعمتم ان
لن نجعل لكم موعدا ۝ ووضع الكتاب فترى
المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما
لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة
الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم
ربك احدا ۝ واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم
فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن
امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم
لكم عدو بئس للظالمين بدلا ۝ ما اشهدتهم
خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم وما
كنت متخذ المضلين عضدا ۝ ويوم يقول نادوا
شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا
لهم وجعلنا بينهم موبقا ۝ ورا المجرمون

النار

النار فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا ۝
ولقد صرفنا في هذا القران للناس من كل مثل
وكان الانسان اكثر شيء جدلا ۝ وما منع
الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم
الا ان تاتيهم سنة الاولين او ياتيهم العذاب
قبلا ۝ وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين
ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به
الحق واتخذوا اياتي وما انذروا هزوا ۝ ومن
اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها ونسي
ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة
ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا ۝ وان تدعهم
الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا ۝ وربك
الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل
لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه
موئلا ۝ وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا



وجعلنا لمهلكهم موعدا ۝ وإذ قال موسى لفتاه
لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا ۝ فلما
بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر
سربا ۝ فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد
لقينا من سفرنا هذا نصبا ۝ قال أرأيت إذ أوينا
إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا
الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا
قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما
قصصا ۝ فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة
من عندنا وعلمناه من لدنا علما ۝ قال له موسى
هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا ۝
قال إنك لن تستطيع معي صبرا ۝ وكيف تصبر
على ما لم تحط به خبرا ۝ قال ستجدني إن شاء الله
صابرا ولا أعصي لك أمرا ۝ قال فإن اتبعتني
فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا

فانطلقا

فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها قال
أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا ۝ قال
ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا ۝ قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا ۝ فانطلقا
حتى إذا لقيا غلاما فقتله قال أقتلت نفسا
زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا ۝

قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع

معي صبرا ۝ قال إن سألتك عن شيء بعدها
فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا ۝
فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها
فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد
أن ينقض فأقامه قال لو شئت لاتخذت عليه
أجرا ۝ قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك
بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا ۝ أما السفينة
فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت

الجزء


أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل
سفينة غصبا ۝ وأما الغلام فكان أبواه
مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا
فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة وأقرب
رحما ۝ وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين
في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان
أبوهما صالحا فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا
كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن أمري
ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا ۝ ويسألونك
عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا ۝
إنا مكنا له في الأرض وآتيناه من كل شيء سببا
فأتبع سببا ۝ حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها
تغرب في عين حمئة ووجد عندها قوما قلنا
يا ذا القرنين إما أن تعذب وإما أن تتخذ
فيهم حسنا ۝ قال أما من ظلم فسوف نعذبه

ثم يرد إلى ربه فيعذبه عذابا نكرا ۝ وأما من
آمن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له
من أمرنا يسرا ۝ ثم أتبع سببا ۝ حتى إذا بلغ
مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل
لهم من دونها سترا ۝ كذلك وقد أحطنا
بما لديه خبرا ۝ ثم أتبع سببا ۝ حتى إذا بلغ
بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون
يفقهون قولا ۝ قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج
ومأجوج مفسدون في الأرض فهل نجعل
لك خرجا على أن تجعل بيننا وبينهم سدا ۝
قال ما مكني فيه ربي خير فأعينوني بقوة
أجعل بينكم وبينهم ردما ۝ آتوني زبر
الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين قال
انفخوا حتى إذا جعله نارا قال آتوني أفرغ
عليه قطرا ۝ فما اسطاعوا أن يظهروه وما



استطاعوا له نقبا * قال هذا رحمة من ربي
فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد
ربي حقا * وتركنا بعضهم يومئذ يموج
في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا * و
عرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا * الذين
كانت اعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا
لا يستطيعون سمعا * افحسب الذين كفروا
ان يتخذوا عبادي من دوني اولياء انا اعتدنا
جهنم للكافرين نزلا * قل هل ننبئكم
بالاخسرين اعمالا * الذين ضل سعيهم في
الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا
اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه
فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا
ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا اياتي
ورسلي هزوا * ان الذين امنوا وعملوا الصالحات

كانت

ثمن

كانت لهم جنات الفردوس نزلا * خالدين
فيها لا يبغون عنها حولا * قل لو كان البحر
مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد
كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا * قل انما انا
بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن كان
يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة
ربه احدا *

سورة مريم تسع وتسعون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
كهيعص * ذكر رحمة ربك عبده زكريا *
اذ نادى ربه نداء خفيا * قال رب اني وهن العظم
مني واشتعل الراس شيبا * ولم اكن بدعائك
رب شقيا * واني خفت الموالي من ورائي وكانت
امراتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا * يرثني ويرث
من ال يعقوب واجعله رب رضيا * يا زكريا
انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا



قال رب انى يكون لي غلام وكانت امراتي عاقرا
وقد بلغت من الكبر عتيا ۝ قال كذلك
قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم
تك شيا ۝ قال رب اجعل لي اية قال ايتك الا
تكلم الناس ثلاث ليال سويا ۝ فخرج على قومه
من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا ۝
يايحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبيا ۝
وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا ۝ وبرا
بوالديه ولم يكن جبارا عصيا ۝ وسلام عليه
يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا ۝ واذكر
في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا
شرقيا ۝ فاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا
اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا ۝ قالت اني
اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا ۝ قال انما انا
رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا ۝ قالت

ال

انى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم اك بغيا
قال كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله
اية للناس ورحمة منا وكان امرا مقضيا ۝
فحملته فانتبذت به مكانا قصيا ۝ فاجاءها
المخاض الى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل
هذا وكنت نسيا منسيا ۝ فناداها من تحتها
الا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا ۝ وهزي
اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا ۝ فكلي
واشربي وقري عينا فاما ترين من البشر احدا
فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم
انسيا ۝ فاتت به قومها تحمله قالوا يا مريم
لقد جئت شيا فريا ۝ يا اخت هرون ما كان
ابوك امرا سوء وما كانت امك بغيا ۝ فاشارت
اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا ۝
قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا

نبيا



وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلوة
والزكوة ما دمت حيا ۝ وبرا بوالدتي ولم
يجعلني جبارا شقيا ۝ والسلام علي يوم ولدت
ويوم اموت ويوم ابعث حيا ۝ ذلك عيسى ابن
مريم قول الحق الذي فيه يمترون ۝ ما كان
لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما
يقول له كن فيكون ۝ وان الله ربي وربكم
فاعبدوه هذا صراط مستقيم ۝ فاختلف الاحزاب
من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم
اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا لكن الظالمون اليوم
في ضلال مبين ۝ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي
الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون ۝ انا نحن نرث
الارض ومن عليها والينا يرجعون ۝ واذكر في
الكتاب ابرهيم انه كان صديقا نبيا ۝ اذ قال
لابيه يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني

عنك

عنك شيئا ۝ يا ابت اني قد جاءني من العلم ما لم
ياتك فاتبعني اهدك صراطا سويا ۝ يا ابت لا
تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا
يا ابت اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون
للشيطان وليا ۝ قال اراغب انت عن الهتي يا
ابرهيم لئن لم تنته لارجمنك واهجرني مليا ۝ قال
سلام عليك ساستغفر لك ربي انه كان بي حفيا
واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربي
عسى الا اكون بدعاء ربي شقيا ۝ فلما اعتزلهم
وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحق ويعقوب
وكلا جعلنا نبيا ۝ ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا
لهم لسان صدق عليا ۝ واذكر في الكتاب
موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا ۝ وناديناه
من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا ۝ ووهبنا
له من رحمتنا اخاه هرون نبيا ۝ واذكر في الكتاب

قرا الكوفيون مخلصا بفتح اللام والباقون بكسر اللام



اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا
وكان يامر اهله بالصلوة والزكوة وكان
عند ربه مرضيا ۝ واذكر في الكتاب ادريس
انه كان صديقا نبيا ۝ ورفعناه مكانا عليا
اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من
ذرية ادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابرهيم
واسرائيل وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم
ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا ۝ فخلف من
بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات
فسوف يلقون غيا ۝ الا من تاب وامن وعمل
صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا
جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب
انه كان وعده ماتيا ۝ لا يسمعون فيها
لغوا الا سلاما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا
تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا

نبيا
نبيا
النبيين
سجدة

وما

وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا
وما بين ذلك وما كان ربك نسيا ۝ رب السموات
والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته
هل تعلم له سميا ۝ ويقول الانسان ائذا ما
مت لسوف اخرج حيا ۝ اولا يذكر الانسان
انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا ۝ فوربك
لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم
جثيا ۝ ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد
على الرحمن عتيا ۝ ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى
بها صليا ۝ وان منكم الا واردها كان على
ربك حتما مقضيا ۝ ثم ننجي الذين اتقوا ونذر
الظالمين فيها جثيا ۝ واذا تتلى عليهم اياتنا
بينات قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين
خير مقاما واحسن نديا ۝ وكم اهلكنا قبلهم
من قرن هم احسن اثاثا ورئيا ۝ قل من كان



في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا ۞ حتى اذا راوا
ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون
من هو شر مكانا واضعف جندا ۞ ويزيد
الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات
خير عند ربك ثوابا وخير مردا ۞ افرايت الذي
كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا ۞ اطلع
الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا ۞ كلا
سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ۞
ونرثه ما يقول وياتينا فردا ۞ واتخذوا من
دون الله الهة ليكونوا لهم عزا ۞ كلا
سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا ۞
الم تر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم
ازا ۞ فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا ۞
يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ۞ ونسوق المجرمين
الى جهنم وردا ۞ لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ

عند

عند الرحمن عهدا ۞ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا ۞
لقد جئتم شيئا ادا ۞ تكاد السموات يتفطرن منه
وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ۞ ان دعوا
للرحمن ولدا ۞ وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ۞
ان كل من في السموات والارض الا اتي الرحمن
عبدا ۞ لقد احصاهم وعدهم عدا ۞ وكلهم
اتيه يوم القيمة فردا ۞ ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا ۞ فانما يسرناه
بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا ۞
وكم اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم
من احد او تسمع لهم ركزا ۞

سورة طه

بسم الله الرحمن الرحيم

طه ۞ ما انزلنا عليك القران لتشقى ۞ الا تذكرة
لمن يخشى ۞ تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى ۞
الرحمن على العرش استوى ۞ له ما في السموات وما



في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى وإن تجهر
بالقول فإنه يعلم السر وأخفى الله لا إله إلا هو
له الأسماء الحسنى وهل أتاك حديث موسى
إذ رأى نارا فقال لأهله امكثوا إني آنست نارا
لعلي آتيكم منها بقبس أو أجد على النار هدى
فلما أتاها نودي يا موسى إني أنا ربك فاخلع
نعليك إنك بالواد المقدس طوى وأنا اخترتك
فاستمع لما يوحى إنني أنا الله لا إله إلا أنا
فاعبدني وأقم الصلوة لذكري إن الساعة
آتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى
فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه
فتردى وما تلك بيمينك يا موسى قال هي عصاي
أتوكأ عليها وأهش بها على غنمي ولي فيها
مآرب أخرى قال ألقها يا موسى فألقاها
فإذا هي حية تسعى قال خذها ولا تخف سنعيدها

سيرتها

سيرتها الأولى واضمم يدك إلى جناحك تخرج
بيضاء من غير سوء آية أخرى لنريك من آياتنا
الكبرى اذهب إلى فرعون إنه طغى قال رب
اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة
من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من
أهلي هرون أخي اشدد به أزري وأشركه
في أمري كي نسبحك كثيرا ونذكرك
كثيرا إنك كنت بنا بصيرا قال قد
أوتيت سؤلك يا موسى ولقد مننا عليك مرة
أخرى إذ أوحينا إلى أمك ما يوحى أن اقذفيه
في التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه اليم
بالساحل يأخذه عدو لي وعدو له وألقيت
عليك محبة مني ولتصنع على عيني إذ تمشي أختك
فتقول هل أدلكم على من يكفله فرجعناك
إلى أمك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا



فنجيناك من الغم وفتناك فتونا فلبثت سنين
في أهل مدين ثم جئت على قدر يا موسى و
اصطنعتك لنفسي اذهب أنت وأخوك بآياتي ولا
تنيا في ذكري اذهبا الى فرعون انه طغى
فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى قالا
ربنا اننا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى قال
لا تخافا انني معكما أسمع وأرى فأتياه فقولا
انا رسولا ربك فأرسل معنا بني اسرائيل ولا
تعذبهم قد جئناك بآية من ربك والسلام
على من اتبع الهدى انا قد أوحي الينا أن
العذاب على من كذب وتولى قال فمن ربكما
يا موسى قال ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه
ثم هدى قال فما بال القرون الأولى قال علمها
عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى
الذي جعل لكم الأرض مهدا وسلك لكم

فيها

فيها سبلا وأنزل من السماء ماء فأخرجنا به أزواجا
من نبات شتى كلوا وارعوا أنعامكم ان
في ذلك لآيات لأولي النهى منها خلقناكم
وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى
ولقد أريناه آياتنا كلها فكذب وأبى قال
أجئتنا لتخرجنا من أرضنا بسحرك يا موسى فلنأتينك
بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه
نحن ولا أنت مكانا سوى قال موعدكم
يوم الزينة وأن يحشر الناس ضحى فتولى فرعون
فجمع كيده ثم أتى قال لهم موسى ويلكم
لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب
وقد خاب من افترى فتنازعوا أمرهم بينهم
وأسروا النجوى قالوا ان هذان لساحران
يريدان أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا
بطريقتكم المثلى فأجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا



وقد أفلح اليوم من استعلى ۝ قالوا يا موسى إما أن
تلقي وإما أن نكون أول من ألقى ۝ قال بل ألقوا
فإذا حبالهم وعصيهم يخيل إليه من سحرهم
أنها تسعى ۝ فأوجس في نفسه خيفة موسى ۝
قلنا لا تخف إنك أنت الأعلى ۝ وألق ما في يمينك
تلقف ما صنعوا إنما صنعوا كيد ساحر ولا
يفلح الساحر حيث أتى ۝ فألقي السحرة سجدا قالوا
آمنا برب هارون وموسى ۝ قال آمنتم له قبل أن
آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر
فلأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف
ولأصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن أينا
أشد عذابا وأبقى ۝ قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا
من البينات والذي فطرنا فاقض ما أنت قاض
إنما تقضي هذه الحياة الدنيا ۝ إنا آمنا بربنا ليغفر
لنا خطايانا وما أكرهتنا عليه من السحر والله

خير وأبقى ۝ إنه من يأت ربه مجرما فإن له جهنم
لا يموت فيها ولا يحيى ۝ ومن يأته مؤمنا قد عمل
الصالحات فأولئك لهم الدرجات العلى ۝
جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها وذلك جزاء من تزكى ۝ ولقد أوحينا إلى
موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في
البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى ۝ فأتبعهم
فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم ۝ وأضل
فرعون قومه وما هدى ۝ يا بني إسرائيل قد
أنجيناكم من عدوكم وواعدناكم جانب
الطور الأيمن ونزلنا عليكم المن والسلوى ۝ كلوا
من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه
فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي
فقد هوى ۝ وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا
ثم اهتدى ۝ وما أعجلك عن قومك يا موسى ۝



قَالَ هُمْ أُولَاءِ عَلَىٰ أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ
قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ
السَّامِرِيُّ فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا
قَالَ يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا
أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ
غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي قَالُوا مَا
أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلَٰكِنَّا حُمِّلْنَا أَوْزَارًا
مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَٰلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ
فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ فَقَالُوا هَٰذَا
إِلَٰهُكُمْ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ
إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَقَدْ
قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ
رَبَّكُمُ الرَّحْمَٰنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ
عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ قَالَ يَا
هَارُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَلَّا تَتَّبِعَنِ

أفعصيت

أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي قَالَ يَا ابْنَ أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا
بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ قَالَ
بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ
الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي
قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَوٰةِ أَنْ تَقُولَ لَا
مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ وَانْظُرْ إِلَىٰ إِلَٰهِكَ
الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ
فِي الْيَمِّ نَسْفًا إِنَّمَا إِلَٰهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ
أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا مَنْ أَعْرَضَ
عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَٰمَةِ وِزْرًا خَالِدِينَ فِيهِ
وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَٰمَةِ حِمْلًا يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ
الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا يَتَخَافَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا
عَشْرًا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً



ثمن

إن لبثتم إلا يوما ۝ ويسألونك عن الجبال فقل
ينسفها ربي نسفا ۝ فيذرها قاعا صفصفا ۝ لا
ترى فيها عوجا ولا أمتا ۝ يومئذ يتبعون الداعي
لا عوج له وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع
إلا همسا ۝ يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن
له الرحمن ورضي له قولا ۝ يعلم ما بين أيديهم
وما خلفهم ولا يحيطون به علما ۝ وعنت
الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما
ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف
ظلما ولا هضما ۝ وكذلك أنزلناه قرآنا
عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون
أو يحدث لهم ذكرا ۝ فتعالى الله الملك الحق
ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يقضى إليك وحيه
وقل رب زدني علما ۝ ولقد عهدنا إلى آدم
من قبل فنسي ولم نجد له عزما ۝ وإذ قلنا

للملائكة

للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى
فقلنا يا آدم إن هذا عدو لك ولزوجك فلا
يخرجنكما من الجنة فتشقى ۝ إن لك ألا تجوع
فيها ولا تعرى ۝ وأنك لا تظمأ فيها ولا تضحى ۝
فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك
على شجرة الخلد وملك لا يبلى ۝ فأكلا منها
فبدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من
ورق الجنة وعصى آدم ربه فغوى ۝ ثم اجتباه
ربه فتاب عليه وهدى ۝ قال اهبطا منها جميعا
بعضكم لبعض عدو فإما يأتينكم مني هدى
فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ۝ ومن أعرض
عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره
يوم القيامة أعمى ۝ قال رب لم حشرتني أعمى وقد
كنت بصيرا ۝ قال كذلك أتتك آياتنا
فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ۝ وكذلك نجزي



مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ
أَشَدُّ وَأَبْقَىٰ ۝ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ
مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَىٰ ۝ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ
رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى ۝ فَاصْبِرْ عَلَىٰ
مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ۝ وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ
النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ۝ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا
مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ۝ وَأْمُرْ
أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا
نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ ۝ وَقَالُوا لَوْلَا
يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةُ مَا فِي
الصُّحُفِ الْأُولَىٰ ۝ وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ
مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا

فنتبع

فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَىٰ ۝ قُلْ كُلٌّ
مُتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ
السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَىٰ

سورة الانبياء [illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الجزء

اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي
غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ ۝ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ
رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ۝
لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
هَلْ هَٰذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ
تُبْصِرُونَ ۝ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ
بَلِ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا
أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ ۝ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا
أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي
إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ



وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما
كانوا خالدين ثم صدقناهم الوعد فأنجيناهم
ومن نشاء وأهلكنا المسرفين لقد أنزلنا إليكم
كتابا فيه ذكركم أفلا تعقلون وكم
قصمنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها
قوما آخرين فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها
يركضون لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم
فيه ومساكنكم لعلكم تسألون قالوا يا ويلنا
إنا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى
جعلناهم حصيدا خامدين وما خلقنا السماء
والأرض وما بينهما لاعبين لو أردنا أن نتخذ
لهوا لاتخذناه من لدنا إن كنا فاعلين بل
نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق
ولكم الويل مما تصفون وله من في السماوات
والأرض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته

ولا يستحسرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون
أم اتخذوا آلهة من الأرض هم ينشرون لو كان
فيهما آلهة إلا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش
عما يصفون لا يسأل عما يفعل وهم يسألون
أم اتخذوا من دونه آلهة قل هاتوا برهانكم
هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل أكثرهم
لا يعلمون الحق فهم معرضون وما أرسلنا
من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا
فاعبدون وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه
بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم
بأمره يعملون يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم
ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته
مشفقون ومن يقل منهم إني إله من دونه
فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين
أولم ير الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا

ثمن



رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا
يؤمنون ۝ وجعلنا في الأرض رواسي أن تميد
بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون ۝
وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن آياتها
معرضون ۝ وهو الذي خلق الليل والنهار
والشمس والقمر كل في فلك يسبحون ۝ وما
جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن مت فهم
الخالدون ۝ كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم
بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون ۝ وإذا رآك
الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزوا أهذا
الذي يذكر آلهتكم وهم بذكر الرحمن هم كافرون ۝
خلق الإنسان من عجل سأريكم آياتي فلا
تستعجلون ۝ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم
صادقين ۝ لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون
عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون ۝

هزؤا وقد تقدم

بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها
ولا هم ينظرون ۝ ولقد استهزئ برسل من قبلك
فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون ۝
قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن
بل هم عن ذكر ربهم معرضون ۝ أم لهم آلهة
تمنعهم من دوننا لا يستطيعون نصر أنفسهم ولا هم
منا يصحبون ۝ بل متعنا هؤلاء وآباءهم حتى طال
عليهم العمر أفلا يرون أنا نأتي الأرض ننقصها
من أطرافها أفهم الغالبون ۝ قل إنما أنذركم
بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء إذا ما ينذرون ۝
ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا
ويلنا إنا كنا ظالمين ۝ ونضع الموازين القسط
ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال
حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين ۝
ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرا


ربع

للمتقين الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من
الساعة مشفقون وهذا ذكر مبارك انزلناه
افانتم له منكرون ولقد آتينا ابرهيم رشده
من قبل وكنا به عالمين اذ قال لابيه وقومه
ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون
قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين قال لقد كنتم
انتم وآباؤكم في ضلال مبين قالوا اجئتنا
بالحق ام انت من اللاعبين قال بل ربكم رب
السموات والارض الذي فطرهن وانا على ذلكم
من الشاهدين وتالله لاكيدن اصنامكم
بعد ان تولوا مدبرين فجعلهم جذاذا الا
كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون قالوا من
فعل هذا بآلهتنا انه لمن الظالمين قالوا سمعنا
فتى يذكرهم يقال له ابرهيم قالوا فأتوا به
على اعين الناس لعلهم يشهدون قالوا ءانت

فعلت

فعلت هذا بآلهتنا يا ابرهيم قال بل فعله
كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون
فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون
ثم نكسوا على رؤسهم لقد علمت ما هؤلاء
ينطقون قال افتعبدون من دون الله ما لا
ينفعكم شيئا ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون
من دون الله افلا تعقلون قالوا حرقوه وانصروا
آلهتكم ان كنتم فاعلين قلنا يا نار كوني بردا
وسلاما على ابرهيم وارادوا به كيدا فجعلناهم
الاخسرين ونجيناه ولوطا الى الارض التي
باركنا فيها للعالمين ووهبنا له اسحق ويعقوب
نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم
ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين
ولوطا آتيناه حكما وعلما ونجيناه من القرية التي

قد تقدم الكلام على الاختلاف في ائمة في سورة التوبة وارجع



كانت تعمل الخبائث إنهم كانوا قوم سوء
فاسقين وأدخلناه في رحمتنا إنه من الصالحين
ونوحا إذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه
وأهله من الكرب العظيم ونصرناه من القوم
الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوم سوء فأغرقناهم
أجمعين وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث
إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين
ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما
وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا
فاعلين وعلمناه صنعة لبوس لكم ليحصنكم
من بأسكم فهل أنتم شاكرون ولسليمان
الريح عاصفة تجري بأمره إلى الأرض التي باركنا
فيها وكنا بكل شيء عالمين ومن الشياطين
من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا
لهم حافظين وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر

وأنت

وأنت أرحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به
من ضر وآتيناه أهله ومثلهم معهم رحمة من
عندنا وذكرى للعابدين وإسماعيل وإدريس
وذا الكفل كل من الصابرين وأدخلناهم في
رحمتنا إنهم من الصالحين وذا النون إذ ذهب
مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات
أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت
من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم
وكذلك ننجي المؤمنين وزكريا إذ نادى ربه
رب لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين فاستجبنا
له ووهبنا له يحيى وأصلحنا له زوجه إنهم
كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا
ورهبا وكانوا لنا خاشعين والتي أحصنت
فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها
آية للعالمين إن هذه أمتكم أمة واحدة



وانا ربكم فاعبدون وتقطعوا امرهم بينهم
كل الينا راجعون فمن يعمل من الصالحات
وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وانا له كاتبون
وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون
حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل
حدب ينسلون واقترب الوعد الحق فاذا هي
شاخصة ابصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا
في غفلة من هذا بل كنا ظالمين انكم وما تعبدون
من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون
لو كان هؤلاء الهة ما وردوها وكل فيها
خالدون لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون
ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون
لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت انفسهم
خالدون لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم
الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون

يوم نطوي السماء كطي السجل للكتاب كما
بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا
فاعلين ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر
ان الارض يرثها عبادي الصالحون ان في هذا
لبلاغا لقوم عابدين وما ارسلناك الا رحمة
للعالمين قل انما يوحى الي انما الهكم اله واحد
فهل انتم مسلمون فان تولوا فقل اذنتكم على
سواء وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون
انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون
وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين
قال رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما
تصفون

سورة الحج ... وهي سبعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة
شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة

حزب
نصف



عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى
الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب
الله شديد ۝ ومن الناس من يجادل في الله بغير
علم ويتبع كل شيطان مريد ۝ كتب عليه انه
من تولاه فانه يضله ويهديه الى عذاب
السعير ۝ يا ايها الناس ان كنتم في ريب من
البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم
من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين
لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى
ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم
من يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا
يعلم من بعد علم شيئا وترى الارض هامدة فاذا
انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل
زوج بهيج ۝ ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي
الموتى وانه على كل شيء قدير ۝ وان الساعة

اتية

سكرى بسكرى

اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور ۝
ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى
ولا كتاب منير ۝ ثاني عطفه ليضل عن سبيل
الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيمة عذاب
الحريق ۝ ذلك بما قدمت يداك وان الله ليس
بظلام للعبيد ۝ ومن الناس من يعبد الله على حرف
فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة
انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك
هو الخسران المبين ۝ يدعوا من دون الله ما لا
يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد ۝ يدعوا
لمن ضره اقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير ۝
ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات
تجري من تحتها الانهار ان الله يفعل ما يريد ۝
من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة
فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل

قرا ابن كثير وابو عمرو ليضل عن بفتح اليا والباقون بضم اليا

قرا ورش وابو عمرو وابن عامر ليقطع بكسر اللام والباقون باسكانها



يذهبن كيده ما يغيظ ۝ وكذلك أنزلناه
آيات بينات وأن الله يهدي من يريد ۝ إن
الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى
والمجوس والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم
يوم القيامة إن الله على كل شيء شهيد ۝ ألم
تر أن الله يسجد له من في السماوات ومن في الأرض
والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب
وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب
ومن يهن الله فما له من مكرم إن الله يفعل ما يشاء
هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا
قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رءوسهم
الحميم يصهر به ما في بطونهم والجلود ولهم
مقامع من حديد كلما أرادوا أن يخرجوا
منها من غم أعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق
إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات

والصابئون — ثمن — سجدة

تجري من تحتها الأنهار يحلون فيها من أساور من
ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير ۝ وهدوا إلى
الطيب من القول وهدوا إلى صراط الحميد ۝ إن
الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله
والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس
سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بإلحاد
بظلم نذقه من عذاب أليم ۝ وإذ بوأنا لإبراهيم
مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين
والقائمين والركع السجود ۝ وأذن في الناس
بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل
فج عميق ۝ ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم
الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة
الأنعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير ۝ ثم
ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت
العتيق ۝ ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير



له عند ربه واحلت لكم الانعام الا ما يتلى عليكم
فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور
حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله
فكانما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به
الريح في مكان سحيق ذلك ومن يعظم شعائر
الله فانها من تقوى القلوب لكم فيها منافع
الى اجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق ولكل
امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما
رزقهم من بهيمة الانعام فالهكم اله واحد
فله اسلموا وبشر المخبتين الذين اذا ذكر الله
وجلت قلوبهم والصابرين على ما اصابهم
والمقيمي الصلوة ومما رزقناهم ينفقون والبدن
جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا
اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا
منها واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها

لكم

ربع

لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا
دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك
سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم
وبشر المحسنين ان الله يدافع عن الذين امنوا
ان الله لا يحب كل خوان كفور اذن للذين
يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير
الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان
يقولوا ربنا الله ولولا دفاع الله الناس بعضهم
ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد
يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من
ينصره ان الله لقوي عزيز الذين ان مكناهم
في الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا
بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور
وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح
وعاد وثمود وقوم ابرهيم وقوم لوط واصحاب



مدين وكذب موسى فأمليت للكافرين ثم
أخذتهم فكيف كان نكير فكأين من قرية
أهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها
وبئر معطلة وقصر مشيد أفلم يسيروا في الأرض
فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون
بها فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي
في الصدور ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف
الله وعده وإن يوما عند ربك كألف سنة
مما تعدون وكأين من قرية أمليت لها وهي
ظالمة ثم أخذتها وإلي المصير قل يا أيها الناس
إنما أنا لكم نذير مبين فالذين آمنوا وعملوا
الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم والذين
سعوا في آياتنا معاجزين أولئك أصحاب الجحيم
وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا
تمنى ألقى الشيطان في أمنيته فينسخ الله ما يلقي

الشيطان

فهي — وهي — معجزين — نبي

الشيطان ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم
ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم
مرض والقاسية قلوبهم وإن الظالمين لفي شقاق
بعيد وليعلم الذين أوتوا العلم أنه الحق من
ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وإن الله
لهاد الذين آمنوا إلى صراط مستقيم ولا يزال
الذين كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة
بغتة أو يأتيهم عذاب يوم عقيم الملك يومئذ
لله يحكم بينهم فالذين آمنوا وعملوا الصالحات
في جنات النعيم والذين كفروا وكذبوا
بآياتنا فأولئك لهم عذاب مهين والذين
هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا أو ماتوا ليرزقنهم
الله رزقا حسنا وإن الله لهو خير الرازقين ليدخلنهم
مدخلا يرضونه وإن الله لعليم حليم ذلك
ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه



الله إن الله لعفو غفور ۝ ذلك بأن الله يولج الليل
في النهار ويولج النهار في الليل وأن الله سميع
بصير ۝ ذلك بأن الله هو الحق وأن ما تدعون من
دونه هو الباطل وأن الله هو العلي الكبير ۝
ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض
مخضرة إن الله لطيف خبير ۝ له ما في السموات
وما في الأرض وإن الله لهو الغني الحميد ۝
ألم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض والفلك
تجري في البحر بأمره ويمسك السماء أن تقع على
الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس لرءوف رحيم ۝
وهو الذي أحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم إن
الإنسان لكفور ۝ لكل أمة جعلنا منسكا هم
ناسكوه فلا ينازعنك في الأمر وادع إلى ربك
إنك لعلى هدى مستقيم ۝ وإن جادلوك فقل الله
أعلم بما تعملون ۝ الله يحكم بينكم يوم القيامة فيما

كنتم

كنتم فيه تختلفون ۝ ألم تعلم أن الله يعلم ما في
السماء والأرض إن ذلك في كتاب إن ذلك على
الله يسير ۝ ويعبدون من دون الله ما لم ينزل
به سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالمين من نصير ۝
وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات تعرف في وجوه الذين
كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون
عليهم آياتنا قل أفأنبئكم بشر من ذلكم النار
وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير ۝ يا أيها الناس
ضرب مثل فاستمعوا له إن الذين تدعون من دون
الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وإن يسلبهم
الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب
والمطلوب ۝ ما قدروا الله حق قدره إن الله لقوي
عزيز ۝ الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن
الناس إن الله سميع بصير ۝ يعلم ما بين أيديهم
وما خلفهم وإلى الله ترجع الأمور ۝ يا أيها الذين



سجدة

امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا
الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله
حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم
في الدين من حرج ملة ابيكم ابرهيم هو سماكم
المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول
شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس
فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة واعتصموا بالله
هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير

سورة المؤمنون ثمان وثمانون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

قد افلح المؤمنون الذين هم في
صلوتهم خاشعون والذين هم عن اللغو
معرضون والذين هم للزكوة فاعلون
والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم
او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن

ابتغى

الجزء

قرا ورش قد افلح بنقل الهمزة الى الدال فتحة وادراج الالف

ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون والذين
هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم
على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون
الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون
ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم
جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة
علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما
فكسونا العظام لحما ثم انشاناه خلقا اخر
فتبارك الله احسن الخالقين ثم انكم
بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم القيمة تبعثون
ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن
الخلق غافلين وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه
في الارض وانا على ذهاب به لقادرون فانشانا
لكم به جنات من نخيل واعناب لكم فيها
فواكه كثيرة ومنها تاكلون وشجرة تخرج



من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للاكلين ۝
وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في
بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تاكلون
۝ وعليها وعلى الفلك تحملون ۝ ولقد ارسلنا نوحا
الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من
اله غيره افلا تتقون ۝ فقال الملا الذين كفروا
من قومه ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل
عليكم ولو شاء الله لانزل ملئكة ما سمعنا
بهذا في اباينا الاولين ۝ ان هو الا رجل به جنة
فتربصوا به حتى حين ۝ قال رب انصرني بما كذبون
فاوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا ووحينا
فاذا جاء امرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل
زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول
منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون
فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل

الحمد

قرا الكوفيون وابن عامر سيناء بفتح السين والباقون بكسرها

قرا نافع وابن عامر وابو بكر نسقيكم بفتح النون والباقون بضمها وقد تقدم مثله في النحل

قرا حفص من كل زوجين بالتنوين والباقون بغير تنوين وقد تقدم في هود

الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين ۝ وقل
رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين ۝
ان في ذلك لايات وان كنا لمبتلين ۝ ثم انشانا
من بعدهم قرنا اخرين ۝ فارسلنا فيهم رسولا
منهم ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا
تتقون ۝ وقال الملا من قومه الذين كفروا
وكذبوا بلقاء الاخرة واترفناهم في الحيوة
الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم ياكل مما تاكلون
منه ويشرب مما تشربون ۝ ولئن اطعتم بشرا مثلكم
انكم اذا لخاسرون ۝ ايعدكم انكم اذا متم
وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون ۝ هيهات
هيهات لما توعدون ۝ ان هي الا حيوتنا الدنيا
نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين ۝ ان هو الا رجل
افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين ۝ قال
رب انصرني بما كذبون ۝ قال عما قليل ليصبحن

قرا ابو بكر منزلا بفتح الميم وكسر الزاي والباقون بضم الميم وفتح الزاي

ثم الكسائي والبزي وقفا على هيهات بالهاء وهذا رسمه هيهاة هيهاة والباقون بالتاء وهذا رسمه هيهات هيهات



نادمين ۝ فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم
غثاء فبعدا للقوم الظالمين ۝ ثم أنشأنا من بعدهم
قرونا آخرين ۝ ما تسبق من أمة أجلها وما
يستأخرون ۝ ثم أرسلنا رسلنا تترى كلما جاء
أمة رسولها كذبوه فأتبعنا بعضهم بعضا
وجعلناهم أحاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون ۝
ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون بآياتنا وسلطان
مبين ۝ إلى فرعون وملائه فاستكبروا وكانوا
قوما عالين ۝ فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما
لنا عابدون ۝ فكذبوهما فكانوا من المهلكين ۝
ولقد آتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون ۝
وجعلنا ابن مريم وأمه آية وآويناهما إلى ربوة
ذات قرار ومعين ۝ يا أيها الرسل كلوا من الطيبات
واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم ۝ وإن هذه
أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون ۝ فتقطعوا

١٩٥

سبع ح

أمرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون ۝
فذرهم في غمرتهم حتى حين ۝ أيحسبون أنما نمدهم
به من مال وبنين ۝ نسارع لهم في الخيرات بل لا
يشعرون ۝ إن الذين هم من خشية ربهم مشفقون ۝
والذين هم بآيات ربهم يؤمنون ۝ والذين هم
بربهم لا يشركون ۝ والذين يؤتون ما آتوا و
قلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم راجعون ۝ أولئك
يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ۝ ولا
نكلف نفسا إلا وسعها ولدينا كتاب ينطق
بالحق وهم لا يظلمون ۝ بل قلوبهم في غمرة من
هذا ولهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون ۝
حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب إذا هم
يجأرون ۝ لا تجأروا اليوم إنكم منا لا تنصرون ۝
قد كانت آياتي تتلى عليكم فكنتم على
أعقابكم تنكصون ۝ مستكبرين به سامرا تهجرون ۝



افلم يدبروا القول ام جاءهم ما لم يات اباءهم
الاولين ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون
ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق واكثرهم
للحق كارهون ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت
السموات والارض ومن فيهن بل اتيناهم بذكرهم
فهم عن ذكرهم معرضون ام تسالهم خرجا
فخراج ربك خير وهو خير الرازقين وانك
لتدعوهم الى صراط مستقيم وان الذين لا
يؤمنون بالاخرة عن الصراط لناكبون ولو
رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم
يعمهون ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا
لربهم وما يتضرعون حتى اذا فتحنا عليهم بابا
ذا عذاب شديد اذا هم فيه مبلسون وهو
الذي انشا لكم السمع والابصار والافئدة
قليلا ما تشكرون وهو الذي ذراكم في الارض

واليه

واليه تحشرون وهو الذي يحيي ويميت وله
اختلاف الليل والنهار افلا تعقلون بل قالوا
مثل ما قال الاولون قالوا ءاذا متنا وكنا
ترابا وعظاما ءانا لمبعوثون لقد وعدنا نحن واباؤنا
هذا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين
قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون
سيقولون لله قل افلا تذكرون قل من رب السموات
السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل
افلا تتقون قل من بيده ملكوت كل شيء
وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون
سيقولون لله قل فانى تسحرون بل اتيناهم
بالحق وانهم لكاذبون ما اتخذ الله من ولد
وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله
بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما
يصفون عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون



قل رب إما تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني
في القوم الظالمين وإنا على أن نريك ما نعدهم
لقادرون ادفع بالتي هي أحسن السيئة نحن أعلم
بما يصفون وقل رب أعوذ بك من همزات
الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون حتى
إذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعون لعلي
أعمل صالحا فيما تركت كلا إنها كلمة هو قائلها
ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون فإذا نفخ
في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون
فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ومن
خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم في
جهنم خالدون تلفح وجوههم النار وهم
فيها كالحون ألم تكن آياتي تتلى عليكم
فكنتم بها تكذبون قالوا ربنا غلبت علينا
شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها

فإن عدنا فإنا ظالمون قال اخسئوا فيها ولا
تكلمون إنه كان فريق من عبادي يقولون
ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين
فاتخذتموهم سخريا حتى أنسوكم ذكري
وكنتم منهم تضحكون إني جزيتهم اليوم
بما صبروا أنهم هم الفائزون قال كم لبثتم
في الأرض عدد سنين قالوا لبثنا يوما أو بعض
يوم فاسأل العادين قال إن لبثتم إلا قليلا
لو أنكم كنتم تعلمون أفحسبتم أنما خلقناكم
عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون فتعالى الله الملك
الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم
ومن يدع مع الله إلها آخر لا برهان له به فإنما
حسابه عند ربه إنه لا يفلح الكافرون وقل
رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين

سورة النور مايه وخمس وثمانون اية مكية



بسم الله الرحمن الرحيم

سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها آيات
بينات لعلكم تذكرون الزانية والزاني
فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا
تأخذكم بهما رأفة في دين الله إن كنتم
تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما
طائفة من المؤمنين الزاني لا ينكح إلا زانية
أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك
وحرم ذلك على المؤمنين والذين يرمون المحصنات
ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين
جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم
الفاسقون إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا
فإن الله غفور رحيم والذين يرمون أزواجهم
ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم
أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين والخامسة

أن لعنت الله عليه إن كان من الكاذبين ويدرؤا
عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله إنه
لمن الكاذبين والخامسة أن غضب الله عليها
إن كان من الصادقين ولولا فضل الله عليكم
ورحمته وأن الله تواب حكيم إن الذين
جاءو بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم
بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من
الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم
لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم
خيرا وقالوا هذا إفك مبين لولا جاءو عليه
بأربعة شهداء فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك
عند الله هم الكاذبون ولولا فضل الله عليكم
ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما أفضتم
فيه عذاب عظيم إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون
بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا

وتحسبونه



وهو عند الله عظيم ۝ ولولا إذ سمعتموه قلتم ما
يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان
عظيم ۝ يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا إن
كنتم مؤمنين ۝ ويبين الله لكم الآيات والله
عليم حكيم ۝ إن الذين يحبون أن تشيع
الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا
والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون ۝ ولولا
فضل الله عليكم ورحمته وأن الله رءوف رحيم ۝
يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن
يتبع خطوات الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر
ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم
من أحد أبدا ولكن الله يزكي من يشاء والله
سميع عليم ۝ ولا يأتل أولوا الفضل منكم
والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين
في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن

خطوات

خطوات قد ذكر في سورة البقرة فراجعه

يغفر

يغفر الله لكم والله غفور رحيم ۝ إن الذين
يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا
والآخرة ولهم عذاب عظيم ۝ يوم تشهد عليهم
ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون ۝
يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون أن الله
هو الحق المبين ۝ الخبيثات للخبيثين والخبيثون
للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات
أولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم ۝
يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم
حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم
لعلكم تذكرون ۝ فإن لم تجدوا فيها أحدا فلا
تدخلوها حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا
فارجعوا هو أزكى لكم والله بما تعملون عليم ۝
ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة
فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون

قرأ حمزة والكسائي يشهد بالياء والباقون بالتاء

بيوتا غير بيوتكم

تذكرون

بيوتا



قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم
ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون
وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن
فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها
وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن
الا لبعولتهن او ابائهن او اباء بعولتهن او ابنائهن
او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بني اخوانهن او
بني اخواتهن او نسائهن او ما ملكت ايمانهن او
التابعين غير اولي الاربة من الرجال او الطفل
الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن
بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى
الله جميعا ايه المؤمنون لعلكم تفلحون وانكحوا
الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم
ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع
عليم وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا

حتى

حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون الكتاب
مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا
واتوهم من مال الله الذي اتاكم ولا تكرهوا
فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض
الحيوة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد
اكراههن غفور رحيم ۝ ولقد انزلنا اليكم ايات
مبينات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة
للمتقين ۝ الله نور السموات والارض مثل نوره
كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة
الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة
مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد
زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي
الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله
بكل شيء عليم ۝ في بيوت اذن الله ان ترفع
ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال



رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام
الصلوة وإيتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه
القلوب والأبصار ۝ ليجزيهم الله أحسن ما عملوا
ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير
حساب ۝ والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة
يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئا
ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع
الحساب ۝ أو كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من
فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق
بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها ومن لم
يجعل الله له نورا فما له من نور ۝ ألم تر أن الله
يسبح له من في السموات والأرض والطير صافات
كل قد علم صلوته وتسبيحه والله عليم بما
يفعلون ۝ ولله ملك السموات والأرض وإلى الله
المصير ۝ ألم تر أن الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه

ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله
وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب
به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه
يذهب بالأبصار ۝ يقلب الله الليل والنهار إن
في ذلك لعبرة لأولي الأبصار ۝ والله خلق كل
دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من
يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع يخلق
الله ما يشاء إن الله على كل شيء قدير ۝ لقد أنزلنا
آيات مبينات والله يهدي من يشاء إلى صراط
مستقيم ۝ ويقولون آمنا بالله وبالرسول وأطعنا
ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما أولئك
بالمؤمنين ۝ وإذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم
بينهم إذا فريق منهم معرضون ۝ وإن يكن لهم
الحق يأتوا إليه مذعنين ۝ أفي قلوبهم مرض أم
ارتابوا أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله



بل اولئك هم الظالمون ۝ انما كان قول المؤمنين
اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا
سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون ۝ ومن
يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك
هم الفائزون ۝ واقسموا بالله جهد ايمانهم
لئن امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة
ان الله خبير بما تعملون ۝ قل اطيعوا الله واطيعوا
الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم
ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على
الرسول الا البلاغ المبين ۝ وعد الله الذين
امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في
الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن
لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من
بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي
شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون

واقيموا

واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا الرسول
لعلكم ترحمون ۝ لا تحسبن الذين كفروا معجزين
في الارض ومأويهم النار ولبئس المصير ۝ يا ايها
الذين امنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم
والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات
من قبل صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم
من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء ثلاث
عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح
بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك
يبين الله لكم الايات والله عليم حكيم ۝
واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما
استأذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم
اياته والله عليم حكيم ۝ والقواعد من النساء
اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح
ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وان

قرا ابن عامر وحمزة لا يحسبن بالياء والباقون بالتاء وقد تقدم اختلافهم في فتح السين وكسرها في سورة البقرة فراجع

قرا ابوبكر وحمزة والكسائي ثلاث عورات بنصب الثاء والباقون برفعها



يستعففن خير لهن والله سميع عليم ليس على
الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على
المريض حرج ولا على انفسكم ان تاكلوا
من بيوتكم او بيوت اباءكم او بيوت امهاتكم
او بيوت اخوانكم او بيوت اخواتكم او بيوت
اعمامكم او بيوت عماتكم او بيوت اخوالكم
او بيوت خالاتكم او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم
ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا او اشتاتا فاذا
دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله
مباركة طيبة كذلك يبين الله لكم الايات
لعلكم تعقلون انما المؤمنون الذين امنوا بالله
ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم
يذهبوا حتى يستاذنوه ان الذين يستاذنونك
اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فاذا
استاذنوك لبعض شانهم فاذن لمن شئت منهم

واستغفر

واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم لا
تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا
قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر
الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او
يصيبهم عذاب اليم الا ان لله ما في السموات
والارض قد يعلم ما انتم عليه ويوم يرجعون
اليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم

سورة الفرقان سبع وسبعون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون
للعالمين نذيرا الذي له ملك السموات والارض
ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك
وخلق كل شيء فقدره تقديرا واتخذوا
من دونه الهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون
ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون



موتا ولا حيوة ولا نشورا ۝ وقال الذين كفروا
إن هذا إلا إفك افتراه وأعانه عليه قوم
آخرون ۝ فقد جاءو ظلما وزورا ۝ وقالوا
أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة
وأصيلا ۝ قل أنزله الذي يعلم السر في السموات
والأرض إنه كان غفورا رحيما ۝ وقالوا
مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق
لولا أنزل إليه ملك فيكون معه نذيرا ۝ أو
يلقى إليه كنز أو تكون له جنة يأكل منها
وقال الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا ۝
انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون
سبيلا ۝ تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا من
ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك
قصورا ۝ بل كذبوا بالساعة وأعتدنا لمن كذب
بالساعة سعيرا ۝ إذا رأتهم من مكان بعيد

قرأ حمزة والكسائي نأكل منها بالنون والباقون بالياء

سمعوا لها تغيظا وزفيرا ۝ وإذا ألقوا منها مكانا
ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا ۝ لا تدعوا اليوم
ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا ۝ قل
أذلك خير أم جنة الخلد التي وعد المتقون
كانت لهم جزاء ومصيرا ۝ لهم فيها ما يشاءون
خالدين كان على ربك وعدا مسئولا ۝
ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول
أأنتم أضللتم عبادي هؤلاء أم هم ضلوا السبيل
قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من
دونك من أولياء ولكن متعتهم وآباءهم حتى
نسوا الذكر وكانوا قوما بورا ۝ فقد كذبوكم
بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا ۝ ومن
يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا ۝ وما أرسلنا
قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام ويمشون
في الأسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون

الجزء

وكان ربك بصيرا ۝ **وقال الذين لا يرجون**
لقاءنا لولا انزل علينا الملئكة او نرى ربنا
لقد استكبروا في انفسهم وعتو عتوا كبيرا ۝
يوم يرون الملئكة لا بشرى يومئذ للمجرمين
ويقولون حجرا محجورا ۝ وقدمنا الى ما عملوا من
عمل فجعلناه هباء منثورا ۝ اصحاب الجنة يومئذ
خير مستقرا واحسن مقيلا ۝ ويوم تشقق السماء
بالغمام ونزل الملئكة تنزيلا ۝ الملك يومئذ
الحق للرحمن وكان يوما على الكفرين عسيرا ۝
ويوم يعض الظالم على يديه يقول يليتني اتخذت
مع الرسول سبيلا ۝ يويلتى ليتني لم اتخذ
فلانا خليلا ۝ لقد اضلني عن الذكر بعد
اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا ۝
وقال الرسول يرب ان قومي اتخذوا هذا القران
مهجورا ۝ وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من

المجرمين

تشقق قرأ الكوفيون وابو عمرو ويوم تشقق بتخفيف الشين والباقون بتشديد ومثله يأتي ان شاء الله تعالى في سورة ق

قرأ ابن كثير وننزل الملئكة بنونين الثانية ساكنة وتخفيف الزاي ورفع اللام الملئكة بالنصب والباقون بنون واحدة وتشديد الزاي وفتح اللام الملئكة بالرفع

المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا ۝ وقال الذين
كفروا لولا نزل عليه القران جملة واحدة
كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا ۝ ولا
يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا ۝
الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك
شر مكانا واضل سبيلا ۝ ولقد اتينا موسى
الكتاب وجعلنا معه اخاه هرون وزيرا ۝
فقلنا اذهبا الى القوم الذين كذبوا بايتنا فدمرناهم
تدميرا ۝ وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم
وجعلناهم للناس اية واعتدنا للظالمين عذابا
اليما ۝ وعادا وثمودا واصحاب الرس وقرونا
بين ذلك كثيرا ۝ وكلا ضربنا له الامثال وكلا
تبرنا تتبيرا ۝ ولقد اتوا على القرية التي امطرت
مطر السوء افلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون
نشورا ۝ واذا راوك ان يتخذونك الا هزوا

قرأ حفص وحمزة وثمودا بغير تنوين ... والباقون بالتنوين

هزوا

اهذا الذي بعث الله رسولا ۝ ان كاد ليضلنا
عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون
حين يرون العذاب من اضل سبيلا ۝ ارايت من
اتخذ الهه هواه افانت تكون عليه وكيلا ۝
ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم
الا كالانعام بل هم اضل سبيلا ۝ الم تر الى
ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا
ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ۝ ثم قبضناه الينا
قبضا يسيرا ۝ وهو الذي جعل لكم الليل لباسا
والنوم سباتا وجعل النهار نشورا ۝ وهو الذي
ارسل الرياح نشرا بين يدي رحمته وانزلنا من
السماء ماء طهورا ۝ لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه
مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا ۝ ولقد صرفناه
بينهم ليذكروا فابى اكثر الناس الا كفورا ۝
ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا ۝ فلا تطع

الكفرين

الكفرين وجاهدهم به جهادا كبيرا ۝ وهو
الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا
ملح اجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا ۝
وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا
وكان ربك قديرا ۝ ويعبدون من دون الله
ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر
على ربه ظهيرا ۝ وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا ۝
قل ما اسالكم عليه من اجر الا من شاء ان
يتخذ الى ربه سبيلا ۝ وتوكل على الحي الذي
لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده
خبيرا ۝ الذي خلق السموات والارض وما
بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش الرحمن
فاسال به خبيرا ۝ واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن
قالوا وما الرحمن انسجد لما تامرنا وزادهم نفورا ۝
تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها

سجدة

قرا حمزة والكسائي



سراجا وقمرا منيرا ۝ وهو الذي جعل الليل
والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا
وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا
واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ۝ والذين
يبيتون لربهم سجدا وقياما ۝ والذين يقولون
ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان
غراما ۝ انها ساءت مستقرا ومقاما ۝ والذين
اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين
ذلك قواما ۝ والذين لا يدعون مع الله الها
اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما ۝ يضاعف
له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا ۝ الا
من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل
الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما ۝
ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا ۝

والذين

والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو
مروا كراما ۝ والذين اذا ذكروا بايات
ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا ۝ والذين
يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذريتنا
قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما ۝ اولئك
يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية
وسلاما ۝ خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما
قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم
فسوف يكون لزاما ۝

سورة الشعرا مايتان وعشرون ايه

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم ۝ تلك ايات الكتاب المبين ۝ لعلك باخع
نفسك الا يكونوا مؤمنين ۝ ان نشا ننزل عليهم
من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين ۝
وما ياتيهم من ذكر من الرحمن محدث الا كانوا
عنه معرضين ۝ فقد كذبوا فسياتيهم انباء ما

كانوا به يستهزءون ۞ أولم يروا إلى الأرض كم
أنبتنا فيها من كل زوج كريم ۞ إن في ذلك
لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ۞ وإن
ربك لهو العزيز الرحيم ۞ وإذ نادى ربك
موسى أن ائت القوم الظالمين ۞ قوم فرعون
ألا يتقون ۞ قال رب إني أخاف أن يكذبون
ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فأرسل إلى
هرون ولهم علي ذنب فأخاف أن يقتلون
۞ قال كلا فاذهبا بآياتنا إنا معكم مستمعون
فأتيا فرعون فقولا إنا رسول رب العالمين ۞ أن
أرسل معنا بني إسرائيل ۞ قال ألم نربك فينا وليدا
ولبثت فينا من عمرك سنين ۞ وفعلت فعلتك
التي فعلت وأنت من الكافرين ۞ قال فعلتها
إذا وأنا من الضالين ۞ ففررت منكم لما خفتكم
فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين ۞

ربع

إني

وتلك

وتلك نعمة تمنها علي أن عبدت بني إسرائيل
۞ قال فرعون وما رب العالمين ۞ قال رب السموات
والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين ۞ قال
لمن حوله ألا تستمعون ۞ قال ربكم ورب آبائكم
الأولين ۞ قال إن رسولكم الذي أرسل إليكم
لمجنون ۞ قال رب المشرق والمغرب وما بينهما إن
كنتم تعقلون ۞ قال لئن اتخذت إلها غيري
لأجعلنك من المسجونين ۞ قال أولو جئتك بشيء
مبين ۞ قال فأت به إن كنت من الصادقين
۞ فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ۞ ونزع يده
فإذا هي بيضاء للناظرين ۞ قال للملإ حوله إن
هذا لساحر عليم ۞ يريد أن يخرجكم من
أرضكم بسحره فماذا تأمرون ۞ قالوا أرجه وأخاه
وابعث في المدائن حاشرين ۞ يأتوك بكل
سحار عليم ۞ فجمع السحرة لميقات يوم معلوم ۞

أرجه



وقيل للناس هل انتم مجتمعون لعلنا نتبع السحرة
ان كانوا هم الغالبين فلما جاء السحرة قالوا
لفرعون ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين
قال نعم وانكم اذا لمن المقربين قال لهم
موسى القوا ما انتم ملقون فالقوا حبالهم
وعصيهم وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون
فالقى موسى عصاه فاذا هي تلقف ما يافكون
فالقي السحرة ساجدين قالوا امنا برب العالمين
رب موسى وهرون قال امنتم له قبل ان اذن
لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف
تعلمون لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف
ولاصلبنكم اجمعين قالوا لا ضير انا الى ربنا
منقلبون انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطايانا ان
كنا اول المومنين واوحينا الى موسى ان اسر
بعبادي انكم متبعون فارسل فرعون في

المداين

المداين حاشرين ان هولاء لشرذمة قليلون
وانهم لنا لغائظون وانا لجميع حذرون
فاخرجناهم من جنات وعيون وكنوز ومقام
كريم كذلك واورثناها بني اسرائيل
فاتبعوهم مشرقين فلما تراء الجمعان قال اصحاب
موسى انا لمدركون قال كلا ان معي ربي
سيهدين فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك
البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم
وازلفنا ثم الاخرين وانجينا موسى ومن معه
اجمعين ثم اغرقنا الاخرين ان في ذلك لاية
وما كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو
العزيز الرحيم واتل عليهم نبا ابرهيم اذ
قال لابيه وقومه ما تعبدون قالوا نعبد اصناما
فنظل لها عاكفين قال هل يسمعونكم اذ تدعون
او ينفعونكم او يضرون قالوا بل وجدنا اباءنا

كذلك يفعلون ۝ قال أفرأيتم ما كنتم تعبدون
أنتم وآباؤكم الأقدمون ۝ فإنهم عدو
لي إلا رب العالمين ۝ الذي خلقني فهو يهدين
والذي هو يطعمني ويسقين ۝ وإذا مرضت
فهو يشفين ۝ والذي يميتني ثم يحيين
والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين
رب هب لي حكما وألحقني بالصالحين
واجعل لي لسان صدق في الآخرين ۝ واجعلني
من ورثة جنة النعيم ۝ واغفر لأبي إنه كان
من الضالين ۝ ولا تخزني يوم يبعثون ۝ يوم لا
ينفع مال ولا بنون ۝ إلا من أتى الله بقلب
سليم ۝ وأزلفت الجنة للمتقين ۝ وبرزت
الجحيم للغاوين ۝ وقيل لهم أين ما كنتم
تعبدون ۝ من دون الله هل ينصرونكم أو
ينتصرون ۝ فكبكبوا فيها هم والغاوون

وجنود

وجنود إبليس أجمعون ۝ قالوا وهم فيها يختصمون
تالله إن كنا لفي ضلال مبين ۝ إذ نسويكم
برب العالمين ۝ وما أضلنا إلا المجرمون ۝ فما لنا
من شافعين ۝ ولا صديق حميم ۝ فلو أن لنا
كرة فنكون من المؤمنين ۝ إن في ذلك لآية
وما كان أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك لهو
العزيز الرحيم ۝ كذبت قوم نوح المرسلين ۝ إذ
قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون ۝ إني لكم رسول
أمين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما أسألكم
عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين
فاتقوا الله وأطيعون ۝ قالوا أنؤمن لك واتبعك
الأرذلون ۝ قال وما علمي بما كانوا يعملون
إن حسابهم إلا على ربي لو تشعرون ۝ وما أنا بطارد
المؤمنين ۝ إن أنا إلا نذير مبين ۝ قالوا لئن لم تنته
يا نوح لتكونن من المرجومين ۝ قال رب إن قومي



كذبون ۝ فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي
من المؤمنين ۝ فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون
ثم أغرقنا بعد الباقين ۝ إن في ذلك لآية وما
كان أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز
الرحيم ۝ كذبت عاد المرسلين ۝ إذ قال لهم
أخوهم هود ألا تتقون ۝ إني لكم رسول أمين
فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما أسألكم عليه من أجر
إن أجري إلا على رب العالمين ۝ أتبنون بكل ريع
آية تعبثون ۝ وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون
وإذا بطشتم بطشتم جبارين ۝ فاتقوا الله وأطيعون
واتقوا الذي أمدكم بما تعلمون ۝ أمدكم
بأنعام وبنين ۝ وجنات وعيون ۝ إني أخاف عليكم
عذاب يوم عظيم ۝ قالوا سواء علينا أوعظت أم
لم تكن من الواعظين ۝ إن هذا إلا خلق الأولين
وما نحن بمعذبين ۝ فكذبوه فأهلكناهم إن

لهو

حرب

٢١١

في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ۝ وإن
ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت ثمود المرسلين
إذ قال لهم أخوهم صالح ألا تتقون ۝ إني لكم
رسول أمين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما أسألكم
عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ۝
أتتركون في ما هاهنا آمنين ۝ في جنات وعيون
وزروع ونخل طلعها هضيم ۝ وتنحتون من
الجبال بيوتا فرهين ۝ فاتقوا الله وأطيعون
ولا تطيعوا أمر المسرفين ۝ الذين يفسدون في
الأرض ولا يصلحون ۝ قالوا إنما أنت من المسحرين
ما أنت إلا بشر مثلنا فأت بآية إن كنت من الصادقين
قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم
ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم
فعقروها فأصبحوا نادمين ۝ فأخذهم العذاب
إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين

لهو

فارهين
قرأ الكوفيون وابن عامر
فارهين بالألف والباقون
بغير ألف



وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم
لوط المرسلين إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون
إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون
وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب
العالمين أتأتون الذكران من العالمين و
تذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم
بل أنتم قوم عادون قالوا لئن لم تنته يا لوط
لتكونن من المخرجين قال إني لعملكم من
القالين رب نجني وأهلي مما يعملون فنجيناه
وأهله أجمعين إلا عجوزا في الغابرين ثم
دمرنا الآخرين وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر
المنذرين إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم
مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذب
أصحاب ليكة المرسلين إذ قال لهم
شعيب ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا

الله

الله وأطيعون وما أسألكم عليه من أجر إن
أجري إلا على رب العالمين أوفوا الكيل ولا
تكونوا من المخسرين وزنوا بالقسطاس
المستقيم ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا
في الأرض مفسدين واتقوا الذي خلقكم
والجبلة الأولين قالوا إنما أنت من المسحرين
وما أنت إلا بشر مثلنا وإن نظنك لمن الكاذبين
فأسقط علينا كسفا من السماء إن كنت من الصادقين
قال ربي أعلم بما تعملون فكذبوه فأخذهم
عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم
إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين
وإن ربك لهو العزيز الرحيم وإنه لتنزيل
رب العالمين نزل به الروح الأمين على
قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين
وإنه لفي زبر الأولين أولم يكن لهم آية أن يعلمه



علماء بني إسرائيل ۝ ولو نزلناه على بعض الأعجمين ۝
فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين ۝ كذلك
سلكناه في قلوب المجرمين ۝ لا يؤمنون به حتى
يروا العذاب الأليم ۝ فيأتيهم بغتة وهم لا
يشعرون ۝ فيقولوا هل نحن منظرون ۝ أفبعذابنا
يستعجلون ۝ أفرأيت إن متعناهم سنين ۝ ثم
جاءهم ما كانوا يوعدون ۝ ما أغنى عنهم ما
كانوا يمتعون ۝ وما أهلكنا من قرية إلا لها
منذرون ۝ ذكرى وما كنا ظالمين ۝ وما تنزلت
به الشياطين ۝ وما ينبغي لهم وما يستطيعون ۝
إنهم عن السمع لمعزولون ۝ فلا تدع مع الله إلها
آخر فتكون من المعذبين ۝ وأنذر عشيرتك
الأقربين ۝ واخفض جناحك لمن اتبعك من
المؤمنين ۝ فإن عصوك فقل إني بريء مما تعملون ۝
فتوكل على العزيز الرحيم ۝ الذي يراك حين

تقوم

تقوم وتقلبك في الساجدين ۝ إنه هو السميع
العليم ۝ هل أنبئكم على من تنزل الشياطين ۝
تنزل على كل أفاك أثيم ۝ يلقون السمع
وأكثرهم كاذبون ۝ والشعراء يتبعهم
الغاوون ۝ ألم تر أنهم في كل واد يهيمون ۝
وأنهم يقولون ما لا يفعلون ۝ إلا الذين آمنوا
وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا
من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب
ينقلبون ۝

سورة النمل [illegible] وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين ۝ هدى
وبشرى للمؤمنين ۝ الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة وهم بالآخرة هم يوقنون ۝ إن الذين
لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم أعمالهم فهم يعمهون ۝
أولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الآخرة هم



الأخسرون ۝ وإنك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم
إذ قال موسى لأهله إني آنست نارا سآتيكم منها
بخبر أو آتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون ۝ فلما
جاءها نودي أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان
الله رب العالمين ۝ يا موسى إنه أنا الله العزيز
الحكيم ۝ وألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها
جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى لا تخف إني
لا يخاف لدي المرسلون ۝ إلا من ظلم ثم بدل
حسنا بعد سوء فإني غفور رحيم ۝ وأدخل يدك
في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع آيات
إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوما فاسقين ۝
فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين ۝
وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا ۝
فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ۝ ولقد آتينا
داود وسليمان علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على

ربع

كثير

كثير من عباده المؤمنين ۝ وورث سليمان داود
وقال يا أيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا
من كل شيء إن هذا لهو الفضل المبين ۝ وحشر
لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير فهم
يوزعون ۝ حتى إذا أتوا على واد النمل قالت نملة
يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان
وجنوده وهم لا يشعرون ۝ فتبسم ضاحكا من
قولها وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي
أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه
وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين ۝ وتفقد
الطير فقال ما لي لا أرى الهدهد أم كان من
الغائبين ۝ لأعذبنه عذابا شديدا أو لأذبحنه
أو ليأتيني بسلطان مبين ۝ فمكث غير بعيد
فقال أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبإ بنبإ
يقين ۝ إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من



كل شيء ولها عرش عظيم وجدتها وقومها
يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان
أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون
ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات
والأرض ويعلم ما تخفون وما تعلنون الله
لا إله إلا هو رب العرش العظيم قال
سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين اذهب
بكتابي هذا فألقه إليهم ثم تول عنهم فانظر
ماذا يرجعون قالت يا أيها الملأ إني ألقي إلي
كتاب كريم إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم
ألا تعلوا علي وأتوني مسلمين قالت يا أيها الملأ
أفتوني في أمري ما كنت قاطعة أمرا حتى تشهدون
قالوا نحن أولو قوة وأولو بأس شديد والأمر
إليك فانظري ماذا تأمرين قالت إن الملوك
إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها

سجدة

أذلة

أذلة وكذلك يفعلون وإني مرسلة إليهم بهدية
فناظرة بم يرجع المرسلون فلما جاء سليمان
قال أتمدونن بمال فما آتاني الله خير مما آتاكم
بل أنتم بهديتكم تفرحون ارجع إليهم
فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها
أذلة وهم صاغرون قال يا أيها الملأ أيكم
يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين قال
عفريت من الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم من
مقامك وإني عليه لقوي أمين قال الذي عنده
علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك
طرفك فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من
فضل ربي ليبلوني أأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما
يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم قال
نكروا لها عرشها ننظر أتهتدي أم تكون من الذين
لا يهتدون فلما جاءت قيل أهكذا عرشك

قرأ الكسائي فما آتاني الله بالإمالة والباقون بالفتح



قالت كأنه هو وأوتينا العلم من قبلها وكنا
مسلمين ۝ وصدها ما كانت تعبد من دون الله
إنها كانت من قوم كافرين ۝ قيل لها ادخلي
الصرح فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها
قال إنه صرح ممرد من قوارير ۝ قالت رب إني
ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين ۝
ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحا أن اعبدوا الله
فإذا هم فريقان يختصمون ۝ قال يا قوم لم تستعجلون
بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم
ترحمون ۝ قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم
عند الله بل أنتم قوم تفتنون ۝ وكان في
المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض ولا
يصلحون ۝ قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه وأهله
ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك أهله وإنا
لصادقون ۝ ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم

لا يشعرون ۝ فانظر كيف كان عاقبة مكرهم
أنا دمرناهم وقومهم أجمعين ۝ فتلك بيوتهم
خاوية بما ظلموا إن في ذلك لآية لقوم يعلمون ۝
وأنجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ۝ ولوطا إذ
قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون ۝
أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل
أنتم قوم تجهلون ۝ فما كان جواب قومه
إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم
أناس يتطهرون ۝ فأنجيناه وأهله إلا امرأته
قدرناها من الغابرين ۝ وأمطرنا عليهم مطرا
فساء مطر المنذرين ۝ قل الحمد لله وسلام على
عباده الذين اصطفى آلله خير أما يشركون ۝
أمن خلق السماوات والأرض وأنزل لكم من السماء
ماء فأنبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم
أن تنبتوا شجرها أإله مع الله بل هم قوم يعدلون

الجزء



أمن جعل الأرض قرارا وجعل خلالها أنهارا و
جعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا أإله
مع الله بل أكثرهم لا يعلمون أمن يجيب
المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء
الأرض أإله مع الله قليلا ما تذكرون أمن
يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح
نشرا بين يدي رحمته أإله مع الله تعالى الله
عما يشركون أمن يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن
يرزقكم من السماء والأرض أإله مع الله قل هاتوا
برهانكم إن كنتم صادقين قل لا يعلم من في
السموات والأرض الغيب إلا الله وما يشعرون
أيان يبعثون بل اداركـ علمهم في الآخرة بل
هم في شك منها بل هم منها عمون وقال الذين
كفروا أإذا كنا ترابا وآباؤنا أئنا لمخرجون
لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل إن هذا

إلا أساطير الأولين قل سيروا في الأرض فانظروا
كيف كان عاقبة المجرمين ولا تحزن عليهم
ولا تكن في ضيق مما يمكرون ويقولون متى
هذا الوعد إن كنتم صادقين قل عسى أن
يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون وإن
ربك لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم
لا يشكرون وإن ربك ليعلم ما تكن صدورهم
وما يعلنون وما من غائبة في السماء والأرض
إلا في كتاب مبين إن هذا القرآن يقص على
بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون
وإنه لهدى ورحمة للمؤمنين إن ربك يقضي
بينهم بحكمه وهو العزيز العليم فتوكل
على الله إنك على الحق المبين إنك لا تسمع
الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين
وما أنت بهادي العمي عن ضلالتهم إن تسمع



إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون وإذا وقع
القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم
أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون ويوم نحشر
من كل أمة فوجا ممن يكذب بآياتنا فهم
يوزعون حتى إذا جاءوا قال أكذبتم بآياتي
ولم تحيطوا بها علما أماذا كنتم تعملون ووقع
القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ألم يروا
أنا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا إن
في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ويوم ينفخ في
الصور ففزع من في السموات ومن في الأرض إلا
من شاء الله وكل أتوه داخرين وترى الجبال
تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله
الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما تفعلون
من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع
يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم

في

في النار هل تجزون إلا ما كنتم تعملون إنما
أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي حرمها
وله كل شيء وأمرت أن أكون من المسلمين
وأن أتلو القرآن فمن اهتدى فإنما يهتدي
لنفسه ومن ضل فقل إنما أنا من المنذرين
وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها وما ربك
بغافل عما تعملون

سورة القصص ثمانون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
طسم تلك آيات الكتاب المبين نتلوا عليك من
نبإ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون إن
فرعون علا في الأرض وجعل أهلها شيعا
يستضعف طائفة منهم يذبح أبناءهم ويستحيي
نساءهم إنه كان من المفسدين ونريد أن نمن على
الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة
ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الأرض



ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا
يحذرون ۞ واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه
فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي
ولا تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين ۞
فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا
ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين ۞
وقالت امرات فرعون قرت عين لي ولك لا
تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وهم
لا يشعرون ۞ واصبح فؤاد ام موسى فارغا
ان كادت لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها
لتكون من المؤمنين ۞ وقالت لاخته قصيه
فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون ۞ وحرمنا
عليه المراضع من قبل فقالت هل ادلكم على
اهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون ۞
فرددناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم

ان

حمزة والكسائي وحزنا بضم الحاء وسكون الزاي والباقون بفتح الحاء والزاي

ربع

ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون ۞
ولما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما وعلما وكذلك
نجزي المحسنين ۞ ودخل المدينة على حين
غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا
من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي
من شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى
فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان انه
عدو مضل مبين ۞ قال رب اني ظلمت نفسي
فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم ۞ قال
رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين ۞
فاصبح في المدينة خائفا يترقب فاذا الذي
استنصره بالامس يستصرخه قال له موسى انك
لغوي مبين ۞ فلما ان اراد ان يبطش بالذي
هو عدو لهما قال يا موسى اتريد ان تقتلني كما
قتلت نفسا بالامس ان تريد الا ان تكون جبارا

ربع



في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين
وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى قال يا موسى
ان الملا يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك
من الناصحين فخرج منها خائفا يترقب
قال رب نجني من القوم الظالمين ولما توجه
تلقا مدين قال عسى ربي ان يهديني سواء
السبيل ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من
الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين
تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى
يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير فسقى لهما ثم
تولى الى الظل فقال رب اني لما انزلت الي من
خير فقير فجاءته احداهما تمشي على استحياء
قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا
فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت
من القوم الظالمين قالت احداهما يا ابت استأجره

ان خير من استأجرت القوي الامين قال اني
اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان
تأجرني ثماني حجج فان اتممت عشرا فمن عندك
وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من
الصالحين قال ذلك بيني وبينك ايما الاجلين
قضيت فلا عدوان علي والله على ما نقول وكيل
فلما قضى موسى الاجل وسار باهله آنس من جانب
الطور نارا قال لاهله امكثوا اني آنست نارا
لعلي آتيكم منها بخبر او جذوة من النار لعلكم
تصطلون فلما اتاها نودي من شاطئ الواد الايمن
في البقعة المباركة من الشجرة ان يا موسى اني
انا الله رب العالمين وان الق عصاك فلما
رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب
يا موسى اقبل ولا تخف انك من الآمنين اسلك
يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم

إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِن
رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا
فَاسِقِينَ ۝ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ
أَن يَقْتُلُونِ ۝ وَأَخِي هَٰرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا
فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ
قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا
سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنتُمَا وَمَنِ
اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ ۝ فَلَمَّا جَاءَهُم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا
بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا
فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ۝ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَن
جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِندِهِ وَمَن تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ
الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ۝ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا
أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي
يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَل لِّي صَرْحًا لَّعَلِّي
أَطَّلِعُ إِلَىٰ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ۝

واستكبر

الرَّهَب — قرأ حفص من الرَّهْب بفتح الراء وإسكان الهاء والحرميان وأبو عمرو بفتح الراء والهاء والباقون بضم الراء وإسكان الهاء

قرأ ابن كثير وأبو عمرو فذانّك بتشديد النون والباقون بتخفيفها

قرأ نافع ردًا بغير همز منونًا والباقون ردءًا بإسكان الدال وهمزة منونة بعدها

قرأ ابن كثير قال موسى بغير واو والباقون وقال بالواو

لعلّي

قرأ حمزة والكسائي من يكون له بالياء والباقون بالتاء وقد تقدم مثله في الأنعام

قرأ عاصم وحمزة يصدقني برفع القاف والباقون بجزمها

وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَ
ظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ۝ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ
فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الظَّالِمِينَ ۝ وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ
الْقِيَٰمَةِ لَا يُنصَرُونَ ۝ وَأَتْبَعْنَاهُمْ فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا
لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَٰمَةِ هُم مِّنَ الْمَقْبُوحِينَ ۝ وَلَقَدْ آتَيْنَا
مُوسَى الْكِتَابَ مِن بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ
الْأُولَىٰ بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ
يَتَذَكَّرُونَ ۝ وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ
قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ۝
وَلَٰكِنَّا أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا
كُنتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا
وَلَٰكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ۝ وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ
نَادَيْنَا وَلَٰكِن رَّحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُم
مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝ وَلَوْلَا أَن

قرأ نافع وحمزة والكسائي لا يرجعون بفتح الياء وكسر الجيم والباقون بضم الياء وفتح الجيم

تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا ربنا
لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك ونكون
من المؤمنين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا
لولا اوتي مثل ما اوتي موسى اولم يكفروا بما اوتي
موسى من قبل قالوا ساحران تظاهرا وقالوا انا
بكل كافرون قل فاتوا بكتاب من عند
الله هو اهدى منهما اتبعه ان كنتم صادقين
فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم
ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان
الله لا يهدي القوم الظالمين ولقد وصلنا
لهم القول لعلهم يتذكرون الذين اتيناهم
الكتاب من قبله هم به يؤمنون واذا يتلى عليهم
قالوا امنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله
مسلمين اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا
ويدرءون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون

حزب

قرأ الكوفيون سحران بكسر السين واسكان الحاء والباقون ساحران بفتح السين والف بعدها وكسر الحاء

حزب

واذا

واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا
ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين
انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من
يشاء وهو اعلم بالمهتدين وقالوا ان نتبع
الهدى معك نتخطف من ارضنا اولم نمكن لهم
حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من
لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون وكم اهلكنا
من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم
لم تسكن من بعدهم الا قليلا وكنا نحن الوارثين
وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها
رسولا يتلو عليهم اياتنا وما كنا مهلكي
القرى الا واهلها ظالمون وما اوتيتم من شيء
فمتاع الحيوة الدنيا وزينتها وما عند الله خير
وابقى افلا تعقلون افمن وعدناه وعدا حسنا
فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحيوة الدنيا

وهو

يجبى ١٧ قرأ نافع تجبى اليه بالتاء والباقون بالياء

في امها رسولا تقدم في سورة النساء فراجعه

١٨ قرأ ابو عمرو افلا يعقلون بالياء والباقون بالتاء

ثم هو يوم القيمة من المحضرين ۝ ويوم يناديهم فيقول
اين شركاءي الذين كنتم تزعمون ۝ قال الذين
حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغوينا
اغويناهم كما غوينا تبرأنا اليك ما كانوا ايانا
يعبدون ۝ وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم
فلم يستجيبوا لهم وراوا العذاب لو انهم كانوا
يهتدون ۝ ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم
المرسلين ۝ فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا
يتساءلون ۝ فاما من تاب وامن وعمل صالحا فعسى
ان يكون من المفلحين ۝ وربك يخلق ما يشاء ويختار
ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون ۝
وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون ۝
وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى
والاخرة وله الحكم واليه ترجعون ۝ قل
ارايتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الى

يوم القيمة من اله غير الله يأتيكم بضياء افلا تسمعون ۝
قل ارايتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا الى
يوم القيمة من اله غير الله يأتيكم بليل تسكنون
فيه افلا تبصرون ۝ ومن رحمته جعل لكم
الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله
ولعلكم تشكرون ۝ ويوم يناديهم فيقول اين
شركاءي الذين كنتم تزعمون ۝ ونزعنا من
كل امة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا
ان الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ ان
قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم واتيناه
من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة
اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين ۝
وابتغ فيما اتاك الله الدار الاخرة ولا تنس
نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا
تبغ الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين ۝



قال انما اوتيته على علم عندي اولم يعلم ان الله
قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه
قوة واكثر جمعا ولا يسئل عن ذنوبهم المجرمون
فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون
الحيوة الدنيا يليت لنا مثل ما اوتي قارون
انه لذو حظ عظيم ۝ وقال الذين اوتوا العلم
ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا
ولا يلقاها الا الصابرون ۝ فخسفنا به وبداره
الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون
الله وما كان من المنتصرين ۝ واصبح الذين
تمنوا مكانه بالامس يقولون ويكان الله يبسط
الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا ان من
الله علينا لخسف بنا ويكانه لا يفلح الكافرون ۝
تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون
علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين ۝

قرا حفص لخسف بفتح الخا والسين والباقون بضم الخا وكسر السين

من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا
يجزى الذين عملوا السيات الا ما كانوا يعملون ۝
ان الذي فرض عليك القران لرادك الى معاد
قل ربي اعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلال
مبين ۝ وما كنت ترجوا ان يلقى اليك الكتاب
الا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين ۝ ولا
يصدنك عن ايات الله بعد اذ انزلت اليك وادع
الى ربك ولا تكونن من المشركين ۝ ولا تدع
مع الله الها اخر لا اله الا هو كل شيء هالك
الا وجهه له الحكم واليه ترجعون ۝

سورة العنكبوت خمس وستون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم
لا يفتنون ۝ ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن
الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ۝ ام



حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا ساء ما
يحكمون ۝ من كان يرجوا لقاء الله فان اجل
الله لآت وهو السميع العليم ۝ ومن جاهد
فانما يجاهد لنفسه ان الله لغني عن العالمين ۝
والذين امنوا وعملوا الصالحات لنكفرن
عنهم سيئاتهم ولنجزينهم احسن الذي كانوا
يعملون ۝ ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان
جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا
تطعهما الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون ۝
والذين امنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في
الصالحين ۝ ومن الناس من يقول امنا بالله
فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب
الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم
اوليس الله باعلم بما في صدور العالمين ۝ وليعلمن
الله الذين امنوا وليعلمن المنافقين ۝ وقال

وهو

الذين

الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل
خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من
شيء انهم لكاذبون ۝ وليحملن اثقالهم واثقالا
مع اثقالهم وليسئلن يوم القيمة عما كانوا يفترون ۝
ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم الف
سنة الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان وهم
ظالمون ۝ فانجيناه واصحاب السفينة وجعلناها
اية للعالمين ۝ وابرهيم اذ قال لقومه اعبدوا
الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ۝
انما تعبدون من دون الله اوثانا وتخلقون افكا
ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم
رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا
له اليه ترجعون ۝ وان تكذبوا فقد كذب
امم من قبلكم وما على الرسول الا البلاغ المبين ۝
اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده ان



ذلك على الله يسير ۝ قل سيروا في الأرض فانظروا
كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة الآخرة إن
الله على كل شيء قدير ۝ يعذب من يشاء ويرحم
من يشاء وإليه تقلبون ۝ وما أنتم بمعجزين في الأرض
ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا
نصير ۝ والذين كفروا بآيات الله ولقائه
أولئك يئسوا من رحمتي وأولئك لهم عذاب
أليم ۝ فما كان جواب قومه إلا أن قالوا
اقتلوه أو حرقوه فأنجاه الله من النار إن في
ذلك لآيات لقوم يؤمنون ۝ وقال إنما اتخذتم
من دون الله أوثانا مودة بينكم في الحيوة الدنيا
ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم
بعضا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين ۝ فآمن
له لوط وقال إني مهاجر إلى ربي إنه هو العزيز
الحكيم ۝ ووهبنا له إسحق ويعقوب وجعلنا في

ذريته

قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي مودة بالرفع من غير تنوين بينكم بخفض النون وحفص وحمزة مودة بالنصب من غير تنوين بخفض النون والباقون مودة بالنصب والتنوين وفتح النون من بينكم والله اعلم

النبوة

ذريته النبوة والكتاب وآتيناه أجره في الدنيا
وإنه في الآخرة لمن الصالحين ۝ ولوطا إذ قال
لقومه إنكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها
من أحد من العالمين ۝ أئنكم لتأتون الرجال
وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم المنكر فما كان
جواب قومه إلا أن قالوا ائتنا بعذاب الله إن
كنت من الصادقين ۝ قال رب انصرني على القوم
المفسدين ۝ ولما جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا
إنا مهلكوا أهل هذه القرية إن أهلها كانوا
ظالمين ۝ قال إن فيها لوطا قالوا نحن أعلم بمن فيها
لننجينه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين ۝
ولما أن جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم
ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن إنا منجوك وأهلك
إلا امرأتك كانت من الغابرين ۝ إنا منزلون على أهل
هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ۝

قرأ الحرميان وابن عامر وحفص إنكم بهمزة واحدة على الخبر والباقون بهمزتين على الاستفهام هذا في الحرف الأول وأما الحرف الثاني فهو بهمزتين على الاستفهام بالإجماع

قد تقدم الكلام على منزلون في سورة البقرة



ولقد تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون وإلى
مدين أخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا الله
وارجوا اليوم الآخر ولا تعثوا في الأرض مفسدين
فكذبوه فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم
جاثمين وعادا وثمود وقد تبين لكم من مساكنهم
وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل
وكانوا مستبصرين وقارون وفرعون وهامان
ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الأرض
وما كانوا سابقين فكلا أخذنا بذنبه
فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا ومنهم من أخذته
الصيحة ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من
أغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم
يظلمون مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء
كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وإن أوهن
البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون إن الله

يعلم

الجزء

يعلم ما يدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم
وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون
خلق الله السماوات والأرض بالحق إن في ذلك لآية
للمؤمنين اتل ما أوحي إليك من الكتاب وأقم الصلاة
إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر
والله يعلم ما تصنعون ولا تجادلوا أهل الكتاب
إلا بالتي هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم وقولوا آمنا
بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم وإلهنا وإلهكم
واحد ونحن له مسلمون وكذلك أنزلنا إليك
الكتاب فالذين آتيناهم الكتاب يؤمنون به ومن
هؤلاء من يؤمن به وما يجحد بآياتنا إلا الكافرون
وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه
بيمينك إذا لارتاب المبطلون بل هو آيات بينات
في صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد بآياتنا إلا
الظالمون وقالوا لولا أنزل عليه آيات من ربه قل



انما الايات عند الله وانما انا نذير مبين اولم يكفهم
انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك
لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون قل كفى بالله
بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في السموات
والارض والذين امنوا بالباطل وكفروا بالله
اولئك هم الخاسرون ويستعجلونك بالعذاب
ولولا اجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم
بغتة وهم لا يشعرون يستعجلونك بالعذاب
وان جهنم لمحيطة بالكافرين يوم يغشاهم
العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقول
ذوقوا ما كنتم تعملون يا عبادي الذين امنوا
ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون كل نفس
ذائقة الموت ثم الينا ترجعون والذين امنوا
وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها نعم اجر العاملين

الذين

قرا الكوفيون ونافع ويقول ذوقوا بالياء والباقون ونقول بالنون

قرا ابو بكر ثم الينا يرجعون بالياء والباقون بالتاء

قرا حمزة والكسائي لنثوينهم بالثاء من غير همز والباقون بالباء مع تشديد الواو والهمزة

الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وكاين
من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم
وهو السميع العليم ولئن سألتهم من خلق
السموات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن
الله فانى يؤفكون الله يبسط الرزق لمن يشاء
من عباده ويقدر له ان الله بكل شيء عليم
ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض
من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم
لا يعقلون وما هذه الحيوة الدنيا الا لهو
ولعب وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو
كانوا يعلمون فاذا ركبوا في الفلك دعوا
الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر اذا هم
يشركون ليكفروا بما اتيناهم وليتمتعوا فسوف
يعلمون اولم يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف
الناس من حولهم افبالباطل يؤمنون وبنعمت

وهو

ثمن

لهي

ثمن

قرا ابن كثير وقالون وحمزة والكسائي وليتمتعوا باسكان اللام والباقون بكسرها



الله يكفرون ۝ ومن اظلم ممن افترى على الله
كذبا او كذب بالحق لما جاءه اليس في جهنم
مثوى للكفرين ۝ والذين جاهدوا فينا
لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين ۝

سورة الروم ستون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ غلبت الروم ۝ في ادنى الارض وهم من بعد
غلبهم سيغلبون ۝ في بضع سنين لله الامر
من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون ۝
بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم ۝ وعد
الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس
لا يعلمون ۝ يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم
عن الاخرة هم غافلون ۝ اولم يتفكروا في
انفسهم ما خلق الله السموات والارض وما بينهما
الا بالحق واجل مسمى وان كثيرا من الناس

بلقاء

بلقاء ربهم لكفرون ۝ اولم يسيروا في الارض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم
كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض وعمروها
اكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات
فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝
ثم كان عاقبة الذين اساؤا السوأى ان كذبوا
بايات الله وكانوا بها يستهزءون ۝ الله يبدؤا
الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون ۝ ويوم تقوم
الساعة يبلس المجرمون ۝ ولم يكن لهم من
شركائهم شفعؤا وكانوا بشركائهم كفرين ۝
ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون ۝ فاما الذين
امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون ۝
واما الذين كفروا وكذبوا باياتنا ولقاء الاخرة
فاولئك في العذاب محضرون ۝ فسبحان الله
حين تمسون وحين تصبحون ۝ وله الحمد في

قرا الكوفيون وابن عامر

قرا ابو بكر وابو عمرو



السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج
الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض
بعد موتها وكذلك تخرجون ومن اياته
ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون
ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا
اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك
لايات لقوم يتفكرون ومن اياته خلق
السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم
ان في ذلك لايات للعالمين ومن اياته منامكم
بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله ان في
ذلك لايات لقوم يسمعون ومن اياته يريكم
البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي
به الارض بعد موتها ان في ذلك لايات لقوم
يعقلون ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامره
ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون

وله

وله من في السموات والارض كل له قانتون
وهو الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده وهو اهون
عليه وله المثل الاعلى في السموات والارض وهو
العزيز الحكيم ضرب لكم مثلا من انفسكم هل
لكم من ما ملكت ايمانكم من شركاء في ما رزقناكم
فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم
كذلك نفصل الايات لقوم يعقلون بل اتبع
الذين ظلموا اهواءهم بغير علم فمن يهدي من اضل
الله وما لهم من ناصرين فاقم وجهك للدين
حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل
لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس
لا يعلمون منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلوة
ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا
دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون
واذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه ثم اذا



اذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون ۝
ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ۝ ام
انزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون ۝
واذا اذقنا الناس رحمة فرحوا بها وان تصبهم
سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون ۝ اولم
يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشا ويقدر ان في
ذلك لايات لقوم يؤمنون ۝ فات ذا القربى حقه
والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون
وجه الله واولئك هم المفلحون ۝ وما اتيتم
من ربا ليربوا في اموال الناس فلا يربوا عند الله
وما اتيتم من زكوة تريدون وجه الله فاولئك
هم المضعفون ۝ الله الذي خلقكم ثم رزقكم
ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل
من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون ۝
ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس

ليذيقهم

قرا ابو عمرو والكسائي يقنطون بكسر النون والباقون بفتحها

اتربوا

قرا نافع لتربوا بالتاء مضمومة وسكون الواو والباقون ليربوا بالياء مفتوحة وفتح الواو

قرا حمزة والكسائي عما تشركون بالتاء والباقون بالياء

٢٣١

ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون ۝ قل
سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين
من قبل كان اكثرهم مشركين ۝ فاقم
وجهك للدين القيم من قبل ان ياتي يوم لا مرد
له من الله يومئذ يصدعون ۝ من كفر فعليه
كفره ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون ۝ ليجزي
الذين امنوا وعملوا الصالحات من فضله انه لا يحب
الكفرين ۝ ومن اياته ان يرسل الرياح مبشرات
وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بامره
ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝ ولقد
ارسلنا من قبلك رسلا الى قومهم فجاؤهم بالبينات
فانتقمنا من الذين اجرموا وكان حقا علينا
نصر المؤمنين ۝ الله الذي يرسل الرياح فتثير
سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا
فترى الودق يخرج من خلاله فاذا اصاب به

ثمن

قرا ابن عامر كسفا باسكان السين والباقون بفتحها



من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون وإن كانوا
من قبل أن ينزل عليهم من قبله لمبلسين فانظر
إلى آثر رحمت الله كيف يحيي الأرض بعد موتها إن
ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ولئن
أرسلنا ريحا فرأوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون
فإنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا
ولوا مدبرين وما أنت بهاد العمي عن ضلالتهم
إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون الله
الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف
قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق
ما يشاء وهو العليم القدير ويوم تقوم الساعة
يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك
كانوا يؤفكون وقال الذين أوتوا العلم والإيمان
لقد لبثتم في كتاب الله إلى يوم البعث فهذا
يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون فيومئذ

لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون
ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ولئن
جئتهم بآية ليقولن الذين كفروا إن أنتم إلا
مبطلون كذلك يطبع الله على قلوب الذين
لا يعلمون فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفنك
الذين لا يوقنون

سورة لقمان ٣٤ آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم تلك آيات الكتاب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالآخرة
هم يوقنون أولئك على هدى من ربهم وأولئك
هم المفلحون ومن الناس من يشتري لهو الحديث
ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا
أولئك لهم عذاب مهين وإذا تتلى عليه آياتنا
ولى مستكبرا كأن لم يسمعها كأن في أذنيه
وقرا فبشره بعذاب أليم إن الذين آمنوا وعملوا

الصالحات لهم جنات النعيم خالدين فيها وعد
الله حقا وهو العزيز الحكيم خلق السموات
بغير عمد ترونها والقى في الارض رواسي ان
تميد بكم وبث فيها من كل دابة وانزلنا من
السماء ماء فانبتنا فيها من كل زوج كريم هذا
خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه بل
الظالمون في ضلال مبين ولقد اتينا لقمان
الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر
لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد واذ قال
لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله
ان الشرك لظلم عظيم ووصينا الانسان بوالديه
حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين
ان اشكر لي ولوالديك الي المصير وان جاهداك
على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما
وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من

حزب

يا بني قرا ابن كثير يا بني لا تشرك باسكان الياء في الاولى وقنبل يا بني اقم في الحرف الاخير واما حفص فهو بفتح الياء وشددها ووافقه البزي على الفتح والتشديد في الاخير والباقون بكسر الياء في الثلاثة مشددة

اناب

اناب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون
يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن
في صخرة او في السموات او في الارض يات بها
الله ان الله لطيف خبير يا بني اقم الصلوة
وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما
اصابك ان ذلك من عزم الامور ولا تصاعر
خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله
لا يحب كل مختال فخور واقصد في مشيك
واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت
الحمير الم تروا ان الله سخر لكم ما في السموات
وما في الارض واسبغ عليكم نعمه ظاهرة و
باطنة ومن الناس من يجادل في الله بغير علم
ولا هدى ولا كتاب منير واذا قيل لهم
اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه
اباءنا او لو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير

مثقال قرا نافع مثقال برفع اللام والباقون بنصبها
يا بني

تصعر قرا ابن كثير وعاصم وابن عامر ولا تصعر بتشديد العين من غير الف والباقون بالالف وتخفيف العين

نعمه قرا نافع وابو عمرو وحفص عليكم نعمه على الجمع والتذكير والباقون نعمة على التوحيد والتانيث



ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك
بالعروة الوثقى والى الله عاقبة الامور ومن كفر
فلا يحزنك كفره الينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا
ان الله عليم بذات الصدور نمتعهم قليلا
ثم نضطرهم الى عذاب غليظ ولئن سالتهم من
خلق السموات والارض ليقولن الله قل الحمد
لله بل اكثرهم لا يعلمون لله ما في السموات
والارض ان الله هو الغني الحميد ولو ان ما
في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده
سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز
حكيم ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس
واحدة ان الله سميع بصير الم تر ان الله
يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر
الشمس والقمر كل يجري الى اجل مسمى وان الله
بما تعملون خبير ذلك بان الله هو الحق وانما

قرا ابو عمرو والبحر يمده بنصب الراء والباقون برفعها

تدعون

تدعون من دونه الباطل وان الله هو العلي
الكبير الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمت الله
ليريكم من اياته ان في ذلك لايات لكل
صبار شكور واذا غشيهم موج كالظلل دعوا
الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر فمنهم
مقتصد وما يجحد باياتنا الا كل ختار كفور
يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي
والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده
شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا
ولا يغرنكم بالله الغرور ان الله عنده علم
الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام
وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري
نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير

قرا نافع وعاصم وابن عامر وينزل الغيث هنا وفي الشورى بالتشديد والباقون بالتخفيف

ثمن

سورة الجرز ثلاثون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين
ام يقولون افتراه بل هو الحق من ربك لتنذر
قوما ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون
الله الذي خلق السموات والارض وما بينهما
في ستة ايام ثم استوى على العرش ما لكم
من دونه من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون
يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه
في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون
ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم
الذي احسن كل شيء خلقه وبدا خلق الانسان
من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين
ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم
السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون
وقالوا اءذا ضللنا في الارض اءنا لفي خلق جديد
بل هم بلقاء ربهم كافرون قل يتوفاكم ملك الموت

١٧ قرا ابن كثير وابن عامر وابو عمرو كل شيء خلقه باسكان اللام والباقون بفتحها

الذي

الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون ولو
ترى اذ المجرمون ناكسوا رءوسهم عند ربهم ربنا
ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون
ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها ولكن حق
القول مني لاملان جهنم من الجنة والناس
اجمعين فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا
انا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون
انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا
سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون
تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا
وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم
نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون
افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون
اما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات
الماوى نزلا بما كانوا يعملون واما الذين فسقوا

سجدة

١٨ قرا حمزة ما اخفي لهم باسكان الياء والباقون بفتحها



فمأواهم النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا
فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم
به تكذبون ولنذيقنهم من العذاب الأدنى
دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون ومن
أظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم أعرض عنها إنا من
المجرمين منتقمون ولقد آتينا موسى الكتاب
فلا تكن في مرية من لقائه وجعلناه هدى
لبني إسرائيل وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا
لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون إن ربك هو
يفصل بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون
أولم يهد لهم كم أهلكنا من قبلهم من القرون
يمشون في مساكنهم إن في ذلك لآيات أفلا يسمعون
أولم يروا أنا نسوق الماء إلى الأرض الجرز فنخرج به
زرعا تأكل منه أنعامهم وأنفسهم أفلا يبصرون
ويقولون متى هذا الفتح إن كنتم صادقين

قل

قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا إيمانهم ولا هم
ينظرون فأعرض عنهم وانتظر إنهم منتظرون

سورة الأحزاب ثلاث وسبعون مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين
إن الله كان عليما حكيما واتبع ما يوحى
إليك من ربك إن الله كان بما تعملون خبيرا
وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ما جعل
الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل أزواجكم
اللائي تظاهرون منهن أمهاتكم وما جعل أدعياءكم
أبناءكم ذلكم قولكم بأفواهكم والله يقول
الحق وهو يهدي السبيل ادعوهم لآبائهم
هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم
في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما أخطأتم
به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما

النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه
أمهاتهم وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض
في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين إلا
أن تفعلوا إلى أوليائكم معروفا كان ذلك
في الكتاب مسطورا ۝ وإذ أخذنا من النبيين
ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى
وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثاقا غليظا
ليسأل الصادقين عن صدقهم وأعد للكافرين
عذابا أليما ۝ يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة
الله عليكم إذ جاءتكم جنود فأرسلنا عليهم
ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون
بصيرا ۝ إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل
منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب
الحناجر وتظنون بالله الظنونا ۝ هنالك ابتلي
المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا ۝ وإذ يقول

المنافقون

النبي — النبيين

قرأ حمزة وأبو عمرو الظنون والرسول والسبيل بحذف الالف وصلا ووقفا ونافع وابن عامر وشعبة باثباتها في الحالين وابن كثير وحفص والكسائي بحذف في الوصل فقط

المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا
الله ورسوله إلا غرورا ۝ وإذ قالت طائفة
منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا
ويستأذن فريق منهم النبي يقولون إن بيوتنا
عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فرارا ۝ ولو دخلت
عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها وما
تلبثوا بها إلا يسيرا ۝ ولقد كانوا عاهدوا الله
من قبل لا يولون الأدبار وكان عهد الله
مسئولا ۝ قل لن ينفعكم الفرار إن فررتم من
الموت أو القتل وإذا لا تمتعون إلا قليلا ۝ قل
من ذا الذي يعصمكم من الله إن أراد بكم سوءا أو أراد
بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا
ولا نصيرا ۝ قد يعلم الله المعوقين منكم
والقائلين لإخوانهم هلم إلينا ولا يأتون البأس
إلا قليلا ۝ أشحة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم

ثمن

النبي — قرأ حفص لا مقام بضم الميم من مقام والباقون بفتحها

قرأ الحرميان لأتوها بقصر الهمزة والباقون بالمد



ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يغشى
عليه من الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم
بألسنة حداد أشحة على الخير أولئك لم يؤمنوا
فأحبط الله أعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا
يحسبون الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب
يودوا لو أنهم بادون في الأعراب يسألون عن
أنبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا إلا قليلا
لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان
يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا
ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله
ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا
إيمانا وتسليما من المؤمنين رجال صدقوا ما
عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر وما بدلوا تبديلا ليجزي الله الصادقين
بصدقهم ويعذب المنافقين إن شاء أو يتوب عليهم

إن

إن الله كان غفورا رحيما ورد الله الذين كفروا
بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال
وكان الله قويا عزيزا وأنزل الذين ظاهروهم
من أهل الكتاب من صياصيهم وقذف في
قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون فريقا
وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضا
لم تطؤوها وكان الله على كل شيء قديرا يا
أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحيوة
الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن
سراحا جميلا وإن كنتن تردن الله ورسوله
والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرا
عظيما يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة
مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك
على الله يسيرا ومن يقنت منكن لله ورسوله
وتعمل صالحا نؤتها أجرها مرتين وأعتدنا لها

الجزء

رزقا كريما ۞ يا نساء النبي لستن كأحد من النساء
ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في
قلبه مرض وقلن قولا معروفا ۞ وقرن في
بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى
واقمن الصلوة واتين الزكوة واطعن الله ورسوله
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا ۞ واذكرن ما يتلى في بيوتكن
من ايات الله والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا
ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات
والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات
والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات
والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات
والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين
الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة
واجرا عظيما ۞ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا

قضى

النبي

وقرن بفتح القاف والباقون بكسرها

بيوتكن

٢٣٦

قضى الله ورسوله امرا ان تكون لهم الخيرة من
امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا
مبينا ۞ واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت
عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في
نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق
ان تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها
لكيلا يكون على المؤمنين حرج في ازواج
ادعيائهم اذا قضوا منهن وطرا وكان امر الله
مفعولا ۞ ما كان على النبي من حرج فيما فرض
الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان
امر الله قدرا مقدورا ۞ الذين يبلغون رسالات
الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وكفى
بالله حسيبا ۞ ما كان محمد ابا احد من رجالكم
ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل
شيء عليما ۞ يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا

يكون

قرا الكوفيون وهشام ان يكون بالياء والباقون بالتاء

النبي

النبيين

قرا عاصم وخاتم النبيين بفتح التاء والباقون بكسرها



كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا هو الذي يصلي
عليكم وملئكته ليخرجكم من الظلمات الى النور
وكان بالمؤمنين رحيما تحيتهم يوم يلقونه
سلام واعد لهم اجرا كريما يا ايها النبي انا
ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى
الله باذنه وسراجا منيرا وبشر المؤمنين بان
لهم من الله فضلا كبيرا ولا تطع الكفرين
والمنافقين ودع اذاهم وتوكل على الله
وكفى بالله وكيلا يا ايها الذين امنوا اذا
نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن
فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن
وسرحوهن سراحا جميلا يا ايها النبي انا
احللنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن
وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك وبنات عمك
وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك

اللاتي

اللاتي هاجرن معك وامراة مؤمنة ان وهبت
نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة
لك من دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم
في ازواجهم وما ملكت ايمانهم لكيلا
يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيما
ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن
ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك ادنى
ان تقر اعينهن ولا يحزن ويرضين بما اتيتهن
كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله
عليما حليما لا يحل لك النساء من بعد ولا
ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن
الا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا
ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن
اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا

النَّبِيّ

مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ
فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا
سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ
ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ
لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ
مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا
إِنْ تُبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمًا لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا
أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ
أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ
وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا
إِنَّ اللَّهَ وَمَلَٰئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا إِنَّ
الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا

النَّبِيّ

والذين

النَّبِيّ

ربع

وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا
فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ
لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ
عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يُعْرَفْنَ
فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا لَئِنْ لَمْ
يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا
يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا
ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلًا سُنَّةَ اللَّهِ فِي
الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا
يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ
وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا إِنَّ
اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا خَالِدِينَ
فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا يَوْمَ تُقَلَّبُ
وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ



واطعنا الرسولا. وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا
وكبرانا فاضلونا السبيلا. ربنا اتهم ضعفين
من العذاب والعنهم لعنا كبيرا. يا ايها
الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى
فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها.
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا
يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن
يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. انا
عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال
فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان
انه كان ظلوما جهولا. ليعذب الله
المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات
ويتوب الله على المومنين والمومنات وكان الله

غفورا رحيما

سورة سبا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض
وله الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير.
يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل
من السما وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور.
وقال الذين كفروا لا تاتينا الساعة قل بلى
وربي لتاتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال
ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر من
ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين. ليجزي
الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك لهم
مغفرة ورزق كريم. والذين سعوا في
اياتنا معاجزين اولئك لهم عذاب من رجز
اليم. ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل
اليك من ربك هو الحق ويهدي الى صراط العزيز
الحميد. وقال الذين كفروا هل ندلكم
على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق

قرا عاصم لعنا كبيرا بالباء الموحدة والباقون بالثاء المثلثة

قرا ابن كثير وحفص من رجز اليم برفع اليم والباقون بجرها

الحمد



جديد أفترى على الله كذبا أم به جنة بل
الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال
البعيد أفلم يروا إلى ما بين أيديهم وما خلفهم
من السماء والأرض إن نشأ نخسف بهم الأرض أو
نسقط عليهم كسفا من السماء إن في ذلك لآية
لكل عبد منيب ولقد آتينا داود منا فضلا يا
جبال أوبي معه والطير وألنا له الحديد أن
اعمل سابغات وقدر في السرد واعملوا صالحا
إني بما تعملون بصير ولسليمان الريح غدوها
شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر ومن
الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه ومن يزغ
منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير يعملون
له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب
وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا وقليل من
عبادي الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم

على

على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته فلما
خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا
في العذاب المهين لقد كان لسبإ في مساكنهم
آية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم
واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور فأعرضوا
فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم
جنتين ذواتي أكل خمط وأثل وشيء من سدر
قليل ذلك جزيناهم بما كفروا وهل يجازى
إلا الكفور وجعلنا بينهم وبين القرى التي
باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير
سيروا فيها ليالي وأياما آمنين فقالوا ربنا
باعد بين أسفارنا وظلموا أنفسهم فجعلناهم
أحاديث ومزقناهم كل ممزق إن في ذلك
لآيات لكل صبار شكور ولقد صدق عليهم
إبليس ظنه فاتبعوه إلا فريقا من المؤمنين وما

كان له عليهم من سلطان الا لنعلم من يؤمن
بالآخرة ممن هو منها في شك وربك على كل شيء
حفيظ ۞ قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله
لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الارض
وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير
ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا
فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق
وهو العلي الكبير ۞ قل من يرزقكم من
السموات والارض قل الله وانا او اياكم لعلى
هدى او في ضلال مبين ۞ قل لا تسألون عما
اجرمنا ولا نسأل عما تعملون ۞ قل يجمع بيننا ربنا
ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم ۞ قل
اروني الذين الحقتم به شركاء كلا بل هو الله
العزيز الحكيم ۞ وما ارسلناك الا كافة للناس
بشيرا ونذيرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۞

قل

وهو

ويقولون

حزب

ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ۞ قل
لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا
تستقدمون ۞ وقال الذين كفروا لن نؤمن
بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه ولو ترى اذ
الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى
بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين
استكبروا لولا انتم لكنا مؤمنين ۞ قال الذين
استكبروا للذين استضعفوا انحن صددناكم
عن الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين ۞
وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر
الليل والنهار اذ تأمروننا ان نكفر بالله ونجعل
له اندادا واسروا الندامة لما رأوا العذاب
وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا هل
يجزون الا ما كانوا يعملون ۞ وما ارسلنا في
قرية من نذير الا قال مترفوها انا بما ارسلتم به

كفرون ۝ وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما
نحن بمعذبين ۝ قل ان ربي يبسط الرزق لمن
يشاء ويقدر ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ وما
اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا
زلفى الا من امن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء
الضعف بما عملوا وهم في الغرفات امنون ۝
والذين يسعون في اياتنا معاجزين اولئك
في العذاب محضرون ۝ قل ان ربي يبسط الرزق
لمن يشاء من عباده ويقدر له وما انفقتم من شيء
فهو يخلفه وهو خير الرازقين ۝ ويوم يحشرهم
جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا
يعبدون ۝ قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم
بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون ۝
فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا
ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم

بها

بها تكذبون ۝ واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قالوا
ما هذا الا رجل يريد ان يصدكم عما كان
يعبد اباؤكم وقالوا ما هذا الا افك مفترى
وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم ان هذا الا
سحر مبين ۝ وما اتيناهم من كتب يدرسونها
وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير ۝ وكذب
الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما اتيناهم
فكذبوا رسلي فكيف كان نكير ۝ قل انما اعظكم
بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا
ما بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير لكم بين
يدي عذاب شديد ۝ قل ما سألتكم من اجر
فهو لكم ان اجري الا على الله وهو على كل
شيء شهيد ۝ قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب
قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ۝ قل ان
ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فبما

فهو

ثمن



يوحي الي ربي انه سميع قريب ۝ ولو ترى اذ فزعوا
فلا فوت واخذوا من مكان قريب ۝ وقالوا امنا
به وانى لهم التناوش من مكان بعيد ۝ وقد
كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان
بعيد ۝ وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما
فعل باشياعهم من قبل انهم كانوا في شك مريب

سوره فاطر خمس واربعون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملئكة
رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في
الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير ۝ ما يفتح
الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا
مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم ۝ يا ايها الناس
اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق غير الله
يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو

فانى

فانى تؤفكون ۝ وان يكذبوك فقد كذبت رسل
من قبلك والى الله ترجع الامور ۝ يا ايها الناس
ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا
يغرنكم بالله الغرور ۝ ان الشيطان لكم عدو
فاتخذوه عدوا انما يدعوا حزبه ليكونوا من
اصحاب السعير ۝ الذين كفروا لهم عذاب شديد
والذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر
كبير ۝ افمن زين له سوء عمله فراه حسنا فان
الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب
نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما يصنعون
والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه
الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك
النشور ۝ من كان يريد العزة فلله العزة جميعا
اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه
والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد

١٠ قرا حمزة والكسائي ارسل الريح ساكن اليا بغير الف على التوحيد والباقون بفتح اليا وبالالف على الجمع

ومكر أولئك هو يبور ۝ والله خلقكم من تراب
ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجا وما تحمل من
أنثى ولا تضع إلا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص
من عمره إلا في كتاب إن ذلك على الله يسير ۝
وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ
شرابه وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون
لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها وترى
الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون ۝ يولج الليل في النهار ويولج النهار
في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل
مسمى ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون
من دونه ما يملكون من قطمير ۝ إن تدعوهم
لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم
القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير ۝
يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني الحميد

ربع

ان

إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد ۝ وما ذلك على
الله بعزيز ۝ ولا تزر وازرة وزر أخرى وإن
تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا
قربى إنما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب وأقاموا
الصلوة ومن تزكى فإنما يتزكى لنفسه وإلى الله
المصير ۝ وما يستوي الأعمى والبصير ولا الظلمات
ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي
الأحياء ولا الأموات إن الله يسمع من يشاء وما
أنت بمسمع من في القبور ۝ إن أنت إلا نذير ۝ إنا
أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وإن من أمة إلا خلا
فيها نذير ۝ وإن يكذبوك فقد كذب الذين
من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر
وبالكتاب المنير ۝ ثم أخذت الذين كفروا
فكيف كان نكير ۝ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء
فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها ومن الجبال



جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود
ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه
كذلك إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله
عزيز غفور ۞ إن الذين يتلون كتاب الله
وأقاموا الصلوة وأنفقوا مما رزقناهم سرا
وعلانية يرجون تجارة لن تبور ۞ ليوفيهم أجورهم
ويزيدهم من فضله إنه غفور شكور ۞ والذي
أوحينا إليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما
بين يديه إن الله بعباده لخبير بصير ۞ ثم أورثنا
الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم
لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات
بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير ۞ جنات عدن
يدخلونها يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا
ولباسهم فيها حرير ۞ وقالوا الحمد لله الذي
أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور ۞ الذي أحلنا

ولؤلؤا قد ذكر

يدخلونها: قرأ أبو عمرو بضم الياء وفتح الخاء والباقون بفتح الياء وضم الخاء

دار

دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا
فيها لغوب ۞ والذين كفروا لهم نار جهنم لا
يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها
كذلك نجزي كل كفور ۞ وهم يصطرخون
فيها ربنا أخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل
أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم
النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير ۞ إن الله
عالم غيب السموات والأرض إنه عليم بذات الصدور
هو الذي جعلكم خلائف في الأرض فمن كفر
فعليه كفره ولا يزيد الكافرين كفرهم عند
ربهم إلا مقتا ولا يزيد الكافرين كفرهم إلا خسارا
قل أرأيتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله
أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السموات
أم آتيناهم كتابا فهم على بينات منه بل إن يعد
الظالمون بعضهم بعضا إلا غرورا ۞ إن الله

نجزي كل: قرأ أبو عمرو يجزى بالياء مضمومة وفتح الزاي ورفع اللام كل والباقون بالنون مفتوحة وكسر الزاي ونصب اللام

ثمن

بينات: قرأ نافع وابن عامر وأبو بكر والكسائي بينات بالألف والباقون بغير ألف على التوحيد



يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان
امسكهما من احد من بعده انه كان حليما
غفورا ۝ واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءهم
نذير ليكونن اهدى من احدى الامم فلما جاءهم
نذير ما زادهم الا نفورا ۝ استكبارا في
الارض ومكر السيء ولا يحيق المكر السيء الا
باهله فهل ينظرون الا سنة الاولين فلن
تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله
تحويلا ۝ اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا اشد
منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في
السموات ولا في الارض انه كان عليما قديرا ۝
ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على
ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى
فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا ۝

سورة يس

سورة يس ثمان وثمانون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يس ۝ والقرءان الحكيم ۝ انك لمن المرسلين ۝ على
صراط مستقيم ۝ تنزيل العزيز الرحيم ۝ لتنذر
قوما ما انذر اباؤهم فهم غافلون ۝ لقد حق
القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون ۝ انا
جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم
مقمحون ۝ وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن
خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون ۝
وسواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون ۝
انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب
فبشره بمغفرة واجر كريم ۝ انا نحن نحيي الموتى
ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه
في امام مبين ۝ واضرب لهم مثلا اصحاب القرية
اذ جاءها المرسلون ۝ اذ ارسلنا اليهم اثنين



فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا إنا إليكم
مرسلون قالوا ما أنتم إلا بشر مثلنا وما أنزل
الرحمن من شيء إن أنتم إلا تكذبون قالوا ربنا
يعلم إنا إليكم لمرسلون وما علينا إلا البلاغ
المبين قالوا إنا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا
لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب أليم قالوا طائركم
معكم أئن ذكرتم بل أنتم قوم مسرفون
وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم
اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم أجرا وهم
مهتدون وما لي لا أعبد الذي فطرني وإليه
ترجعون أأتخذ من دونه آلهة إن يردن الرحمن
بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون
إني إذا لفي ضلال مبين إني آمنت بربكم
فاسمعون قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي
يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين

وما

وما أنزلنا على قومه من بعده من جند
من السماء وما كنا منزلين إن كانت إلا
صيحة واحدة فإذا هم خامدون يا حسرة على
العباد ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون
ألم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون أنهم
إليهم لا يرجعون وإن كل لما جميع لدينا محضرون
وآية لهم الأرض الميتة أحييناها وأخرجنا
منها حبا فمنه يأكلون وجعلنا فيها جنات
من نخيل وأعناب وفجرنا فيها من العيون
ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم أفلا يشكرون
سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت
الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون وآية
لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز
العليم والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون



العليم ۝ لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا
الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون ۝ واية
لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون ۝ و
خلقنا لهم من مثله ما يركبون ۝ وان نشا
نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون ۝ الا
رحمة منا ومتاعا الى حين ۝ واذا قيل لهم اتقوا
ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون ۝
وما تاتيهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها
معرضين ۝ واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم
الله قال الذين كفروا للذين امنوا انطعم من لو
يشاء الله اطعمه ان انتم الا في ضلال مبين ۝
ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ۝
ما ينظرون الا صيحة واحدة تاخذهم وهم
يخصمون ۝ فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم
يرجعون ۝ ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث

الى

قرأ نافع وابن عامر ذرياتهم بالجمع وكسر التاء والباقون بالتوحيد ونصب التاء

الى ربهم ينسلون ۝ قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا
هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ۝ ان كانت
الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون ۝
فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون الا ما كنتم
تعملون ۝ ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون ۝
هم وازواجهم في ظلال على الارائك متكئون ۝
لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون ۝ سلام قولا
من رب رحيم ۝ وامتازوا اليوم ايها المجرمون ۝
الم اعهد اليكم يا بني ادم ان لا تعبدوا الشيطان
انه لكم عدو مبين ۝ وان اعبدوني هذا صراط
مستقيم ۝ ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم
تكونوا تعقلون ۝ هذه جهنم التي كنتم توعدون ۝
اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون ۝ اليوم نختم على
افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا
يكسبون ۝ ولو نشاء لطمسنا على اعينهم فاستبقوا

وقف لازم

قرأ الكوفيون وابن عامر في شغل بضم الغين والباقون باسكانها

قرأ حمزة والكسائي في ظلل بضم الظاء من غير الف والباقون بكسر الظاء وبالالف

قرأ نافع وعاصم جبلا بكسر الجيم والباء وتشديد اللام وابو عمرو وابن عامر جبلا بضم الجيم واسكان الباء والباقون بضم الجيم والباء وتخفيف اللام



الصراط فأنى يبصرون ولو نشاء لمسخناهم على
مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون
ومن نعمره ننكسه في الخلق أفلا تعقلون وما
علمناه الشعر وما ينبغي له إن هو إلا ذكر وقرآن
مبين لتنذر من كان حيا ويحق القول على
الكافرين أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت
أيدينا أنعاما فهم لها مالكون وذللناها لهم
فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ولهم فيها
منافع ومشارب أفلا يشكرون واتخذوا من
دون الله آلهة لعلهم ينصرون لا يستطيعون
نصرهم وهم لهم جند محضرون فلا يحزنك
قولهم إنا نعلم ما يسرون وما يعلنون أولم ير
الإنسان أنا خلقناه من نطفة فإذا هو خصيم
مبين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من
يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي أنشأها

قرا نافع وابن ذكوان افلا تعقلون بالتا والباقون باليا

قرا نافع وابن عامر لتنذر بالتا والباقون باليا

قرا هشام ومشارب بالامالة والباقون بالفتح

أول مرة وهو بكل خلق عليم الذي جعل
لكم من الشجر الأخضر نارا فإذا أنتم منه توقدون
أوليس الذي خلق السماوات والأرض بقادر على
أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم إنما
أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون
فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه
ترجعون

سورة الصافات

بسم الله الرحمن الرحيم
والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات
ذكرا إن إلهكم لواحد رب السماوات والأرض
وما بينهما ورب المشارق إنا زينا السماء الدنيا بزينة
الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد
لا يسمعون إلى الملإ الأعلى ويقذفون من كل
جانب دحورا ولهم عذاب واصب إلا من خطف
الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم أهم

قرا ابن عامر فيكون بالنصب والباقون بالرفع



أشد خلقا أم من خلقنا إنا خلقناهم من طين
لازب ۞ بل عجبت ويسخرون ۞ وإذا ذكروا لا
يذكرون ۞ وإذا رأوا آية يستسخرون ۞ وقالوا
إن هذا إلا سحر مبين ۞ أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما
أإنا لمبعوثون ۞ أو آباؤنا الأولون ۞ قل نعم وأنتم
داخرون ۞ فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم ينظرون ۞
وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين ۞ هذا يوم الفصل
الذي كنتم به تكذبون ۞ احشروا الذين ظلموا
وأزواجهم وما كانوا يعبدون ۞ من دون الله
فاهدوهم إلى صراط الجحيم ۞ وقفوهم إنهم
مسئولون ۞ ما لكم لا تناصرون ۞ بل هم اليوم مستسلمون ۞
وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ۞ قالوا إنكم
كنتم تأتوننا عن اليمين ۞ قالوا بل لم تكونوا
مؤمنين ۞ وما كان لنا عليكم من سلطان بل
كنتم قوما طاغين ۞ فحق علينا قول ربنا إنا

لذائقون

قرأ حمزة والكسائي بضم التاء والباقون بفتحها

قرأ قالون وابن عامر أوْ آباؤنا بإسكان الواو من أو والباقون بفتحها ومثله في سورة الواقعة سيأتي إن شاء الله

قرأ الكسائي قل نعِم بكسر العين والباقون بفتحها

ربع

٢٥٣

لذائقون ۞ فأغويناكم إنا كنا غاوين ۞ فإنهم
يومئذ في العذاب مشتركون ۞ إنا كذلك نفعل
بالمجرمين ۞ إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله
يستكبرون ۞ ويقولون أئنا لتاركوا آلهتنا لشاعر
مجنون ۞ بل جاء بالحق وصدق المرسلين ۞ إنكم
لذائقوا العذاب الأليم ۞ وما تجزون إلا ما كنتم
تعملون ۞ إلا عباد الله المخلصين ۞ أولئك لهم
رزق معلوم ۞ فواكه وهم مكرمون ۞ في
جنات النعيم ۞ على سرر متقابلين ۞ يطاف عليهم
بكأس من معين ۞ بيضاء لذة للشاربين ۞ لا فيها
غول ولا هم عنها ينزفون ۞ وعندهم قاصرات
الطرف عين ۞ كأنهن بيض مكنون ۞ فأقبل
بعضهم على بعض يتساءلون ۞ قال قائل منهم إني
كان لي قرين ۞ يقول أإنك لمن المصدقين ۞ أإذا
متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمدينون ۞ قال هل

قرأ الكوفيون ونافع المخلصين بفتح اللام والباقون بكسرها

قرأ حمزة والكسائي عنها ينزِفون بكسر الزاي هنا وفي الواقعة والباقون بفتحها وسيأتي الذي في الواقعة إن شاء الله تعالى



انتم مطلعون فاطلع فرآه في سواء الجحيم قال
تالله ان كدت لتردين ولولا نعمة ربي لكنت
من المحضرين افما نحن بميتين الا موتتنا الاولى
وما نحن بمعذبين ان هذا لهو الفوز العظيم
لمثل هذا فليعمل العاملون اذلك خير نزلا ام
شجرة الزقوم انا جعلناها فتنة للظالمين
انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه
رءوس الشياطين فانهم لاكلون منها فمالئون
منها البطون ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم
ثم ان مرجعهم لالى الجحيم انهم الفوا اباءهم
ضالين فهم على اثارهم يهرعون ولقد ضل
قبلهم اكثر الاولين ولقد ارسلنا فيهم
منذرين فانظر كيف كان عاقبة المنذرين
الا عباد الله المخلصين ولقد نادانا نوح فلنعم
المجيبون ونجيناه واهله من الكرب العظيم

وجعلنا

وجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا عليه في الاخرين
سلام على نوح في العالمين انا كذلك نجزي المحسنين
انه من عبادنا المؤمنين ثم اغرقنا الاخرين وان
من شيعته لابرهيم اذ جاء ربه بقلب سليم اذ
قال لابيه وقومه ماذا تعبدون ائفكا الهة
دون الله تريدون فما ظنكم برب العالمين
فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم فتولوا
عنه مدبرين فراغ الى الهتهم فقال الا تاكلون
ما لكم لا تنطقون فراغ عليهم ضربا باليمين
فاقبلوا اليه يزفون قال اتعبدون ما تنحتون
والله خلقكم وما تعملون قالوا ابنوا له بنيانا
فالقوه في الجحيم فارادوا به كيدا فجعلناهم الاسفلين
وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين رب هب لي من
الصالحين فبشرناه بغلام حليم فلما بلغ
معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك

قرا حمزة يزفون بضم الياء والباقون بفتحها

يا بني قد تقدم في سورة لقمان فراجعه

ثمن



فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني
إن شاء الله من الصابرين فلما أسلما وتله للجبين
وناديناه أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا إنا
كذلك نجزي المحسنين إن هذا لهو البلاء المبين
وفديناه بذبح عظيم وتركنا عليه في الآخرين
سلام على إبراهيم كذلك نجزي المحسنين إنه
من عبادنا المؤمنين وبشرناه بإسحاق نبيا من
الصالحين وباركنا عليه وعلى إسحاق ومن ذريتهما
محسن وظالم لنفسه مبين ولقد مننا على موسى
وهارون ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم
ونصرناهم فكانوا هم الغالبين وآتيناهما
الكتاب المستبين وهديناهما الصراط المستقيم
وتركنا عليهما في الآخرين سلام على موسى و
هارون إنا كذلك نجزي المحسنين إنهما من عبادنا
المؤمنين وإن إلياس لمن المرسلين إذ قال لقومه

ألا تتقون أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين
الله ربكم ورب آبائكم الأولين فكذبوه
فإنهم لمحضرون إلا عباد الله المخلصين وتركنا
عليه في الآخرين سلام على إل ياسين إنا
كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين
وإن لوطا لمن المرسلين إذ نجيناه وأهله أجمعين
إلا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الآخرين وإنكم
لتمرون عليهم مصبحين وبالليل أفلا تعقلون
وإن يونس لمن المرسلين إذ أبق إلى الفلك المشحون
فساهم فكان من المدحضين فالتقمه الحوت
وهو مليم فلولا أنه كان من المسبحين
للبث في بطنه إلى يوم يبعثون فنبذناه بالعراء
وهو سقيم وأنبتنا عليه شجرة من يقطين
وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون فآمنوا
فمتعناهم إلى حين فاستفتهم ألربك البنات

أحسن
الله ربكم ورب
إل ياسين
قرأ نافع وابن عامر على آل ياسين منفصلا مثل آل محمد والباقون بكسر الهمزة وإسكان اللام متصلا هكذا إلياسين
حزب

ولهم البنون ام خلقنا الملئكة اناثا وهم شاهدون
الا انهم من افكهم ليقولون ولد الله وانهم
لكاذبون اصطفى البنات على البنين ما لكم
كيف تحكمون افلا تذكرون ام لكم سلطان
مبين فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين
وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة
انهم لمحضرون سبحان الله عما يصفون الا عباد
الله المخلصين فانكم وما تعبدون ما انتم عليه
بفاتنين الا من هو صال الجحيم وما منا الا له
مقام معلوم وانا لنحن الصافون وانا لنحن
المسبحون وان كانوا ليقولون لو ان عندنا
ذكرا من الاولين لكنا عباد الله المخلصين
فكفروا به فسوف يعلمون ولقد سبقت كلمتنا
لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان
جندنا لهم الغالبون فتول عنهم حتى حين

تذكرون

حزب

حزب

وابصر

وابصرهم فسوف يبصرون افبعذابنا يستعجلون
فاذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين وتول
عنهم حتى حين وابصر فسوف يبصرون سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين

سورة ص مما نزلت بمكة

بسم الله الرحمن الرحيم
ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في
عزة وشقاق كم اهلكنا من قبلهم من قرن
فنادوا ولات حين مناص وعجبوا ان جاءهم
منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب
اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب
وانطلق الملا منهم ان امشوا واصبروا على
الهتكم ان هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في
الملة الاخرة ان هذا الا اختلاق ءانزل عليه
الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري

بل لما يذوقوا عذاب أم عندهم خزائن رحمة
ربك العزيز الوهاب أم لهم ملك السموات
والأرض وما بينهما فليرتقوا في الأسباب جند
ما هنالك مهزوم من الأحزاب كذبت قبلهم
قوم نوح وعاد وفرعون ذو الأوتاد وثمود
وقوم لوط وأصحاب ليكة أولئك الأحزاب
إن كل إلا كذب الرسل فحق عقاب وما
ينظر هؤلاء إلا صيحة واحدة ما لها من فواق
وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب
اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا
الأيد إنه أواب إنا سخرنا الجبال معه يسبحن
بالعشي والإشراق والطير محشورة كل له
أواب وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل
الخطاب وهل أتاك نبؤا الخصم إذ تسوروا
المحراب إذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا

الأيكة
قرأ الحرميان وابن عامر ليكة بلام مفتوحة بغير همزة قبلها ولا ألف قبلها وفتح التاء والباقون الأيكة بألف ولام وهمزة والتاء مكسورة

قرأ حمزة والكسائي من فواق بضم الفاء والباقون بفتحها

لا تخف

لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا
بالحق ولا تشطط واهدنا إلى سواء الصراط إن
هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة
فقال أكفلنيها وعزني في الخطاب قال
لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا
من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين
آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن
داود أنما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب
فغفرنا له ذلك وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب
يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم
بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك
عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله
لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وما
خلقنا السماء والأرض وما بينهما باطلا ذلك
ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار

ثمن

سجدة شكر

ثمن



أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين
في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار كتاب
أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر
أولوا الألباب ووهبنا لداود سليمان نعم
العبد إنه أواب إذ عرض عليه بالعشي الصافنات
الجياد فقال إني أحببت حب الخير عن ذكر
ربي حتى توارت بالحجاب ردوها علي فطفق
مسحا بالسوق والأعناق ولقد فتنا سليمان
وألقينا على كرسيه جسدا ثم أناب قال رب
اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي
إنك أنت الوهاب فسخرنا له الريح تجري بأمره
رخاء حيث أصاب والشياطين كل بناء وغواص
وآخرين مقرنين في الأصفاد هذا عطاؤنا
فامنن أو أمسك بغير حساب وإن له عندنا
لزلفى وحسن مآب واذكر عبدنا أيوب إذ نادى

ربه أني مسني الشيطان بنصب وعذاب اركض
برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ووهبنا له أهله
ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لأولي الألباب
وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث إنا وجدناه
صابرا نعم العبد إنه أواب واذكر عبادنا
إبراهيم وإسحاق ويعقوب أولي الأيدي والأبصار
إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وإنهم
عندنا لمن المصطفين الأخيار واذكر إسماعيل
واليسع وذا الكفل وكل من الأخيار هذا ذكر
وإن للمتقين لحسن مآب جنات عدن مفتحة لهم
الأبواب متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة
كثيرة وشراب وعندهم قاصرات الطرف أتراب
هذا ما توعدون ليوم الحساب إن هذا لرزقنا
ما له من نفاد هذا وإن للطاغين لشر مآب
جهنم يصلونها فبئس المهاد هذا فليذوقوه



حميم وغساق وآخر من شكله أزواج هذا
فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم إنهم صالوا
النار قالوا بل أنتم لا مرحبا بكم أنتم قدمتموه
لنا فبئس القرار قالوا ربنا من قدم لنا هذا
فزده عذابا ضعفا في النار وقالوا ما لنا لا
نرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار اتخذناهم
سخريا أم زاغت عنهم الأبصار إن ذلك لحق
تخاصم أهل النار قل إنما أنا منذر وما من
إله إلا الله الواحد القهار رب السموات
والأرض وما بينهما العزيز الغفار قل هو
نبأ عظيم أنتم عنه معرضون ما كان
لي من علم بالملإ الأعلى إذ يختصمون إن يوحى
إلي إلا أنما أنا نذير مبين إذ قال ربك للملئكة
إني خالق بشرا من طين فإذا سويته ونفخت
فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد

سجدة

الملئكة

٥٠٩

الملئكة كلهم أجمعون إلا إبليس استكبر
وكان من الكافرين قال يا إبليس ما منعك أن
تسجد لما خلقت بيدي أستكبرت أم كنت من العالين
قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من
طين قال فاخرج منها فإنك رجيم وإن عليك
لعنتي إلى يوم الدين قال رب فأنظرني إلى يوم
يبعثون قال فإنك من المنظرين إلى يوم الوقت
المعلوم قال فبعزتك لأغوينهم أجمعين إلا
عبادك منهم المخلصين قال فالحق والحق أقول
لأملأن جهنم منك وممن تبعك منهم أجمعين
قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين
إن هو إلا ذكر للعالمين ولتعلمن نبأه بعد
حين

سورة الزمر خمس وسبعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم إنا أنزلنا



إليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين
ألا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من
دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى
إن الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون
إن الله لا يهدي من هو كاذب كفار لو
أراد الله أن يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء
سبحانه هو الله الواحد القهار خلق
السماوات والأرض بالحق يكور الليل على النهار
ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كل
يجري لأجل مسمى ألا هو العزيز الغفار خلقكم
من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وأنزل
لكم من الأنعام ثمانية أزواج يخلقكم في
بطون أمهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث
ذلكم الله ربكم له الملك لا إله إلا هو فأنى
تصرفون إن تكفروا فإن الله غني عنكم ولا يرضى

أمهاتكم قد تقدم في سورة النساء فراجعه

لعباده

لعباده الكفر وإن تشكروا يرضه لكم ولا تزر
وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم
بما كنتم تعملون إنه عليم بذات الصدور وإذا
مس الإنسان ضر دعا ربه منيبا إليه ثم إذا خوله
نعمة منه نسي ما كان يدعوا إليه من قبل وجعل
لله أندادا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا
إنك من أصحاب النار أمن هو قانت آناء الليل
ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجوا رحمة ربه
قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
إنما يتذكر أولوا الألباب قل يا عباد الذين
آمنوا اتقوا ربكم للذين أحسنوا في هذه الدنيا
حسنة وأرض الله واسعة إنما يوفى الصابرون
أجرهم بغير حساب قل إني أمرت أن أعبد الله
مخلصا له الدين وأمرت لأن أكون أول المسلمين
قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم

قل الله اعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم
من دونه قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم
واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين
لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل
ذلك يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون والذين
اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله
لهم البشرى فبشر عباد الذين يستمعون القول
فيتبعون احسنه اولئك الذين هديهم الله واولئك
هم اولوا الالباب افمن حق عليه كلمة العذاب
افانت تنقذ من في النار لكن الذين اتقوا ربهم
لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها
الانهار وعد الله لا يخلف الله الميعاد الم تر
ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض
ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه ثم يهيج فتراه
مصفرا ثم يجعله حطاما ان في ذلك لذكرى لاولي

قرا ابو شعيب فبشر عبادي الذين بياء مفتوحة في الوصل ساكنة في الوقف والباقون بحذف الياء في الحالين

الالباب



الالباب افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على
نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر
الله اولئك في ضلال مبين الله نزل احسن
الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود
الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم
الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء
ومن يضلل الله فما له من هاد افمن يتقي بوجهه
سوء العذاب يوم القيمة وقيل للظالمين ذوقوا
ما كنتم تكسبون كذب الذين من قبلهم
فاتيهم العذاب من حيث لا يشعرون فاذاقهم
الله الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة
اكبر لو كانوا يعلمون ولقد ضربنا للناس في
هذا القران من كل مثل لعلهم يتذكرون
قرانا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون ضرب الله
مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما

قرا ابن كثير وابو عمرو ورجلا سالما بالالف وكسر اللام والباقون بغير الف وفتح اللام



الجزء

رجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم
لا يعلمون ۝ انك ميت وانهم ميتون ۝ ثم انكم
يوم القيمة عند ربكم تختصمون ۝ فمن اظلم ممن
كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه
اليس في جهنم مثوى للكفرين ۝ والذي جا بالصدق
وصدق به اولئك هم المتقون ۝ لهم ما يشاءون
عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ۝ ليكفر الله عنهم
اسوأ الذي عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن الذي
كانوا يعملون ۝ اليس الله بكاف عبده و
يخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له
من هاد ۝ ومن يهد الله فما له من مضل اليس
الله بعزيز ذي انتقام ۝ ولئن سألتهم من خلق
السموات والارض ليقولن الله قل افرايتم ما تدعون
من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات
ضره او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته

قل

قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون ۝ قل يا قوم
اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون ۝
من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ۝
انا انزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى
فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم
بوكيل ۝ الله يتوفى الانفس حين موتها والتي
لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت
ويرسل الاخرى الى اجل مسمى ان في ذلك لايات
لقوم يتفكرون ۝ ام اتخذوا من دون الله شفعاء
قل اولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون ۝
قل لله الشفاعة جميعا له ملك السموات والارض
ثم اليه ترجعون ۝ واذا ذكر الله وحده اشمأزت
قلوب الذين لا يؤمنون بالاخرة واذا ذكر الذين
من دونه اذا هم يستبشرون ۝ قل اللهم فاطر
السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم



بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ولو ان
للذين ظلموا ما في الارض جميعا ومثله معه
لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيمة وبدا
لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون وبدا لهم
سيات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
فاذا مس الانسان ضر دعانا ثم اذا خولناه نعمة
منا قال انما اوتيته على علم بل هي فتنة ولكن
اكثرهم لا يعلمون قد قالها الذين من قبلهم
فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون فاصابهم
سيات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء
سيصيبهم سيات ما كسبوا وما هم بمعجزين اولم
يعلموا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في
ذلك لايات لقوم يؤمنون قل يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله
يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم

وانيبوا

ثمن

٢٦٣

وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان ياتيكم
العذاب ثم لا تنصرون واتبعوا احسن ما انزل
اليكم من ربكم من قبل ان ياتيكم العذاب
بغتة وانتم لا تشعرون ان تقول نفس يا حسرتى
على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين
او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين
او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة فاكون
من المحسنين بلى قد جاءتك اياتي فكذبت
بها واستكبرت وكنت من الكافرين ويوم القيمة
ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة
اليس في جهنم مثوى للمتكبرين وينجي الله
الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم
يحزنون الله خالق كل شيء وهو على كل شيء
وكيل له مقاليد السموات والارض والذين
كفروا بايات الله اولئك هم الخاسرون قل



افغير الله تامروني اعبد ايها الجاهلون ولقد
اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت
ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله
فاعبد وكن من الشاكرين وما قدروا الله
حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة
والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما
يشركون ونفخ في الصور فصعق من في
السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ
فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون واشرقت
الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجي بالنبين
والشهدا وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون
ووفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون
وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا
جاوها فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها الم ياتكم
رسل منكم يتلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم

بالنبيين

وهو

لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة
العذاب على الكفرين قيل ادخلوا ابواب جهنم
خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين وسيق
الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاوها
وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم
طبتم فادخلوها خالدين وقالوا الحمد لله
الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوا
من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين وترى
الملئكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد
ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين

سورة غافر ثمان وثمانون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم
غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب
ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير

ربع

ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا فلا يغررك
تقلبهم في البلاد كذبت قبلهم قوم
نوح والاحزاب من بعدهم وهمت كل امة
برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا
به الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب
وكذلك حقت كلمات ربك على الذين كفروا
انهم اصحاب النار الذين يحملون العرش ومن
حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون
للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما
فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب
الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم
ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم
انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن
تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز
العظيم ان الذين كفروا ينادون لمقت الله

اكبر



اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان
فتكفرون قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين
فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل ذلكم
بانه اذا دعي الله وحده كفرتم وان يشرك به
تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير هو الذي
يريكم آياته وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر
الا من ينيب فادعوا الله مخلصين له الدين ولو
كره الكافرون رفيع الدرجات ذو العرش
يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده لينذر
يوم التلاق يوم هم بارزون لا يخفى على الله
منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار اليوم
تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله
سريع الحساب وانذرهم يوم الآزفة اذ القلوب
لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع
يطاع يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور والله



يقضي بالحق والذين تدعون من دونه لا يقضون
بشيء إن الله هو السميع البصير أولم يسيروا في
الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا
من قبلهم كانوا هم أشد منهم قوة وآثارا في
الأرض فأخذهم الله بذنوبهم وما كان
لهم من الله من واق ذلك بأنهم كانت تأتيهم
رسلهم بالبينات فكفروا فأخذهم الله إنه
قوي شديد العقاب ولقد أرسلنا موسى بآياتنا
وسلطان مبين إلى فرعون وهامان وقارون
فقالوا ساحر كذاب فلما جاءهم بالحق من عندنا
قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه واستحيوا
نساءهم وما كيد الكافرين إلا في ضلال
وقال فرعون ذروني أقتل موسى وليدع ربه إني
أخاف أن يبدل دينكم وأن يظهر في الأرض
الفساد وقال موسى إني عذت بربي وربكم من

كل

كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب وقال رجل
مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلا
أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم
وإن يك كاذبا فعليه كذبه وإن يك صادقا
يصبكم بعض الذي يعدكم إن الله لا يهدي من
هو مسرف كذاب يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين
في الأرض فمن ينصرنا من بأس الله إن جاءنا قال فرعون
ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد
وقال الذي آمن يا قوم إني أخاف عليكم مثل يوم
الأحزاب مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين
من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ويا قوم
إني أخاف عليكم يوم التناد يوم تولون مدبرين ما لكم
من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد
ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في
شك مما جاءكم به حتى إذا هلك قلتم لن يبعث الله



من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف
مرتاب ۝ الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان
أتاهم كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا
كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار ۝
وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي أبلغ
الأسباب ۝ أسباب السموات فأطلع إلى إله موسى
وإني لأظنه كاذبا وكذلك زين لفرعون سوء
عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون إلا في تباب ۝
وقال الذي آمن يا قوم اتبعوني أهدكم سبيل
الرشاد ۝ يا قوم إنما هذه الحيوة الدنيا متاع وإن
الآخرة هي دار القرار ۝ من عمل سيئة فلا يجزى
إلا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو
مؤمن فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير
حساب ۝ ويا قوم ما لي أدعوكم إلى النجاة وتدعونني
إلى النار ۝ تدعونني لأكفر بالله وأشرك به ما

ليس لي به علم وأنا أدعوكم إلى العزيز الغفار ۝
لا جرم أنما تدعونني إليه ليس له دعوة في الدنيا
ولا في الآخرة وأن مردنا إلى الله وأن المسرفين هم
أصحاب النار ۝ فستذكرون ما أقول لكم وأفوض
أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد ۝ فوقاه الله
سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب
النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم
الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب ۝ وإذ
يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا
إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا نصيبا من
النار ۝ قال الذين استكبروا إنا كل فيها إن الله
قد حكم بين العباد ۝ وقال الذين في النار
لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب
قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا
بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ۝

إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحيوة الدنيا ويوم
يقوم الأشهاد ۝ يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم
ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ۝ ولقد آتينا موسى
الهدى وأورثنا بني إسرائيل الكتاب ۝ هدى
وذكرى لأولي الألباب ۝ فاصبر إن وعد الله
حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي
والإبكار ۝ إن الذين يجادلون في آيات الله
بغير سلطان أتاهم إن في صدورهم إلا كبر
ما هم ببالغيه فاستعذ بالله إنه هو السميع
البصير ۝ لخلق السموات والأرض أكبر من
خلق الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝
وما يستوي الأعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا
الصالحات ولا المسيء قليلا ما يتذكرون ۝
إن الساعة لآتية لا ريب فيها ولكن أكثر الناس
لا يؤمنون ۝ وقال ربكم ادعوني أستجب لكم

قرأ الكوفيون ونافع يوم لا ينفع بالياء والباقون بالتاء

قرأ الكوفيون قليلا ما تتذكرون بتاءين والباقون بياء وتاء

ان

إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون
جهنم داخرين ۝ الله الذي جعل لكم الليل
لتسكنوا فيه والنهار مبصرا إن الله لذو فضل على
الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ۝ ذلكم
الله ربكم خالق كل شيء لا إله إلا هو
فأنى تؤفكون ۝ كذلك يؤفك الذين كانوا
بآيات الله يجحدون ۝ الله الذي جعل لكم الأرض
قرارا والسماء بناء وصوركم فأحسن صوركم
ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك
الله رب العالمين ۝ هو الحي لا إله إلا هو
فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين ۝
قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله
لما جاءني البينات من ربي وأمرت أن أسلم لرب
العالمين ۝ هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة
ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم

قرأ ابن كثير وأبو بكر سيدخلون بضم الياء وفتح الخاء والباقون بفتح الياء وضم الخاء

ثم



ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل
ولتبلغوا أجلا مسمى ولعلكم تعقلون هو الذي
يحيي ويميت فإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن
فيكون ألم تر إلى الذين يجادلون في آيات الله
أنى يصرفون الذين كذبوا بالكتاب وبما
أرسلنا به رسلنا فسوف يعلمون إذ الأغلال في
أعناقهم والسلاسل يسحبون في الحميم ثم في النار
يسجرون ثم قيل لهم أينما كنتم تشركون
من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا
من قبل شيئا كذلك يضل الله الكافرين ذلكم
بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق وبما كنتم
تمرحون ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها
فبئس مثوى المتكبرين فاصبر إن وعد الله
حق فإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك
فإلينا يرجعون ولقد أرسلنا رسلا من قبلك

منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك
وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله فإذا
جاء أمر الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون
الله الذي جعل لكم الأنعام لتركبوا منها
ومنها تأكلون ولكم فيها منافع ولتبلغوا
عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك
تحملون ويريكم آياته فأي آيات الله تنكرون
أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة
الذين من قبلهم كانوا أكثر منهم وأشد قوة
وآثارا في الأرض فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون
فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم
من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون
فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا
بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم إيمانهم لما
رأوا بأسنا سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر



هنالك سورت الحم ستون اية مكية الكفرون

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته
قرانا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فاعرض
اكثرهم فهم لا يسمعون وقالوا قلوبنا في
اكنة مما تدعونا اليه وفي اذاننا وقر ومن بيننا
وبينك حجاب فاعمل اننا عاملون قل انما انا
بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فاستقيموا
اليه واستغفروه وويل للمشركين الذين لا
يؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم كفرون
ان الذين امنوا وعملوا الصلحات لهم اجر غير ممنون
قل اينكم لتكفرون بالذي خلق الارض في
يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العلمين
وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر
فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين ثم

استوى

استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا
طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فقضاهن
سبع سموات في يومين واوحى في كل سماء امرها
وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير
العزيز العليم فان اعرضوا فقل انذرتكم
صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود اذ جاءتهم الرسل
من بين ايديهم ومن خلفهم الا تعبدوا الا الله
قالوا لو شاء ربنا لانزل ملئكة فانا بما ارسلتم
به كفرون فاما عاد فاستكبروا في الارض
بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة اولم يروا ان
الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا
باياتنا يجحدون فارسلنا عليهم ريحا صرصرا في
ايام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحيوة
الدنيا ولعذاب الاخرة اخزى وهم لا ينصرون
واما ثمود فهدينهم فاستحبوا العمى على الهدى



فأخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون
ونجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ويوم يحشر
أعداء الله إلى النار فهم يوزعون حتى إذا ما
جاؤها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم و
جلودهم بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لم
شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل
شيء وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون
وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم
ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم
أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم
ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم فأصبحتم
من الخاسرين فإن يصبروا فالنار مثوى لهم
وإن يستعتبوا فما هم من المعتبين وقيضنا لهم
قرناء فزينوا لهم ما بين أيديهم وما خلفهم وحق عليهم
القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس

إنهم

إنهم كانوا خاسرين وقال الذين كفروا لا
تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون
فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم
أسوأ الذي كانوا يعملون ذلك جزاء أعداء الله
النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا
يجحدون وقال الذين كفروا ربنا أرنا الذين
أضلانا من الجن والإنس نجعلهما تحت أقدامنا
ليكونا من الأسفلين إن الذين قالوا ربنا الله ثم
استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا
تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون
نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة
ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون
نزلا من غفور رحيم ومن أحسن قولا ممن دعا
إلى الله وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين ولا
تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن



فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم
وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا
ذو حظ عظيم ۝ واما ينزغنك من الشيطان نزغ
فاستعذ بالله انه هو السميع العليم ۝ ومن
اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا
للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن
ان كنتم اياه تعبدون ۝ فان استكبروا
فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار
وهم لا يسامون ۝ ومن اياته انك ترى الارض
خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت
ان الذي احياها لمحيي الموتى انه على كل
شيء قدير ۝ ان الذين يلحدون في اياتنا لا
يخفون علينا افمن يلقى في النار خير ام من ياتي
امنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير
ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب

سجدة

عزيز

عزيز ۝ لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من
خلفه تنزيل من حكيم حميد ۝ ما يقال لك
الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو
مغفرة وذو عقاب اليم ۝ ولو جعلناه قرانا
اعجميا لقالوا لولا فصلت اياته ءاعجمي وعربي
قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون
في اذانهم وقر وهو عليهم عمى اولئك ينادون
من مكان بعيد ۝ ولقد اتينا موسى الكتاب
فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي
بينهم وانهم لفي شك منه مريب ۝ من عمل صالحا
فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد

اليه يرد علم الساعة وما تخرج من

ثمرات من اكمامها وما تحمل من انثى ولا تضع الا
بعلمه ويوم يناديهم اين شركاءي قالوا اذناك ما
منا من شهيد ۝ وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل

الجزء



وظنوا ما لهم من محيص ۝ لا يسأم الإنسان من دعاء
الخير وإن مسه الشر فيؤس قنوط ۝ ولئن أذقناه
رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي وما
أظن الساعة قائمة ولئن رجعت إلى ربي إن لي
عنده للحسنى فلننبئن الذين كفروا بما عملوا
ولنذيقنهم من عذاب غليظ ۝ وإذا أنعمنا على
الإنسان أعرض ونا بجانبه وإذا مسه الشر فذو
دعاء عريض ۝ قل أرأيتم إن كان من عند
الله ثم كفرتم به من أضل ممن هو في شقاق
بعيد ۝ سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى
يتبين لهم أنه الحق أولم يكف بربك أنه على
كل شيء شهيد ۝ ألا إنهم في مرية من لقاء ربهم
ألا إنه بكل شيء محيط

سورة الشورى

بسم الله الرحمن الرحيم
حم ۝ عسق ۝ كذلك يوحي إليك وإلى الذين من

قبلك

قرأ ابن كثير يوحى إليك بفتح الحاء والباقون بكسرها

قبلك الله العزيز الحكيم ۝ له ما في السموات
وما في الأرض وهو العلي العظيم ۝ يكاد
السموات يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون
بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الأرض ألا إن الله
هو الغفور الرحيم ۝ والذين اتخذوا من دونه
أولياء الله حفيظ عليهم وما أنت عليهم بوكيل
وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم
القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه
فريق في الجنة وفريق في السعير ۝ ولو شاء الله
لجعلهم أمة واحدة ولكن يدخل من يشاء في
رحمته والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير ۝ أم
اتخذوا من دونه أولياء فالله هو الولي وهو يحيي
الموتى وهو على كل شيء قدير ۝ وما اختلفتم
فيه من شيء فحكمه إلى الله ذلكم الله ربي
عليه توكلت وإليه أنيب ۝ فاطر السموات والأرض

قرأ نافع والكسائي يكاد بالياء والباقون بالتاء

قرأ أبو عمرو وهنا ينفطرن بالنون ساكنة وكسر الطاء مخففة والباقون بالتاء مفتوحة وفتح الطاء مشددة



جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام
ازواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو
السميع البصير ۞ له مقاليد السموات والارض
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم
شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي
اوحينا اليك وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى
ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين
ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي
اليه من ينيب ۞ وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم
العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك
الى اجل مسمى لقضي بينهم وان الذين اورثوا
الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب
فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع
اهواءهم وقل امنت بما انزل الله من كتاب
وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا

ولكم

ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا
واليه المصير ۞ والذين يحاجون في الله من
بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم
وعليهم غضب ولهم عذاب شديد ۞ الله الذي
انزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك لعل
الساعة قريب ۞ يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها
والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق
۞ الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد
۞ الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز
من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن
كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة
من نصيب ۞ ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين
ما لم ياذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم
وان الظالمين لهم عذاب اليم ۞ ترى الظالمين
مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين امنوا



وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤن
عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ۝ ذلك الذي
يبشر الله عباده الذين امنوا وعملوا الصالحات قل
لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن
يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور
شكور ۝ ام يقولون افترى على الله كذبا
فان يشا الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل
ويحق الحق بكلماته انه عليم بذات
الصدور ۝ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده
ويعفو عن السيات ويعلم ما يفعلون ۝ ويستجيب
الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من
فضله والكافرون لهم عذاب شديد ۝ ولو
بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن
ينزل بقدر ما يشا انه بعباده خبير بصير ۝
وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر

رحمته وهو الولي الحميد ۝ ومن اياته خلق السموات
والارض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم اذا
يشا قدير ۝ وما اصابكم من مصيبة بما كسبت
ايديكم ويعفوا عن كثير ۝ وما انتم بمعجزين في
الارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝
ومن اياته الجوار في البحر كالاعلام ان يشا يسكن
الرياح فيظللن رواكد على ظهره ان في ذلك لايات
لكل صبار شكور ۝ او يوبقهن بما كسبوا ويعف
عن كثير ويعلم الذين يجادلون في اياتنا ما لهم
من محيص ۝ فما اوتيتم من شي فمتاع الحيوة الدنيا
وما عند الله خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم
يتوكلون ۝ والذين يجتنبون كبائر الاثم و
الفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون ۝ والذين
استجابوا لربهم واقاموا الصلوة وامرهم شورى
بينهم ومما رزقناهم ينفقون ۝ والذين اذا اصابهم



ربع

البغي هم ينتصرون ۞ وجزاؤا سيئة سيئة مثلها فمن
عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين ۞
ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل ۞
إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في
الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم ۞ ولمن
صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور ۞ ومن يضلل
الله فما له من ولي من بعده وترى الظالمين لما
رأوا العذاب يقولون هل إلى مرد من سبيل ۞
وتراهم يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون
من طرف خفي وقال الذين آمنوا إن الخاسرين
الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة ألا
إن الظالمين في عذاب مقيم ۞ وما كان لهم من
أولياء ينصرونهم من دون الله ومن يضلل الله
فما له من سبيل ۞ استجيبوا لربكم من قبل أن
يأتي يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجأ يومئذ

وما

وما لكم من نكير ۞ فإن أعرضوا فما أرسلناك
عليهم حفيظا إن عليك إلا البلاغ وإنا إذا أذقنا
الإنسان منا رحمة فرح بها وإن تصبهم سيئة
بما قدمت أيديهم فإن الإنسان كفور ۞ لله
ملك السماوات والأرض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء
إناثا ويهب لمن يشاء الذكور ۞ أو يزوجهم ذكرانا
وإناثا ويجعل من يشاء عقيما إنه عليم قدير ۞
وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من
وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحي بإذنه ما يشاء
إنه علي حكيم ۞ وكذلك أوحينا إليك روحا
من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان
ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا
وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم ۞ صراط الله الذي
له ما في السماوات وما في الأرض ألا إلى الله تصير
الأمور ۞

سورة الزخرف ... وثمانون آية مكية

علا قرأ نافع أو يرسل برفع اللام وكذلك قرأ فيوحي بإسكان الياء والباقون أو يرسل بنصب اللام والياء



بسم الله الرحمن الرحيم

حم والكتاب المبين إنا جعلناه قرآنا عربيا
لعلكم تعقلون وإنه في أم الكتاب لدينا
لعلي حكيم أفنضرب عنكم الذكر صفحا
إن كنتم قوما مسرفين وكم أرسلنا من نبي
في الأولين وما يأتيهم من نبي إلا كانوا به
يستهزءون فأهلكنا أشد منهم بطشا ومضى
مثل الأولين ولئن سألتهم من خلق السموات
والأرض ليقولن خلقهن العزيز العليم
الذي جعل لكم الأرض مهادا وجعل لكم
فيها سبلا لعلكم تهتدون والذي نزل
من السماء ماء بقدر فأنشرنا به بلدة ميتا كذلك
تخرجون والذي خلق الأزواج كلها وجعل
لكم من الفلك والأنعام ما تركبون لتستووا
على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم إذا

استويتم

قد تقدم الكلام على قوله تعالى في أم الكتاب في أول سورة النساء فراجعه

قرأ نافع وحمزة والكسائي إن كنتم بكسر الهمزة والباقون أن كنتم بفتح الهمزة

قرأ الكوفيون مهدا بفتح الميم وإسكان الهاء والباقون بكسر الميم وفتح الهاء وتقدم مثله في طه

قرأ حمزة والكسائي وكذلك تخرجون بفتح التاء وضم الراء والباقون بضم التاء وفتح الراء

استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا
هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون
وجعلوا له من عباده جزءا إن الإنسان لكفور
مبين أم اتخذ مما يخلق بنات وأصفاكم
بالبنين وإذا بشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلا
ظل وجهه مسودا وهو كظيم أومن ينشؤا
في الحلية وهو في الخصام غير مبين وجعلوا
الملائكة الذين هم عند الرحمن إناثا أشهدوا
خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون وقالوا لو شاء
الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم إن هم
إلا يخرصون أم آتيناهم كتابا من قبله فهم
به مستمسكون بل قالوا إنا وجدنا آباءنا على أمة
وإنا على آثارهم مهتدون وكذلك ما أرسلنا
من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا
وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون

قرأ أبو بكر جزؤا بضم الزاي والباقون بإسكانها

قرأ حفص وحمزة والكسائي أومن ينشؤا بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين والباقون بفتح الياء وإسكان النون وتخفيف الشين

قرأ الحرميان وابن عامر عند الرحمن بالنون ساكنة وفتح الدال والباقون عباد بالباء وضم الدال

قرأ نافع أؤشهدوا بهمزة مفتوحة وواو ساكنة والباقون أشهدوا بهمزة واحدة مفتوحة وفتح الشين



قل اولو جئتكم باهدى مما وجدتم عليه اباءكم
قالوا انا بما ارسلتم به كفرون فانتقمنا منهم
فانظر كيف كان عاقبة المكذبين واذ قال
ابرهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا
الذي فطرني فانه سيهدين وجعلها كلمة
باقية في عقبه لعلهم يرجعون بل متعت هؤلاء
واباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين ولما
جاءهم الحق قالوا هذا سحر وانا به كفرون
وقالوا لولا نزل هذا القران على رجل من
القريتين عظيم اهم يقسمون رحمت ربك نحن
قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا ورفعنا
بعضهم فوق بعض درجت ليتخذ بعضهم بعضا
سخريا ورحمت ربك خير مما يجمعون ولولا ان
يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر
بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج

عليها

عليها يظهرون ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها
يتكئون وزخرفا وان كل ذلك لما متاع
الحيوة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين
ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو
له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون
انهم مهتدون حتى اذا جاءنا قال يليت بيني
وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ولن ينفعكم
اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون
افانت تسمع الصم او تهدي العمي ومن كان في
ضلال مبين فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون
او نرينك الذي وعدنهم فانا عليهم مقتدرون
فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صرط مستقيم
وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون واسئل
من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون
الرحمن الهة يعبدون ولقد ارسلنا موسى بايتنا

لبيوتهم
لمّا
حزب
ويحسبونه

قرا الحرميان وابن عامر وابو بكر جاءانا بالالف على التثنية والباقون جاءنا بغير الف على الافراد انتهى

إلى فرعون وملايه فقال إني رسول رب العالمين
فلما جاءهم بآياتنا إذا هم منها يضحكون وما نريهم
من آية إلا هي أكبر من أختها وأخذناهم بالعذاب
لعلهم يرجعون وقالوا يا أيه الساحر ادع لنا ربك
بما عهد عندك إننا لمهتدون فلما كشفنا عنهم
العذاب إذا هم ينكثون ونادى فرعون في
قومه قال يا قوم أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار
تجري من تحتي أفلا تبصرون أم أنا خير من هذا
الذي هو مهين ولا يكاد يبين فلولا ألقي
عليه أساورة من ذهب أو جاء معه الملائكة
مقترنين فاستخف قومه فأطاعوه إنهم كانوا
قوما فاسقين فلما آسفونا انتقمنا منهم فأغرقناهم
أجمعين فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين
ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون
وقالوا أآلهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلا

قرأ حفص أسورة بسكون السين بغير ألف والباقون أساورة بفتح السين وبالألف

قرأ حمزة والكسائي سلفا بضم السين واللام والباقون بفتحهما

قرأ نافع وابن عامر والكسائي يصدون بضم الصاد والباقون بكسر الصاد

قرأ الكوفيون أآلهتنا بتحقيق الهمزتين والباقون بتسهيل الثانية وبعدها ألف

بل هم قوم خصمون إن هو إلا عبد أنعمنا عليه
وجعلناه مثلا لبني إسرائيل ولو نشاء لجعلنا منكم
ملائكة في الأرض يخلفون وإنه لعلم للساعة
فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم ولا
يصدنكم الشيطان إنه لكم عدو مبين ولما
جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة ولأبين
لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله وأطيعون
إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط
مستقيم فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين
ظلموا من عذاب يوم أليم هل ينظرون إلا الساعة
أن تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون الأخلاء
يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين يا عباد
لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون الذين
آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة أنتم
وأزواجكم تحبرون يطاف عليهم بصحاف من ذهب

قرا ابن كثير وحفص وحمزة والكسائي يا عباد بغير يا في الوصل والوقف وأبو بكر يا عبادي بفتح الياء والباقون بإسكان اليا



وأكواب وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين
وأنتم فيها خالدون وتلك الجنة التي أورثتموها
بما كنتم تعملون لكم فيها فاكهة كثيرة
منها تأكلون إن المجرمين في عذاب جهنم
خالدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون
وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين ونادوا
يا مالك ليقض علينا ربك قال إنكم ماكثون
لقد جئناكم بالحق ولكن أكثركم للحق كارهون
أم أبرموا أمرا فإنا مبرمون أم يحسبون أنا لا
نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون
قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين
سبحان رب السماوات والأرض رب العرش عما يصفون
فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي
يوعدون وهو الذي في السماء إله وفي الأرض
إله وهو الحكيم العليم وتبارك الذي له ملك

السموات

السماوات والأرض وما بينهما وعنده علم الساعة
وإليه ترجعون ولا يملك الذين يدعون من
دونه الشفاعة إلا من شهد بالحق وهم يعلمون
ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فأنى يؤفكون
وقيله يا رب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون فاصفح
عنهم وقل سلام فسوف تعلمون

سورة الدخان — بسم الله الرحمن الرحيم — مكية

حم والكتاب المبين إنا أنزلناه في ليلة مباركة
إنا كنا منذرين فيها يفرق كل أمر حكيم
أمرا من عندنا إنا كنا مرسلين رحمة من ربك إنه
هو السميع العليم رب السماوات والأرض وما
بينهما إن كنتم موقنين لا إله إلا هو يحيي
ويميت ربكم ورب آبائكم الأولين بل هم في
شك يلعبون فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين
يغشى الناس هذا عذاب أليم ربنا اكشف عنا



العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم
رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون
انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون
يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون ولقد
فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم
ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول امين وان
لا تعلوا على الله اني اتيكم بسلطان مبين واني
عذت بربي وربكم ان ترجمون وان لم تؤمنوا لي
فاعتزلون فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون
فاسر بعبادي ليلا انكم متبعون واترك البحر
رهوا انهم جند مغرقون كم تركوا من جنات
وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا
فيها فاكهين كذلك واورثناها قوما اخرين
فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين
ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين من

فاسر

ربع

فرعون

فرعون انه كان عاليا من المسرفين ولقد اخترناهم
على علم على العالمين واتيناهم من الايات ما
فيه بلاء مبين ان هؤلاء ليقولون ان هي الا موتتنا
الاولى وما نحن بمنشرين فاتوا بابائنا ان كنتم
صادقين اهم خير ام قوم تبع والذين من قبلهم
اهلكناهم انهم كانوا مجرمين وما خلقنا السموات
والارض وما بينهما لاعبين ما خلقناهما الا
بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون ان يوم الفصل
ميقاتهم اجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا
ولا هم ينصرون الا من رحم الله انه هو العزيز
الرحيم ان شجرت الزقوم طعام الاثيم كالمهل
يغلي في البطون كغلي الحميم خذوه فاعتلوه
الى سواء الجحيم ثم صبوا فوق راسه من عذاب الحميم
ذق انك انت العزيز الكريم ان هذا ما كنتم
به تمترون ان المتقين في مقام امين في جنات

مقام



وعيون يلبسون من سندس واستبرق متقابلين
كذلك وزوجناهم بحور عين يدعون فيها
بكل فاكهة امنين لا يذوقون فيها الموت الا
الموتة الاولى ووقاهم عذاب الجحيم فضلا
من ربك ذلك هو الفوز العظيم فانما يسرناه
بلسانك لعلهم يتذكرون فارتقب انهم مرتقبون

سورة الجاثية اربع وثلثون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم
ان في السموات والارض لايات للمؤمنين وفي
خلقكم وما يبث من دابة ايات لقوم يوقنون
واختلاف الليل والنهار وما انزل الله من
السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها
وتصريف الرياح ايات لقوم يعقلون تلك ايات
الله نتلوها عليك بالحق فباي حديث بعد الله

وآياته

وآياته يؤمنون ويل لكل افاك اثيم يسمع
ايات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كان لم
يسمعها فبشره بعذاب اليم واذا علم من اياتنا
شيا اتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين
من ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيا
ولا ما اتخذوا من دون الله اولياء ولهم عذاب
عظيم هذا هدى والذين كفروا بايات ربهم
لهم عذاب من رجز اليم الله الذي سخر لكم
البحر لتجري الفلك فيه بامره ولتبتغوا من فضله
ولعلكم تشكرون وسخر لكم ما في السموات وما
في الارض جميعا منه ان في ذلك لايات لقوم
يتفكرون قل للذين امنوا يغفروا للذين لا
يرجون ايام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون
من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها ثم الى ربكم
ترجعون ولقد اتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم

وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ
عَلَى الْعَالَمِينَ ۝ وَآتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا
اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ
إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ
يَخْتَلِفُونَ ۝ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ
فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۝ إِنَّهُمْ
لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ
أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ۝ هَٰذَا بَصَائِرُ
لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۝ أَمْ حَسِبَ
الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ
مَا يَحْكُمُونَ ۝ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ
وَلِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝
أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ
وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً

والنبوة

قرأ حفص وحمزة والكسائي سواءً بالنصب والباقون بالرفع

قرأ حمزة والكسائي غشوة بفتح الغين وإسكان الشين والباقون بكسر الغين وفتح الشين وبالألف

فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۝ وَقَالُوا
مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا
إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا
يَظُنُّونَ ۝ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَا كَانَ
حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتُوا بِآبَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝
قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَلِلَّهِ
مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ
يَخْسَرُ الْمُبْطِلُونَ ۝ وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ
أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝
هَٰذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا
نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ
الْمُبِينُ ۝ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَى
عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُجْرِمِينَ

تذكرون

وإذا قيل إن وعد الله حق والساعة لا ريب
فيها قلتم ما ندري ما الساعة إن نظن إلا ظنا
وما نحن بمستيقنين ۝ وبدا لهم سيئات ما
عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝
وقيل اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم
هذا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين ۝
ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله هزوا وغرتكم
الحيوة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم
يستعتبون ۝ فلله الحمد رب السموات ورب
الأرض رب العالمين ۝ وله الكبرياء في السموات
والأرض وهو العزيز الحكيم ۝

سورة الاحقاف خمس وثلاثون آية مكية

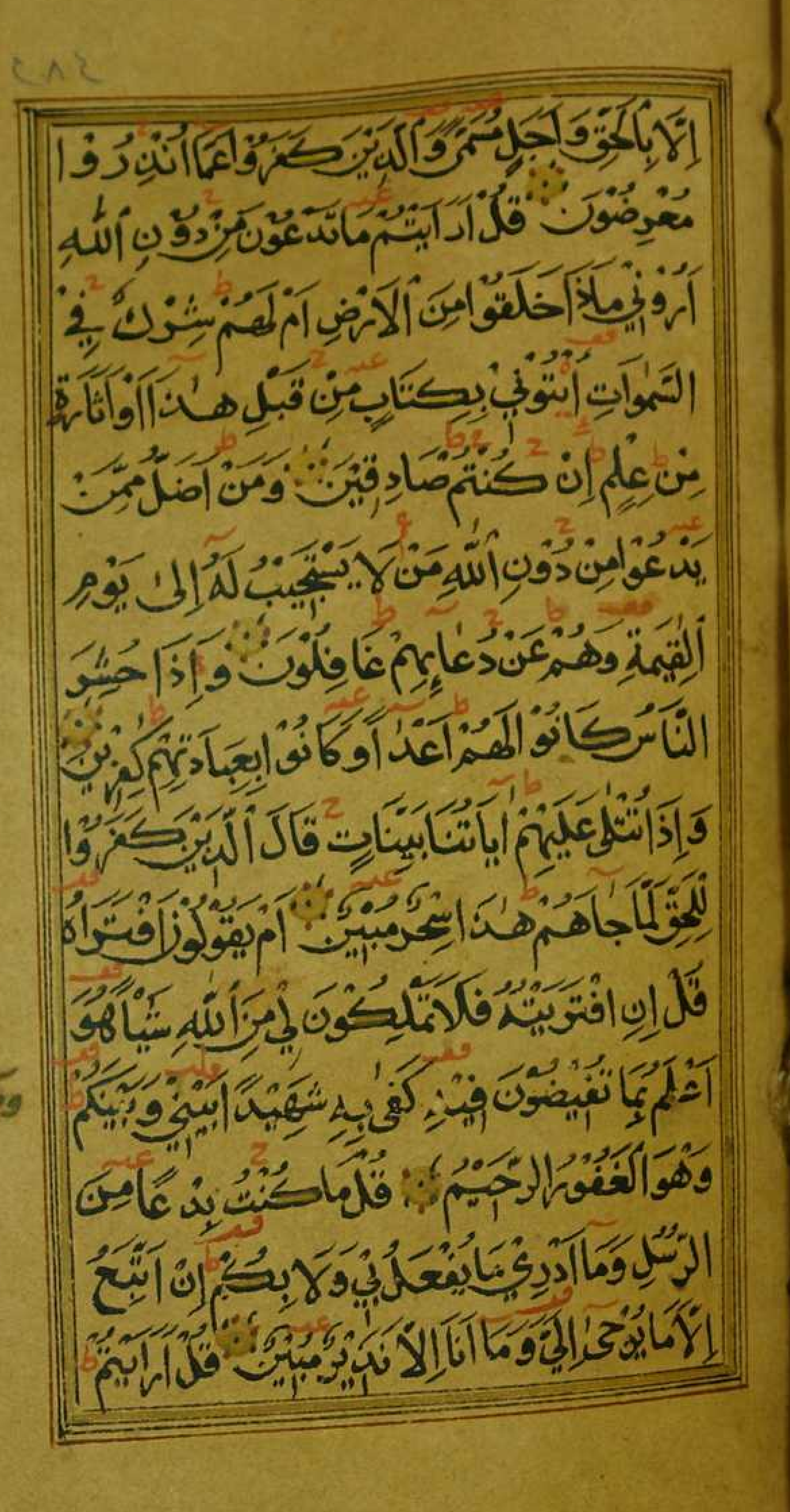
بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز
الحكيم ۝ ما خلقنا السموات والأرض وما بينهما

هزوا

وهو

الجزء



إلا بالحق وأجل مسمى والذين كفروا عما أنذروا
معرضون ۝ قل أرأيتم ما تدعون من دون الله
أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في
السموات ائتوني بكتاب من قبل هذا أو أثارة
من علم إن كنتم صادقين ۝ ومن أضل ممن
يدعوا من دون الله من لا يستجيب له إلى يوم
القيمة وهم عن دعائهم غافلون ۝ وإذا حشر
الناس كانوا لهم أعداء وكانوا بعبادتهم كافرين ۝
وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا
للحق لما جاءهم هذا سحر مبين ۝ أم يقولون افتراه
قل إن افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا هو
أعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم
وهو الغفور الرحيم ۝ قل ما كنت بدعا من
الرسل وما أدري ما يفعل بي ولا بكم إن أتبع
إلا ما يوحى إلي وما أنا إلا نذير مبين ۝ قل أرأيتم

وهو



إن كان من عند الله وكفرتم به وشهد
شاهد من بني إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم
إن الله لا يهدي القوم الظالمين ۝ وقال الذين
كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا
إليه وإذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا إفك
قديم ۝ ومن قبله كتاب موسى إماما
ورحمة وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا لتنذر
الذين ظلموا وبشرى للمحسنين ۝ إن الذين قالوا
ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم
يحزنون ۝ أولئك أصحاب الجنة خالدين فيها
جزاء بما كانوا يعملون ۝ ووصينا الإنسان
بوالديه حسنا حملته أمه كرها ووضعته كرها
وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتى إذا بلغ أشده
وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني أن أشكر
نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل

صالحا

صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك
وإني من المسلمين ۝ أولئك الذين يتقبل عنهم
أحسن ما عملوا ويتجاوز عن سيئاتهم في أصحاب الجنة
وعد الصدق الذي كانوا يوعدون ۝ والذي
قال لوالديه أف لكما أتعدانني أن أخرج وقد
خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك
آمن إن وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أساطير
الأولين ۝ أولئك الذين حق عليهم القول في
أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم
كانوا خاسرين ۝ ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم
أعمالهم وهم لا يظلمون ۝ ويوم يعرض الذين
كفروا على النار أذهبتم طيباتكم في حياتكم
الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون
بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما
كنتم تفسقون ۝ واذكر أخا عاد إذ أنذر قومه

بالاحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن
خلفه الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب
يوم عظيم قالوا اجئتنا لتافكنا عن الهتنا فاتنا
بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال انما العلم
عند الله وابلغكم ما ارسلت به ولكني اراكم
قوما تجهلون فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم
قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به
ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربها
فاصبحوا لا ترى الا مساكنهم كذلك نجزي القوم
المجرمين ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه
وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافئدة فما اغنى عنهم
سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم من شيء اذ كانوا
يجحدون بايات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا
الايات لعلهم يرجعون فلولا نصرهم الذين

اني قرا ابو عمرو ونافع والبزي باسكان الياء وتخفيف اللام والباقون بفتح الياء وتشديد اللام وقد تقدم في سورة الاعراف موضعان

قرا عاصم وحمزة فاصبحوا لا يرى بالياء مضمومة الا مساكنهم برفع النون والباقون بالتاء مفتوحة ونصب النون من مساكنهم

اتخذوا

اتخذوا من دون الله قربانا الهة بل ضلوا عنهم
وذلك افكهم وما كانوا يفترون واذ صرفنا
اليك نفرا من الجن يستمعون القران فلما حضروه قالوا
انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين قالوا
يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا
لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم
يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من
ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم ومن لا يجب
داعي الله فليس بمعجز في الارض وليس له من دونه
اولياء اولئك في ضلال مبين اولم يروا ان الله
الذي خلق السموات والارض ولم يعي بخلقهن
بقادر على ان يحيي الموتى بلى انه على كل شيء قدير
ويوم يعرض الذين كفروا على النار اليس هذا
بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما
كنتم تكفرون فاصبر كما صبر اولوا العزم من



الرسل ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون
لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلا القوم
الفاسقون

سورة محمد صلى الله عليه وسلم مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم
والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على
محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم
وأصلح بالهم ذلك بأن الذين كفروا اتبعوا
الباطل وأن الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم
كذلك يضرب الله للناس أمثالهم فإذا لقيتم
الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم
فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء حتى
تضع الحرب أوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر
منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض والذين قاتلوا
في سبيل الله فلن يضل أعمالهم سيهديهم ويصلح

ربع

قتلوا

بالهم

بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم يا أيها الذين
آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم
والذين كفروا فتعسا لهم وأضل أعمالهم ذلك
بأنهم كرهوا ما أنزل الله فأحبط أعمالهم أفلم
يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة
الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين أمثالها
ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى
لهم إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جنات تجري من تحتها الأنهار والذين كفروا
يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار
مثوى لهم وكأين من قرية هي أشد قوة من
قريتك التي أخرجتك أهلكناهم فلا ناصر لهم
أفمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله
واتبعوا أهواءهم مثل الجنة التي وعد المتقون
فيها أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير



طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من
عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة
من ربهم كمن هو خالد في النار وسقوا ماء
حميما فقطع امعاءهم ومنهم من يستمع اليك حتى
اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم
ماذا قال انفا اولئك الذين طبع الله على قلوبهم
واتبعوا اهواءهم والذين اهتدوا زادهم هدى
واتاهم تقواهم فهل ينظرون الا الساعة ان
تاتيهم بغتة فقد جاء اشراطها فانى لهم اذا
جاءتهم ذكراهم فاعلم انه لا اله الا الله
واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله
يعلم متقلبكم ومثواكم ويقول الذين امنوا
لولا نزلت سورة فاذا انزلت سورة محكمة وذكر
فيها القتال رايت الذين في قلوبهم مرض
ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت فاولى

لهم

لهم طاعة وقول معروف فاذا عزم الامر فلو
صدقوا الله لكان خيرا لهم فهل عسيتم ان
توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم
اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم
افلا يتدبرون القران ام على قلوب اقفالها
ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما
تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم واملى لهم
ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم
في بعض الامر والله يعلم اسرارهم فكيف اذا
توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم
ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه
فاحبط اعمالهم ام حسب الذين في قلوبهم مرض
ان لن يخرج الله اضغانهم ولو نشاء لاريناكهم
فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله
يعلم اعمالكم ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين

قرا نافع عسيتم بكسر السين والباقون بفتحها وقد تقدم في سورة البقرة نظيره

ثمن

قرا ابو عمرو واملي بضم الهمزة وكسر اللام وفتح الياء والباقون بفتح الهمزة واللام

قرا حمزة والكسائي وحفص اسرارهم بكسر الهمزة والباقون بفتحها

قرا ابو بكر وليبلونكم ... بالياء والباقون بالنون

منكم والصابرين ونبلوا اخباركم ۞ ان الذين
كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول
من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيا
وسيحبط اعمالهم ۞ يايها الذين امنوا اطيعوا الله
واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم ۞ ان الذين
كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم
كفار فلن يغفر الله لهم ۞ فلا تهنوا وتدعوا
الى السلم وانتم الاعلون والله معكم ولن يتركم
اعمالكم ۞ انما الحيوة الدنيا لعب ولهو
وان تومنوا وتتقوا يوتكم اجوركم ولا يسئلكم
اموالكم ۞ ان يسئلكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج
اضغانكم ۞ هانتم هولاء تدعون لتنفقوا في سبيل
الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه
والله الغني وانتم الفقراء وان تتولوا يستبدل
قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم ۞

قرا ابو بكر وحمزة الى السلم بكسر السين والباقون بفتحها

سورة

سورة الفتح تسع وعشرون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

انا فتحنا لك فتحا مبينا ۞ ليغفر لك الله ما تقدم
من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته عليك ويهديك
صراطا مستقيما ۞ وينصرك الله نصرا عزيزا ۞ هو
الذي انزل السكينة في قلوب المومنين ليزدادوا
ايمانا مع ايمانهم ولله جنود السموات والارض
وكان الله عليما حكيما ۞ ليدخل المومنين
والمومنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها ويكفر عنهم سياتهم وكان ذلك عند الله
فوزا عظيما ۞ ويعذب المنافقين والمنافقات
والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء
عليهم دايرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم
واعد لهم جهنم وساءت مصيرا ۞ ولله جنود
السموات والارض وكان الله عزيزا حكيما ۞

قرا ابن كثير وابو عمرو دايرة السوء بضم السين والباقون بفتحها وقد تقدم مثله في اخر سورة التوبة

انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ۝ لتؤمنوا
بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة
واصيلا ۝ ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله
يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث
على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله
فسيؤتيه اجرا عظيما ۝ سيقول لك المخلفون من
الاعراب شغلتنا اموالنا واهلونا فاستغفر لنا
يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك
لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم
نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا ۝ بل ظننتم
ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهليهم ابدا
وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم
قوما بورا ۝ ومن لم يؤمن بالله ورسوله فانا
اعتدنا للكافرين سعيرا ۝ ولله ملك السموات
والارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان

قرأ ابن كثير وابو عمرو ليؤمنوا بالله ورسوله ويعزروه ويوقروه ويسبحوه بالياء الاربعة والباقون بالتاء

قرأ الكوفيون عليهُ الله بضم الهاء والباقون بكسرها

قرأ الحرميان وابن عامر فسنؤتيه بالنون والباقون بالياء

قرأ حمزة والكسائي بكم ضرا بضم الضاد والباقون بفتحها

الله غفورا رحيما ۝ سيقول المخلفون اذا انطلقتم
الى مغانم لتاخذوها ذرونا نتبعكم يريدون
ان يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم
قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل
كانوا لا يفقهون الا قليلا ۝ قل للمخلفين من
الاعراب ستدعون الى قوم اولي باس شديد
تقاتلونهم او يسلمون فان تطيعوا يؤتكم الله
اجرا حسنا وان تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم
عذابا اليما ۝ ليس على الاعمى حرج ولا على
الاعرج حرج ولا على المريض حرج ومن يطع الله
ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار
ومن يتول يعذبه عذابا اليما ۝ لقد رضي الله
عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما
في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا
قريبا ۝ ومغانم كثيرة ياخذونها وكان

قرأ حمزة والكسائي كلم الله بكسر اللام من غير الف والباقون بفتحها وبالالف

قرأ نافع وابن عامر ندخله ونعذبه بالنون والباقون بالياء



الله عزيزا حكيما ۝ وعدكم الله مغانم كثيرة
تاخذونها فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس
عنكم ولتكون اية للمؤمنين ويهديكم
صراطا مستقيما ۝ واخرى لم تقدروا عليها قد
احاط الله بها وكان الله على كل شيء قديرا ۝
ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الادبار ثم لا
يجدون وليا ولا نصيرا ۝ سنة الله التي قد
خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا ۝
وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم
عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم
وكان الله بما تعملون بصيرا ۝ هم الذين
كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي
معكوفا ان يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء
مؤمنات لم تعلموهم ان تطئوهم فتصيبكم
منهم معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء

لو

قرأ ابو عمرو بما يعملون بصيرا بالياء والباقون بالتاء

لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما ۝
اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية
الجاهلية فانزل الله سكينته على رسوله وعلى
المؤمنين والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها
واهلها وكان الله بكل شيء عليما ۝ لقد صدق
الله رسوله الرءيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام
ان شاء الله امنين ۝ محلقين رءوسكم ومقصرين لا
تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا
قريبا ۝ هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا ۝
محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار
رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من
الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود
ذلك مثلهم في التورىة ومثلهم في الانجيل ۝
كزرع اخرج شطاه فازره فاستغلظ فاستوى

ثمن

قرأ ابن ذكوان شطأه بفتح الطاء والباقون باسكانها

قرأ ابن ذكوان فازره بالقصر والباقون بالمد



على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد
الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا

عظيما سورة الحجرات ثماني عشر ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله
واتقوا الله ان الله سميع عليم يا ايها الذين
امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا
تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط
اعمالكم وانتم لا تشعرون ان الذين يغضون
اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن
الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم
ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم
لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم
لكان خيرا لهم والله غفور رحيم يا ايها
الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان

تصيبوا

تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين
واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير
من الامر لعنتم ولكن الله حبب اليكم الايمان
وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر و
الفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون فضلا
من الله ونعمة والله عليم حكيم وان طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما
على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر
الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا
ان الله يحب المقسطين انما المؤمنون اخوة فاصلحوا
بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون
يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان
يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن
خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب
بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب



ربع

فاولئك هم الظالمون يا ايها الذين امنوا اجتنبوا
كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا
ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل
لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله
تواب رحيم يا ايها الناس انا خلقناكم من
ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا
ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير
قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا
اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم وان تطيعوا
الله ورسوله لا يلتكم من اعمالكم شيئا ان
الله غفور رحيم انما المؤمنون الذين امنوا
بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم
وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون
قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السموات
وما في الارض والله بكل شيء عليم يمنون عليك

قرا نافع ميتا بتشديد الياء والباقون بتخفيفها

يالتكم
قرا ابو عمرو لا يالتكم بهمزة ساكنة بعد الياء واذا خفف ابدلها الفا والباقون بغير همز ولا الف

ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن
عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين
ان الله يعلم غيب السموات والارض والله بصير
بما تعملون

قرا ابن كثير بالياء والباقون بالتاء

سورة ق ثمان واربعون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
ق والقران المجيد بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم
فقال الكافرون هذا شيء عجيب ائذا متنا وكنا
ترابا ذلك رجع بعيد قد علمنا ما تنقص
الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ بل
كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج افلم
ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها
وما لها من فروج والارض مددناها والقينا
فيها رواسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج
تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ونزلنا من



ثمن

السماء ماء مباركا فأنبتنا به جنات وحب الحصيد
والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد
وأحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج كذبت
قبلهم قوم نوح وأصحاب الرس وثمود وعاد وفرعون
وإخوان لوط وأصحاب الأيكة وقوم تبع كل
كذب الرسل فحق وعيد أفعيينا بالخلق الأول
بل هم في لبس من خلق جديد ولقد خلقنا
الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب
إليه من حبل الوريد إذ يتلقى المتلقيان عن
اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول
إلا لديه رقيب عتيد وجاءت سكرة الموت
بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ونفخ في الصور
ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس معها سائق
وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا
عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد وقال

قرينه

قرينه هذا ما لدي عتيد ألقيا في جهنم كل
كفار عنيد مناع للخير معتد مريب الذي جعل
مع الله إلها آخر فألقياه في العذاب الشديد
قال قرينه ربنا ما أطغيته ولكن كان في
ضلال بعيد قال لا تختصموا لدي وقد قدمت
إليكم بالوعيد ما يبدل القول لدي وما أنا
بظلام للعبيد يوم نقول لجهنم هل امتلأت
وتقول هل من مزيد وأزلفت الجنة للمتقين
غير بعيد هذا ما توعدون لكل أواب حفيظ
من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها
بسلام ذلك يوم الخلود لهم ما يشاءون فيها
ولدينا مزيد وكم أهلكنا قبلهم من قرن
هم أشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل من
محيص إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب
أو ألقى السمع وهو شهيد ولقد خلقنا

قرأ نافع وأبو بكر يوم يقول بالياء والباقون بالنون

قرأ ابن كثير هذا ما يوعدون بالياء والباقون بالتاء

وهو



السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا
من لغوب فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن الليل
فسبحه وادبار السجود واستمع يوم يناد
المناد من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة
بالحق ذلك يوم الخروج انا نحن نحيي ونميت
والينا المصير يوم تشقق الارض عنهم سراعا
ذلك حشر علينا يسير نحن اعلم بما يقولون وما
انت عليهم بجبار فذكر بالقران من يخاف
وعيد

سورة الذاريات ستون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات
يسرا فالمقسمات امرا انما توعدون لصادق وان
الدين لواقع والسماء ذات الحبك انكم لفي قول
مختلف يؤفك عنه من افك قتل الخراصون

الذين

قرا الحرميان وحمزة وادبار بكسر الهمزة والباقون بفتحها

قرا الكوفيون وابو عمرو تشقق بتخفيف الشين والباقون بتشديدها

قرا ابو عمرو وحمزة والذاريات ذروا بادغام التاء في الذال والباقون بالاظهار

الذين هم في غمرة ساهون يسألون ايان يوم
الدين يوم هم على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم
هذا الذي كنتم به تستعجلون ان المتقين في
جنات وعيون اخذين ما اتاهم ربهم انهم
كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل
ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون وفي
اموالهم حق للسائل والمحروم وفي الارض
ايات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون وفي
السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض
انه لحق مثل ما انكم تنطقون هل اتاك حديث
ضيف ابرهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا
سلاما قال سلام قوم منكرون فراغ الى اهله
فجاء بعجل سمين فقربه اليهم قال الا تاكلون
فاوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم
فاقبلت امراته في صرة فصكت وجهها وقالت

قرا ابو بكر وحمزة والكسائي مثل ما انكم برفع اللام والباقون بنصبها

قرا حمزة والكسائي قال سلم بكسر السين واسكان اللام والباقون بفتحها وقد تقدم مثله في سورة هود

الجزء

عجوز عقيم ۝ قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم
العليم ۝ قال فما خطبكم ايها المرسلون ۝ قالوا
انا ارسلنا الى قوم مجرمين ۝ لنرسل عليهم حجارة
من طين ۝ مسومة عند ربك للمسرفين ۝ فاخرجنا
من كان فيها من المؤمنين ۝ فما وجدنا فيها غير
بيت من المسلمين ۝ وتركنا فيها اية للذين
يخافون العذاب الاليم ۝ وفي موسى اذ ارسلناه
الى فرعون بسلطان مبين ۝ فتولى بركنه وقال
ساحر او مجنون ۝ فاخذناه وجنوده فنبذناهم
في اليم وهو مليم ۝ وفي عاد اذ ارسلنا عليهم
الريح العقيم ۝ ما تذر من شيء اتت عليه الا
جعلته كالرميم ۝ وفي ثمود اذ قيل لهم تمتعوا
حتى حين ۝ فعتوا عن امر ربهم فاخذتهم
الصاعقة وهم ينظرون ۝ فما استطاعوا من قيام
وما كانوا منتصرين ۝ وقوم نوح من قبل انهم

قرا الكسائي فاخذتهم الصعقة باسكان العين من غير الف والباقون بالالف وكسر العين

قرا ابو عمرو وحمزة والكسائي وقوم نوح بخفض الميم والباقون بنصبها

كانوا

كانوا قوما فاسقين ۝ والسماء بنيناها بايد وانا
لموسعون ۝ والارض فرشناها فنعم الماهدون ۝
ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ۝
ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين ۝ ولا
تجعلوا مع الله الها اخر اني لكم منه نذير مبين ۝
كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا
قالوا ساحر او مجنون ۝ اتواصوا به بل هم قوم
طاغون ۝ فتول عنهم فما انت بملوم ۝ وذكر
فان الذكرى تنفع المؤمنين ۝ وما خلقت الجن
والانس الا ليعبدون ۝ ما اريد منهم من رزق
وما اريد ان يطعمون ۝ ان الله هو الرزاق ذو
القوة المتين ۝ فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب
اصحابهم فلا يستعجلون ۝ فويل للذين كفروا من
يومهم الذي يوعدون ۝

سورة الطور سبعون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

تذكرون



والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت
المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور إن
عذاب ربك لواقع ما له من دافع يوم تمور
السماء مورا وتسير الجبال سيرا فويل يومئذ
للمكذبين الذين هم في خوض يلعبون يوم
يدعون إلى نار جهنم دعا هذه النار التي كنتم
بها تكذبون أفسحر هذا أم أنتم لا تبصرون
اصلوها فاصبروا أو لا تصبروا سواء عليكم إنما
تجزون ما كنتم تعملون إن المتقين في جنات ونعيم
فاكهين بما آتاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب
الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون متكئين
على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين
والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا
بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء كل
امرئ بما كسب رهين وأمددناهم بفاكهة

ولحم

ولحم مما يشتهون يتنازعون فيها كأسا لا لغو
فيها ولا تأثيم ويطوف عليهم غلمان لهم
كأنهم لؤلؤ مكنون وأقبل بعضهم على
بعض يتساءلون قالوا إنا كنا قبل في أهلنا
مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم
إنا كنا من قبل ندعوه إنه هو البر الرحيم فذكر
فما أنت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون أم
يقولون شاعر نتربص به ريب المنون قل تربصوا
فإني معكم من المتربصين أم تأمرهم أحلامهم
بهذا أم هم قوم طاغون أم يقولون تقوله بل
لا يؤمنون فليأتوا بحديث مثله إن كانوا
صادقين أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون
أم خلقوا السماوات والأرض بل لا يوقنون أم
عندهم خزائن ربك أم هم المصيطرون أم لهم
سلم يستمعون فيه فليأت مستمعهم بسلطان مبين



ام له البنات ولكم البنون ام تسالهم اجرا فهم
من مغرم مثقلون ام عندهم الغيب فهم يكتبون
ام يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون
ام لهم اله غير الله سبحان الله عما يشركون وان
يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم
فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون
يوم لا يغني عنهم كيدهم شيا ولا هم ينصرون
وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن اكثرهم
لا يعلمون واصبر لحكم ربك فانك باعيننا
وسبح بحمد ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه
وادبار النجوم

سورة النجم مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما
ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد
القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى

ثم

قرا عاصم وابن عامر يصعقون بضم الياء والباقون بفتحها

ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى
فاوحى الى عبده ما اوحى ما كذب الفؤاد ما راى
افتمارونه على ما يرى ولقد راه نزلة اخرى
عند سدرة المنتهى عندها جنة الماوى اذ
يغشى السدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى
لقد راى من ايات ربه الكبرى افرايتم اللات
والعزى ومناة الثالثة الاخرى الكم الذكر
وله الانثى تلك اذا قسمة ضيزى ان هي الا
اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها
من سلطان ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس
ولقد جاءهم من ربهم الهدى ام للانسان ما تمنى
فلله الاخرة والاولى وكم من ملك في السموات
لا تغني شفاعتهم شيا الا من بعد ان ياذن الله لمن
يشاء ويرضى ان الذين لا يؤمنون بالاخرة ليسمون
الملائكة تسمية الانثى وما لهم به من علم ان

قرا هشام ما كذب الفؤاد بتشديد الذال والباقون بتخفيفها



إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغني من الحق
شيا فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد
إلا الحيوة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم إن ربك
هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بمن اهتدى
ولله ما في السموات وما في الأرض ليجزي الذين
أساوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى
الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا
اللمم إن ربك واسع المغفرة هو أعلم بكم إذ
أنشاكم من الأرض وإذ أنتم أجنة في بطون
أمهاتكم فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى
أفرأيت الذي تولى وأعطى قليلا وأكدى
أعنده علم الغيب فهو يرى أم لم ينبا بما في صحف
موسى وإبرهيم الذي وفى ألا تزر وازرة وزر
أخرى وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وأن سعيه
سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الأوفى وأن إلى ربك

ربع

المنتهى

المنتهى وأنه هو أضحك وأبكى وأنه هو أمات
وأحيى وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى
من نطفة إذا تمنى وأن عليه النشأة الأخرى
وأنه هو أغنى وأقنى وأنه هو رب الشعرى وأنه
أهلك عادا الأولى وثمودا فما أبقى وقوم نوح
من قبل إنهم كانوا هم أظلم وأطغى والمؤتفكة
أهوى فغشاها ما غشى فبأي آلاء ربك تتمارى
هذا نذير من النذر الأولى أزفة الآزفة
ليس لها من دون الله كاشفة أفمن هذا الحديث
تعجبون وتضحكون ولا تبكون وأنتم سامدون
فاسجدوا لله واعبدوا

سورة القمر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة وانشق القمر وإن يروا آية
يعرضوا ويقولوا سحر مستمر وكذبوا واتبعوا
أهواءهم وكل أمر مستقر ولقد جاءهم من

سجدة



الانباء ما فيه مزدجر ۝ حكمة بالغة فما تغني
النذر ۝ فتول عنهم يوم يدع الداع الى شيء نكر
خشعا ابصارهم يخرجون من الاجداث كانهم
جراد منتشر ۝ مهطعين الى الداع يقول الكفرون
هذا يوم عسر ۝ كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا
عبدنا وقالوا مجنون وازدجر ۝ فدعا ربه
اني مغلوب فانتصر ۝ ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر
وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر
وحملناه على ذات الواح ودسر ۝ تجري باعيننا
جزاء لمن كان كفر ۝ ولقد تركناها اية فهل
من مدكر ۝ فكيف كان عذابي ونذر
ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر
كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر
انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر
تنزع الناس كانهم اعجاز نخل منقعر ۝ فكيف

كان

خاشعا

قرا ابو عمرو وحمزة والكسائي خاشعا

قرا ابن عامر ففتحنا بتشديد التاء والباقون بتخفيفها

كان عذابي ونذر ۝ ولقد يسرنا القران للذكر
فهل من مدكر ۝ كذبت ثمود بالنذر ۝ فقالوا
ابشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفي ضلل وسعر
القي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب اشر
سيعلمون غدا من الكذاب الاشر ۝ انا مرسلوا
الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر ۝ ونبئهم
ان الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر ۝ فنادوا
صاحبهم فتعاطى فعقر ۝ فكيف كان عذابي ونذر
انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم
المحتظر ۝ ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر
كذبت قوم لوط بالنذر ۝ انا ارسلنا عليهم
حاصبا الا ال لوط نجينهم بسحر ۝ نعمة من عندنا
كذلك نجزي من شكر ۝ ولقد انذرهم بطشتنا
فتماروا بالنذر ۝ ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا
اعينهم فذوقوا عذابي ونذر ۝ ولقد صبحهم بكرة

قرا ابن عامر وحمزة ستعلمون بالتاء والباقون بالياء



عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر ولقد
يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ولقد جاء
آل فرعون النذر كذبوا بآياتنا كلها فأخذناهم
أخذ عزيز مقتدر أكفاركم خير من أولئكم
أم لكم براءة في الزبر أم يقولون نحن جميع منتصر
سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
والساعة أدهى وأمر إن المجرمين في ضلال وسعر
يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر
إنا كل شيء خلقناه بقدر وما أمرنا إلا واحدة
كلمح بالبصر ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من
مدكر وكل شيء فعلوه في الزبر وكل
صغير وكبير مستطر إن المتقين في جنات ونهر
في مقعد صدق عند مليك مقتدر

سورة الرحمن [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن

حزب

الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان
الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان
والسماء رفعها ووضع الميزان ألا تطغوا في
الميزان وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا
الميزان والأرض وضعها للأنام فيها فاكهة
والنخل ذات الأكمام والحب ذو العصف
والريحان فبأي آلاء ربكما تكذبان خلق
الإنسان من صلصال كالفخار وخلق الجان
من مارج من نار فبأي آلاء ربكما تكذبان
رب المشرقين ورب المغربين فبأي آلاء ربكما تكذبان
مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فبأي
آلاء ربكما تكذبان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان
فبأي آلاء ربكما تكذبان وله الجوار المنشآت
في البحر كالأعلام فبأي آلاء ربكما تكذبان
كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال



والاكرام فباي الاء ربكما تكذبان يسأله من
في السموات والارض كل يوم هو في شان فباي
الاء ربكما تكذبان سنفرغ لكم ايها الثقلان فباي
الاء ربكما تكذبان يا معشر الجن والانس ان استطعتم
ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا
تنفذون الا بسلطان فباي الاء ربكما تكذبان
يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران
فباي الاء ربكما تكذبان فاذا انشقت السماء
فكانت وردة كالدهان فباي الاء ربكما
تكذبان فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان
فباي الاء ربكما تكذبان يعرف المجرمون بسيماهم
فيؤخذ بالنواصي والاقدام فباي الاء ربكما
تكذبان هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون
يطوفون بينها وبين حميم ان فباي الاء ربكما
تكذبان ولمن خاف مقام ربه جنتان فباي

الا

وقف ابو عمرو والدوري على ايها الثقلان بالالف بعد الهاء ... وقف الباقون بغير الف ... في سورة النور

قرأ ابن كثير شواظ بكسر الشين والباقون بضمها

قرأ ابن كثير وابو عمرو ونحاس بخفض السين والباقون برفعها

الاء ربكما تكذبان ذواتا افنان فباي الاء
ربكما تكذبان فيهما عينان تجريان فباي الاء ربكما
تكذبان فيهما من كل فاكهة زوجان فباي الاء
ربكما تكذبان متكئين على فرش بطائنها من
استبرق وجنى الجنتين دان فباي الاء ربكما تكذبان
فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن انس قبلهم ولا
جان فباي الاء ربكما تكذبان كانهن الياقوت
والمرجان فباي الاء ربكما تكذبان هل جزاء
الاحسان الا الاحسان فباي الاء ربكما تكذبان
ومن دونهما جنتان فباي الاء ربكما تكذبان
مدهامتان فباي الاء ربكما تكذبان فيهما
عينان نضاختان فباي الاء ربكما تكذبان فيهما
فاكهة ونخل ورمان فباي الاء ربكما تكذبان
فيهن خيرات حسان فباي الاء ربكما تكذبان
حور مقصورات في الخيام فباي الاء ربكما تكذبان

قرأ الدوري عن الكسائي لم يطمثهن بضم الميم في الاول وابو الحارث عنه في الثاني والباقون بكسر الميم فيهما



لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان فباي الاء ربكما
تكذبان متكئين على رفرف خضر وعبقري
حسان فباي الاء ربكما تكذبان تبارك اسم ربك
ذي الجلال سورة الواقعة تسع وسبعون والاكرام

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة
رافعة اذا رجت الارض رجا وبست الجبال
بسا فكانت هباء منبثا وكنتم ازواجا
ثلاثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب
المشامة ما اصحاب المشامة والسابقون السابقون
اولئك المقربون في جنات النعيم ثلة من الاولين
وقليل من الاخرين على سرر موضونة متكئين
عليها متقابلين يطوف عليهم ولدان مخلدون
باكواب واباريق وكاس من معين لا يصدعون
عنها ولا ينزفون وفاكهة مما يتخيرون ولحم

طير

قرا ابن عامر ذو الجلال بضم الدال وواو بعدها والباقون بكسر الدال وياء بعدها ... فهو بضم الدال اجماعا

قرا الكوفيون هنا ولا ينزفون بكسر الزاي والباقون بفتحها

طير مما يشتهون وحور عين كامثال اللؤلؤ
المكنون جزاء بما كانوا يعملون لا يسمعون
فيها لغوا ولا تاثيما الا قيلا سلاما سلاما
واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين في سدر مخضود
وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب
وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة و
فرش مرفوعة انا انشاناهن انشاء فجعلناهن
ابكارا عربا اترابا لاصحاب اليمين ثلة من
الاولين وثلة من الاخرين واصحاب الشمال
ما اصحاب الشمال في سموم وحميم وظل من يحموم
لا بارد ولا كريم انهم كانوا قبل ذلك مترفين
وكانوا يصرون على الحنث العظيم وكانوا
يقولون اءذا متنا وكنا ترابا وعظاما اءنا لمبعوثون
او اباؤنا الاولون قل ان الاولين والاخرين
لمجموعون الى ميقات يوم معلوم ثم انكم ايها

قرا حمزة والكسائي وحور عين بخفضهما والباقون برفعهما

قرا ابو بكر وحمزة عربا باسكان الراء والباقون بضمها

انا

قرا قالون وابن عامر او اباؤنا باسكان الواو من او والباقون بفتحها



الضالون المكذبون لآكلون من شجر من زقوم
فمالئون منها البطون فشاربون عليه من الحميم
فشاربون شرب الهيم هذا نزلهم يوم الدين
نحن خلقناكم فلولا تصدقون أفرأيتم ما تمنون
أأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون نحن قدرنا بينكم
الموت وما نحن بمسبوقين على أن نبدل أمثالكم
وننشئكم في ما لا تعلمون ولقد علمتم النشأة الأولى
فلولا تذكرون أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه
أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم
تفكهون إنا لمغرمون بل نحن محرومون أفرأيتم
الماء الذي تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن
المنزلون لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون
أفرأيتم النار التي تورون أأنتم أنشأتم شجرتها أم
نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين
فسبح باسم ربك العظيم فلا أقسم بمواقع النجوم

قرأ نافع وعاصم وحمزة شرب الهيم بضم الشين والباقون بفتحها
قرأ ابن كثير نحن قدرنا بتخفيف الدال والباقون بتشديدها
قرأ ابن كثير وأبو عمرو النشأة بفتح الشين وألف بعدها والباقون بإسكان الشين
قرأ أبو بكر أإنا بهمزتين والباقون بهمزة واحدة
ربع
قرأ حمزة والكسائي بموقع النجوم بإسكان الواو من غير ألف والباقون بفتحها وألف بعدها

٣٠٤

وإنه لقسم لو تعلمون عظيم إنه لقرآن كريم
في كتاب مكنون لا يمسه إلا المطهرون تنزيل
من رب العالمين أفبهذا الحديث أنتم مدهنون
وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون فلولا إذا بلغت
الحلقوم وأنتم حينئذ تنظرون ونحن أقرب
إليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا إن كنتم
غير مدينين ترجعونها إن كنتم صادقين
فأما إن كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم
وأما إن كان من أصحاب اليمين فسلام لك من
أصحاب اليمين وأما إن كان من المكذبين الضالين
فنزل من حميم وتصلية جحيم إن هذا لهو حق
اليقين فسبح باسم ربك العظيم

سورة الحديد
تسع وعشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم
له ملك السماوات والأرض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير



هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم ۝ هو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم أينما كنتم والله بما تعملون بصير ۝ له ملك السموات والأرض وإلى الله ترجع الأمور ۝ يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور ۝ آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين آمنوا منكم وأنفقوا لهم أجر كبير ۝ وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد أخذ ميثاقكم إن كنتم مؤمنين ۝ هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم من الظلمات إلى النور وإن الله بكم لرءوف رحيم ۝ وما لكم ألا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث

وهو

وهو

قرأ أبو عمرو وقد أخذ ميثاقكم بضم الهمزة وكسر الخاء ورفع القاف والباقون بفتح الهمزة والخاء ونصب القاف

السموات والأرض لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير ۝ من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله أجر كريم ۝ يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم ۝ يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا ۝ فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ۝ ينادونهم ألم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الأماني حتى جاء أمر الله وغركم بالله الغرور ۝ فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار هي مولاكم

قرأ ابن عامر وكل وعد برفع اللام والباقون بنصبها

فيضعفه تقدم ذكره في سورة البقرة فراجعه

قرأ حمزة أنظرونا بقطع الهمزة وفتحها في الوقف والوصل وكسر الظاء والباقون بوصلها وضم الظاء

قرأ ابن عامر لا تؤخذ بالتاء والباقون بالياء

وبئس المصير ۝ الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم
لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين
اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست
قلوبهم وكثير منهم فاسقون ۝ اعلموا ان الله يحي
الارض بعد موتها قد بينا لكم الايات لعلكم
تعقلون ۝ ان المصدقين والمصدقات واقرضوا
الله قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم اجر كريم ۝
والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون
والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم والذين
كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم ۝
اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر
بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث
اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم
يكون حطاما وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة
من الله ورضوان وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ۝

قرا نافع وحفص وما نزل من الحق بتخفيف والباقون مشددا

قرا ابن كثير وابو بكر ان المصدقين والمصدقات بتخفيف الصاد والباقون بتشديدها

رضوان قد تقدم في سورة المائدة

سابقوا

سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض
السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم ۝ ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في
انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبراها ان ذلك
على الله يسير ۝ لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا
تفرحوا بما اتاكم والله لا يحب كل مختال فخور ۝
الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل ومن يتول
فان الله الغني الحميد ۝ لقد ارسلنا رسلنا بالبينات
وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط
وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس
وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي
عزيز ۝ ولقد ارسلنا نوحا وابرهيم وجعلنا في
ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير
منهم فاسقون ۝ ثم قفينا على اثارهم برسلنا وقفينا

قرا حمزة والكسائي بالبخل بفتح البا والخا والباقون بضم البا واسكان الخا

قرا نافع وابن عامر فان الله الغني بغير هو والباقون بزيادة هو

بعيسى ابن مريم وآتيناه الإنجيل وجعلنا في قلوب
الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها
ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله فما
رعوها حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا منهم
أجرهم وكثير منهم فاسقون ۝ يا أيها الذين
آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من
رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم
والله غفور رحيم ۝ لئلا يعلم أهل الكتاب
ألا يقدرون على شيء من فضل الله وأن الفضل بيد
الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها
وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما إن الله سميع
بصير ۝ الذين يظهرون منكم من نسائهم ما هن

الجزء

قرأ عاصم يُظاهرون في الموضعين بضم التاء وتخفيف الظاء وألف بعدها وكسر الهاء

أمهاتهم إن أمهاتهم إلا اللائي ولدنهم وإنهم ليقولون
منكرا من القول وزورا وإن الله لعفو غفور ۝
والذين يظهرون من نسائهم ثم يعودون لما
قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا ذلكم توعظون
به والله بما تعملون خبير ۝ فمن لم يجد فصيام
شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا فمن لم يستطع
فإطعام ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله
وتلك حدود الله وللكافرين عذاب أليم ۝
إن الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت
الذين من قبلهم وقد أنزلنا آيات بينات وللكافرين
عذاب مهين ۝ يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم
بما عملوا أحصاه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد ۝
ألم تر أن الله يعلم ما في السماوات وما في الأرض
ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة
إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر

اللائي قد ذكر في سورة الأحزاب فراجعه

إلا هو معهم أينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم
القيمة إن الله بكل شيء عليم ۝ ألم تر إلى الذين
نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون
بالإثم والعدوان ومعصيت الرسول وإذا جاءوك
حيوك بما لم يحيك به الله ويقولون في أنفسهم
لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها
فبئس المصير ۝ يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا
تتناجوا بالإثم والعدوان ومعصيت الرسول
وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي إليه
تحشرون ۝ إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين
آمنوا وليس بضارهم شيئا إلا بإذن الله وعلى الله
فليتوكل المؤمنون ۝ يا أيها الذين آمنوا إذا قيل
لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح الله لكم وإذا
قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين آمنوا منكم
والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير ۝

قرا حمزة ويتنجون بنون ساكنة بعد اليا وضم الجيم والباقون بتاء بين اليا والنون والف وفتح الجيم

قرا عاصم في المجالس بالالف على الجمع والباقون بغير الف على التوحيد

قرا نافع وابن عامر وعاصم بخلاف عن ابي بكر انشزوا فانشزوا بضم الشين والباقون بكسرها وإذا ابتدوا

يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين
يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم وأطهر
فإن لم تجدوا فإن الله غفور رحيم ۝ ءأشفقتم
أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فإذ لم
تفعلوا وتاب الله عليكم فأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة
وأطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون ۝
ألم تر إلى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما
هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم
يعلمون ۝ أعد الله لهم عذابا شديدا إنهم ساء ما
كانوا يعملون ۝ اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا
عن سبيل الله فلهم عذاب مهين ۝ لن تغني
عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا أولئك
أصحاب النار هم فيها خالدون ۝ يوم يبعثهم الله
جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون أنهم
على شيء ألا إنهم هم الكاذبون ۝ استحوذ عليهم الشيطان

ثمن



فأنساهم ذكر الله أولئك حزب الشيطان ألا إن
حزب الشيطان هم الخاسرون إن الذين يحادون
الله ورسوله أولئك في الأذلين كتب الله لأغلبن
أنا ورسلي إن الله قوي عزيز لا تجد قوما
يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله
ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم
أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الإيمان
وأيدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري
من تحتها الأنهار خالدين فيها رضي الله عنهم
ورضوا عنه أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم
المفلحون

سورة الحشر أربع وعشرون آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز
الحكيم هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل
الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم أن

يخرجوا

قرأ نافع ورسلي

فيها يا واحدة ورسلي إن الله فتحها نافع

يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله فأتاهم
الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب
يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين
فاعتبروا يا أولي الأبصار ولولا أن كتب الله
عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة
عذاب النار ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله
ومن يشاق الله فإن الله شديد العقاب ما
قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها
فبإذن الله وليخزي الفاسقين وما أفاء الله على
رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب
ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل
شيء قدير ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى
فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين
وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء
منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم

قرأ أبو عمرو يخربون بفتح الخاء وتشديد الراء والباقون بإسكان الخاء وتخفيف الراء

قرأ هشام كي لا تكون دولة بالتاء ورفع التاء من دولة والباقون بالياء والنصب

عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب
للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم و
أموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون
الله ورسوله أولئك هم الصادقون والذين
تبوءو الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر
إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما
أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم
خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم
المفلحون والذين جاءو من بعدهم يقولون ربنا
اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا
تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك
رءوف رحيم ألم تر إلى الذين نافقوا يقولون
لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب لئن
أخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم أحدا أبدا
وإن قوتلتم لننصرنكم والله يشهد إنهم لكاذبون

ربع

لئن أخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا
ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الأدبار ثم لا
ينصرون لأنتم أشد رهبة في صدورهم
من الله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون لا يقاتلونكم
جميعا إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر بأسهم
بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى
ذلك بأنهم قوم لا يعقلون كمثل الذين من
قبلهم قريبا ذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب
أليم كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر
فلما كفر قال إني بريء منك إني أخاف الله رب
العالمين فكان عاقبتهما أنهما في النار خالدين
فيها وذلك جزاء الظالمين يا أيها الذين آمنوا اتقوا
الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله إن الله
خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله
فأنساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون لا يستوي

١٨
قرأ ابن كثير وأبو عمرو
أو من وراء جدار بكسر الجيم
وألف بعد الدال وأمالها
أبو عمرو وفتحة الدال والباقون
بضم الجيم والدال



اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم
الفائزون لو انزلنا هذا القران على جبل لرايته
خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال
نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله
الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة
هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو
الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار
المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله
الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح
له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم

سورة المودة ثلاث عشر آية نزلت مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
اولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم
من الحق يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا

بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء
مرضاتي تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم
وما اعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء
السبيل ان يثقفوكم يكونوا لكم اعداء ويبسطوا
اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون
لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيمة
يفصل بينكم والله بما تعملون بصير قد كانت
لكم اسوة حسنة في ابرهيم والذين معه اذ
قالوا لقومهم انا برآء منكم ومما تعبدون من
دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة
والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول
ابرهيم لابيه لاستغفرن لك وما املك لك من الله
من شيء ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك
المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا
ربنا انك انت العزيز الحكيم لقد كان لكم



فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر
ومن يتول فان الله هو الغني الحميد عسى الله ان
يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله
قدير والله غفور رحيم لا ينهاكم الله
عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم
من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله
يحب المقسطين انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم
في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على
اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم
الظالمون يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات
مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان
علمتموهن مومنات فلا ترجعوهن الى الكفار
لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن واتوهم ما
انفقوا ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا اتيتموهن
اجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر واسألوا ما

قرأ عاصم اسوة بضم الهمزة في الموضعين من هذه السورة والباقي بكسرها وقد تقدم في سورة الاحزاب مثله

ثمن

قرأ ابو عمرو ولا تمسكوا بالتشديد [illegible] السين والباقون بتخفيفها

ولا

انفقتم وليسألوا ما انفقوا ذلكم حكم الله يحكم
بينكم والله عليم حكيم وان فاتكم شيء من
ازواجكم الى الكفار فعاقبتم فاتوا الذين
ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا واتقوا الله الذي
انتم به مومنون يا ايها النبي اذا جاءك المومنات
يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن
ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان
يفترينه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في
معروف فبايعهن واستغفر لهن الله ان الله غفور
رحيم يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله
عليهم قد يئسوا من الاخرة كما يئس الكفار من
اصحاب القبور

سورة الصف اربع عشرة آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز
الحكيم يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون

وهو



كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون إن
الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم
بنيان مرصوص وإذ قال موسى لقومه يا قوم
لم تؤذونني وقد تعلمون أني رسول الله إليكم
فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم والله لا يهدي
القوم الفاسقين وإذ قال عيسى ابن مريم يا
بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقا لما بين
يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي
اسمه أحمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا
سحر مبين ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب
وهو يدعى إلى الإسلام والله لا يهدي القوم
الظالمين يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم
والله متم نوره ولو كره الكافرون هو الذي
أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على
الدين كله ولو كره المشركون يا أيها الذين آمنوا

هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم
تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله
بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم
تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات
تجري من تحتها الأنهار ومساكن طيبة في جنات
عدن ذلك الفوز العظيم وأخرى تحبونها نصر
من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين يا أيها الذين
آمنوا كونوا أنصار الله كما قال عيسى ابن مريم
للحواريين من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن
أنصار الله فآمنت طائفة من بني إسرائيل وكفرت
طائفة فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا

سورة الجمعة — ظاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم
يسبح لله ما في السماوات وما في الأرض الملك القدوس
العزيز الحكيم هو الذي بعث في الأميين رسولا



منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب
والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين
وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها
كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين
كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين
قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله
من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين
ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم
بالظالمين قل ان الموت الذي تفرون منه فانه
ملاقيكم ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة
فينبئكم بما كنتم تعملون يا ايها الذين آمنوا اذا
نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر
الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون

فاذا

فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من
فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون
واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما
قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله
خير الرازقين

سورة المنافقون مدنية — احدى عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله
والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين
لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن
سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم
آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون
واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع
لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل
صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله
انى يؤفكون واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله

قرأ قنبل وابو عمرو والكسائي باسكان الشين



لووا رؤسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون
سواء عليهم استغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن
يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين
هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول
الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات والأرض
ولكن المنافقين لا يفقهون يقولون لئن رجعنا
إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ولله العزة
ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون
يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم
عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون
وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم
الموت فيقول رب لولا أخرتني إلى أجل قريب
فأصدق وأكن من الصالحين ولن يؤخر الله
نفسا إذا جاء أجلها والله خبير بما تعملون

سورة التغابن ثمنية عشر آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
يسبح لله ما في السموات وما في الأرض له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير هو الذي خلقكم
فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير
خلق السموات والأرض بالحق وصوركم فأحسن
صوركم وإليه المصير يعلم ما في السموات
والأرض ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله
عليم بذات الصدور ألم يأتكم نبؤا الذين
كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب
أليم ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات
فقالوا أبشر يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى
الله والله غني حميد زعم الذين كفروا أن لن
يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم
وذلك على الله يسير فآمنوا بالله ورسوله
والنور الذي أنزلنا والله بما تعملون خبير يوم



يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن ومن يؤمن
بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سيئاته ويدخله
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا
ذلك الفوز العظيم ۞ والذين كفروا وكذبوا
بآياتنا اولئك اصحاب النار خالدين فيها وبئس
المصير ۞ ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن
يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شيء عليم ۞
واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما
على رسولنا البلاغ المبين ۞ الله لا اله الا هو
وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۞ يا ايها الذين
آمنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا
لكم فاحذروهم وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا
فان الله غفور رحيم ۞ انما اموالكم واولادكم
فتنة والله عنده اجر عظيم ۞ فاتقوا الله ما
استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم

ومن

قرأ نافع وابن عامر نكفر عنه وندخله بالنون فيهما والباقون بالياء فيهما

ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ۞ ان
تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر
لكم والله شكور حليم ۞ عالم الغيب والشهادة العزيز
الحكيم

سورة الطلاق اثنا عشر آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن
واحصوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن
من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة
وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد
ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا ۞
فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او فارقوهن
بمعروف واشهدوا ذوي عدل منكم واقيموا
الشهادة لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ۞ ويرزقه
من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه

يضعفه قد ذكر في سورة البقرة فراجع

النبي

ربع



إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ۝
وَٱللَّٰٓـِٔي يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ
فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ وَٱلَّٰٓـِٔي لَمْ يَحِضْنَ وَأُوْلَٰتُ
ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل
لَّهُۥ مِنْ أَمْرِهِۦ يُسْرًا ۝ ذَٰلِكَ أَمْرُ ٱللَّهِ أَنزَلَهُۥٓ إِلَيْكُمْ وَمَن
يَتَّقِ ٱللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُعْظِمْ لَهُۥٓ أَجْرًا ۝
أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ
وَلَا تُضَآرُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُواْ عَلَيْهِنَّ وَإِن كُنَّ أُوْلَٰتِ
حَمْلٍ فَأَنفِقُواْ عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ
أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأْتَمِرُواْ بَيْنَكُم
بِمَعْرُوفٍ وَإِن تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُۥٓ أُخْرَىٰ ۝
لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُۥ
فَلْيُنفِقْ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَآ
ءَاتَىٰهَا سَيَجْعَلُ ٱللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ۝ وَكَأَيِّن مِّن
قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِۦ فَحَاسَبْنَٰهَا حِسَابًا

شديدا

شَدِيدًا وَعَذَّبْنَٰهَا عَذَابًا نُّكْرًا ۝ فَذَاقَتْ وَبَالَ
أَمْرِهَا وَكَانَ عَٰقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ۝ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ
عَذَابًا شَدِيدًا فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ قَدْ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ۝ رَّسُولًا يَتْلُواْ عَلَيْكُمْ
ءَايَٰتِ ٱللَّهِ مُبَيِّنَٰتٍ لِّيُخْرِجَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ
ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَمَن يُؤْمِن
بِٱللَّهِ وَيَعْمَلْ صَٰلِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا
ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ ٱللَّهُ لَهُۥ رِزْقًا ۝
ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ
يَتَنَزَّلُ ٱلْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ۝ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ۝

سورة التحريم اثنا عشر آية مدنية

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝
يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ
أَزْوَٰجِكَ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ قَدْ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمْ

تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم
وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا فلما
نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض
عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا
قال نبأني العليم الخبير إن تتوبا إلى الله
فقد صغت قلوبكما وإن تظاهرا عليه فإن
الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين
والملائكة بعد ذلك ظهير عسى ربه إن
طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات
مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات
ثيبات وأبكارا يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم
وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها
ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم
ويفعلون ما يؤمرون يا أيها الذين كفروا لا
تعتذروا اليوم إنما تجزون ما كنتم تعملون

قرأ الكسائي عرف بتخفيف الراء والباقون بتشديدها

قرأ الكوفيون وإن تظاهرا بتخفيف الظاء والباقون بتشديدها

قرأ ابن كثير وجبريل بفتح الجيم وكسر الراء من غير همز وأبو بكر جبرئل بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة من غير ياء وحمزة والكسائي جبرئيل بزيادة ياء بعد الهمزة والباقون جبريل بكسر الجيم والراء من غير همز

قرأ نافع وأبو عمرو أن يبدله بفتح الباء وتشديد الدال والباقون بإسكان الباء وتخفيف الدال

يا أيها

يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا عسى
ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات
تجري من تحتها الأنهار يوم لا يخزي الله النبي
والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم
وبأيمانهم يقولون ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا
إنك على كل شيء قدير يا أيها النبي جاهد
الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم
جهنم وبئس المصير ضرب الله مثلا للذين
كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت
عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا
عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين
وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون إذ
قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني
من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين
ومريم ابنت عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا

قرأ أبو بكر نصوحا بضم النون والباقون بفتحها

النبي



فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتابه
وكانت من القانتين ۝
سورة الملك ثلاثون آية مكية
بسم الله الرحمن الرحيم
تبارك الذي بيده الملك وهو على
كل شيء قدير ۝ الذي خلق الموت والحيوة
ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو العزيز الغفور ۝
الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى في خلق
الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ۝
ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر
خاسئا وهو حسير ۝ ولقد زينا السماء الدنيا
بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين وأعتدنا
لهم عذاب السعير ۝ وللذين كفروا بربهم
عذاب جهنم وبئس المصير ۝ إذا ألقوا فيها
سمعوا لها شهيقا وهي تفور ۝ تكاد تميز من
الغيظ كلما ألقي فيها فوج سألهم خزنتها ألم

يأتكم

وكتبه

الجزء

قرا حمزة والكسائي من تفوت بتشديد الواو من غير ألف بعد الفاء والباقون بتخفيف الواو وألف بعد الفاء

يأتكم نذير ۝ قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا
وقلنا ما نزل الله من شيء إن أنتم إلا في ضلال
كبير ۝ وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا
في أصحاب السعير ۝ فاعترفوا بذنبهم فسحقا
لأصحاب السعير ۝ إن الذين يخشون ربهم بالغيب
لهم مغفرة وأجر كبير ۝ وأسروا قولكم
أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور ۝ ألا
يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ۝ هو الذي
جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها
وكلوا من رزقه وإليه النشور ۝ أأمنتم من في
السماء أن يخسف بكم الأرض فإذا هي تمور ۝ أم
أمنتم من في السماء أن يرسل عليكم حاصبا فستعلمون
كيف نذير ۝ ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف
كان نكير ۝ أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات
ويقبضن ما يمسكهن إلا الرحمن إنه بكل شيء بصير ۝

قرا الكسائي فسحقا بضم الحاء والباقون بإسكانها

وهو

قرا قنبل النشور وأمنتم بإبدال همزة الاستفهام واوا في الوصل ...



أمن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون
الرحمن إن الكافرون إلا في غرور أمن هذا الذي
يرزقكم إن أمسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور
أفمن يمشي مكبا على وجهه أهدى أمن يمشي
سويا على صراط مستقيم قل هو الذي أنشأكم
وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا
ما تشكرون قل هو الذي ذرأكم في الأرض
وإليه تحشرون ويقولون متى هذا الوعد
إن كنتم صادقين قل إنما العلم عند الله وإنما
أنا نذير مبين فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين
كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون
قل أرأيتم إن أهلكني الله ومن معي أو رحمنا
فمن يجير الكافرين من عذاب أليم قل هو الرحمن
آمنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال
مبين قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا

قرأ نافع وابن عامر والكسائي سيئت باشمام السين الضم والباقون بإخلاص الكسر

قرأ الكسائي فسيعلمون بالياء والباقون بالتاء ولا خلاف في الأولى أنه فهو بالتاء عند جميع القراء

٣٢٠

فمن يأتيكم بماء معين

سورة ن خمسون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
ن والقلم وما يسطرون ما أنت بنعمة ربك
بمجنون وإن لك لأجرا غير ممنون وإنك لعلى
خلق عظيم فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون
إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين
فلا تطع المكذبين ودوا لو تدهن فيدهنون
ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم
مناع للخير معتد أثيم عتل بعد ذلك زنيم أن
كان ذا مال وبنين إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير
الأولين سنسمه على الخرطوم إنا بلوناهم كما
بلونا أصحاب الجنة إذ أقسموا ليصرمنها مصبحين
ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون
فأصبحت كالصريم فتنادوا مصبحين أن
اغدوا على حرثكم إن كنتم صارمين فانطلقوا

قد تقدم إدغام الواو في النون في أول سورة يس فراجع ذلك وتأمل

قرأ أبو بكر وحمزة أأن كان بهمزتين محققتين وابن عامر بهمزة ومد دون هشام قد تقدم مذهبه في سورة فراجعه ولا حاجة إلى التطويل والتكرار ههنا والباقون أن كان بهمزة واحدة على الخبر



٣٢١

وهم يتخافتون ٭ ان لا يدخلنها اليوم عليكم
مسكين ٭ وغدوا على حرد قادرين ٭ فلما
رأوها قالوا انا لضالون ٭ بل نحن محرومون ٭
قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون ٭
قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين ٭ فاقبل بعضهم
على بعض يتلاومون ٭ قالوا يا ويلنا انا كنا
طاغين ٭ عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى
ربنا راغبون ٭ كذلك العذاب ولعذاب
الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون ٭ ان للمتقين عند
ربهم جنات النعيم ٭ افنجعل المسلمين كالمجرمين ٭
ما لكم كيف تحكمون ٭ ام لكم كتاب فيه
تدرسون ٭ ان لكم فيه لما تخيرون ٭ ام لكم
ايمان علينا بالغة الى يوم القيامة ان لكم لما تحكمون ٭
سلهم ايهم بذلك زعيم ٭ ام لهم شركاء
فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين ٭ يوم

يكشف

قرأ نافع وابو عمرو ان يبدلنا بفتح الباء وتشديد الدال والباقون بسكون الباء وتخفيف الدال

يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون ٭
خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون
الى السجود وهم سالمون ٭ فذرني ومن يكذب
بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ٭
واملي لهم ان كيدي متين ٭ ام تسألهم اجرا
فهم من مغرم مثقلون ٭ ام عندهم الغيب فهم
يكتبون ٭ فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب
الحوت اذ نادى وهو مكظوم ٭ لولا ان تداركه
نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم ٭ فاجتباه
ربه فجعله من الصالحين ٭ وان يكاد الذين كفروا
ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون
انه لمجنون ٭ وما هو الا ذكر للعالمين ٭

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
الحاقة ٭ ما الحاقة ٭ وما ادراك ما الحاقة ٭ كذبت

قرأ نافع ليزلقونك بفتح الياء والباقون بضمها

ثمود وعاد بالقارعة فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية
وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها
عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما فترى
القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية
فهل ترى لهم من باقية وجاء فرعون ومن قبله
والمؤتفكات بالخاطئة فعصوا رسول ربهم
فأخذهم أخذة رابية إنا لما طغى الماء حملناكم
في الجارية لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن
واعية فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة
وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة
فيومئذ وقعت الواقعة وانشقت السماء فهي
يومئذ واهية والملك على أرجائها ويحمل
عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية يومئذ
تعرضون لا تخفى منكم خافية فأما من
أوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرءوا

كتابيه

ومن قبله — قرأ أبو عمرو والكسائي ومن قبله بكسر القاف وفتح الباء والباقون بفتح القاف وجزم الباء

قرأ نافع أذن بإسكان الذال والباقون بضمها

فائدة [illegible]

قرأ حمزة والكسائي لا يخفى منكم بالياء والباقون بالتاء

كتابيه إني ظننت أني ملاق حسابيه فهو
في عيشة راضية في جنة عالية قطوفها دانية
كلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم في الأيام الخالية
وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني
لم أوت كتابيه ولم أدر ما حسابيه يا ليتها
كانت القاضية ما أغنى عني ماليه هلك عني
سلطانيه خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم
في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه إنه
كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض على طعام
المسكين فليس له اليوم هاهنا حميم ولا طعام
إلا من غسلين لا يأكله إلا الخاطئون فلا
أقسم بما تبصرون وما لا تبصرون إنه لقول
رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون
ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من
رب العالمين ولو تقول علينا بعض الأقاويل

ربع

قرأ حمزة عني ماليه عني سلطانيه بحذف الهاءين في الوصل والباقون بإثبات الهاءين وصلا ووقفا

قرأ ابن كثير وهشام قليلا ما يؤمنون وقليلا ما يذكرون بالياء فيهما والباقون بالتاء فيهما



لأخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما
منكم من أحد عنه حاجزين وإنه لتذكرة
للمتقين وإنا لنعلم أن منكم مكذبين وإنه
لحسرة على الكافرين وإنه لحق اليقين فسبح
باسم ربك العظيم

سورة سأل سائل أربعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع
من الله ذي المعارج تعرج الملائكة والروح
إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة
فاصبر صبرا جميلا إنهم يرونه بعيدا ونراه
قريبا يوم تكون السماء كالمهل وتكون الجبال
كالعهن ولا يسأل حميم حميما يبصرونهم يود
المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته
وأخيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الأرض
جميعا ثم ينجيه كلا إنها لظى نزاعة للشوى

قرأ نافع وابن عامر سال بغير همزة والباقون بهمزة وحمزة يجعلها في الوقف بين بين

قرأ الكسائي يعرج بالياء والباقون بالتاء

قرأ نافع والكسائي من عذاب يومئذ بفتح الميم والباقون يومئذ بخفضها

نزاعة بالنصب والباقون بالرفع

تدعوا من أدبر وتولى وجمع فأوعى إن الإنسان
خلق هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه
الخير منوعا إلا المصلين الذين هم على صلاتهم
دائمون والذين في أموالهم حق معلوم للسائل
والمحروم والذين يصدقون بيوم الدين
والذين هم من عذاب ربهم مشفقون إن عذاب
ربهم غير مأمون والذين هم لفروجهم حافظون
إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير
ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون
والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون والذين
هم بشهاداتهم قائمون والذين هم على صلاتهم
يحافظون أولئك في جنات مكرمون فما
للذين كفروا قبلك مهطعين عن اليمين وعن
الشمال عزين أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل
جنة نعيم كلا إنا خلقناهم مما يعلمون

قرأ ابن كثير لأمانتهم بالتوحيد بغير ألف والباقون بالألف على الجمع وقد تقدم مثله في سورة المؤمنين

ثم

فلا اقسم برب المشارق والمغارب انا لقادرون ۝
على ان نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين ۝
فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم
الذي يوعدون ۝ يوم يخرجون من الاجداث
سراعا كانهم الى نصب يوفضون ۝ خاشعة
ابصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا
يوعدون ۝

قرا ابن عامر وحفص الى نصب بضم النون والصاد والباقون بفتح النون واسكان الصاد

سورة نوح عليه السلام اربعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝
انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من
قبل ان يأتيهم عذاب اليم ۝ قال يا قوم اني
لكم نذير مبين ۝ ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون ۝
يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى ۝
ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون ۝
قال رب اني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم
دعاءي الا فرارا ۝ واني كلما دعوتهم لتغفر لهم

قرا نافع دعاي

جعلوا



جعلوا اصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم
واصروا واستكبروا استكبارا ۝ ثم اني دعوتهم
جهارا ۝ ثم اني اعلنت لهم واسررت لهم اسرارا ۝
فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا ۝ يرسل
السماء عليكم مدرارا ۝ ويمددكم باموال وبنين
ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ۝ ما لكم
لا ترجون لله وقارا ۝ وقد خلقكم اطوارا ۝ الم
تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا ۝ وجعل
القمر فيهن نورا ۝ وجعل الشمس سراجا ۝ والله
انبتكم من الارض نباتا ۝ ثم يعيدكم فيها
ويخرجكم اخراجا ۝ والله جعل لكم الارض
بساطا ۝ لتسلكوا منها سبلا فجاجا ۝ قال نوح رب
انهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده
الا خسارا ۝ ومكروا مكرا كبارا ۝ وقالوا لا
تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ۝ ولا

قرا نافع وابن عامر وعاصم وولده بفتح الواو واللام والباقون بضم الواو واسكان اللام

قرا نافع ودا بضم الواو والباقون بفتحها

يغوث ويعوق ونسرا وقد اضلوا كثيرا ولا
تزد الظالمين الا ضلالا مما خطيئاتهم اغرقوا
فادخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله
انصارا وقال نوح رب لا تذر على الارض من
الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا
عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا رب اغفر
لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين
والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارا

سورة الجن

بسم الله الرحمن الرحيم
قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا
سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به
ولن نشرك بربنا احدا وانه تعالى جد ربنا
ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وانه كان يقول
سفيهنا على الله شططا وانا ظننا ان لن

تقول

خطاياهم



تقول الانس والجن على الله كذبا وانه كان
رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم
رهقا وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث
الله احدا وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا
شديدا وشهبا وانا كنا نقعد منها مقاعد
للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا وانا
لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم
ربهم رشدا وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك
كنا طرائق قددا وانا ظننا ان لن نعجز الله
في الارض ولن نعجزه هربا وانا لما سمعنا الهدى
امنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا
وانا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك
تحروا رشدا واما القاسطون فكانوا لجهنم
حطبا وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم
ماء غدقا لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه



قرا الكوفيون يسلكه بالياء والباقون بالنون

قرا نافع وابو بكر وانه لما قام بكسر الهمزة والباقون بفتحها

قرا هشام لبدا بضم اللام والباقون بكسرها

قرا عاصم وحمزة قل انما ادعوا بغير الف وضم القاف والباقون قال بالالف وفتح القاف

فيها ياء واحدة ربي امدا فتحها الحرميان وابو عمرو

نسلكه عذابا صعدا ۝ وان المساجد لله فلا
تدعوا مع الله احدا ۝ وانه لما قام عبد الله
يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا ۝ قال
انما ادعوا ربي ولا اشرك به احدا ۝ قل اني لا
املك لكم ضرا ولا رشدا ۝ قل اني لن يجيرني
من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا ۝ الا
بلاغا من الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله
فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا ۝ حتى اذا
راوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا
واقل عددا ۝ قل ان ادري اقريب ما توعدون
ام يجعل له ربي امدا ۝ عالم الغيب فلا يظهر
على غيبه احدا ۝ الا من ارتضى من رسول
فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ۝
ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم واحاط بما
لديهم واحصى كل شيء عددا ۝

سورة

سورت المزمل [illegible] وعشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝
يا ايها المزمل ۝ قم الليل الا قليلا ۝ نصفه او
انقص منه قليلا ۝ او زد عليه ورتل القران
ترتيلا ۝ انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ۝ ان
ناشئة الليل هي اشد وطا واقوم قيلا ۝ ان لك
في النهار سبحا طويلا ۝ واذكر اسم ربك و
تبتل اليه تبتيلا ۝ رب المشرق والمغرب لا اله الا هو
فاتخذه وكيلا ۝ واصبر على ما يقولون واهجرهم
هجرا جميلا ۝ وذرني والمكذبين اولي النعمة
ومهلهم قليلا ۝ ان لدينا انكالا وجحيما وطعاما
ذا غصة وعذابا اليما ۝ يوم ترجف الارض
والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا ۝ انا
ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا
الى فرعون رسولا ۝ فعصى فرعون الرسول فاخذناه

ضم الواو في او انقص قد تقدم في سورة النساء

قرا ابو عمرو وابن عامر وطاء بكسر الواو وفتح الطاء والمد والباقون بفتح الواو واسكان الطاء من غير مد

قرا ابو بكر وابن عامر وحمزة والكسائي رب المشرق بخفض الباء والباقون برفعها

اخذا وبيلا فكيف تتقون ان كفرتم يوما
يجعل الولدان شيبا السماء منفطر به كان
وعده مفعولا ان هذه تذكرة فمن شاء
اتخذ الى ربه سبيلا ان ربك يعلم انك
تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة
من الذين معك والله يقدر الليل والنهار
علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما
تيسر من القران علم ان سيكون منكم مرضى
واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل
الله واخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرءوا
ما تيسر منه واقيموا الصلوة واتوا الزكوة
واقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم
من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا
واستغفروا الله ان الله غفور رحيم

قرا هشام من ثلثي باسكان اللام والباقون بضمها

قرا الكوفيون وابن كثير ونصفه وثلثه بنصب الفا والثا فيهما والباقون بخفضهما

سورة المدثر ست وخمسون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك
فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر
ولربك فاصبر فاذا نقر في الناقور فذلك
يومئذ يوم عسير على الكفرين غير يسير
ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا
ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا
ثم يطمع ان ازيد كلا انه كان لاياتنا عنيدا
سارهقه صعودا انه فكر وقدر فقتل
كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس
وبسر ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا
سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر ساصليه سقر
وما ادراك ما سقر لا تبقي ولا تذر لواحة
للبشر عليها تسعة عشر وما جعلنا اصحاب
النار الا ملئكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة

قرا حفص والرجز بضم الزاي والباقون بكسرها



للذين كفروا ليستيقن الذين أوتوا الكتاب
ويزداد الذين آمنوا إيمانا ولا يرتاب الذين
أوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين في
قلوبهم مرض والكفرون ماذا أراد الله
بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء ويهدي
من يشاء وما يعلم جنود ربك إلا هو وما هي
إلا ذكرى للبشر كلا والقمر والليل إذ أدبر
والصبح إذا أسفر إنها لإحدى الكبر نذيرا
للبشر لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر كل
نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب اليمين
في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم
في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك
نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين
وكنا نكذب بيوم الدين حتى أتانا اليقين فما
تنفعهم شفاعة الشافعين فما لهم عن التذكرة

معرضين

قرا نافع وحفص وحمزة إذ أدبر بإسكان الذال أدبر على وزن أفعل والباقون إذا بفتح الذال دبر على وزن فعل

قرا نافع وابن عامر مستنفرة بفتح الفاء والباقون بكسرها

معرضين كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة
بل يريد كل امرئ منهم أن يؤتى صحفا منشرة
كلا بل لا يخافون الآخرة كلا إنه تذكرة
فمن شاء ذكره وما تذكرون إلا أن يشاء الله
هو أهل التقوى وأهل المغفرة

سورة القيمة

أربعون — بسم الله الرحمن الرحيم — آيه مكية

لا أقسم بيوم القيمة ولا أقسم بالنفس
اللوامة أيحسب الإنسان ألن نجمع عظامه
بلى قادرين على أن نسوي بنانه بل يريد الإنسان
ليفجر أمامه يسأل أيان يوم القيمة فإذا برق
البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر يقول
الإنسان يومئذ أين المفر كلا لا وزر إلى
ربك يومئذ المستقر ينبؤا الإنسان يومئذ بما
قدم وأخر بل الإنسان على نفسه بصيرة ولو
ألقى معاذيره لا تحرك به لسانك لتعجل به إن

يذكرون — قرا نافع وما تذكرون بالتاء والباقون بالياء

قرا قنبل لأقسم بيوم بغير ألف بعد اللام والباقون بالألف

قرا نافع فإذا برق بفتح الراء والباقون بكسرها

علينا جمعه وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه
ثم ان علينا بيانه كلا بل تحبون العاجلة
وتذرون الاخرة وجوه يومئذ ناضرة الى
ربها ناظرة ووجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل
بها فاقرة كلا اذا بلغت التراقي وقيل
من راق وظن انه الفراق والتفت الساق بالساق
الى ربك يومئذ المساق فلا صدق ولا صلى
ولكن كذب وتولى ثم ذهب الى اهله يتمطى
اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى ايحسب
الانسان ان يترك سدى الم يك نطفة
من مني يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى
فجعل منه الزوجين الذكر والانثى اليس
ذلك بقادر على ان يحيي الموتى

قرا الكوفيون ونافع كلا بل تحبون وتذرون بالتا والباقون بالياء

قرا حفص من مني يمنى بالياء والباقون بالتاء وامال حمزة والكسائي اواخر اي هذه السورة من قوله ولا صلى الى اخرها وورش وابو عمرو بين بين والباقون باخلاص الفتح

سورة الدهر احدى وثلثون اية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

هل

هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا
مذكورا انا خلقنا الانسان من نطفة
امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا انا هديناه
السبيل اما شاكرا واما كفورا انا اعتدنا
للكافرين سلاسلا واغلالا وسعيرا ان الابرار
يشربون من كاس كان مزاجها كافورا عينا
يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا يوفون
بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا
ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا
انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا
انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا فوقاهم
الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا وجزاهم
بما صبروا جنة وحريرا متكئين فيها على
الارائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ودانية
عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا ويطاف

سلاسلا سكن

قرا نافع والكسائي وابو بكر وهشام سلاسلا بالتنوين والباقون بغير تنوين ووقف حمزة وقنبل وحفص بغير الف ووقف الباقون بالالف



عليهم بآنية من فضة وأكواب كانت قواريرا ۝
قواريرا من فضة قدروها تقديرا ۝ ويسقون فيها
كأسا كان مزاجها زنجبيلا ۝ عينا فيها تسمى
سلسبيلا ۝ ويطوف عليهم ولدان مخلدون
إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا ۝ وإذا رأيت
ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا ۝ عاليهم ثياب سندس
خضر وإستبرق وحلوا أساور من فضة وسقاهم
ربهم شرابا طهورا ۝ إن هذا كان لكم
جزاء وكان سعيكم مشكورا ۝ إنا نحن نزلنا عليك
القرآن تنزيلا ۝ فاصبر لحكم ربك ولا تطع
منهم آثما أو كفورا ۝ واذكر اسم ربك بكرة
وأصيلا ۝ ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا
طويلا ۝ إن هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون
وراءهم يوما ثقيلا ۝ نحن خلقناهم وشددنا
أسرهم وإذا شئنا بدلنا أمثالهم تبديلا ۝ إن

هذه تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا ۝ وما
تشاءون إلا أن يشاء الله إن الله كان عليما حكيما ۝
يدخل من يشاء في رحمته والظالمين أعد لهم عذابا
أليما

سورة المرسلات مكية — خمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والمرسلات عرفا ۝ فالعاصفات عصفا ۝ والناشرات
نشرا ۝ فالفارقات فرقا ۝ فالملقيات ذكرا ۝ عذرا
أو نذرا ۝ إنما توعدون لواقع ۝ فإذا النجوم طمست ۝
وإذا السماء فرجت ۝ وإذا الجبال نسفت ۝ وإذا الرسل
أقتت ۝ لأي يوم أجلت ۝ ليوم الفصل ۝ وما أدراك
ما يوم الفصل ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ ألم
نهلك الأولين ۝ ثم نتبعهم الآخرين ۝ كذلك
نفعل بالمجرمين ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ ألم نخلقكم
من ماء مهين ۝ فجعلناه في قرار مكين ۝ إلى قدر
معلوم ۝ فقدرنا فنعم القادرون ۝ ويل يومئذ



للمكذبين ألم نجعل الأرض كفاتا أحياء وأمواتا
وجعلنا فيها رواسي شامخات وأسقيناكم ماء فراتا
ويل يومئذ للمكذبين انطلقوا إلى ما كنتم به
تكذبون انطلقوا إلى ظل ذي ثلاث شعب لا
ظليل ولا يغني من اللهب إنها ترمي بشرر كالقصر
كأنه جمالات صفر ويل يومئذ للمكذبين
هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون
ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم الفصل جمعناكم
والأولين فإن كان لكم كيد فكيدون ويل
يومئذ للمكذبين إن المتقين في ظلال وعيون
وفواكه مما يشتهون كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم
تعملون إنا كذلك نجزي المحسنين ويل يومئذ
للمكذبين كلوا وتمتعوا قليلا إنكم مجرمون
ويل يومئذ للمكذبين وإذا قيل لهم اركعوا لا
يركعون ويل يومئذ للمكذبين فبأي حديث

بعده

جمالة قرأ حمزة والكسائي وحفص جمالة على التوحيد والباقون على الجمع

بعده يؤمنون

سورة النبأ أربعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

عم يتساءلون عن النبإ العظيم الذي
هم فيه مختلفون كلا سيعلمون ثم كلا
سيعلمون ألم نجعل الأرض مهادا والجبال أوتادا
وخلقناكم أزواجا وجعلنا نومكم سباتا
وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا
وبنينا فوقكم سبعا شدادا وجعلنا سراجا وهاجا
وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به حبا
ونباتا وجنات ألفافا إن يوم الفصل كان
ميقاتا يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا وفتحت
السماء فكانت أبوابا وسيرت الجبال فكانت
سرابا إن جهنم كانت مرصادا للطاغين مآبا
لابثين فيها أحقابا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا
إلا حميما وغساقا جزاء وفاقا إنهم كانوا

الجزء ٣٠

قرأ الكوفيون وفتحت بتخفيف التاء والباقون بتشديدها وقد تقدم وفتحت مخففا في الزمر

لابثين قرأ حمزة بغير ألف بعد اللام والباقون بالألف وغساقا قرأ حفص وحمزة والكسائي بتشديد السين والباقون بتخفيفها ومثله في ص



لا يرجون حسابا ۝ وكذبوا بآياتنا كذابا ۝ وكل
شيء أحصيناه كتابا ۝ فذوقوا فلن نزيدكم
إلا عذابا ۝ إن للمتقين مفازا ۝ حدائق وأعنابا ۝
وكواعب أترابا ۝ وكأسا دهاقا ۝ لا يسمعون
فيها لغوا ولا كذابا ۝ جزاء من ربك عطاء حسابا ۝
رب السموات والأرض وما بينهما الرحمن لا يملكون
منه خطابا ۝ يوم يقوم الروح والملائكة صفا ۝
لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا ۝
ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ إلى ربه مآبا ۝ إنا
أنذرناكم عذابا قريبا ۝ يوم ينظر المرء ما قدمت
يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا ۝

سورة النازعات اربع واربعون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝
والنازعات غرقا ۝ والناشطات نشطا ۝ والسابحات
سبحا ۝ فالسابقات سبقا ۝ فالمدبرات أمرا ۝ يوم

ترجف

ترجف الراجفة ۝ تتبعها الرادفة ۝ قلوب يومئذ
واجفة ۝ أبصارها خاشعة ۝ يقولون أئنا لمردودون
في الحافرة ۝ أإذا كنا عظاما نخرة ۝ قالوا تلك
إذا كرة خاسرة ۝ فإنما هي زجرة واحدة ۝ فإذا
هم بالساهرة ۝ هل أتاك حديث موسى ۝ إذ
ناداه ربه بالواد المقدس طوى ۝ اذهب إلى فرعون
إنه طغى ۝ فقل هل لك إلى أن تزكى ۝ وأهديك
إلى ربك فتخشى ۝ فأراه الآية الكبرى ۝ فكذب
وعصى ۝ ثم أدبر يسعى ۝ فحشر فنادى ۝ فقال أنا ربكم
الأعلى ۝ فأخذه الله نكال الآخرة والأولى ۝
إن في ذلك لعبرة لمن يخشى ۝ أأنتم أشد خلقا أم السماء
بناها ۝ رفع سمكها فسواها ۝ وأغطش ليلها و
أخرج ضحاها ۝ والأرض بعد ذلك دحاها ۝ أخرج
منها ماءها ومرعاها ۝ والجبال أرساها ۝ متاعا
لكم ولأنعامكم ۝ فإذا جاءت الطامة الكبرى



يوم يتذكر الانسان ما سعى وبرزت الجحيم
لمن يرى فاما من طغى وآثر الحيوة الدنيا
فان الجحيم هي الماوى واما من خاف مقام ربه
ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الماوى
يسالونك عن الساعة ايان مرسيها فيم انت
من ذكريها الى ربك منتهيها انما انت
منذر من يخشيها كانهم يوم يرونها لم
يلبثوا الا عشية او ضحيها

بسم الله الرحمن الرحيم

عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله
يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى اما
من استغنى فانت له تصدى وما عليك الا
يزكى واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت
عنه تلهى كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره
في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي

سفرة

ثمن

٨ تصدى قرا عاصم فتنفعه بفتح العين والباقون بضمها

٩ قرا الحرميان تصدى بتشديد الصاد والباقون بتخفيفها

سفرة كرام بررة قتل الانسان ما اكفره
من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره
ثم السبيل يسره ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء
انشره كلا لما يقض ما امره فلينظر الانسان
الى طعامه انا صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض
شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا
ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابا متاعا
لكم ولانعامكم فاذا جاءت الصاخة يوم
يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه
لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه وجوه
يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه
يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة اولئك
هم الكفرة الفجرة

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت واذا الجبال سيرت

قرا الكوفيون انا صببنا بفتح الهمزة والباقون بكسرها

كان حمزة والكسائي يميلان اواخر آي هذه السورة من اولها الى قوله تلهى ... وابو عمرو ... الذكرى فقط وما عداه ... بين بين ... والباقون بالفتح



وإذا العشار عطلت وإذا الوحوش حشرت وإذا البحار
سجرت وإذا النفوس زوجت وإذا الموءدة سئلت
بأي ذنب قتلت وإذا الصحف نشرت وإذا السماء كشطت
وإذا الجحيم سعرت وإذا الجنة أزلفت علمت نفس
ما أحضرت فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس
والليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس إنه لقول
رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين
مطاع ثم أمين وما صاحبكم بمجنون ولقد
رآه بالأفق المبين وما هو على الغيب بضنين
وما هو بقول شيطان رجيم فأين تذهبون
إن هو إلا ذكر للعالمين لمن شاء منكم أن يستقيم
وما تشاءون إلا أن يشاء الله رب العالمين

سورة الانفطار تسع عشرة آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا السماء انفطرت وإذا الكواكب انتثرت وإذا البحار فجرت

وإذا

قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي بظنين بالظاء والباقون بالضاد

وإذا القبور بعثرت علمت نفس ما قدمت وأخرت
يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك
فسواك فعدلك في أي صورة ما شاء ركبك
كلا بل تكذبون بالدين وإن عليكم لحافظين
كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون إن
الأبرار لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم يصلونها
يوم الدين وما هم عنها بغائبين وما أدراك
ما يوم الدين ثم ما أدراك ما يوم الدين يوم
لا تملك نفس لنفس شيئا والأمر يومئذ لله

سورة التطفيف خمس وعشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل للمطففين الذين إذا اكتالوا على الناس
يستوفون وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون
ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم
يقوم الناس لرب العالمين كلا إن كتاب الفجار

قرأ الكوفيون فعدلك بتخفيف الدال والباقون بتشديدها

قرأ ابن كثير وأبو عمرو يوم لا تملك بضم الميم والباقون بفتحها

ربع



لَفِي سِجِّينٍ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ كِتَابٌ مَرْقُومٌ وَيْلٌ
يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ
وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ
آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى
قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ
يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ثُمَّ يُقَالُ
هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ كَلَّا إِنَّ
كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ
كِتَابٌ مَرْقُومٌ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ إِنَّ الْأَبْرَارَ
لَفِي نَعِيمٍ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ تَعْرِفُ فِي
وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ
خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ
وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ إِنَّ
الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ
وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمُ

قرا ابو بكر وحمزة والكسائي بل ران بامالة فتحة الراء والباقون بفتحها وحفص بسكتة على اللام من بل ويبتدي ران وقد ذكرنا ذلك في اول سورة الكهف

قرا الكسائي خاتمه بفتح الخاء والف بعدها وكسر التاء والباقون بكسر الخاء ولا الف بعدها وفتح التاء والف بعد التاء

انقلبوا

انْقَلَبُوا فَكِهِينَ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ
لَضَالُّونَ وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ فَالْيَوْمَ
الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ عَلَى الْأَرَائِكِ
يَنْظُرُونَ هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

سورة الانشقاق خمس وعشرون اية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ وَإِذَا الْأَرْضُ
مُدَّتْ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ
يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ
فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا
يَسِيرًا وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ
كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا وَيَصْلَى
سَعِيرًا إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا إِنَّهُ ظَنَّ
أَنْ لَنْ يَحُورَ بَلَى إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا فَلَا أُقْسِمُ
بِالشَّفَقِ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ

قرا حفص فكهين بغير الف والباقون بالالف

قرا عاصم وحمزة وابو عمرو ويصلى بفتح اليا واسكان الصاد وتخفيف اللام والباقون بضم اليا وفتح الصاد وتشديد اللام



لتركبن طبقا عن طبق فما لهم لا يومنون واذا
قرئ عليهم القران لا يسجدون بل الذين كفروا
يكذبون والله اعلم بما يوعون فبشرهم بعذاب
اليم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم
اجر غير ممنون

سورة البروج [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد
ومشهود قتل اصحاب الاخدود النار ذات
الوقود اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون
بالمومنين شهود وما نقموا منهم الا ان يومنوا
بالله العزيز الحميد الذي له ملك السموات
والارض والله على كل شيء شهيد ان الذين
فتنوا المومنين والمومنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب
جهنم ولهم عذاب الحريق ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار

سجدة

ذلك

ذلك الفوز الكبير ان بطش ربك لشديد
انه هو يبدئ ويعيد وهو الغفور الودود
ذو العرش المجيد فعال لما يريد هل اتاك حديث
الجنود فرعون وثمود بل الذين كفروا في
تكذيب والله من ورائهم محيط بل هو قران
مجيد في لوح محفوظ

سورة الطارق خمسة عشر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والسماء والطارق وما ادراك ما الطارق النجم
الثاقب ان كل نفس لما عليها حافظ فلينظر
الانسان مم خلق خلق من ماء دافق يخرج
من بين الصلب والترائب انه على رجعه لقادر
يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر والسماء
ذات الرجع والارض ذات الصدع انه لقول
فصل وما هو بالهزل انهم يكيدون كيدا
واكيد كيدا فمهل الكفرين امهلهم رويدا



سورة الاعلى تسع عشر آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى
والذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى
فجعله غثاء احوى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء
الله انه يعلم الجهر وما يخفى ونيسرك لليسرى
فذكر ان نفعت الذكرى سيذكر من يخشى
ويتجنبها الاشقى الذي يصلى النار الكبرى
ثم لا يموت فيها ولا يحيى قد افلح من تزكى
وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا
والاخرة خير وابقى ان هذا لفي الصحف الاولى
صحف ابرهيم وموسى

سورة الغاشية ست وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتاك حديث الغاشية وجوه يومئذ
خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية

قرا الكسائي قدر بتخفيف الدال والباقون بتشديدها

تسقى من عين انية ليس لهم طعام الا من ضريع
لا يسمن ولا يغني من جوع وجوه يومئذ ناعمة
لسعيها راضية في جنة عالية لا تسمع فيها
لاغية فيها عين جارية فيها سرر مرفوعة
واكواب موضوعة ونمارق مصفوفة
وزرابي مبثوثة افلا ينظرون الى الابل كيف
خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف
نصبت والى الارض كيف سطحت فذكر انما
انت مذكر لست عليهم بمصيطر الا من تولى
وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر ان الينا
ايابهم ثم ان علينا حسابهم

سورة الفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا
يسر هل في ذلك قسم لذي حجر الم تر كيف فعل
ربك بعاد ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها



في البلاد ﴿ وثمود الذين جابوا الصخر بالواد ﴿
وفرعون ذي الأوتاد ﴿ الذين طغوا في البلاد
فأكثروا فيها الفساد ﴿ فصب عليهم ربك
سوط عذاب ﴿ إن ربك لبالمرصاد ﴿ فأما الإنسان
إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه ﴿ فيقول
ربي أكرمن ﴿ وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه
رزقه فيقول ربي أهانن ﴿ كلا بل لا تكرمون
اليتيم ﴿ ولا تحضون على طعام المسكين ﴿ وتأكلون
التراث أكلا لما ﴿ وتحبون المال حبا جما ﴿ كلا
إذا دكت الأرض دكا دكا ﴿ وجاء ربك والملك
صفا صفا ﴿ وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر
الإنسان وأنى له الذكرى ﴿ يقول يا ليتني قدمت
لحياتي ﴿ فيومئذ لا يعذب عذابه أحد ﴿ ولا
يوثق وثاقه أحد ﴿ يا أيتها النفس المطمئنة ﴿ ارجعي
إلى ربك راضية مرضية ﴿ فادخلي في عبادي

وادخلي

قرا ابن عامر فقدّر بتشديد الدال والباقون بتخفيفها

قرا الكسائي لا يعذَّب ولا يوثَق بفتح الذال والثا والباقون بكسرها

وادخلي ﴿ سورت البلد سبعة عشر آية مكية ﴾ جنتي ﴿

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿
لا أقسم بهذا البلد ﴿ وأنت حل بهذا البلد ﴿
ووالد وما ولد ﴿ لقد خلقنا الإنسان في كبد ﴿
أيحسب أن لن يقدر عليه أحد ﴿ يقول أهلكت
مالا لبدا ﴿ أيحسب أن لم يره أحد ﴿ ألم نجعل
له عينين ﴿ ولسانا وشفتين ﴿ وهديناه النجدين ﴿
فلا اقتحم العقبة ﴿ وما أدراك ما العقبة ﴿ فك
رقبة ﴿ أو إطعام في يوم ذي مسغبة ﴿ يتيما ذا
مقربة ﴿ أو مسكينا ذا متربة ﴿ ثم كان من الذين
آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة ﴿
أولئك أصحاب الميمنة ﴿ والذين كفروا بآياتنا
هم أصحاب المشأمة ﴿ عليهم نار موصدة ﴿

﴿ سورة الشمس سبعة عشرة آية نزلت مكية ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿



والشمس وضحاها ۝ والقمر إذا تلاها ۝ والنهار إذا
جلاها ۝ والليل إذا يغشاها ۝ والسماء وما بناها
والأرض وما طحاها ۝ ونفس وما سواها ۝ فألهمها
فجورها وتقواها ۝ قد أفلح من زكاها ۝ وقد
خاب من دساها ۝ كذبت ثمود بطغواها ۝ إذ
انبعث أشقاها ۝ فقال لهم رسول الله ناقة الله
وسقياها ۝ فكذبوه فعقروها ۝ فدمدم عليهم
ربهم بذنبهم فسواها ۝ فلا يخاف عقباها ۝

سورة الليل سبعة عشرة آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والليل إذا يغشى ۝ والنهار إذا تجلى ۝ وما خلق
الذكر والأنثى ۝ إن سعيكم لشتى ۝ فأما من أعطى
واتقى ۝ وصدق بالحسنى ۝ فسنيسره لليسرى ۝
وأما من بخل واستغنى ۝ وكذب بالحسنى ۝ فسنيسره
للعسرى ۝ وما يغني عنه ماله إذا تردى ۝ إن علينا

قرأ حمزة والكسائي بالامالة في جميع أواخر آي هذه السورة الا قوله تلاها وطحاها فان حمزة فتحهما وأمالهما الكسائي وأبو عمرو وورش بين بين في جميع ذلك والباقون بالفتح في جميع ذلك

ولا — قرأ نافع وابن عامر فلا يخاف بالفاء والباقون بالواو

قرأ حمزة والكسائي بالامالة في جميع أواخر الآي من هذه السورة وأبو عمرو أمال لليسرى وللعسرى وما عداها بين بين وورش جميع ذلك بين بين والباقون باخلاص الفتح

للهدى

للهدى ۝ وإن لنا للآخرة والأولى ۝ فأنذرتكم
نارا تلظى ۝ لا يصلاها إلا الأشقى ۝ الذي كذب
وتولى ۝ وسيجنبها الأتقى ۝ الذي يؤتي ماله يتزكى ۝
وما لأحد عنده من نعمة تجزى ۝ إلا ابتغاء وجه ربه
الأعلى ۝ ولسوف يرضى ۝

سورة الضحى احدى عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم
والضحى ۝ والليل إذا سجى ۝ ما ودعك ربك وما قلى ۝
وللآخرة خير لك من الأولى ۝ ولسوف يعطيك
ربك فترضى ۝ ألم يجدك يتيما فآوى ۝ ووجدك
ضالا فهدى ۝ ووجدك عائلا فأغنى ۝ فأما اليتيم
فلا تقهر ۝ وأما السائل فلا تنهر ۝ وأما بنعمة ربك
فحدث ۝

سورة [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
ألم نشرح لك صدرك ۝ ووضعنا عنك وزرك ۝ الذي
أنقض ظهرك ۝ ورفعنا لك ذكرك ۝ فإن مع العسر يسرا

ثم — قرأ حمزة والكسائي أيضا بالامالة في أواخر آي هذه السورة الا قوله سجى فان حمزة فتحه وأبو عمرو بين بين وورش كذلك والباقون باخلاص الفتح

ليس في سورة الانشراح خلاف



إن مع العسر يسرا فإذا فرغت فانصب وإلى
ربك فارغب

سورة التين ثمان آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد
الأمين لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم
ثم رددناه أسفل سافلين إلا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات فلهم أجر غير ممنون فما يكذبك
بعد بالدين أليس الله بأحكم الحاكمين

سورة العلق تسعة عشرة آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق
اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم
الإنسان ما لم يعلم كلا إن الإنسان ليطغى أن
رآه استغنى إن إلى ربك الرجعى أرأيت الذي
ينهى عبدا إذا صلى أرأيت إن كان على الهدى

وليس في هذه السورة خلاف

قرأ قنبل أن رآه بالقصر والباقون بالمد

أو أمر بالتقوى أرأيت إن كذب وتولى ألم
يعلم بأن الله يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية
ناصية كاذبة خاطئة فليدع ناديه سندع
الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب

سجدة

سورة القدر خمس آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر
ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة
والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى
مطلع الفجر

سورة [illegible] آيات

قرأ الكسائي حتى مطلع بكسر اللام والباقون بفتحها

بسم الله الرحمن الرحيم

لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين
منفكين حتى تأتيهم البينة رسول من الله
يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما تفرق
الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءتهم البينة



وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء
ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة
إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين
في نار جهنم خالدين فيها أولئك هم شر البرية
إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية
جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه
ذلك لمن خشي ربه

سورة الزلزال

بسم الله الرحمن الرحيم
إذا زلزلت الأرض زلزالها وأخرجت الأرض
أثقالها وقال الإنسان ما لها يومئذ تحدث
أخبارها بأن ربك أوحى لها يومئذ يصدر الناس
أشتاتا ليروا أعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

سورة العاديات إحدى عشرة آية مكية

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم
والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات
صبحا فأثرن به نقعا فوسطن به جمعا إن الإنسان
لربه لكنود وإنه على ذلك لشهيد وإنه
لحب الخير لشديد أفلا يعلم إذا بعثر ما في القبور
وحصل ما في الصدور إن ربهم بهم يومئذ لخبير

سورة القارعة عشر آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
القارعة ما القارعة وما أدراك ما القارعة
يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال
كالعهن المنفوش فأما من ثقلت موازينه فهو
في عيشة راضية وأما من خفت موازينه فأمه
هاوية وما أدراك ما هيه نار حامية

سورة التكاثر ثمان آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم



ألهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف
تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون
علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين
اليقين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم

سورة العصر ثلاث آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا
وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر

سورة الهمزة تسع آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده
يحسب أن ماله أخلده كلا لينبذن في الحطمة
وما أدراك ما الحطمة نار الله الموقدة التي
تطلع على الأفئدة إنها عليهم مؤصدة في
عمد ممددة

قرأ ابن عامر والكسائي لترون بضم التاء والباقون بفتحها ولا خلاف في قوله ثم لترونها أن التاء مفتوحة فيه بالإجماع

ليس في والعصر خلاف

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي جمّع بتشديد الميم والباقون بتخفيفها

قرأ أبو بكر وحمزة والكسائي في عمد بضم العين والميم والباقون بفتحهما

بسم الله الرحمن الرحيم
ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ألم يجعل
كيدهم في تضليل وأرسل عليهم طيرا أبابيل
ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول

سورة قريش أربع آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف
فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع
وآمنهم من خوف

سورة الماعون سبع آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
أرأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع
اليتيم ولا يحض على طعام المسكين فويل للمصلين
الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراءون
ويمنعون الماعون

سورة الكوثر ثلاث آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا خلاف في سورة الفيل

قرأ ابن عامر لإلاف بغير ياء بعد الهمزة والباقون بياء بعدها ولا خلاف في إيلافهم فالياء فيه ثابتة بالإجماع بينهم

ولا خلاف في سورة الماعون والكوثر إلا ما تقدم في أرأيت في سورة الأنعام ولم نذكرها هنا خشية التطويل فراجعه



إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ

سورة الكافرون ست آيات مكية

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ

سورة النصر ثلاث آيات مدنية

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللهِ أَفْوَاجًا فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا

سورة تبت خمس آيات مكية

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ

قرأ هشام عابدون وعابد وعابدون بالإمالة والباقون بالفتح

قرأ نافع وحفص وهشام ولي دين بفتح الياء والباقون بإسكانها

وليس في النصر خلاف

قرأ ابن كثير أبي لهب بإسكان الهاء والباقون بفتحها

قرأ عاصم حمالة بنصب التاء والباقون برفعها

وقيل مكية

سورة الإخلاص [illegible] آيات مكية

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ اللهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

سورة الفلق [illegible] آيات مكية

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ

سورة الناس ست آيات مدنية

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ

صدق الله العلي العظيم وبلغ رسوله النبي الكريم وكان تمام نسخ هذه الختمة العظيمة المباركة في شهر الحجة الحرام بختم ١٢٥٩ سنة بخط الفقير إلى الله الفقير محمد [illegible] غفر الله ذنوبه وو الديه و المؤمنين سألتك بالرحمن يا قارئا في هذا المصحف أن تتلو شرف الفاتحة و الإخلاص على نية كاتبها

قرأ حفص كفوا بضم الفاء وفتح الواو وحمزة كفؤا بإسكان الفاء [illegible] والباقون كفؤا بضم الفاء

قرأ أبو عمرو والكسائي بإمالة فتحة النون من الناس هنا وفيما تقدم مما عاملة الجر والباقون بالفتح

القراء السبعة المشهورين

نافع ابن ابي نُعَيم المدني ابن عبد الرحمن روى عنه ورش وقالون

عبد الله ابن كثير المكي الداري روى عنه قنبل والبزي

ابو عمرو البصري روى عنه أبو عُمَر حَفْصُ ابن عمر ابن عبد العزيز الدوري وابو شعيب السوسي

ابن عامر الشامي هو عبد الله ابن عامر اليحصبي روى عنه ابن ذكوان وهشام

عاصم الكوفي روى عنه ابو بكر وحفص

حمزة الكوفي روى عنه خلف وخلاد

الكسائي روى عنه ابو عُمَر حفص ابن عمر الدوري النحوي صاحب اليزيدي وابو الحارث هو الليث ابن خالد البغدادي رحمهم الله تعالى واعاد علينا من بركاتهم بحق محمد وال محمد وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وسلم

ابن صهبان الازدي الدوري النحوي موضع ببغداد توفي في حدود سنة خمسين ومائتين رحمه الله

فائدة

[اذا قيل] الحرميان فهما نافع وابن كثير واذا قيل الكوفيون فهم [عاصم و]حمزة والكسائي

الحمد لله

[ليعلم] كل واقف اني نقلت في هذا المصحف الكريم [ال]قراآت السبع من كتاب التيسير للشيخ ابي عمرو الداني الا نادرا احذفته اختصارا وقد تمت بعون الله وجاءت على وفق المراد مكملة الفوائد قريبة المرام مهذبة النظام فلله الحمد على ذلك وعلى كل حال من الاحوال والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله خير آل بتاريخ ٢٧ في شهر شوال ١٢٧٧

كتبه اسير ذنبه ورهين كسبه عبد الهادي ابن علي الدميني وفقه الله لما يرضيه بحق محمد وال محمد